

لمزيد من المعلومات الانصال بالهاتف المجاني 8003044111

الاحد المرسيان (البريل) ١٩٩١ الموافق ٢٦ نو القعدة ١١١١هـ/ العدد ١٠١٠١

🗆 نيوپورك – من راغدة برغام: 🗖 و آشنِطن – من حسن سندروسي:

■ حصدت الحرب الاسراثيلية على لبنار مس ٧ قـتلى بينهم ٥ اطفـال. ونفـذت القـوات الاسرائيلية اكثر من ١٥ غارة جوية وعمليات قصف مدَّفعي على جنوب لبنان والبِّقاع الغربي. وربَّت والمقاومة الإسلامية، باطلاق ٤ بفعات منَّ سواريخ مكاتبوشياء على المناطق الشمالية فر سرائيل التي أكنت مساءً ان بحريتها فرضت حصاراً على بعض الموانئ اللبنانية بحجة منع

وفي محاولة لتدارك هذه الاوضاع المتدهورة تحركت الديبلوماسية اللبنانية بانتقال رئيس الحكومة رفيق الحريري الى بعشق ومنها الى القساهرة وباريس. وقسدمت بيسروت شكوى لدى بجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الاسرائيلية لثى أكدت واشتطن دعمها لها ورفضها المطلق للي تصرك قبل إن يلتزم ححرب الله، بوقف اطلاق

وأكد مسؤول لبناني كبير لـ «الحياة» ان

ا بعشق - من ابراهيم حميدي: ا بيروت - «الحياة»:

وصول اسلحة الى دحرب الله،.

مواريخ الكاتبوشا.

AL HAYAT SUNDAY 14, APRIL, 1996 ISSUE NO 12103

لجنة المساعي

تدعو المسعري

الى الثواب

🖪 أكسنت الجنبة المسجساء

لحسيدة، بين المشقين النكتو

محمد المسعري والدكتور سعد الفقية

أَنْ الْأَتْفَاقَ الذِّيُّ وَقَعْهُ الرَّجِلانَ فَي ١٦ آذار (مارس) الماضي لوقف الصراع

بينهما لا يزال سارياً وَملَّزْماً للطرفيَّنَّ

ودعت المستعري الى ان «يشوب الى

رشده،. وسنالت «الحياة، ياسنر السري

(أبو عسمسار) الناطق باسم لجنا

المسعري والفقيه بعدما اعتبره الأول

وباطلأء فأجاب إن الجنة المساعى

قامت بعملها ويثلت الجهد والوقت

والمنال التنفاء مترضاة الله. وهي

تُحمد اللهُ أن وفقها في ما وصلت اليهُ

من نتائج طيبة يضاول البعض

ان اتفاقه مع الفقيه لم يعد موجوداً واتهم لجنة المسساعي بد والغسره وقال: «أن ما ورد في بيأن المسعري الأخير هو، للأسفِّ الشبيد، محضَّ افتراء. وأقبول له أن منا يروج عند الناس لا يروج عند الله. وانعبوه الى ان يشوب الى رشده وعدم انشها

الهوى والرجوع الى الله بالتوية

والاستغفار، وتابع: «أن الاتفاقات

ألتى توصلت اليها اللجنة ووقع

عليها الطرفان تمت برضاهم التام ولأ

يملك أحدهما حق نقض الأتفاق من

جــانبــه،. وتابع الناطق باسم لجنة

المسساعي دان ليس من شير مها

في يوم من الآيام من الداعسين الي

أسلوب الشنتائم والتصريحات غير

المسسوولة. وهُيّ لئلك لنَّ تبخل في

وكنان الدكنتور المسعري أصندر

قسبل أيام بياناً رد فسيه على اتهام

اللجنة له ب «الغندر». وقنال أن لجنة

الوسياطة هي دالأولى بوصف الغيير

والخيانة، ومعلوم أن اللَّجِنَّة أصدرت

الثلثاء الماضي بيانا الهمت فيه رئيس لجنة الحقوق بانه دعاهد فغس

ولم يف بالصهد ولم يلتزم صا اتفق

عليه وما نصبح به. وقد تم استنفاد كل

الطرق الممكنة معه لعدم التمادي لكنه

الر الا ان يخسرق الاتفساق، وشكرت

اللجنة في بيانها سعد الفقيه دعلى

الترّامه بِأَلُوفًاء بِالعهودِ.

معاشرات، (مع المسعري).

(اللجئة) النَّحُول في صهاترات ولم تكن.

وانتقد دابو عماره البيان الذي أصدره المسعري قبل أيام واعتبر فية

تشويهها لهوى في نفسه.

🗆 لندن – دالحياة::

ديين» ومخاوف من اعتداءات على صيدا وصور





الرابعة من بعد ظهر امس، كان قادمون

ليستقبلهم هناك على بابها، شابان من

شبان الاغاثة الحزبية برتدان زيا

عسكرياً. فحق حين أنن لنا بالدخول

أقترب منا رجل اربعيني وقال لناً،

مستبقاً كلاماً سيقوله المهجرون، أن

البطانيات قادمة بعد قليل، وأن المواد

الغذائية ستصل في شاحنة قبل حلول

العدواني الارهابي هو الذي صرق العراق حتى اوصله الى

ما هو علَّيه... ان ضَّطر التقسيم الوحيد يمكن ان يأتي فقط

وأكد أن اليس للارين مشروع ضاص به أو متفق عليه

مع أطراف خيارجية، بل هنالك أموقف أربني اتخذ علناً بالوقوف الى جياب الشعب العراقي في شيان حسمية

الْتَغْيِيرَ مِنَ آجِلُ صِيَّاةَ حَرَةً كَرِيمَةً، وإَعَادَةً تَوْصِيدَ العَرَاقَ

وشدد على انه من حق الأردن وواجعه ان يفكر في ذلك،

ليس بسبب وشائج الاخوة الراسخة فقط بل لأن ما يحصل

في العراق يؤثر في الأردن وعموم المنطقة، واعتبر ان التحول الأردني لانقاد الشعب العراقي يشكل افرصة

تاريخية ينبغي علينا استثمارها... وستترك اثارها

الإيجابية على مستوى العلاقة الصميمية بين العراق

واوضح السامرائي ان موضوع الفيديرالية ليس جديداً. وقال ان القيادات الكربية اجبابت عن رسالة من

الرئيس العراقي بعثت عن طريقه خلال انتفاضة أذار

١٩٩١، قالت فيها انها تريد نظاماً كونفيديرالياً. وكشف انه

خلل الانتفاضة، وطلب صدام من الفريق الركن صابر

الدوري، مدير المخابرات العامة، أن يتصل بالأمير حّالد بن

سلطَانُ (قائدٌ القواتُ المشتركة ومُسرح العمليات) وأن بيلغه أن سقوط النظام (العراقي) سيعني تقسيم العراق وَاقامة دولة شيعية على حدود السعودية. ألا أن الاتصال لم

يتسم. وأكد السامرائي أن التغيير الجذري في العراق طن يتم الا باطاحة صدام ونظامه، تمهيداً لاقامة نظام بيموقراطي

وقال أن وأجب قادة المعارضة التحالف والتوحد تحت

هذا المقهوم بحيث متثولي قيادة أو مجلِّس التحالف

الوطني، قيادة العراق لمرحلة انتقالية تصون فيها القوات

المسلحة الامن العام ريفما يختبار الشعب العراقي

التفصيلات السياسية التي يرييها، والتي ينبغي أن تراعي

ورداً على سَسَوْالَ في شَسَانَ مَا يَسُرُدُهُ عَنْ أَنْ الأَرْبُنْ

تهدف إعادة العرش الهاشمي إلي العراق وإحياء

الإتحاد الهاشمي، قال: والمست هنا فَعُما عميقاً لأنعاد كل

حالة... واقول بصراحة، لم اتمكن، من استنتاج هذه النية،

ولكن بالتاكيد، أن بخول الأردن على خط التغيير لإنقاد

الشعب العراقي ما هو فيه، سيترك اثراً ايجابياً كبيراً على

العاللة بين القطرين الشقيقين، بضامنة في مجالات

التعاون الاقتصادي في فترة ما بعد صدام... إن شَاء الله.

المملكة ومع الشُّعب العراقي تماماً في إصراره على تغيير

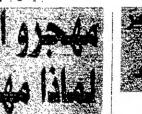
وعَنْ رابِه فِي الْمَوْقَفُ السِعِودِي، قَالَ الْسِنامِراثِي إِنْ

التثمة في الصفحة (٦)

المعاديَّات النطلوبة وأمن ألمنطقة والخليج العربي،

لعراق حر موحد يكفل العيش الكريم للشعب،

جسند يأتون الى مسبني المسدرس



رقف التصعيد العسكري الاسرائيلي مع لبنان، بعدما كإن أجرى اتصالاً مع رئيس الوزراء اللبناني السيد رضيق

□ عمان - «الحياة»:

وكشف الكباريتي أن بيريز لم يقدم ضمانات بوقف التصعيد وان رئيس سرائيلي قسال أن با «مضطرة القيام بعثمل كبير... لنفع ايران وسورية الى تصمل مسؤوليتهما ني ضبط نشاط حزب الله».

وقسال رئيس الوزراء الاردني انه

Security of the

E hard hard har

Marie of the second

the state of the sale

Ma was well in the

the water your of the

the way was all the

ing was as confining

in some

of January was in party

The way

on a live give a

many many

and the same

والمستعلق ومده والمعلم والم

والمعلد والساوا

the face , soull should

in a series in

معرشة السي مسمسه

-

bow grander over branch

يادهني والمعادية إسر المعادية

بعث معطفع دار انعذ البوء أ

but have a investig

The way in the same

. التنعة في الصفحة (٦)

ور (يوليسو) ١٩٩٢. يرى الشاب

وجبشيت وصديقين والرمادية، قضوا ليلهم من دون اغطية اذ لم يهب احد لمساعدتهم، برغم انهم كانوا من اوائل أ قوافل النزوح إلى بيروت. قالوا أنهم لم

من استمرار حكم صدام.

وإعابته الى اسرته العربية.

والأردن، بل على دول المنطقة،

تكثير العدد يفيد لجهة ما ستقدمه الاصراب ومنظمات الأغباثة من مون ومساعدات، كما لجهة مشاركته، هو شُــفـصبياً، في الححظة الاعلامية العالمية العاكسة لضخامة النزوح ومأساته.

قرى كثيرة بينها الجميجمة والمجادل

الواقعة في مدخل الضاحية توزعت العائلات النازحة غرف الصفوف. ست عائلات للغرفة الواحدة، قال لنا الشاب الذي طاف معنا على الطوابق الاربعنة. وكان ذلك مبالغاً، اذ لم نجد في الغرف المفتوجة ابوابها اكتظاظاً زائداً. انها طريقة في الكلام حصلها الشاب من مرجاد تهجير سابقة كان أخرها في

وخسرية سلم والكنيسية وعبشيت

كانوا، ربما، اكثر من عائلتين او

تحدث للمرة الأولى منذ انتقاله الى الاردن

سيكرس التقسيم عاجلا أم أجلا

■ قال اللواء الركن وفيق السامرائي، المدير السابق

للقيام بثدريبات عسكرية مشتركة واجراء طلعات فوق جنوب العراق، قال السامرائي أن الرئيس صدام حسين اهو سبب هذا كله،، وزاد أن هذَّه الطائرات ،لا تعادل سوى أ واحد في المثة تقريباً مما جرى حشده في حرب تحرير الكويت، والحالتان مُشْروعتان ومن الضروري ابقاء صدام ونظامه تحت المطرقة.. وابقاء مناطق الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه حتى التغيير الجنري في العراق، وأضاف: ولا احقيك ان العراقيين بستبشرون خيراً عندما تظهر بوادر لضرب صدام.. مع أن غاية وصنول الطائرات الى الاردن ليستّ هذه وانما لاجراءات تدريبية وروتينية اخرىء. واعتبر ان القرارات الدولية المفروضة على العراق حاعت

مريدي العمل... ونبدا بدائرة عملية معينة ثم يجري التوسع ليشعلُ الإغلبية.. واضاف أن الذَّينَ يقولونَ أن المعارضةُ مستتة ولا يعطون تقويماً دقيقاً.. وأنَّ المراهنة على صدام هي كالمراهنة على حصان خاسر... وعلينا أن نعمل،

بانه يسبعى الى تقسيم الغراق من خلال طرح مشيروع الغيديرالية، قال السامرائي انه اليست للارين اية مصلحة في تقسيم العراق... بل العكس تصاصأ... ان نظام صدام

للاستخبارات العسكرية الغراقية، امس أن استمرار النظاء العراقي في الحكم سيـؤدي (عـاجـلاً أم لحـلاً، الى تكريس المقسيم ألصاصل في العراق والى نشوب حرب اهلية واضاف في حديث الى «الحياة» أن الرئيس صداء حسين اتسبب في مقتل مليون عراقي، منذ تسلمه الحكم عام ١٩٧٩ أَ، أَي مَّا يعادل «اكثر من ٢٠٠ سنة من الحرب الأهلية

ولكد السامرائي، الذي انتقل الى الاقامة في عمان قادماً من مقره السابق في بمشق، انه دأن الأوان لتقوية الحلقة المركزية في المعارضة العراقية لتكون نقطة شد وجنب تبدأ من دائرة صغيرة عملية.. ثم تتوسع لتشعل الأغلبية. واشار الى أن تنظيمه المعارض (الحركة الوطنية العراقية) سيعمل على تطوير التنسيق مع صركة «الوفاق الوطني العراقي، وصولاً الَّي حال «أشبعَل ضيمن تصالفٌ وطنيًّ راسخه يهدف الى اطاحمة النظام العبراقي وانقاذ الشعب العراقي.

وشَّند السامرائي على انه سيحمل كل ما في وسعه للمحافظة على دعلاقةٌ مميزة، مع كل من عمان ويمشق في ما يتعلق بالقضية العراقية ودحتمية التغيير الجذريء. وقال أن تجربة حسين كامل حسن المجيد كانت «مفيدة الشعب والمعارضة الوطنية، بشيراً الى أن «خروجه اعطى رسالة واضحة عن تداعي النظام من داخله... وعويته -رحمه الله - كانت برساً واضحاً عن اجبرام النظام

وعن رايه بوصول ٣٤ طَائرة مقاتلة اميركية الى الاردن انتيجة طبيعية لعدوانية صدامه.

وعن نتائج اجتماع بعض أطراف المعارضة العراقية اخيراً في بمشق، قال أنها كانت وفكرة ضرورية المحريك الموافس لكن، وبعدما وجدت ان المنظور يختلف عما نفكر فية، وجدت من المناسب أن أكون بعيداً عن الاجتماع،

وقال: طسنا من مشجعي الأجتماعات الموسعة بل من وعن الاتهامات التي وجهتها بعض الاطراف الى الأردن.

دونت فيها اسماؤهم وعينت اس

قراهم وسجلت اعدادهم، عائلة عائلة

انهم ينتون منذ الأمس، قالت امرأة من

خسرية سلم خاالمة بين المادوبين

الحربيبين ومتطوعي وكالات الفوث والصحافيين ايضًا أذ ظنت أن من

كانوا يأخذون صورأ انما كانوا يفعلون

نك ليعطوها بطانيات فيما بعد. في

الغرف جميعها كانت الأرضية عارية

اخرى قدّم احد الاحراب بطانية او

اتْنْتَيْنَ لِكُلْ عَائِلَة، لَم تَكُنْ كَأَفْيَةَ بِصِيب

مصادر حزبية قالت أنها تنتظر

التنمة في الصفحة (٦)

ما قال النازحون للصحافيين.

صحينة من وراء هذا اللقاء، لكن وزير والدول المسجساؤرة وانهساء كل

□ القاهرة - من محفد علام: □ الخرطوم -من كمال حامد:

🗷 وصفت مصابر ديبلوماسية مصرية لقاء وزيري الضارجية المصري السيد عمرو موسى والسودائي علي عثمان محمد طه في القساهرة أول من أمس بأنه لقساء دبروتوكولي، في اطار لقاءات موسى مع رؤساء وفود الدول الافريقية التي الساركت في منؤتمن الشوقيع على معاهدة «افريقيا منطقة خالية من السلاح النووي، في القاهرة الشميس

ونكرت ان اللقاء بين الوزيرين وأخذ اكثر من حجمه وانه دريما أراد الوزير المسوداني اعطاء انطباعات الضارجية السبوداني صرح الى والصيادة قبيل مغادرته القاهرة صباح امس بأن بلاده استعدة لتوقيع أتفاق أمني مع مصر يتضمن تبادل تسليم المتهمين والمجرمين وشيد على رغبة السودان في شتح صفحة جديدة، في علاقاته دمع مصر

واكنت المصابر الديبلوماسية

المصرية ان الموقف المصري «ثابت ويتمثل في ضرورة اتخاذ السودان موقفاً من الارهاب الاقليمي والنولي ووقف مسسساندة الأرهأب وايواء عناصرم وتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك باعتبارها جريمة لايمكن التسامح

السعودية توافق

على استقبال

الحجاج النيجيريين

شرط فحص دقيق

من عبدالله ناصر الشهري:

🗷 قالت معيان مطلعة نصرتان

السلطات السنعبودية وافتقت على

استقبال الحجاج النيجيريين

وأدائهم لمناسك الحج هذا العسام

بعدمنا قدمت الحكومة النيجيرية

شبهادة صحية من منظمة الصحة

العَّالِمِيةَ تَفَيَّد بِخَلُو الحَجَاجِ مِنَ الإصراض المَعْدِية صَثَل الكولِسِرا

وكانت مشاورات واتصالات

التتمة في الصفحة (٦)

وزير الخارجية السوداني لـ «الحياة»:

والحمى الشوكية والتهاب السحاياء

مكشفة جرت خلال آل 8٪ الساعة

المو اقف،

واكد موسى مواقف بالاده فيما شكر الوزير السوداني لمصر موقفها من وقسالتُ أن اللقساء تركسزُ على ، استعداد مصبر للتعاطي مع اي خطوة ايجابية سودانية لتح

فيها. وفي الوقت ذاته ترفض مصر فرض عقوبات اقتصادية أو عسكرية

العلاقة وأنهآء التوثر في اتجاه وقف دعم الارضاب، وتسليم المستسهمين

الثلاثة، ووقف أعمال الاستفرار،

على السودان تزيد صعاناة شبعب وتهند امنه بأعتباره امتدادأ لأمن مصرء وكررت ان دلا تعارض بين هذه

واشبارت الي ان اللقاء تطرق الي الموضوعات الثنائية والاقليمية. مسألة العقوبات.

مصرً». وقال: ولا أعرف معنى التساهل الذي بلغ درجة التفريط بوزن مصر وتساعل دماذا تنتظر الحكوسة كي تتخلى عن صمتها وتسارع بسحب

المفاجئ بين موسى وعلى عنمان طه اثارت ردود فـــعل في آلاوســاط الديبلوماسية في القاهرة تباينت بين الدهشية والترجيب. وعلم ان سفراء دول غربية بينها الولايات المتحدة استفسروا من الخارجية المصرية عن طبيعة اللقاء وأبعاده، فيما عبر سفراء عرب عن ارتباحهم الى الخطوة لانهاء الخسلافات المسصسرية -السودانية تمهيدأ لتحقيق مصالحة

هجوماً على مصاولات الشقارب مع السودان وكستب رئيس تحسرين الصحيفة ابراهيم سعدة مقالا مُسَاء اليوم نفسه في مقر الخارجية المصرية. وهاجم الخيار العسكري افتتاحياً هاجم فيه «الموقف السلبي

من الجرائم التي دأب نظام البشير -التبرابي على ارتكابها ضيد شيعب وهيبتهاء

إس الفقاة التي كأنت بين قتلى سيارة الاسعاف التي استهدغها الاسرائيليون. (رويتر)

صالح السفير الأميركيُّ لدى اليمن

بيفيد نيوتن أمس رسالة الى الأدارة

الأمسركية وتتعلق بالتطورات في

احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى

اليمنية وعدم استجابة اريتريا حتى

الآن لجهود الوساطة المبدولة لحل

المشكلة سلماً مع ما يقرضنه ثلك من

تهديدات للامن والاستُقرار والسلام في المنطقة، الى جانب القضايا التي

على صالح بعث برسالة

الى اميركا تحذر

وقالت مصابي سياسية زارت

مدينة الحديدة وميناعها شسال غربي

عــدن أمس ان دالأنبـــاء عن وجـــود

مع اريتريا غير بقيقة وهي اعتمدت

على اشساعسات يروجسها بعض

ورْعرُعة الأمنُ والاستقرارُ في المدينة

ميدانية للصيناء القريب من جُريرة

وأضافت انها مقامت بزيارات

واكد وزير الخارجية السودائي لـ

«الصياة» أنَّه التقى موسى مرتين

الإولى صباح اول من امس، والثانية

الذي تطرحه المعارضة السودائية

سواء في اسمرا او القاهرة، داعياً

قَانَتُهَا فِي الخَارِجُ الى العُودة الْي

ويعد وصوله الى الخرطوم التقي

الوزير الرئيس السودائي الفريق عُمر البشير واطلعه على نتائج

لقائه موسى. وصرح علي عثمان طه

بأن اميركاً هي التّي مَقَّفُ موقَّفًا

متشددا حيال بالأده وتطالب بعقوبات

واسعة ضلال المشاورات في مجلس

واضاف وزير الخارجية

التتمة في الصفحة (٦)

وخلق حال من الخوف بين السكان.

خديهاً بعدما اشبعهماً الترابي وتابعه البشير ضرباً وصفعاً». وعلمت والحياقه أن أنباء اللقاء

السىسوداني انه اتفق مع نظيسره المصري على الدعيم العلاقات

السودان.

الثنائية ودعم الامن القومي لبلدينا، وطرح كل طرف وجهة نظره حسال مشروع العقوبات، وتمنى أن يكون اللقساء وبداسة

لنقاش اوسع، للعلاقات المصرية -السودانية.

مليونا حارس والراتب اكثر من ٣ أضعاف راتب يلتسن

غياب الأمن في روسيا ينعش شركات الحماية الخاصة

الشخصية في ظل غياب الاستقرار والأمن في 🗖 موسكو – من يوري ئيسوفسكي:

روسميا، وقبال له «الحياة» الكسندر كراينوف 🗷 لدى تسجيله مرشداً للرناسة أعلن الرئيس بوريس يلتسن ان مجموع مدلخيله لعام مرفيس برريس يعتس ال سبسون روبل، في حديث ١٩٩٥ بلغ ندو ٢٧ مليون روبل، في حديث ينقاضى العاملون في اجهزة الحماية الشخصية نحو ٩٠ مليون روبل سنوياً (٢٠ الله بولار). وهذا التباين الحاد يعكس الأمعية التي يوليها رجال الأعمال والصيارفة للمراسة

ISSN 0967-5590

ان ألصراس الشخصيين يبدأون عادة براتب شهری قدره ۲۰۰ - ۷۰۰ دولار، وهو مبلغ یفوق بأضَّافُ ما تحصل علينَّه عناصرٌ الأمَّنُ الحكومِية بما فيها القواذ الخاصة، حيث تتراوح الرواتب بين ١٥٠ و٢٠٠ يولار. وفي روسسيما الأن نصو مليموني حمارس شخصي يعملون في الفي شركة تتولى حراسة المتاجر والمستوبعات والدوائر وم الب

السيارات بالاضافة الى جماية الأفراد واجراء

معدات الحماية.

حماية «اضافية» في مقابل أموال على رغم ان

تحريات وتركيب اجهزة الكترونية، وغير ذلك من

نائب رئيس ورابطة امن الفرد ورجال الأعمال،

وثمة منافسة بين ثلاثة مراكز قوى، تتمثل في الشركات الأهلية والمؤسسات الحكومية فورارة الداخلية تعرض على رجال الأعمال

الاستخبارات السابقين. المماثلة في أميركا تستخدم ضباطاً سابقين من وكالة الاستخبارات المركزية (سي، اي، اي)

دحاميها حراميهاء. لذلك تحظى شركات الحراسة الأهلية باقبال واسع، وانتقل ألى العمل فيها كثيرون من ضباط

وفي حديث ألَّى والحياة، لم يذف فياتشيسلاف زافولوكا مدير مكتب استأنكيني فياسيسارت راموون سير سبب استاسيد. للحماية انه عقيد سابق في الدكي، جي، بي، وقال ان نصو ٧٥ في المشة من العاملين في مكتبه من زملائه السابقين، ورداً على انتقادات الصحف الليبرالية أكد رافولوكا أن المؤسسات

والمؤسسات المشابهة لها. وزاد أن موظفيه إدافعي الضرائب يرقدون غزانة الدولة بالمال يتجلون بكفاءات مهنية عالية وانضباط وضرب صعايتهم. لكن خدمات الوزارة لا تحظى باقبال واسع الأسباب متعددة منها أن الحراس العاملين مُثلاً أنه لم يسرح منهم خلال سن سنوات سوى اثنين لاحتسانهما البيرة أثناء العمل ما يعد فيها موظفون في الدولة ويتقاضون منها اجوراً مخالفة للقواعد. ليست كبيرة ما يؤدي الى تردي الاداء أما وكشف زافولوكا ان فيكتور تشيريكوف «السقف» الذي تقدمه المأنيا فيكلف مبالغ طائلة ويقترن بأخطار منها أن العصابات قد تكون أ رئيس جهاز الد حكى، جي، بي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي سابقاً يعمل الآن مستشاراً لاحدى الشركات الإهلية

اسبيسي. ويحق للعاملين في شركات الحماية الأهلية حمل سلاح الا أن هناك قيوداً عديدة على نوعيته وطرق استخدامه، وإشار عدد من الصحف الى

للحماية. وعلمت «الحياة» أن أحد رجال الأعمال

العدرب أصدر على أن يكون ضمن حراسه

الشخصيين ضباط استخبارات سابقون كانوا

يتولون حماية الكسندر ياكوفليف عضو المكتب

النتمة في الصفحة (٦)

والنبطية الى مغائرتهما قبل الرابعة

الا ربعاء بعد الظهر ولان الجيش

الاسرائيلي سيقصفهماء ونكر البيان

السكان النين بالطنون قسرب مكاتى

ومنازل تابعك لد مصرب اللعوران

تغادروا اماكنهم وإلا سيكونون هدفأ

للعمليات الاسرائيلية، وحدر وكل من

يخالف هذا النص من انه سيفعل ذلك

وصنرعن منبرية التوجيدن

قيادة الجيش اللبنائي بيان جاء في

طلبوم الثالث على التوالي نفذ العد

الاسرائيلي اعمالاً حربية جوية وبرية

ضــد المنتيين في مناطق الجنوب

والبقاع الغربي، ما اسفر حتى الثاني

(امس) عن سنقوط اربعة جرحي حال

احدهم خطرة، وخسائر مادية جسيمة

ومزيد من النزوح السكائي من الناطق

المستهدفة، وأضاف في السايسة

صبلحأ تعرضت بلدات الحنية وجيال

البطم والمنصسوري والقليلة وزيقين

والعزية والصوانة وخربة سلم وياطر

وتوسأت نيحا والبازورية وحناويه

القصف مدفعي عنيف من عيار وور

ملم. وأغار الطيران الحربي على خرام

بلدات خسربة سلم والبسازورية

وحساريص. وترافق ثلك مع وصيول

تعزيزات اسرائيلية جديدة الى الجزء

المصتل من منطقة الجنوب وتطبية

طيران حربي على علو شاهق فوق

للكاتيوسا

الإسلامية، باطلاق نفعات جسيدن

صواريخ الكاتبوشا على الستوطنان

الاستراثيلية وعلى المواقع العسكرية

في خراج بلدة مرج عيون، وسنقطت

الدفعة الأولى قبيل الظهر على الشريط

الحدودي المحتل، وطاولت الصواريخ

اما الدفعة الثانية فاطلقت الثالثة الإ

ربعأ مستهدفة مستوطئة نهاريا

بيان المقاومة: وسقطت النفعة الثالث

فَى الرابِعةَ الا ثَلَثاً على قرى في شعال

اسرائيل، ومثها نهاريا، واكد مصدر

امني في صور سقوط صواريخ الدقعة

وصواريخ الكاتيوشيا التي استهدات

شيميال استرائيل ظهر امس، لم توقع

اصنابات ولم تلحق اضراراً، وأضاف

دائها سقطت على مناطق ريفينة غير

مناهولة، بعيد هيئة ١٢ سناعية، لك:

الإذاعية الاسترائيليية تقلت عن الناطق

علسان الحيش الإسرافيلي نفيه ما

تربد عن سقوط بفعات جنبيدة من

حسنوازيخ الكاتينتوشسا على ألخليل

الغربي وأصبع الجليل ظهراً. وافادت

ان دهدوءاً يسود الشمال منذرالللة

وموقعة فيها اصابات محققة بحش

مناطق مرجعيون وعين أبل والقليد

وفي المقسابل، رئت «المقساوسية

مدينة بيروت،

على مسؤوليته الشخصية،

لبنان قرر تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ودعا الجامعة العربية اا

□ بيروت ~ «الحياة»

 قرر لبنان تقدیم شکوی عاجلة الى مستجلس الأمن الدولي ضسد اسرائيل، استنكاراً لعدوانها المستمر على الأراضي اللبنانية منذ ثلاثة اباد وقرر ايضاً الدعوة الى اجتماع عاجل وطارىء لجامعة الدول العربية. وأجربت أنضأ محانثات رسمية لبنائية - سورية حلت محل القمة الموسعة التي تأجلت. وعقد في قصر بعبدا قبل ظهر

لمس لجتماع تراسه رئيس الجمهورية

اليساس الهسراوي وحسضسره رئيس للجلس النيابي نبيه بري ورئيس المكومسة رفسيق المسريري ووزير الخارجية فارس بويز، عرضت خلاله الأوضياع العيامة في ضبوء العدوان الاستسرائيلي وانخسنت القسرارات المناسبة. وصبرح الوزير بويز بعد الاحتمام رعرضنا الأوضام العسكاية والاجتماعية والسياسية، ونعتقد أن الوضع غير مبرر من جانب اسرائيل على الاطلاق في هجومها على لبنان ـداءاتهـــا على الأراضي والشُّعب اللبناني، وقد اتحَننا قراراً يتنقديع شكوي الى منجلس الأمن، ولجراء اتصالات مع الدول الإعضاء في المجلس والطلب من السعسف اللبنانية مناك التقيم بهذه الشكوي وطلب أجتماع عاجل وطارىء لجامعة الدول العربية اضافة الى المشاورات الدولية الأخرىء.

وأوضيح داننا على المستسوى الليناني الشناني الشناني المناني المنانية المنان واليوم (امس) فلهرأ سيحصل اجتسماع في وزارة الخارجية لرؤساء المنظمات الدولية ومندوبيها من اجل تنسيق الدعم الاجتماعي والصحي والانسبائي للنين تعرضوا للنزوح نتيجة القصف ألاسرائيلي والعمليات وسنبهقي على اتصبال مع الدول الصديقة من اجل اتضاد التدابير اللاحقة، وقال: «هناك تنسيق وثيق مع عدد من الدول مستمر في سبيل وضع حد لهذه الاعتداءات وفي سبيل منع الإست فادة من المناخسات الانتخابية الاسرائيلية لتمرير هنه

وسطل عن الموقف الأصيــركي في حِلس الأمن، فسلحِساب: منتسوقع ان تستعمل الولايات المتحدة حق الفيتق على مبدأ الأجتماع وعلى القرار الذي بعكن أن يتخذه مجلس الأمن، لكننا منعققير أن علينا أن نحمل مجلس الأمن

لبيد دهند

وآذ

الرؤساء الهراوي ويري والحريري والوزير بويز اثناء اجتماعهم في قصر بعبدا اس- (دالاتي وتهرا)

مؤولياته خمدوصا انتا لا تقبل بالمنطق القائل: أن هنه الاعتداءات والتطورات لليدانيية تدخل في صلب عملية السلام. ومن هنا لا صلاحية الحلس الأمن للبحث فيهاء، وأعرب عن اعتقاده دان مسؤولية مجلس الأمن، في مسا يتسعلق بالأمن العسالمي، هي السؤولية الإساسية الاولى والستمرة وان حصول اي عملية سياسية في العالم لا تعفيه من هذه المسؤولية ولأ توقف مسؤولية كهذمه وسئل عن تاثير الدعم الاسبركي

في تشجيع اسرائيل على الاستمرار ي صربها على لبنان خصوصاً ان الحرب لم تعد ضد بصرب الله، وانعا ضد لبنان وهي تدمر اقتصاده فاجاب: «طبعاً وتستفيد اسرائيل، ووقتتُ هذه العملية في شكل يتناسب مع بعض المناخسات الدوليسة ويعسد الأحداث التي شبه دتها. ومن هذا المنطلق ندرك تمامـــاً أن الإهداف الاسرائيلية لا تقتصر على عمليات محدودة اضَّافية في مقدار ما ان هناك مصاولة لنفع عند من المواطنين في اتجاه العاصمة لارباك الدولة اللبنانية على الصعيد السياسي والإقتصادي والاجتماعي، وزان ونحن ندرك ايض ان اسسرائيل تحساول بفع الدولة الي صدام مع المقاومة نتيجة ما يحصل على الأرض، وانها عبر هذا الموضوع تحاول أن تظهر (رئيس وزرائها شمعون بيريز في مظهر القائد العسسكري المنوك لمسالح استراثيل وامنها. وفي كل الإحسوال لا اريد أن اتعمق في كل هذه التحليلات

ساسية بمقدار ما اعتقد ان علينا

ان نتخذ هذه الإجراءات للبدائية

والسياسية والدولية

المناخ ايضا يصحح الصورة التي نصر نجست اسرائيل في طرحها وهم مسورة الطرف الشبهبيسد في هذا

وعن دتفساهم تموزه، قسال دان مسا مى بتقاهم تموز هو تكريس لجق لبنان في ان يقساوم الاحستسلال الاسرائيلي على ارضه. وخصوصية هذه للقاومة التي نعنيها هي انما اولاً مقاومة على الأرض الوطنية الممتلة وهي مقاومة في مواجهة جيش نظامي معتد ومحتل. هذا حق مشروع وطبيعي، لا يمكن لاحد أن ينتزعه من لبنان. وأنني الحكد أن لا أعادة نظر في هذا الاتفاق وعلى العكس اعتبر أن اسرائيل اخلت به عبر توسيع نطاق العمليات جتى شمل المنتين والقرى التي لاعسلاقة لها بالعمليات

العسكريةء الاتصالات الفرنسية وسئل عن الجديد في الاتصالات التي اجراها الرئيس جآك شيراك بحُولها أو الحَروج عنهاء. اب دلقد لجرى (اول من) امس الرئيس الفرنسي اتصالات دولية مع الرئيس (بيل) كلينتون. وتلقيت اتصالات من وزير الخارجية القرنسي (هیسرفیه) دوشساریت ومن (وزیر الخارجية للصري) عمر موسى ومن عدد من المسؤولين العرب، مواكبة منهم لنهذه التطورات واعتقد أن هذا

وبعد الاجتماع، توجه الوزير بويز الى الخارجية، ثم عاد الى قصر بعيدا وعقدمع الرئيسين الهراوي والحريري اجتماعاً لم يستمر طويلاً. وتوجه على اثره رئيس الحكومة ووزير الخارجية الى دمشق لقابلة كيار السؤولين

وقالت مصادر الرئيس بري دان الوضّع في الجنوب الى مستريدٌ من التنهور وأن أسرائيل مساضية في تطبيق مخططها الهادف الى تقريغ الجنوب من اهله، تحت سمع وبصر من الولايات للتحدة الاميركية التي بدلاً من أن تتحرك لوقف العدوان،

تؤمن الغطاء السياسي لهذا العدوان ولفستت الى ان رئيس المجلس لجسرى ظهسر امس اتصسالاً بقسسانة القُوات الدوليـة في الناقورة، وطلب منها والتدخل لفك الحمسار عن قرى حسسال البطم وزبقين والمنصوري والحنية التي أصبحت معزولة نهائياً وتعانى مشكلة في البياه والتضنية والتموين وخصوصاً ان الاحتالل قَرضَ مِنْذَ A£ ساعة حصاراً مشيداً من

خُلال اقنامت زناراً من النار يمنع وطلب من قيادة الطوارىء بقاء عناصرها في الأساكن التي تتصركر فيسها وعندم الرضبوخ للضغط الاسرائيلي باخلائها، لتمعن في تدمير المنازل وفي تشريد الاهالي.

ونكرت المصادر ان بري اجسرى اتصالات برؤساء البرلمانات العربية ويحث معهم في تقنيم موعد الاجتماع المقرر لاتصاد البرلمانيين العرب في بمشق في ١٤ ايار (مايو) الى الأسبوع

ستسدعى بويز سسقسراء الدول الحمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الى اجتماع في قصر بسترس يعقد اليوم. كنك استدعر سقراء الاتصاد الأوروبى وسقراء النول العريسة واسيركأ اللاتبنية

القذائف السمارية والانشطارية ■ توسع العدوان الاسرائيلي في

الحربية والمروحية ومداقع الميدان الشقيلة والقدائف المسمسارية والانشطارية والقوستقورية المحرمة تولياً، مصناً الزيد من الجارَّر في صفوف المدنين، أذ كائت مروحيا «اباتشي، النقيقة التصويب تنقَمْنُ عليهم وهم يصاولون الهرب من جحيم الغارات والقنابل ولم توفر سيارات الإسحاف ما ادى الى سقوط سبعة قتلى بينهم خمسة اطفال واكثر من ۲۷ جريداً. وتميز اليوم الثالث من الاعتداءات

بانذارات وجهتها اسرائيل الى سكان قرى الجنوب بوجوب لخلاء مناطقهم بالسرعة المكنة، معلنة أن جيشها سيضرب وسائل النقل التي تتحرك فيها، وانه سيوسع من تشاطه العسكري ابتداء من اليوم. وشهدت المناطق الجنوبية حركة نزوح كثيفة وشيوهدت ارتال من المسيارات والشاحنات تقل مدنيين وهم يغادرون شبعالاً. وفي المقابل ربت المقاومة الاسالمية بقصف للستوطنات الاسترائيلية بدفعات جديدة من صواريخ الكاتيوشا.

التطورات لليدانية وقب نقينت الطائرات الدرسية الأسرائيلية ١٥ غارة قبل ظهر أمس توزعت على مناطق جبال البطم والقليلة ومسجسدل سلم وتبنين والصبوانة والرمسادية ومستيقين ورشكناناي وكفرا وبرعشيت وخراج خسرية سلم والبسازورية وحساريص وشقرا ووادي القيسية والجميجمة واستهدفت مثارل مدنية في تلك القرى وأنت الى سلقوط قلتلي وجسرهي

واحتراق عدد كبير من المنازل و السيارات. وأبتداء من الثبانية عشرة والنصف ظهرأ استانات الطائرات الاسرائيلية عملياتها ونفئت غارات متتالية على وادي القيسية ومجدل سلم وحرج محروثة في صور واطراف الرمادية وصديقين والجميجمة والصوانة والشعيتية واحراج مريمين والحي الشرقي على برعشيت ثم ثانية

على بلند شقرا استهدفت مبنى مؤلفا من ثلاث طبقات فدمرته. وفي الأولى إلاّ ربعاً استهدفت غارة جوية مدرسة الاسام المهدي في منطقة عين المزراب في تبنين، وجبهت بصواريخ مسام-٧٠ وبعد عشر نقائق ستهدفت غارة اخرى احد للنازل في بلدة ب قنطار .

وترافقت الفارات الاسرائيلية مع رُفار من النار لف قطاعهات الجنوب باكملها وصولا الى اقليم الشفاح والبسقساعين الغسربي والشسرقي.

بالامس في بعض القرىء وأملء والانزال

حزبالله يعلن اسقاط مروحية واصابة دبابة وحركة أمل تصدمحاولة انزال في شقرا

واعلنت غرفة عمليات جركة «أمل» ان مجم وعاتها صنت ظهر امس محاولة انزال اسرائيلية في منطقة شقرا. واضافت ان مضاداتها الارضية تصدت للطيران المروحي الإسرائيلي لدى محاولته الاغارة على جبال البطم

تهديدات وتعزيزات واعلن الجنيش الإسرائيلي انه ميكثف ابتداء من اليوم ١٤ نيسان (ابريل) تشاطاته ضد محرب الله، وطلب من سكان المناطق المقسابلة الشريط الحدودي المضادرة، لانه سيضرب محرّب الله، واضاف دان من بِتِلْكَا مِنْ الْمُدَيِّينِ فِي الغَّرِي والبِلَداتِ الْعَلَيْةِ مِسَائِقِينَا مُسْيِّمَةً على ذلك على

وأشارت وكالة خرائس برس، ألى وان الجيش الاسرائيلي انخل امس تعريزات جميدة الى الجنوب ومنها تسع قطع مدفعية بعيدة المدى وثلاثة مداقع من عيار ١٧٥ ملم وستة مدافع من عينيار ١٥٥ ملجه ولُفِيْت الى ذان بطاريات المدافع الجديدة تمركرت قرب ابل السقي ومركبا في القطاع الشرقي

وواضلت لذاعبة دضبوت الجنوب التابعية ل مجيش لبنان الجنوبيء توجيه البلاغات الى الجنوبيين في اطار التحرب التقسية عليهم بهدف تغريع الجنوب من اهله. وقالت الإذاعة في بيان حمل الرقم ٣ دان أي زيادة في اطلاق مسواريخ الكاتيبوشك تعنى رّيادة في الأضلاء. وليعلم الجميع انْ اي مكان بوجد فيه عناصر من محزب الله، ليس مصحصناً من الرد الاسرائيلي، لا في صور ولا في صيدا ولا في يعلبك ولا في بيروت. واذا لم يسد الهدوء كريات شمونة ونهاريا ومرجعيون، فانه لن يسود اي مكانه. وكأثت الاذاعة نفسها جيبت تحسنيرها بالمغسادرة الى الاهالي في

الغسربي التي أنذرت أول من امس. وأضافت أن ثمة احتمالات بضرب المنسيين النين لا يزالون في هذه القرى، داعية أياهم الى المغادرة نحو

التي تتصرك في اتجام الجنوب، داعياً المندن الى الأيتوجهوا من الشمال الى الجنوب. واعتبر دان اي سيارة تنخل القرى الشمولة بالتحذير هل هدف للقصف الإسرائيليء ووجهت واذاعية استرائيل، نداءات الى سكان للستسوطنات في الجليل لمفادرة منازلهم في اقصى سرعة ممكنة. وبثت مصوت الجنوب، ايضا

والقوسقورية التي اشعلت الكثير من الْحُرَائِقَ فَي لَلْنَازِلُ. وكشفت المنافع الاسرائيلية عن

ه م الثالث: حرب نفسية لتهجير

و٧ قتلي بينهم ٥ أطفال في صور ٠٠٠ و٢٧٩

معدل قصفها اذ بلغ لصياناً • ؛ قديفة في النقيقة الواحدة. وتوزعت القذائف على عشرات البلدات والقرى وتركزت ابتداء من الرابعة فجراً على الحنية والقليلة والشعيتية والكنيسة وقاتا ومسيقين وبرعشبيت وشقرا والصوانة ومبجدل سلم وزبقين والنبطية وشوكين والجبل الاحصر وحاروف وجيشيت وجبال البطم والمنصوري والعربية وخربة سلم وياطر والدوير والكفيور وزلايا وتومات نبحا والبازورية وحناويه وعينبعال والمالكية، وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية وجباع وعين قانا وحبوش وكفررمان وعينا الجبل وميقدون والسعيفية وزوطر الفريية وزوطر الشرقية وياتوليه والمعلية والتبطية الفوقا وزبدين والسماعية وقعقعية الجسر ومينون ويركة جبور ومرتفعات عين التبنة

الاخفس. ونكرت وكالة طرائس برسء عصر امس ان ثلاث مروحيات اسرائيلية من نوع دكسويراء تطلق النار على كل سا يتحرك بين صور والقرى الاضرى الواقعة الى الجنوب من المنينة. واضافت دان نحو ٥٠٥ مواطن لجاوا الى مستشفى تبنين الحكومي حيث

ومجرى نهر الليطاني وتبنين ويثر السلاسل وبرع شيت والمشروع

يحاصرون بقعل القصفء اسقاطمروحية

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان امس اسقاط طائرة صروحية ونكرت ان مقاتليها اطلقوا صاروخ دسام ۷۰ علی عروحیة داباتشی، كانت تغير على قرية السماعية في صور في الثانية والربع بعد الظهر فاصابوها في شكل مباشر، وشوهنت وهي تلتف حول نفسها مرات عدة وفي شكل عشوائي وتمايلت متهاوية في اتجاه

البحر جنوب شاطئ مدينة صور. وقسالت المقساومسة في بيسان ان مقاتليها واستهنفوا في الثانية وثلاثين نقيقة ببابة ميركافاً في موقع الدبشة بصاروخ دساغره ما أدى الى تدميرها في شكل كإمل والي سقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريحه وأضافت أن «قوات العدو اطلقت قذائف بخانية حول الموقع لتغطية سحب الآلية المدرة،

وأعلنت في بيان أخر أن الطائرات الاسرائيلية ترمي لجسامناً غريبة خلال تحليقها فوق القرى طذك حرصأ على سلامة اهلتا المسامدين تنبِّه المقاومة الى عدم الاقتراب من الإجسام الغريبة هذه، لأن الطائرات

كبير من المواطنين الابرياء، وقتل قسم

كبير متهم واستغرب الغرب

باستحثناء سبورية، على الوضع،

واستنكر نتائج قمة شرم الشيخ.

واعتبر دان السلم لن يحل في هذه

المنطقة الا بعد جلاء اسرائيل عن

ارضنا وتطبييق القسرار الرقم 14

النائب عمر كرامي رئيس الحكومة السابق النائب امين الحافظ الذي ايد

دعوة الرئيس كرامي الى متقديم شكوى الى مجلس الاعن الدولي حتى

لو كان هناك فيتو اميركي مسبق، لان

الدعوة تجلب عدداً من الدول الصديقة

للاسراع في مساندة لبنان. ويبرر هذا

الصوت الموقف اللبثاني الرافض مثع

المقساومة والموقف الذي يؤكد ان

المقاومة لن تتوقف الااذًا كان تمت

وندد نائب رئيس اللجلس النياد

ايلي الفرزلي وبالإعمال العدوانية

الواسسعسة التي طاولت الأمنين

والابرياء والتي يتشخسنها رئيس

الوزراء الاسرائيلي محاولة لتحسبن

صورته اسام التلخب الاسرائيلي،

الاسرائيلية التي تتحكم بعقل شيمون بيريزهي ورأء هذه الاعتداءات

واكد ورير النقل عمر مسقاوي ان

داهل الجنوب سفعون الثمن عن كل

اللبنانيين، واعتبر أن والاعتداءات

الأسرائيلية الاخيرة تستهدف البنية

اللبنانية التي تعرزت في المسالات

وسال وزير الدولة قبلان عيسى

الخوري: «أين المجلد مع الدولي في التراماته قراراته المتخدة في الامم

المتحدة التي تلزم اسرائيل الانسحاب

كافة بغية فرط عقد الوطن وتفتيته.

وأضساف دان بملة الانتسخ

الاسرائيلية.

برمجة الانسحاب الاسرائيليء

واستقبل رئيس الحكومة السابق

بحداقيره، وأيد مشروعية القاومة.

مسؤوليته الشخصية ويعرض نفسه

من الشريط الحدوديء.

القسرى إلى 20 في الجنوب والبقساع

واعلن الجييش الاسرائيلي انه يتمسرب دوسائل النقل المسبوهة،

واستخدمت استرائيل كل انواع تعود لتشن غارات على المنيين صاروخ اسرائيلي أبادعائلة في سيارة اسعاف

🔳 الحنية (لبنان) - أ ف ب - كان يوم امس يوماً الجمعة لثلاث غارات اسرائيلية. وراء سيارة الاسعاف كانت تسير سيارة نقل صحافياً من وكالة دفرانس برس». وصلت سيارة الابسعاف الى مفترق الحنية على مقرية من حاجز للكتيبة الفيسجية في قوات الطوارئ الثابعة للامم

> زينة قتلت على الفور عندما اقتلعت الشظابا نصف وجهها وقتل معها والدها، وقضت ليلي وحسن وامهما بعد قليل من وصولهما الى مستشفى على مدخل صور فيما توفيت منى الرضيعة متكثرة بجروحها في

> كانت سيارة اسعاف لكشافة «الرسالة الاسلامية» سكرية اللون تطلق صفارتها على طريق ساحلية كانت سيارة الاسعاف تخلى ١٤ مدنياً لا يمتلكون

وقعت الحادثة عند الساعة الثانية والنصف عندما ضيقة تؤدي الى صور (٨٢ كلم جنوب بيروت).

شروماً لعائلة جماً: منى الرضيعة، زينة ٣ سنوات، ليلي ٤ سنوات، حسن ٥ سنوات والدتهم ووالدهم. اذ رصدت مروحية اسرائيلية سيارة اسعاف استقلوها للرحيل عن قريتهم وأصابتها مباشرة بمساروخ على بعد ٥٠ متراً من موقع لقوات الطوارئ التابعة للامم

أحد مستشفيات صيداً.

المتحدة العاملة في جنوب لبنان. فجأة ظهرت في السعاء مروحية اسرائيلية، وما هى الأثوان حُـتى سمع بوي أنفَجارين. أطلقت الروحية صاروخا أصاب السيارة مباشرة، قنف بها فارتطبت بجدار احد المنازل على حافة الطريق. ومن سيارة دانسون حمراء كانت تتبع الاسعاف هرع

رجلان تسبل تماؤهما باتجاه موقع الفيدجيين وهم يصرخون والنجدة هناك اطفال مصابون في الاسعاف ويمكن أن يعوبواء. طلبت قوة الطوارئ سيارة اسعاف جديدة وصلت بعد ١٠ يقائق الى مكان الحادث. كانت الساعة قد بلغت الثالثة ومهلة الانذار الاسرائيلي لأهالي قرى الجنوب باخلائها تنتهى عند الساعة الرابعة إلا ربعاً بالتوقيد المحلي.

🗖 وحصدت الاعتداءات الاسرائيلية سبعة تتل

الماضيةي

بينهم خمسة أطفال و٢٧ جريحاً. والقتلى السنة قضوا بصاروخ المروحية (راجع الخبر المعادي). والجرحي السبعة هم: عباس ومهدى جنداً وعايدة العقلي واتين حجار وشاديا الخالد وفضيلة العقلى وسمر فادي الخالد. وفي كفرا قتل محمد عبد الكريم (٥٠ عاماً) وجرح نغم حسين بشير (٥ سنوات). وفي جنال البطم جرح كل من: خضر أبراهيم خيامي (٢٣ عاماً) وخللًا علي مهنا (٢٧ عاماً) ومحمد خليل طعمة (١٣ عاماً) وحسين مهنا ، وفدية بدر الدين وعلى حسين خليل. وفي بلدة المنصوري الجريحة احلام بندر (٥٠ سنة). وَفِّي الكنيسة الجرحي: محمد سريدان وابراهيم سويدان وفاطمة سقلاوي، وفي القليلة الجرحي، زهير وزهرة الخليل وعبد العزيز يونس، وفي مجدل سلم الجريح محمد ملحم، وفي عيتيت الجريح مصطفى على (٢٠ عاماً)، وفي السلطانية الجريح علي حسين قصير (٥٧ عامياً)، وفي نير انطار الجريحة زهرة حجيج (٢٧ عاماً)، وفي صنيقين الجريحتان زينب بكري (٨ اعوام) وعبير سرور (٢٤ عاماً).

■ دان وزراء ونواب وشخصيات

وإن سكوت المجشمع الدولي عن هذا العدوان الصهبوني الواسع وامتناع الشبعوب والبلدان والأمم يكون الغى

وأسال رثيس المجلس النيسابي السابق النائب حسين الحسيني دان

استهداف الطيران الاسرائيلي سيارة اسعاف تقلُّ اطْفَالاً في جنوب لبنان، والتسبب في مقتل عدد منهم، لا يدل الى بربرية أسرائيل وحسب وأثما الى خطأ الادارة الاميركية الفادح، في منجها غطاءها ودعمتها الدوليين لإسرائيل، في الإمعان في اعتداءاتها على ليشانء واضاف دان استمرار منح الولايات المتحدة دعمها للعدوان، بناقض التزاماتها حيال لبنان، في أن تكون ضبامنة منقررات الشرعيبة

ورأى رئيس الحكومة السابق النائب رشيد الصلح دان الاعتداءات

□بيروت - دالحياة،:

اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني مجلس الأمن الدولي عن الأجتماع الناقشته يُعَقِد هذا الجلس مُبررات وجوده، لأنه أدًا لم يحسافظ على أمن

واستغرب الصمت العربى حيال هذا العُدُوانُ الصهيـوني الواسع، بينما يتعرض لبنان وسورية لهذه العجمة الصهبوئية الشرسة ويقفان وحدهما في مواجهتهاء. وقال: ديجب الا يتمنى العرب ان اطماع اسرائيل لا تقف عند حد، وانها وان سائتهم اليوم فهي تعمل للسيطرة عليهم بكل

الوسائل، (...).

وهيسلسات واحسراب امس في شهدة العسدوان الأمسر النيلي الذي يطاول المعندين والإبرياء، وتشساور رئيس للجلس النيابي نبيه بري مع رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص في تطور الاوضاع.

وقال القائم مقام مفتي الجمهورية

MAKE

YOUR WISH.

At Forum de Beyrouth, you will find the most spacious banqueting hall, accommodating up to 1,600 guests,

where you can hold your corporate and private receptions, weddings or cocktails. Forum de Beyrouth stands on an easily accessible location, at the capital's major crossroads, rendering attendance to your festivities very convenient,

Forum de Beyrouth offers further assistance in terms of catering and design services.

You will discover that our facilities are as flexible and versatile as modeling clay.

So just make your wish, and we will make it come true.

And for added comfort,



If it's conceivable, it's feasible

Charles Helou Avenue, Medawar - P.O.Box: 11-4660 Beirut, Lebanon - Tel: (961-1) 405444 (961-1) 584584 - Fax: (961-1) 402449

وسبيلة لخرى تنقلهم من القليلة التي تعرضت يوم استمرار الادانة للعدوان وأسف للموقف الدولي والصمت العربي الاسرائيلية تشكل عملأ اجراميا وانتشسار الجيش اللبناني حستى خطيسرأ وتروة للارهاب السبياسي وعبدالله الغطيمي. والعسكري وتهدف الى تهجدر عدد واعتبر رئيس جمعية القاصد

والاستقرار بموجب القرار الرقم ٢٤٦٥ وابن جامعة الدول العربية في توفير البعم المادي والمعلوي لصمود لبنان؟. وقال النَّالِبُ سلِّيمَانَ فَرَنْجِيلًا: ﴿ إِنْ الحرب المفتوحة التي تشنها اسرائيل لن تحسقق غايشها طالما تمسك للبنانيون بالوحسة الوطنية التي كانت وتبقى اهم الضمانات الداخلية لواجهة الارهاب الاسرائيليء وحيا قيادة الجيش القرارها الصارم بالرد على العدوان الاسسرائيلي ما يرسخ وحدة الجيش والشعب معاً في الدفاع عن القيادة، ورأى «من الضروري انّ تتَّخَذُ الْحَكُومَةُ الْإجراءات السريعة في مساعدة الإهالي على الصمود في ارضهم وتعزيز المقاومة الوطنية التي

استرائيل في تجماهل القبرار الدولي الرقم 120 الذي يتمسك به لبنان ولا يرضى منه بديلاء. وأستنكر الاعتداءات ايضا النواب محمد كبارة وسعيد الأسعد ومصطفى سعد وسأيد عقل وطلال المرعبي واحمد عجمي والوزير السابق بسام

الكريد . ١٢٢١١٦٢ - ١٢٢١٢٢٤ - ٨٠٠٢٣٢

. ۲۷۲۰۲۲ - قاکس ۱۵۰۲۲۱

فأكس ٢٤١١٦٤٢

الرياض : ۱۸۷۸ - ۲

هي مقاومة مشروعة ما استمرت

ووجسه الامين العسام لد تجمع اللجان والروابط الشبعبية في لبنان معن بشبور برقيبة الى الامين العام لجامعة الدول العربية عد عبدالجيد، طالبه فيها «بالدعوة الى اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول

أبع عليمي تلفون ١٨٨٤٢٧٨ - ١٠.٦٧٧

VATTAT _SG

الخيرية الاسلامية في بيروت تفام

سملام دان دوامة العنف والأرهاب التي

تدير اسرائيل دفتها وتتقن أدامها

ليست بجديدة على لبنان واللبنانين،

وأكد أن دالمقاومة أمر مشروعه وراى

«أن سيقسوط الشسهسداء الابرياء في

المناطق اللبنانية وتهجير عشرات

الألوف من قسراهم وضمرب البنيسة

الاقتصادية، وهي في مرحلة النهوض

واعادة الاعسار تصب كلها في اطار

المحاولات الاسرائيلية لتوظيف توامة

العنف الجسيدة في دعم الاهداف

الانتخابية لحكومة بيرير، وأن تؤدي

الا الى المريد من التسالحم الوطني

والصمود في وجه الاحتلال والتصد

الغاشيمة».

لمتسروع الاعتداءات الاستراليلية

مسرتضى والنواب السسابقسون زكي للبيع في لبنان أزاعني مغرزة بالاقبياط شاليمات على البحر للتسليم ذورا شقق فخمة جاهزة وقيد الإنشاء شركة العريبي العقارية سايكار بيروت : كورنيش المزوعة - بناية الحسن سنتر مدخل ٣ ~ الدور التاسم ATESE - ATOTYA - 9. PPEY : July فاكس: ٩٠٢٢٤٦

دوشاريت أعرب لباراك عن قلقه

الإعتداءات تعد انتهاكا لسيادة لبنان

وتشكل خطراً على امنه واستقراره،

ومن شائها أن تؤدي إلى عرقلة مسدرة

السلام وزيادة حدة التوتر في النطقة

وتعسريض الأمن والسلم ألدوليين

للخطرء ودعت قطر استسرائيل الى

والتخلي عن سياسة العنف الذي لن

يولد الأعنف أمضادا بما لا يضبم

مسيرة السلام في المنطقة وضرورة

ايجاد حل لجميع السائل العالقة في

إطار الحلّ السلميء. وفي أريحها دانت سلطة الحكم

الذاتي الظسطيني بشسدة الغمارات

الجنوية والهجنمنات المدفعية

الاسسراليليسة على جنوب لبنان

وومسفتها بانها دانتهاك لعملية

الفاسطيني ياسسر عَسَبَسدريه: دان الفلسطينيين يشـجــبـون الـفــارات

الاسرائيلية ويعبرون عن تعاطفهم مع

الشعب اللبنائي في جهوده لتحرير المناطق المحتلة من جنوب لبنان.

وفي طرابلس الغرب دائت ليبيا

وافادت وكالة الإنباء الليبية ان

والعدوان الاسرائيلي على دولة عضو

في سجلس الأمن يثبت بوضوح عزم

اسْرَائِيل على انْتَهَاكُ القَانُونَ الدوليء.

الوحدة جمعة الغزاني اجتمع مع

السغير اللبناني لدى ليبييا ومحت

ونقلت الوكسالة ان وزير شسؤون

العملية العسكرية الأسرائيلية فى

لبنان وطلبت ضعناً من الأمم المتحدة

التبخل لإنهائها.

سلامء وقسال وزير الاعسلام

الرياض، اريحساء الوياس، طوابس، بغداد، الدوحة - «الحياقه الله به رويتر - حنرت الملكة العربية السرائيلية على لبنان وابنت «أقله البلغ لانتهاك سيادته وحرمة ارافليه فيها ندد كل من مصر وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وليبيا والعراق وقطر ومنظمة المؤتمر الاسرائيلية على لبنان، في غضون الاسرائيلية على لبنان، في غضون نائه اتمل الرئيس الإيراني على اكبر العدوان هو احدى نتائج مؤتمر شرم معمر القذافي له «التشاور» معتبراً «ان العدوان هو احدى نتائج مؤتمر شرم الشسيخ الذي كسرس لخسدمسة الشعيد

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السعوبية: دان هذه الفارات التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على لبنان تعد انتهاكأ لسيادة لبنأن واعتداء على حرمة أراضيه وسلامتها، وتحنيأ للشرعية الدولية وفقأ لقرار مجلس الامن ٢٥ ؛ الذي يطالب استسرائيل الامن 10 ما الدي و المنافية دون الاستحاب من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرطه واضاف للصدر في تصريح لوكالة الإثباء السعوبية وزعشة أمس: دان استُعرار الغارات الأسرائيلية على لبنان من شانها ان ترادي التي للريد من القسسلاقل والاضطرابات واعسمسال المعنف في الوقت الذي تتطلع فيه السعوبية الى ان يعم السلام الشيامل والكامل والعادل جميع ارجاء المنطقة،. واكد موقوف الملكة العربية السعودية الي جَّانْبِ لَبِنَانَ فِي النَّفَّاعِ عَنْ أَرَاضَيهُ والمفاظعلى سلامة وامن المواطنين

مبارك برسالتين الى كل من الرئيس حسني مبارك برسالتين الى كل من الرئيسين مبارك برسالتين الى كل من الرئيسين فيهما عن تضامن مصر وضرورة وقف عودة المفاوضات في اطار عملية السلام واجرى وزير الخارجية عمرو موسى العمالا هاتفياً مساء اول من امس يتقليره اللبناني فارس بويز تناول اخسر التطورات واكد مسوسى ادانة بلاده وقلقها من العدوان.

ادائه بلاده وهمها من المدوان.

من جهة اخرى جندت الجامعة
العربية ادائتها للعمليات العسكرية
الاسرائيلية في لبنان وشجبت تهجير
الإف اللبنانيين من قراهم واصفة ذلك
بانه متصعيد بالغ الخطورة، وعلم ان
الجامعة مللبت من مجلس الامن
الدولي بنل اقصى الضغوط المكنة
على اسرائيل لوقف عدوانها (...) الذي
يهدر بنسف عملية السالام برمشها

وَشُل المساعي الدولية لتنشيطها،. وفي الدوحبسبة ندبت قبطر ببالاعتداءات العسكرية الأخيرة على الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية

حماس والجهاد هددتابعمليات داخلاسرائيل

🖿 بيسروت – دالحسيساة، – هديت احركة اللقاومة الإسلامية، (حماس) و«حَرِكة الجِنهاد الإسلامي، في بيان اصدرتاه في بيروت بشنّ عمليّات بلخل اسرائيل انتقاماً للإعتداءات الاسترائيليية على لبنان وجياء في البسيسان: «يقسوم هذا النفسدو للجسرة بأرتكاب ابشع الجبازر بحق اهلنا وشعينا الليناني الصامدين في قراهم ومدنهم معلناً الحرب على مجاهدي حزب الله بعد ان اعلنها على حماس والجسهاد الاستلامي طائناً بذلك انه يستطيع وقف المقاومة والجهاد، ولكن للجاهدين الابطال في لبنان وفلسطين قادرون على تلقيته درساً لن ينساء وسيكون العمق الصنهيبوني هدفنأ للاستشهاديين الإبطال مؤكدين على استمرار الجهاد والمقناومة حتى النمسر أو الشبهبادة وليبعلم العدق الجرم وحلفاؤه ان جرائمه وارهابه ضد اهلنا الابرياء العزل في لينان لن يمر من دون عقاب انشأ تحوض حرياً قاسية ومريرة ضد عدو شرس مدعوم من قوى الأستكسار والشس العنالي بقيادة الولايات المتحدة والتي اعطت الضوء الاخضر للعدوانء

حربالله : لمنصب بأذى

البيروت - «الحياة» - قال رئيس المجلس السياسي في دحرب الله» المالب محمد رعد «أن الاحكة التي يدي المعروفة المحكة القادة ليست الاما يتوهمه العدو». واضافه «أن ولا عنوب الحدد منها بادى والعدو ولم يصب احدد منها بادى والعدو يبوت المنيين ليس الا وحتى الان كل بيوت المنيين ليس الا وحتى الان كل المنيين شهداء كانوا ام حرجى ام المنين شهداء كانوا ام حرجى ام بيوت عدم والميدوني هم من اعتداءات.

البحريةالاسرائيلية تحاصرمرفابيروت

البيروت - «الحيباة»، ا ف ب - الخيباة»، ا ف ب - الخيرة وزير النقل عمر مسقاوي ان البحرية الإسرائيلية فرضت امس حصاراً على مرافئ بيروت وصيدا وصور، واوضح مستقاوي لوكالة «أرانس برس» ان «أي سقينة شمن لم تخط منذ صباح اليوم (أمس) هذه الرافئ التي فسرضت السسقن الرافئ التي فسرضت السسقن الاسرائيلية اغلاقها غعلياً».

وقال نَلْكِ رئيس الغرقة الدولية الملاحة في بيزوت روجيه مرقدة: «أن القوات المحرية الاسرائيلية تفرض خصباراً على الدولخر التي تنخل مرفا بيروت وتطلب منها البقاء على مسافة المسيلاً من راس بيروت في انتظار تعليمات جديدة، ولفت الى أن «بواخر عدة منعت من التوجه الى بيروت منذ الرابعة فجر امس».

المم | معتبرة

الدول العربية على تنفيذ اتفاق الدفاع

العسربي المشكرك لمساندة لعنان،

وأفادت أن الرئيس الإيراني على أكبر ماشمى رفسنجاني اتصل ماتفيا

بالزعيم الليبي معمر القذافي لمناقشة

الغسارات الاسسرائيليسة على لبنان

و التشباور في شبان الموقف الخطير

الناجم عن العنوان الاسترائيلي على

وفي بغداد، وصفت مسميعة «القباسبية، الحكوميية القيصف

الاسسرائيلي لأشداف لبنانيسة بانه

معدوان صارخ، وحثت المجتمع الدولي

على التدخل لانقاذ المدنيين اللبنانيين.

وقالت صحيفة «الجمهورية»

العراقية وان هذه الهجمات توضح أن التركيبة النفسية لحكام اسرائيل

قسائمية على الإرهاب وتوسيع دائرة

الحُوف، مضيفة دأنُ هَذَّا هُوَّ السَّكُ الذي تشعبامل به اسرائيل مع العرب

وفي جسدة، اعبرب الأمين العسام

لنظمة ألمؤتمر الإسلامي النكتور حامد

الغابد عن قلقه البالغ أزاء الاعتداءات

الاسرائيلية على لبنان وأدانها بشدة.

وأكد في بيان تلقت «الحياة، في

حدة نسخمة عنه وتضمامن الأمهة

الإسملامية مع الشعب اللبناني في

نضاله من اجل استرداد صفوقة

وتحرير أرضه المحتلةء وناشد الغابد

المجتمع الدولي «العمل على الوقف

الغوري لهذه الإعتداءات، واتضاد

الإجسراءات الضسرورية لتنفيد قرار

مجلس الأمن الرقم ٢٤٧٥.

طوال الخمسين عاماً الماضية،

لبنان وتدمير عاصمتهى

دمشق حضت أوروبا وأميركا على اعادة اسرائيل الى المفاوضات

□ بىشىق ≁ من ابراھىم حميدى:

الله بعد سورية أوروبا والولايات المتحدة الى التحرك سريعاً لوضع حد له «الفلتان الإسرائيلي» واعادة الدولة العبرية الى طاولة المفاوضات، معتبرة أن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تهدف الى «قك الارتباط السوري – اللبناني.

سبحادي. وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية: «اذا كانت تبحث اسرائيل عن السلام، فليست الطائرة ولا المدفع ولا البارجة هي أموات ذلك السسلام.. والخطوة الأولى هي البعدء في الإنسحاب من الأراضي المعتلة».

وقالت أن أسرائيل بعثت بعدد من الرسائل هي: «أولاً،
أن حكومة (شدمعون) بيريز لا تقل دموية وتطرفاً عن
المعسارضة الليكودية، بل هي تتوسل تلك المعسارضة
باسترضائها عبر هذا التصعيد الدموي المجنون ضد لبنان،
بحسيث صسار قبل الشعب اللبناني على أيدي القوات
الاسرائيلية لعبة انتخابية يزايد بها على الليكود. أي أن
الانتخابات صارت الهم الاساسي لبيريز وتراجعت مقولة
السلام الى الصفوف الخلفية مع كل طلقة أو قنيفة،

السلام الى الصفوف الخلفية مع كل طلقة أو قنيفة،.
واضافت ان الهدف الثاني «المقروء جيداً أن اسرائيل
تريد ان تتحدى الرئيس الفرنسي جاك شيرك مباشرة بعيد
زيارته للبنان وتصريحاته المعروفة عن السلام والانسحاب
والجنوب والقرار ٤٢٥، وتساطت: «هل تعتقد اسرائيل ان
أسلوباً كهذا يفك الارتباط السوري – اللبناني، والمصير
السوري واللبناني الذي يستهدفه العدو في رأس ما
يستسهدفة وهل تعتقد اسرائيل ان سورية ولبنان
سيخضعان للارهاب والضغوط والعدوان؟،

سيحصنان مرهاب والصنعوط والعنوان.». ودعت الصحيفة «أوروبا» وفرنسيا تخصيصياً، والولايات المتحدة، بصفتها الراعية الإساسية لعطية

السلام الى ان تتحرك جميعها بسرعة من اجل وضع حد لهذا الفلتان الاسرائيلي... على أوروبا وأميركا ان تعيد اسرائيل الى طاولة المباحثات قبل ان تدخل عملية السلام النفق المسدوده مكررة ان «الحل الوحيد هو السسلام الحائل والشامل وذلك بالانسحاب من جنوب لبنان والحائدة

والجولان.
ونقلت وكالة دفرانس برس، عن مصدر اعلامي سوري
ونقلت وكالة دفرانس برس، عن مصدر اعلامي سوري
فضل عدم نكر اسمه ان اسرائيل دنستخدم القوة في لبنان
وتتحرش بسورية من اجلران تقرض عليها التراجع عن
موقفها الداعي الى انسخاب اسرائيل الكامل من الإراضي
العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان.

واعتبر المصدر أن الغارات الأسرائيلية وتحمل في طياتها اكثر من رسالة أبرزها محاولة أيجاد شرخ بين المسادين السوري واللبناني وتأكيد أن الأمن يأتي قبل السياري السوري واللبناني وتأكيد أن الأمن يأتي قبل السياري مشيراً إلى أن نلك هو واحدى نتاثج قعة شرم الشيخ (في آذار/ مارس الماضي) التي اطلقت يدي اسرائيل في مكافحة الإرهاب.

واكد المصدر أن دسورية التي واجبهت في الماضي أوضاعاً مشابهة لن تخضع ولن تترلجع عن موقفها وتاكيدها أن السلام يحتل الأولوية وأنه وحده الذي يضمن الأمن وليس العكس، معتجراً أن ما تطالب به اسرائيل لجهة نزع سلاح دحزب الله، دليس سوى نريعة شبيهة بتلك التي استخدمتها لوقف محابثات واي بلائتيشين، الر المعليات الانتحارية التي وقعت في نهاية شباط (فبرلير) الماضى واويت بحياة 17 شخصاً في اسرائيل.

الماضي واويت بحياة 17 شخصاً في اسرائيل.
وكان ناطق عسكري سوري أكد أن طائرات اسرائيلينة
قصفت أول من أمس موقعاً سورياً قرب مطار بيبروت
دوتصنت لها وحدات النفاع الجوي الموجودة في المنطقة
ولجبرتها على الفرار. ونتيجة القصف المعادي استشهد
لحد العناصر وأصيب سبعة آخرون بحروح خطرة،

إباريس، بون، روما، نيويورك، برازيليا – «الحياة» رويتر، أف ب – واصلت فرنسا فتصالاتها بالأطراف المعنية من اجل تهدئة الوضع في جنوب لبنان ووقف الغسسارات الإسرائيلية ورشقات «الكاتيوشاء التي يطلقها «حزب الله» وفي هذا الصيد اتصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اول من امس بالرئيس الأميركي بيل كلينتسون ورئيس وزراء اسسرائيل

خدارجيسة هيرفي دوشاريت امس التصالاته الهاتفية بنظيريه اللبناني فارس بويز والاسرائيلي ايهود باراك. فيما دعا الاتحاد الأوروبي الى دوقف الاعمال العسكرية والاستناع بان العنف يخدم فقط اعداء السلام، واجسرى الرئيس القرنسي جساك شييرك ووزير الخارجية هيرتي بوشاريت سلطة اتحسالات مع بوسائلة التحسالات مع

شسعون بيريز. كما جند وزير

شبيراك ووزير الضارجية هيرفي بوشاريت سلسلة اتصالات مع الأطراف المعنية بالتصعيد المستمر بين لبنان واسرائيل، في محاولة لتهدئة الوضع الذي يثير قلقاً جالفاً لذى فرنسا، وتطويق الإنعكاسات السلبية اللتي قد تشرتب عنه على صعيد مسيرة السلام.

واعلن قصر الاليزيه في هذا الاطار ان شيراك لجرى اتصالين هاتفيين مع كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرير مسساء أول من أمس تناول خلافهما التنهور الحاصل في الشرق الاوسط وأوضح أنه تم الاتصسال بالسلطات في لبنان وسورية وايران.

والاتحاد الأوروبي حص على وقف الأعمال العسكرية وقال القصر: دان فرنسا تشعر يليا - دالحياقة، رويتر، أف ب - بقلق بالغ حيال بوامة العنف التي يمكن أن تهيد مسيرة السلام. يمكن أن تهيد مسيرة السلام. ومن حسته، لجرى بوشاريت يت من اجل تهيد ألا في وري ومن المسالين بكل من وزير وب لبنان ووقف الغسارات

الخارجية اللبناني فارس بويز ووزير الخارجية الإسرائيلي ايهود بارائه كما وجه رسالتين اول من امس الي وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني علي اكبر والايي. ونكر ناطق باسم وزارة الخارجية ان بوشاريت شيد خالل الاتصالين الهانفيين وفي الرسالتين على «قلق فرسنا العميق من الوضع المتنفون ودعا الى اقصى قدر من ضبط النفس من اجل الحفاظ على حياة المنفين ومن اجل الحفاظ على حياة المنفين ومن اجل الحفاظ على حياة المنفين والسلام.

بالقاق الذي تبنيه فرنسا، باعتبار دان استمرار التنهور الحالي قد يؤثر في شكل خطير على مسيرة السلام. اما عن اتصال دوشاريت مع بويز فنكر الناطق: دان الوزير بويز عبر عن قلق السلطات اللبنائية أزاء تطورات الوضع وعن امله في مبادرة فرنسية

وفي بيسان اصحرته الرئاسة الانطانية الاتصاد طلبت الدول الله ١٥ المن جميع الافرقاء اللتجلي باكبر قدر من جميع الافرقاء اللتجلي باكبر قدر والاقتناع بأن العنف يضم فقط اعداء السحام، متمنية «الا تؤدي موجة المنطقة الى ردود فعل متتالية» قد تعرض للخطر مسيرة السلام «التي يرتدي ترسيخها الاهمية القصوى في

نظر دول الاتحاد، وفي بون، اتصل وزير الخارجية الالماني كالوس كينكل اول من امس هاتفياً بنظيره الاسرائيلي أيهود باراك وبحث معه في تدهور الوضع في المشرق الاوسط ودعا الى دكسر الاعتداءات والردود الانتقامية، بين اسرائيل وحزب الله.

وفي نيويورك اعرب الأمين العام للأمم للتحدة بطرس غالي عن «اللقه الشديد» ازاء استمرار القتال على امتداد الحدود وخصوصاً الهجمات على مدنيين في البلدين». وجدد غالي نداءه الى دجسميع

وجدد غالي نداءه الى دجميع الإطراف كي يبدوا اقتصى قدر من ضبط النفس، مشيراً الى ما اعلنته قوة الامم المتحدة في الجنوب من ان الطيران الاسرائيلي يشن هجمات على قدى لبنانية تقع غسمن منطقة عملناتها.

للى نلك، ابنت الحكومة البرازيلية مساء إول من أمس قلقها دمن تصعيد اعسال العنق، وأسقها لمعاناة المنيين في لبنان اسسرائيل من جسراء نلك. ويعت وزارة المسارجية الى دتحكيم العقل، وحشت على دعدم تعريض عملية السلام للخطر،

لبنان يطلب مساعدة فورية من المنظمات الانسانية الدولية

■ بيروت - «الحياة» - استنفرت الوزارات والهيئات المختصة اجهزتها وامكاناتها لمسالجة الانعكاسات الاجتماعية والصحية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان. وتراس الأمين العسمام لوزارة الضارجية السفير ظافر الحسن

الخارجية السفير طافر الحسن المتماعاً لمثلي المنظمات الانسانية الدولية والهيشات الإهلية غير الحكومية. واعلن على الاثر دانه طلب من هذه المنظمات دقديم معونة ومساعدة فـــورية الى نحــو ٢٠٠ الف من الجنوبيين هجروا قضراً من قراهم،

المعونات سريعاً». وقال منسق برنامج الأمم المتحدة للانماء روس ماونتان: «أن المنظمات الدولية مستعدة لتقديم المساعدات مقر الثرية ألاء

ووجه أداء الى العالم والمنظمات الدولية والإهلية المضتمنة لتقديم

الدولية مستعدة لتقديم المساعدات وقد باشرت ثلك، واعلنت وزارة الصححة امس انها اوجعت غرفة عمليات يديرها اطباء وتعمل من الثامنة صباحاً الى الثانية عـشـرة ليسلاً، وتتلقى الاتصالات

والشكاوى على رقسمي الهساتف ١٦٤٥٠٥٠ و ١٦٤٥٠٦١. ودعا وزير الشؤون الإجتماعية اسطفان الدويهي المنظمات الدولية والهيئات الإهلية الى اجتماع طارى

في الوزارة لدرس الاوضاع الطارئة. واقامت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقة اللبنانية لرعاية المعوقة اللبنانية عرفة عمليات في دارتها في مصيلح بالتحاون مع الدفاع المدني والكشاف ودا الاف وحدة غذائية تتضمن حليبا واجبانا ولحومات وحفاضات للاطفال. وتساهم الهييشة العليا للاطارئ، التي توزعت في كل مراكن الطوارئ، التي توزعت في كل مراكن الطوارئ، التي توزعت في كل مراكن

واصدرت مؤسسة مكاريتاس لبنان، بياناً فيه انها بتوجيه من
البطريرك الماروني نصر الله صفير
الصحية والإجتماعية ومستوصفاتها
المتحركة في مناطق العمليات
العسكرية، في حال جهورية لتلبيات
العسكرية، وأصدادهم بالدعم
والصموده، وأضافت داننا مستمرون
في وضع امكاناتنا لدعم المناطق
المصابة في سياق برامجنا، ونحن
الحرب عنهم عبر مبادرات التنمية
الشاملة التي تبقى الإطار الاسطا



مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيدمن المعلومات الإتصالب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63

قطع مدفعية اسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم تقصف القرى في جنوب لبنان. وفي الاطار جنود اسرائيليون برتاحون بعد جولة من القصف. (رويتر)

AL HAVAT SUNDAY 14, APRIL, 1996 ISSUE NO 12103

حرب ونزوح وأسئلة عن المستقب

to the control of the same to the same the same of the control of the same of





منزل في حبل البطن دمره القصف الاسرائيلي (اعلى)... وجنديان من القوات النواية يتفحصان حطام سيارة الاسعاف. (رويتر)

يتثآقل وغيبوبات قصيرة تاخنني أعتقبت أن هكذا يموت الإنسان لكنثي

دَارُك فَـتِـاة في الشَّلاثين، من بلدة

تسابق محعوم على الهروب خوفاً

lkekt.

أخرى بأت يصفظها الجنوبيون عن

ظهر قلب. عدم الشعور بوجود مكان آمن دفع

برعسيت، في القطاع الاوسطافي للبنان في ١٩٨٧، وأصيبت بشظاياً قنيفة طاولت منزلها في حرب الإيام السبعة في ١٩٩٣، وهي تقبع الآن مع افراد عاثلتها في راوية غرفة في متزلهم الذي لا يتعد اكثر من خمسين متراً عن تلة برعشيت الشهورة كل ما

احت الله الجنوب في أذار (سارس) ١٩٧٨، اجتياح بيروت في حريران (يونيو) ١٩٨٢. حرب تمورٌ (يوليو) ١٩٩٣. كل هذه الصروب بفعت تحو 44 الفُ جِنُوبِي للى الْنَرُوحِ. واليومُ حرب جنيدة في نيسان (ابريل) 1947. هذه المحطات لا تفقل قصفاً وعمليات

يومية سواء في دالشريط الحدودي، المحتل او في القرى المحانية له. ظهر الجسماعية، بنت الطرق الساحلية ومداخل العاصمة والمن ساحة مجنونة بعد تهديد إسرائيل المالي ٥٤ قرية بأشلائها، وألا تمرت على رؤوسهم السيارات بنت خطأ واحداً من الجنوب الى بيروت، فيما فضل بعض الجنوبيين الهروب على Mela

من ذاكرة لا تنسى اجتياحات سابقة، وعناصر شرطة السير بنلوا جهوداً يائسة لتنظيم حركة مرور كان غليانها أكبر من السيطرة. خلال ساعات خلت طرق الجنوب

وبلدة النبطية التي تضم ستين الف نسمة والشهورة بنبض الحياة فيها كان سكون الخوف يلفها، وحدها بقرة قبعت على الطريق بعنما صنمتها سيارة وصاحبها يصاول يائسأ احْسَراجِها، فيهي رأس التَّالُ ورزق

الاولاد. طوين بدنا نروح؛ مسثل النور خرجنا من بيبوتنا وصتى بيروت قصفوهاء للمرة الثانية بعد أجتياح معلوما، تمره البادية بعد الجدياح ۱۹۸۲ تقصف اسرائيل بيسروت الساحل اللبناني الجنوبي محاصر يالبوارج الحسريية الاسرائيلية والمدافع تلهب الجثوب والسسمساء اللبنانية سأحة مفتوحة للطائرات الإسرائيلية، تارة للاستطلاع ومرات للاغارة بالروحيات ومنها «أباتشي، وبالطائرات ومنها داف - ١٦، واسماء

ببعض النازدين الى العدودة الى فُسراهم، دخليِّنا نُموتٌ في بيسوتناً احسن ما نموت على الطريق. صاروخ اسرائيلي على سيارة على طريق سحمر في البقاع الغربي ادى الى منقتل أم وأولاها الاربعة. وهل كتب عليناً للوت والشحار على الطرق؟، تصسرخ إحدى السيدات دابناؤنا ولدوا مع الحرب ولم يتعموا بالهدوء مثل الإطفال البالين، ما هو



في ملجا قريب من مستشفى

النبطية قد يكون الوحيد في المنطقة،

قبعت عائلات عدة من قرى المنطقة.

اطفال ونساء ورجال جمعوا ما تمكن

من قبوت وملابس للأمتماء خلال

حرب لا يعرفون متى تنتهي وماذا

تحمينا ما في، ووقت الحرب بتجوا تتفرجوا علينا وتروحوا» ببعض من العصبية كانت السيدة ام حسين

تجيبنا، أما ام علي بدير فكانت تحوط

من تبقى من ابنائها وهي نرتعد رعباً

فَقَى الصَيفُ الْمُاضَى قَصَّفْتُ اسرائيل منزلها وقتل لها ثلاثة ابناء جمانة

(١٨ عاماً) وسيلفانا (١٤ عاماً) وزكريا رد، عدا) وتقول: دحیاتی انهارت ولا (۱ اعوام)، وتقول: دحیاتی انهارت ولا ارید ان یموت ابتائی الباقون، مشاعر متضاربة تشعرها حین

تشخوا في القرى التي هربت منها حتى الماشية. لا توجد قواعد عسكرية هنا والاهالي اعجز حتى عن النفاع

عن انفسهم في قرية كغررمان لحقت بنا سيارة مدنية بعنما رانا من فيها ندخل

القرية وشارة دصحافة، عليها، شابان وفتاة قالوا دنحن أخسر بيت في الضيعة، لشو جايين؛ اهربوا، تحن ما

أي مكان هو عَـرضــة للقـصف والمالجي تكاد تنعسدم. مع عسد من

الصحافيين وبعض الأهالي الهاربين.

تَحِمُعنَا أَسَام مستشفى دائنجِدَة الشعبية، في النبطية الذي يشرف

على البلدة والجوار لنشابع مُجريات الاحداث ميدانياً.

بريق مدافع واصوات طيران وقصف

في التلة المشرفة على حي البياض حبل غسيل يلوح مع الهواء لم تجد صاحبته الوقت الكافي لجمعه قبل

الهروب. التيار الكهربائي، الضعيف اصلاً، مقطوع والإجهزة الاسرائيلية

عملت على تعطيل خطوط الهاتف

وقصيفت عبداً من خرانات المياه في المنطقة، وما تبقي من معنويات عملت

اذاعة دصوت الجنوب، التابعة ا

مجسيش لبّنان الجّنوبي، (اللوالي

احتلط مع الرغد والمطر.

مواسم القمح يلفها بخان اسود.

عنًا مَكَانَ نَهْرِبِ النِّهُ.

دما حدا بيسال عنا. وملاجئ

سيحدث لهم قيها.

مدرعات اسرائيلية تنتظر الاوامر لعبور الحدود الى جنوب لبنان. (ا ف ب)

لاسرائيل) على تحطيمه عبر الانذارات إ وتهبيدات الإهالي. شارف النهار الانتهاء، واخدت الشمس تغيب، وبدأ يحل الظلام تدريجاً، وقد اختلط باضواء القنابل المضيئة التي تطلقها القوات الإسرائيلية في سماء الجنوب. وندن في طريقنا الى بيسروت، صسانفنا نسساء يحسمنن اطفسالهن،

ويتباللن الاحاليث، احداهن التفتت الينا وقالت دهل المطلوب ان يهجرونا

إ من جديد، ويقتلوا المزيد من شبابنا ورجالنا واهلنا ويبقى الجنوب ينزف حسنى ترتفع اصسوات بيسريز في الانتخابات شو ما فيهم يعملوا النتخابات في اسرائيل الأعلى القاض بيوتنا واولأسنا؟ شو سمنا صار حلال؟ وين العالم يتحرك؛ وين اميركا تنفل وتوقف اسرائيل عند حدودها؟ اللي عم بيصير في الجنوب ما عاد يحتمل. الركونا بهمنا، ما عاد بينا نحكي



هكذا نريد السلام بين العرب وإسرا

alical de sall se الأهد ١٤ نيسان/ أبريل ١٩٩٦



الأسطورة فئة

بالتعاون مع: أرج ابراهيم الجفائية واخوانه للحيجز الاتصال:

الرباض ٤٦٢١٨٨٩ 7797277 السيد في فيم صولات

المخسير ٢٩٤٨٤٤١ ت

حافظوا على نظافة مدينتكم



الكويت: ١٤ دولة

تشارك في تدريبات

الحسم النهائي

رَالُ يُزْداد قُـوَّة وصَّالِبة في وجه

وتمثل التدريبات التي بدأت

امس مشاركة لأبرر الدول الـ ٢٧

التي ساهمت قنوات منها في

اخرّراج القوات العراقيسة منّ

المشاركة في السوريبات أجروا

محابثات في أيلول (سبتمبر) الماضي لوضع خطتها وهي تتميز بإنها تجري على مستوى القادة

فُقطَ ومن نُونَ حِنُودِ في الميدان أو اطلاق للنار، وتهدف إلى قياس

وكان قادة عسكريون من الدول

الكويتُ في شياط (فيراير) ١٩٩١.

أصحابها ورفع الحظر على ممتلكات الحرب الاشتراكي ومقراته وأسواله

والسنماح له بممارسة نشاطاته السياسية والتنظيمية وقفاً للقانون

وشند على مشاركة كل فشات

الشعب باحرابها ومنظماتها

وشخصياتها الاجتماعية والسياسية

ي الانتشابات كشيرط لا غنى عنه

لأجسراء الانتسفسابات بصسورة

القبادات السارزة في الصرب إلى أن

بالاشتراك مع المؤتمر الشعبي العام

وبقية الأحراب الوطنية في تحقيق

الوحدة والديموقراطية كأنجازين

متلازمين لقيام الجمهورية اليمنية في

٢٢ أيار (مسأيو) ١٩٩٠، وأكسد أنّ

والحرب أنت إلى الاضلال بالتوازنات

الوطنية والسياسية التي نهض على أساسها صرح الوحدة والديموقراطية

التي تواجه تجربتها الأن عوائق

الأمن في محافظة الصديدة شيمال

غربي عُدن اول من أمس السيد عمر عبدالجليل مسؤول الدائرة السياسية

للحرب الأشتراكي في المصافظة الذي احتجز في ٣٠ اذار (صارس)، للاضي،

واتهم بدتصريض عصال محبثاء

الصديدة على الاضواب عن العصل

والسعي إلى إثارة البلبلة وتضريب

الاقتصاد الوطنيء. وعلمت «الحياة» ان سلطات الأمن

علمال الميناء بناء على أواسر من

المصافظ، وما زال أكثر من ٣٠ عاما

الميناء أواخر الشهر الماضي وتسبب

محتجزين منذ الاضراب الذي نظم في

المصافظة اطلقت أخسراً ١٥ من

من جهة أخرى اطلقت سلطات

والاشتستراكي لعب دورأ رئيسس

وأشبار صبائل الذي يعبد الأن من



طائرات حربية اردنية واميركية باشرت طلعات مشتركة

■عمان - رويتر،اف ب - اعلن مسلولون اميركيون وارتنيون في عمان اص بدء انتشار ٣٤ طائرة حربية اميركية ستشارك انطلاقاً من الأراضي الأردنيسة في طلعسات استطلاعية فوق جنوب العراق،

وبدأت طائرات حسربيسة اربني وامتركية تنفيذ طلعات مشتركة في الأجواء الأربنية امس وقبال الجنرال وليام لوني قائد الجناح القتالي الأول لى قاعدة لانغلي الأسيس كيسة في فرَّجينيا للصحافيين في عمان: •علىَّ رغم أن قوة النيران الأستطلاعية الجوية ستنفذ بعض مهمات المراقبة جنوباً (فوق العراق) من المهم إن نتنكر ان معظم مهماتنا سيتم مع الأربنيين في طلعات تدريبية..

وأكدرثيس اركمان سلاح الجو

الطُّلعاتُ الأميركية - الأردنية المُشتركة

الاردني اللواء محمد عسابنة ان

«تبدأ اليوم (أمس) من أجل اغراض الجنوبية وجورجيا، وأربع طائرات تَعْرَيْمِيةً فَيْ أَلْمِالُ الْجَوْيُ الأَرْدُنِي،. وقال أن الطائرات الاميركية في المجال من طراز ١٤مي - سي ١٣٥، لتــــرويد الطائرات بالوقود جواً، ومركزها ولاية الجوي الأربدي لن تقترب من الحدود العراقية لمسافة تقل عن ٨٠ - ١٠٠ وأعلن رئيس الأركسان في مسلاح لجو الأردن أن هذه الطائرات حطت الجمعة في قاعدة الازرق الجوية وسئل هل بدأت الطلعات الأميركية فوق جنوب العراق، فأجاب: «قد تُندا

البُوم أو غُداً أو بعد غُده. وزاد انها تضضع لجدول منفصل ولا شان لها ويستخدم الطيران الاميركي للمرة بالتدريبات الأردنية. الأولى هذه القاعدة الأردنية لمراقبة منطقة الحظر الجوي الذي تفرضه وأشار المسؤولون الاصيركيون والارتنيون اثناء مؤتمر صحافي الي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وكانت الطائرات الاسيركية ستخدم في طلعاتها فوق هذه المنطقة حاملات الطائرات الأميركية في طراز دَافُ ١٦ ، مسركيزها في كيارولينا

🗖 بمشق – من ابراهیم حمیدی:

انتقد معاون وزير الخارجية السورى السيد عدنان عمران الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا والتدريبات الاميركية - الأردنية المستركة معتبراً أن اسرائيل هي «الرابح الأول، وتوجه رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السوري السيد عبدالقاس قدورة الى اسطنبول لترؤس وفد بلاده الى المؤتمر الـ ٩٥ للاتصاد البرلاني النولي. وقالت مصادر مطلعة ل «الحياة» أن قدورة سيعرض موقف بلاده من الاتفاق التركي - الاسرائيلي الأخير بعد أن تعقد المصوعة للعربية

وقال عمران أن الاتفاق بين سلاحي الجو الشركي والاسرائيلي «اتفاق عسكري امني استراتيجي يشمل الطيران والقواعد العسكرية ووجود طائرات اسرائيلية في القواعد التركية واستخدام الاجواء التركية القيام بأعمال تجسس على امتداد الحدود التركية شمالاً وشرقاً». وأكد أن الاتفاق «يرقي الى مستوى التحالف العسكري، معتبراً انه يشكل «ابحاراً ضد التيار اذا افترضنا إن هناك تيار سلام، في منطقة

ووصف التحالف التركي - الاسرائيلي بأنه وعدواني،

منذ (۲۷ اب (اغـسطس) ۱۸۹۲ جنوب خط العرض ۲۲ لحماية الشيعة من اي ان الجهاز الجوي الإميركي جاهزٌ وان العملية بدأت. وتشارك في التدريبات الاميركية مجوم قد يشنه الجيش العراقي. لجنوية مع سنلاح الجنو الأربني ١٢ طأئرة من نوع واف ١٥ ، تابعة لقاعدة لانغلي في ولآية فيرجينيا و١٨ من

دمشق مكسب لاسرائيل نشرطائرات اميركية فى الاردن وقال أن أنقرة دهي الخاسر الأول، وأن اسرائيل دهي الرابع الأول، مطالباً تركيا به اعادة النظر في الاتفاق، وباقامة

ونفى عمران مجدداً وجود اي اتفاق مع اليونان يتبح ستخدام الطائرات اليونانية المطارات السورية وقال ان اسبورية ليست في عداد الدول التي تؤجر اراضيها

: «عالاقات صداقة وتعاون» مع سيرية تَقْوم على «اسباس

على بعد ٧٠ كيلومتراً شمال شرقي

وعن نشسر طائرات أميس كية في الأردن قبال المسؤول السوري أن «وجود طائرات أميركية في بلد عربي مجاور وفي مرحلة متميزة لتكريس كل الجهود وكل الطاقات لتحقيق السلام والأمن في النطقة، يتناقضان جنرياً ،، وإن ذلك

ويتناقض مع ما يطرح من عمل ومبادئ تتعلق بتحقيق

واعتبر ان مرابطة طائرات اميركية في الأربن مكس اميركي عسكري، في ظل وجود اتفاق عسكري اسرائيلي -اميركي اوكل مكسب اميركي عسكري في اي فضاء عربي

هو بالضرورة مكسب لاسرائيل،

وكانت وسائل الاعلام السورية انتقدت بشدة الاتفاق بين تل ابيب وانقرة، وسعت الى حشد دعم عربي ضده.

الكويتي الفُريق الرّكن على المؤمن ان تدريبات «الحسم النهائي» تجسد «تحاون الدول الشقيقة قدرة الضباط القادة على التصرف في شكل مناسب خلال العمليات. ويعكس المحتوى العملياتي والصديقة وتعطى إشارة واضحة لن تسول له نفسه الاعتداء على المنطقة بأن روح التعاون ما زالت المصحة بال روح المستون _ المحمد المستون _ المحمد واعتبر هذه المسريبات المرسسانة صلبسة تحسمي دول

🗖 الكويت - من حمد الجاسر:

■ بدأت في الكويت أمس

تدريبات «الحسّم النهّائي» التيّ تجـرى على مستـوى القيادات

العسكرية وتشارك فيها الدول

الثماني الموقعة على اعلان بمشق والدول الخمس الدائمة العضوية في مسجلس الأمن بالإضنافية إلى

وكانت مرحلة أولى من هذه

التنزيبات جرّت في ١٩٩٤ تُحت اسم «المعركة الهاتقية» في إشارة

إلى أحِراء التَّـصُرِينَ على أَسْاسَ قيادة وتحريك معركة وهمية داخل

غُرف قَسِادَة تدريسِية. وتتمسِر

المرحلة الثانية التي بدأت أمس

بمشاركة روسيا والصين وايطاليا

وقال رئيس أركان الجييش

وأوضح للصحافيين لدى بدء

للتدريبات التي تجري بقيادة نائب رئيس الأركسان الكويني اللواء فهد الأمير، الاستراتيجية المعتمدة لدى قبوات التحبالف الدولي حيال التهنيد العراقي للكويت، إذ تكلف القوات الكويتية

وروسي التصريبات في معسكر اللواء الكويتي 70 الواقع غرب العاصمة الكويتية: «على رغم اخسسالاف

تشكيل نسق أول للنفاع أمام أي اندفاع عراقي، وتعزز هذه القوات - - - - - - - - النصف بسوي والاسترائيجي للقوات الصنبقة. مفاوضات النفط للغذاء:

الوفدالعراقي متفائل بلقائه غالى

🗷 بغسداد، نيسويورك – ١ ف ب، رويتر - رجحت بغداد أمس التوصل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة في المفاوضات الجارية في نيويورك لتنفيذ القرار ٩٨٦ الضاص بصيغة «النفط للغذاء» الذي يسمح ببيع كمية من النفط العسراقي لشسراء أغسنية

وأدوية توزع بأشتراف المنظم واستقبل إلامين العسام للأمم المتحدة بطرس غالي ليل الجمعة للمرة الأولى اعضناء الوقد العراقي المفاوض وممثل الامم المتحدة الشاركين في

مفاوضات والنقط للغذاءم وفي خنتام اللقاء وصف مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السيد نزار بتصاع مع غالي بأن دون الحد مهم، في المفاوضات التي بدأت الحولة الثَّالُلَّةُ مِنْهِا ۗ الاثنينِ الْمَاضَيِ. وكانت

الجولة الأولى بدأت في السيادس من شباط (فبراير) الماضي. والتقي غالي مفاوض الأمم المتحدة هائز كوربل والوفد العراقي برئاسة السقير عبدالأسير الانباري بعد مشاورات أجراها الأمين العام مع

اعضياء مجلس الأمن لاطلاعهم على

والتقدم الذي تحقق، في المفاوضات مع

وكائت سيلفانا فاو الناطقة باسم غالى أكنت في وقت سابق أول من أمس أن المفاوضات مع العراق دعملية

وكتبت صحيفة والجمهورية، الحكومية العراقية أمس أن من المرجح أن تكلل المفاوضات بالنجاح. وابرزت صحف بغداد تصريحات السقير الروسي لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف التي ابدى فيها تفاؤلاً بفرص التوصل إلى اتفاق.

ينكسر أن مشكلة الاشسراف علم توريع الأغسنية والأبوية في مناطقً الأكراد شيسال العراق مسا زالت تعترض التوصل إلى اتفاق، بسبب المفاوضين.

واعتبرت صحيفة والجمهورية، ان تصريحات السفير الروسي عن المُفَاوضَّات وما أنجر تبرهن على ما دأب العراق على تاكيده منذ البداية من ان المفساوضسات قسد تنتسهي بِاتْفَاقَ. وانْعكست اجواء التَّفَاؤُلِ فَيّ بغداد امس الر تصريحات لافروف تحسنا في سعر مسرف البينار

العراقي في مقابل الدولار.

أميرالبجرينينوه بالتعاون العسكري معاميركا

🗀 المنامة – والحياة:

🗷 استقبل امير دولة البحرين الشبخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمس قائد القوات للركزية الأميركية اللغات والعقائد والأديان، وما الجنرال ينفورد بي والوفد المرافق له يبسنله النظام العسراقي والدول الذي يرور البحرين. ٱلْمُعَانِيةَ للسَّلَامِ مِنْ زُرِعٌ ٱلْفَتَّنَةَ وأشاد الشيخ عب واحداث شرح في الصفّ الواحد، وبعد خمس سنوات على حرب تحرير الكويت، فإن ذلك الصف ما

سلمان آل خليفة خلال القابلة بعمق العسلاقسات الوطيسدة التي تربط بين البلدين، محرباً عن ارتباحمه إلى تناميها في كل المحالات، خصوصاً ما تنعلق بتعزيز التعاون في المصال العسكري.

الإمبركية في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد قائد القوات الأميركية حرص واشنطن على دعم التعاون الثنائي منوصاً بدور البحرين في الحفاظ على استقرار المنطقة وأمنها وبما تتمتع به من مركز استراتيجي. وأشاد بما حققته البحرين من انجازات حضارية

وحضر اللقاء الشيخ محمد بن بارك آل خليفة وزير الضارجية والشيخ على بن خليفة آل خليفة وزير لواصلات والشيخ خالدين عبدالله أل خليفة وزير الاسكان والبلديات والبيثة والفريق الركن الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة وزير النفاع وبيقيد رانسم سقير الولايات المتحدة لدى البحرين والشيخ عبدالعزيز بن مبارك

. . . ويلتقى حمدانينزايد

□ المنامة – «الحياة»:

🖀 تلقى أمير دولة البحرين الشبيخ ميسى بن سلمان آل خلدفة (مس رسالة شفوية من رئيس دولة الإمارات الشعيخ رَايد بن سلطان أل تهيسان تتعلق بالتشاور المستمربين القيادتين وتبادل وجهات النظر حول القَضَاياً التي تَهمهما، أضافة إلى أَخْر التطورات في المنطقة.

ونقل الرسالة وزير الدولة الشؤون الخارجية في دولة الإمارات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي استقبله أمس أمير البحرين.

علاقات مميزة

وأشاد الشبخ عيسى بن سلمان ال خليفة خلال اللقاء بعمق العلاقات التاريخية الميزة التي تربط البلدين، منوها بالسياسة الحكيمة للشيخ زايد في تعربر أواصر التعاون مع لبحرين، وكنك في إطار قض مجلس التعاون الخليجي والقضايا العربية والإسلامية، معرباً عن تقديره لما تبديه دولة الامسارات من دعم

ومسائدة لدولة البحرين. واستقبل ولي العهد القائد العام لقوة دفاع ألبحرين الشيخ حمد بنُ عيسى آل خليفة الشيخ حمدان بن رايد وعرضا التطورات الاقليمية والعربية والدولية.

وكان وزير الدولة للشوق الخامس بمشاركة المندوبين الذين انتخبوا ونلك تمهيدأ لانتخاب اللجنة التنفينية الشارجية في نولة الإمارات وصل طهر امس إلى النامة. لاتحاد الطلاب التي يرجع أن يشكل أعضاء الاصلاح غالبية أعضائها، وربما

الاشتراكي اليمني يجدد دعوته إلى حواروطني السياسيين إلى أعمالها وفقأ للقانون، ه اعادة المنتكات والمنازل المنهوية إلى

والنستور.

بيموقراطية نريهة

من إقبال على عبدالله:

■ حدد الحرب الاشتراكي اليمني الدعوة إلى مصوار وطني شنامل لكلّ الأحرَّابُ والتنظيمُ اتَّ في السلطة والمعارضة المناطة وتضافر جهود الجميع العالجتها، مُعنن رؤية تضع مصالح الوطن فوق المصالح الذاتية الصفيرة، باعتبار أن الرهان الأول والأخير هو على انتصار الديموقر اطية.

وتناتي بعوة الحبزب الاشستبراكي الذي يتزعمه السيد على صالح عباد مقبل) منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في طار بدء حملة الأهزاب والتنظيمات لسياسية والشخصيات المستقلة، الضاصبة بالإنتخابات الاشتراعية الثانية في البلاد التي تقرر احراؤها في نيسانُ (ابريل) العَّام المَّقبلُ، علماً أن عملية القيد والتسجيل وتوزيع

البطاقة الانتضابية على المواطنين تبدأ مطلع حزيران (يونيو) المقبل. وقيال عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدكتور سيف مسائل أن • الحدرب لا يعلك حستى الأن تصوراً تفصيلياً عن الانتخابات كي يقدم خطوطه أو اتجاهاته الاساسية لكن المنزب يعمل الأن على درس هذا التصور وصوغه في ضوء تشخيص تجربة الانتخابات السابقة التي جرت

في ٢٧ نيسسان ١٩٩٣ والمعطيسات لحيدة. وأضاف في تصسريحات إلى الحياة، امس أنَّ والصرَّب الاشتراكي الذي أبعد من الاثتلاف الثلاثي الحاكم إلى المعارضة بعد الصرب (صيف ١٩٩٤) لبيه بعض الملاحظات الثي بشعر بأهميتها لضمان نجاح الانتخابات المقبلة بصورة كرة وبيموقراطية حقيقية من خلال الإسراع في اتضاد خطوات جادة باتجاه تطبيع الحياة السياسية وانهاء اثار الحرب وتعزيز للوحدة لوطنية وترسيخ التسجسرية

النيموقراطية ورفع القيود والإجراءات

الاستثنائية الناجمة عن الحرب، وقبل

كل شيء تطبيق العفو العام الشامل

الذي أعلنه الرثيس على عبيدالله

صالح وإعادة الأعداد الكسيرة من

في خسائر ماسية كبيرة. وكان عمال الميناء الذي يعتبر من أكبر الرافئ اليمنية اضربُواً مظالبين برفع الاجـور بنسجـة ١٠٠ في المئـة وتمكينهم من الاطلاع على حسابات صندوق الضمان الاجتسماعي واشراكهم في الاشراف عليه.

انتخابات اتحاد طلاب اليمن: غالبية الأصوات لأعضاء الاصلاح

■ أدى التنسيق بين حزبي الاتتلاف الحاكم في اليمن المؤتمر الشعبى العام - الله مسين بن حربي ومنعدا الصاحة في اليمن المولان السعبي العام والتجمع اليمني المولان التمهيئية والتجمع اليمني للإصلاح الى تقاسم نسبة الاصوات في الانتخابات التمهيئية المتصاد العام الحلاب اليمن، التي انتها اسس. وفي كليات الجامعات التي تم التنسيق فيها بن المؤتمر والاصلاح حصل الطلاب الأعضاء في المؤتمر الشعبي على - 2 في المؤتمر الشعبي على - 2 في المؤتمر الشعبي المنازع على المؤتمر المؤتمر التنازع في الاصلاح على - 3 في المؤتمر المؤتمر التنازع في المؤتمر المؤتمر

- ٩- - ٠٠ في المئة، وذلك في كليات الجامعات في عين ولحج وحضرموت ونمار ونمار واب وتعز والمؤلفة وناك في عليات الجامعات في عين ولحج وحضرموت ونمار وإب وتعز والمويت وعمران وحجة واقتصر التنسيق بين حزبي الانتلاف الحاكم على كليات جامعة صنعاء، وكان تكتل طالبي يعتبر نفسه مستقالاً ويضم طلاباً منظمين في احزاب المعارضة ند بالعملية الانتخابية لاتحاد الطلاب واعتبر انها مزورة تمتُّ بطرق ووسائل بعيدة عن النزاهة، وإن هذا الالتفاف تم من قبل السلطة في الانتلاف وبتعاون اجهزة حكومية منها أجهزة أمنية. لكن معظم الطلاب أكدوا أن انتخابات أتحاد الطلاب التي تتم للمرة الأولى منذ

العام ١٩٨٥ امتارت بنسبة كبيرة من الحياد والنزاهة. سعم عدد المصروب بسبب حجيره من التحياد والمرات. وفي هذا السياق وجهت قيادات في اللجنة المركزية للمؤتمر الشعبي العام انتقادات حادة الى فروع المؤتمر في الجامعات والكليات المتخصصة والى قيادات الفروع في حادة الى سبب نتائج انتخابات العادل الطلاب، وإنهمتها بالتقصير في العمل التنظيمي لانها لم تتخذ استعدادات كافية لخوض الانتخابات. وتعتبر هذَّه المرحلة من الانتخابات الطالبية أولية تمهيداً لعقد المؤتمر العام

لجنة عليا للتعاون بين قطر وتونس

بنوب عنهما، ويسري مفعول الإتفاق

لدة خمس سنوات يتجدد تلقائياً. ونصت المادة الثانية من للرسوم

على مهمات اللجنة التي تشمل وضع الأسس والقواعد اللازمة لتنم

العلاقات بين البلدين في كل المجالات، والعمل لتيسير تبادل المعلومات والخبرات التي تخدم التعاون بين □ النوحة - دالحياة:

◄ اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليــفــة الَّ ثانَّي أمس مــرســومـــأ بالموافقة على اتفاق لانشاء لجنة عليا مشتركة لتثمية العلاقات بين قطر

ويقضي المرسوم بان تشكل اللجنة على مستوى وزيري للخارجية أو من

انتقلت الى رحمة الله تعالى فى الولايات التحدة الاميركية

أرملة المرحوم سعود جميل حباس ووالدة كل من:

جميل والمرحوم الدكتور ظافر والمرحوم الشهيد النقيب محمد على وعصام، والمرحوم سمير وأمين والمرحومة سميرة والمرحومة أمل. وجدة كل من أمجد وهاني ومحمد وعلى أبناء جميل وسعود وشقيقته ابناء عصام وعادل وشقيقتاه أبناء أمين وأكرم وشقيقته ابناء الصيدلي أياد اكرم كمال

ومن قلوب يعتمرها الايمان والتسليم بقضاء الله وقدره، يدعو أبناء الفقيدة وأحقادها وأهلها وذووها لها بالرحمة والمغفرة من عنده جلّ جلاله، ويتضرعون له سبحانه وتعالى بأن يجعل

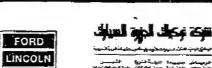
و إنا لله وإنا لليه راجعون،

الجنة مأواها.

قاكس لندن: ٥٥ ٤٤١٧١٧٢٣١٨٥٠ .











موريتانياء

الحزب الحاكم

فازبكل مقاعد

مجلس الشيوخ

🗷 حمل السيد محمد ولد هارون

عضو القيانة في تجمع المعارضة

الرئيسي في متوريثانيا دائماد القبوي الديموة راطية، على نتائم

انت خابات مجلس الشيوخ التي اعلنت ليل الجمعة - السبت وفاز

الحرب الجسمهوري الصاكم يكل

المقاعد فيها. وقال أن المعارضة لن

تشمارك في الانتخمابات الركاسمة

وانتذابات الجمعية الوطنية العقررة

قبل نهاية العام الجاري وبذاية العام

المقبل داذا استمرت المعارسات التي

رافيقت هذه الانتيذ خابات وقيمت

ضمانات بحياد الإدارة واستقلالية

وفاز حزب الرئيس معاوية ولد

سيدي احمد الطايع «الجمهوري

الديمــوقــراطيء الحـاكم بـ ٢٦ م مــقــعـداً من أصل ١٨ في الدورة

الأولى بينما قاز احد مستقليه

ممقعد واحد وسينافس الحرب

مستقلأ آخريوم الجمعة المقبل

على المقعد الوحيد الذي لم يحسم

التحرزب الضأكم فناز بكل المقاعد

لأنسه جسرت العسادة أن يعسود

المستقلون الى صفوف الحزب بعد

الانتسخابات ولم يحسطل حسريا

المعارضة الرئيسيان واتحاد القوى

البدم وقراطية، ودالعهل من لجل

التسغسيسيسره اللذان شساركيا في

الانتخابات على رغم مقاطعة احزار

التحالف المعارض الاخرى على أي

سسره في السورة الأولى من

ويمكن ببسساطة القبول ان

□ نواكشوط -من الشيخ بكاي:

ومن ضبمن سا تنص عليه هذه

الاجسراءات التي ستعسرض على

الاشخاص المقيمين في فرنسا النين

يستضيفون اجانب والزامهم ابلاغ

السلطات المختصة برحيلهم، وتشديد

المزيد من التشدد حيال الهجرة من

المعطيات نفسها التي كانت نفعت

باسكوا الى اعتماد قوانينه وتتمثل

بالعجز الموضوعي الذي تواجهه

فُرنسا في استيعاب مهاجرين جدد. وتقر السلطات الفرنسية بعدم قدرتها

على تحمل التبعات الاقتصابية

والبطالة التي تشمل نصو ١٢ هي

المثة من البد العاملة، بتدح لها ابداء

المسزيد من الاهتسمام بأوضساع

المهاجرين المقيمين الذين تحولوا

الى عامل ثقل في حياة المجتمع

الفرنسي وكثلك عامل عدم استقرار

(شكلت موجة التقبيرات التي شهدتها فرنسا في الصيف الماضي

احد أبرز الأللة على عسامل عسدم

وتراهن السلطات الفرنسيية على

الخطة التى أقركا البرلمان وتحعل

اسم «الميشاق من اجل المدينة، لرفع

المستوى المعيشي في ضواحيّ المن التي يقيم فيها المهاجرون،

والتسخسفيف من وطاة الازمسة

الاقتصادية عليهم املاً في تحقيق

المسرّيد من الانســــِـــام بينَّهم وبين

المكونات الإخرى للمجتمع.

الإستقرار هذا).

□ الجزائر - «الحياة»:

🗷 استانف الرئيس اليمين زروال امس مشماوراته مع الشخصيات الوطنية ورؤساء الأحزاب والجمعيات التي بداها يوم السببت 7 نيسسان (ابريل) الجاري. واستقبل صباحا السيد أحمد بنّ شريف عضو مجلس الشورة ومرشح سآبق للانتخابات الرئاسية، والسيد عبدالله بلهوشات عضو مجلس الثورة واحد القبادات العسكرية، ويتوقع أن ينهي رئيس الدولة غداً لقاءاته مع الشخصيات الممثلة للمناطق الجنوبية على أن يشــرع في لقــاءانه مع الرؤســاء السابقين ثم رؤساء الاحزاب.

ويبلغ عدد اللقاءات المبرمجة لهذا الاسبوع ٢٤ من بينها اللقاءات مع رؤساء الأحزاب ويتوقع ان تنتهي عملية الاستشارة قبل عيد الأضحى لتشوج به دبیسان رشاسی، یعسرض الخطوط الرئيسية لعا أكده الرئيس الجزائري لمدعويه.

ويستشف من تصسيحات زوار رئيس الجسمهورية انه يسبعي الى وضع قواعد جديدة للمصارسة الديموة راطية. وثمة من يقول انه سيعيد النظر في التعدية التي تبناها الرئيس السابق الشائلي بن حبيد في يستور العام ١٩٨٩. وتقول مصادر سياسية الأحكومة السند احمد أو يحبى تدرس اقتراحاً قدمه السيد عبدالحق بن حمودة الأمين العنام للاتحناد العنام للعنمنال الصِرَائريين، باعادة النظر في العطلة الأسبوعية. وينص الاقتراح على العسودة الى عطلة يومي السسبت والاحد، بنل الضميس والجمعة (المعمول بها حالياً)، وهي عودة الى

مرحلة ما قبل تعننية الرئيس بن

غياب الأمن في روسيا

ان القيود فرضت بتحريض من «وزارات القوة» الطامحة الى ازاحة المنافسين. الا

ان زافولوكا نفى وجود مصراع، بين الجانبين وذكر ان العاملين في تلك الوزارات

يطمَّحونُ إلى الانتقال الى سلكُ الْمؤسساتُ الأهلية، لذلك ليست لهم مصلحة في

أسامة العلاقات معهاً. لكنه أضاف أنه يزيد أي اجْرَاءات تهدَّف الي التُضييق على

الشركات المشبوهة التي تربطها صلات بعصابات المافيا ويرى أنها «تسيء الى

ويجمع ضباط الحماية ومسؤولو الشركات الذين تحدثت اليهم والحياة، على ان

«السبوق المحلية وصلت الى درجة الاشباع»، لنلك بدأت اتصالات مع شركات

اجنبية لاستخدام الخبراء الرؤس النين حصلوا على اعداد مهني جيد، ويدأ

السعودية توافق على استقبال

الماضية بين السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية والحكومة

النبجيرية ومنظمة الصحة العالميَّة انتهت بالسَّمَّاح لقرابَّة ٣٠ الف حَاج

نيجيري باداء مناسك الحج لهذا العام شرط خضوعهم لقحص طبي بقيق

وحبارتهم شهادة صحية من منظمة الصحة العالمية تؤكد سالامة وضعهم

الصَّحَى تَعْانِياً لنشر عَدُوى الأمراض بينُ الصجاج الِّي جَانِب قيام الحكومة

وْكَانْتُ مصلَّحَةُ الطَّيْرِانُ الْمُدني السعوديّ حذرتَ شركات الطيران من نقل

بِحِياة قرابة حُمْسة الأف شُخْص في نيجيريا منذ نهاية كانون الأول (نيسمبر)

مهجرو الجنوب الى بيروت وضاحيتها:

نتيجة الاحصاء الذي تجريه سريعاً، لكي تبدأ توزيع الحصص على محتاجيها. لكن الإحصاء لن تكتمل نتيجته اذ ما زالت العائلات تتوافد على مدارس جرى

احصاؤها سابقاً. وهنا مدارس اخرى تفتح ابوابها الستقبال القادمين، ما يجعل

وصول الإحصاء الى نتيجة نهائية متعنراً. ثم أن النازحين، المضيِّعين بعضهم

بعضاً أول من امس على الطريق المزيجمة المهدية بالقصف، سيعودون الي

المحلمة من جديد، موات عد ربعة ويس مرة واحده. في نزوجهم الأول قصدوا مدينتي صور والنبطية اللتين سريعاً ما صارتا مكاناً ينبغي النزوج منهما بعدما كانتا ملاذاً وملجاً, ثم أن صور ما عادت تسع المقيمين فيها. الي بيروت لذن، أو الى الضباحية، المهتدة هي أيضاً. في تهجير ١٩٩٣ عرف

طيف الى بيروت الناء الناء المسلمية المجلدة في المسلمين المسلمين المسلم مكتفة القائمون من فورهم اين سيحطون رحالهم. كانت منطقة وادي ابو جميل مكتفة بتعاريهم من المهجرين المرزمنين الساكنين في بيوت احتلوها أو الجنائت لهم. كان

النزول في كنف هؤلاء ممكناً وغير مستهجن. مهجرون يحلُّون ضيوفاً على مهجرين.

الغرول في خلفا هوده محملة وغير مستهجن. مهجرون يعلون صيوبها على مهجرين. لكن الآن، بعد أن أخلي الوادي من المهجرين، وياتت لهؤلاء بيوت شرعية في الضاحية، لم يعد مستحباً الدخول الى بيوتهم والاقامة فيها معهم. العدارس أذن، وزارة التربية أصمرت تحميماً لجميع ممراء المدارس في لبنان يقضي بفتح لبوابها لكل راغب بالإقامة فيها. في ثانوية الغبيري، التي يمكن لها أن تكون هنفا عسكرياً لوقوعها في الضاحية، جمع الفازلون طاولات التلاميذ لها دارا من المناهدة في العالمية التنافية عليها المناهدة المنا

وأعلوها في زوايا الغرف. لم يصل احد الى مدارس في اقليم الخروب وجواره،

واعتوعا في رواي المحرص، ما يساس من المساهم. فالمهجرون يأسون عادة لابناء منطقتهم وأشباههم. والنجدة الشعبية، قدرت عدد النازحين بمتني الف، وهو رقم ضئيل بالقياس الى عمليات النزوح السبابة المتوالية منذ ١٩٧٨. حتى في تبنين الخطرة، المعرضة المقصف، ما زالت عائلات مقيمة لم تغادر، وهناك عائلات في الصوانة ايضاً.

للقصف، ما زالت عائلات مقيمه لم تغاير. وهناك عائلات في الصوانة ايضا.
بعضهم لا يحب أن يغاير. في ذلك أمانة ومذلة، دومن يكون محترماً في ضيعته
يصبح هنا مستعطياً شجاداً ، كما قال لنا رجل من الرمانية، أمرأة من خرية سلم
قالت إن أهالي الحي، وهم من محمي لبنان، أعطوها دنص سطل نييده لاكل
ولديها. أمرأة أخرى في الطابق الثالث من المدرسة قالت أنه ليس مع زوجها الا ٢٥
الف ليرة فقط (ما يغارب ١٥ دولاراً). ريما، شأن ما فعل الشاب الذي طاف معنا،
يظهرون قبراً مبالغاً من المسكنة، هو يكثر أعدادهم وهم يطنبون في الشكوى
يظهرون قبراً مبالغاً من المسكنة، هو يكثر أعدادهم وهم يطنبون في الشكوى
تُعد على أصابه الدرالة الماحدة.

لعن على مصبح به المراحث. المهجرون في «كريات شمونة»، قالت أمرأة قاصدة المهجرين الاسرائيليين، اخذوهم مدللين وأنزلوهم في الاوتيلات. «هل هم لحسن منا؟»، سالتنا المرأة. لكن من اجابها رجل أراد تسليتنا، قال: انهم في كريات شمونة اقل من اهل تبنين «مش

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ۱

يسر إدارة مطاعم مروش لندن أن تقدم لزبائنها

الكرام الليلة وكل ليلة سهرة

من أحلى سهرات العمر مع نخبة

من الفنانين والمطربين في جو عائلي ممير.

يفتح من ١٦ ظهرا حتى ٢ صباحاً للحجز 0773 0773

عصير رنوش يرحب بكم لوجباتكم السريعة

LONDON

مروش ٣

يفتح من الساعة

١٢ ظهراً حتى منتصف الليل

الحجز 5024 724-771

النيجيريَّة بتطَّعيم جمَّيع حجاجها ضد الأمراض المعنية.

الاختلاط من جديد، مرات عدة ربعا وليس مرة واحدة.

تُعد على اصابع اليد الواحدة.

لندن

مروش ۲

يفتح من الساعة

۱۲ ظهرا حتى ٤ صعاحاً

الحجز 5434 547-071

بعضهم العمل في كندا والمانيا والولايات المتحدة والنمسا وبلدان أخرى.

تغيير موعد العطلة تكمن في انها تضع حدأ للمسيرات والتظأهرات الثي كانت الحركات الاسلامية تنظمها والتي ارتبط موعدها بعطلة نهاية الأسبوع (الجمعة) في عهد الرئيس السابُق. ويُرجِّح ان يُليِّر تغيير مُوعد العطلة معركة سياسية في أوساط الإحراب ويُنقل عن شخصيات التقاها زروال في جولة الصوار الحالية بعدما كانت مهمشة في اللقاءات الماضية، أن الرئيس يريد متاسيس ديموقراطية تعددية جديدة، وتتحيث هذه الشخصيات عن مبادرة مقترحة تقضى بـ: ١ - عقد ندوة وطنية (وربت هذه

الفكرة في تصريح للسيد محمد مرزوقي عضو دلجنة ٢٧، الثورية). ٢ - اعادة النظر في السلور، أو باجسراء تعديل على المسادة ١٠ منه. وكشف عن هذه الفكرة السيد احمد بوشعيب عضو الجنة ٢٢، التورية. ٣ - مسؤولية النظام السابق عن

ما أل اليه الوضع في الجرائر. وأشار الى هذه الفكرة السيد صاح لخصر عبيد رئيس احدى ولايات الثورة. وكسان الرئيس زروال وجسه الدعبوات المتشباور الى الرئيسين السابقين احمد بن بلة وعلى كافي، و استثنى الرئيس الشائلي بن جعيد.

وفسر متتبعون للوضع الراهن في الجرائر هذا الاستثناء بأنه مقدمة ل داجراءات، في حق شخصيات من عهد الرئيس السَّابق. وترى مصادر سياسية ان الدعوة الى «ندوة وطنيسة» (دون تحسديد

أهدافها) ترمي آلى اعادة الاعتبار لـ وندوة الوفاق الوطني، التي عقدت في كسانون النساني (يناير) ١٩٩٤ وحسفت السيد زروال الى رشاسة

جديد. وتوضح المصادر أن أهمية الدولة ثم الى رئاسة الجمهورية (بعد الانتخابات). وتضيف ان وارضية، ندوة الوفساق ستكون المسرجع الأساسي لاية ندوة لاحقة. والفرق بين الندوتين هو ان الأولى كنانت تبحث عن «شرعية السلطة» أما الثانية فإنها ستبحث عن شرعية والأحراب، لكن الجنيد في الندوة المقترحة هو ان الأصرّاب ال ٣٨ التي اعطيت مقاعد في المُجِّلس الانتقالي، ستُضْتَصر في ا أحزباً فقط ويترند انه سيسمح لممثلين عن والجبهة الاسلامية للانقاذ، بالمشاركة كافراد في الندوة. ويعنى ثلك اعسادة نظر في تكوين

والمحلس الانتقالي الموقتء الذي

سينأقش مشاريع قوانين تشعلق

بالأصراب والانتخابات ألمحلية

الدست ور. ذلك أن هناك من يطالب

ب «تعديل الدستور كاملاً، بمعنى

اعسادة النظرفي الشوابت الوطنيسة

وصلاحيات آلرئيس، وهو ما قد

+ care to the same the transfer to the forest of the same to the first of the first of the first the first

والتشريعية، وربما بالتعميل في الذي سيجمع رئيسه مع السيد زروال المادة عناً من النستور. وتقول المصادر انه في حال قبل بوم من الموعد المحدد للحرب وأعلنت حركة والنهضة، الإسلامية من الفشل في الوصول الى «عقد وطني، جهتها انها ستعارض به شدة، فكرة فان الرئيس زروال سيدعو الشعب الى تعديل الدستور، لأن الهدف منها منع واستفتاء، على التعديل في النستور، ويعلن عن تاريخ الانتخابات المقبلة، الأحسراب الاسسلامية من النشساط السياسي. اما حركة المجتمع كما فعل عندما فشل الصوار مع الاسلامي دحماس، بقيادة السيد الأحرّاب في العام الماضي، حين دعاً الشعب الى انتخابات رئاسية. وعلى محفوظ نحناح فإنها أعتبرت نفسها رغم ان فكرة دالندوة الوطنية، تحظى بشبه اجماع لدى الشخصيات رمهمشة، ووصفت اللقاءات الجاربة ب دالبروتوكولية الطويلة، (صدر هذا الصوقف في بيبان الأربعاء الماضي). الوطنية والأصراب، فإن الملاحظ ونهبت محسمساس، الى ان والوضع وجود اختلاف حول مضمونها. ومن لمتدهور لم يعبد يعطى الفترصة بين هذه الشلافات المتوقعة الاقتراح المتعلق بالتعديل في المادة ١٠ من

للقاءات في هذا الشكلء. ويستخلص من مشاورات الرئاسة ان هناك نعة للبحث عن صعفة ل دالادانة الحساعية، للعنقم ووضع حداد دالارهاب، وطموحاً الى وضع درزنامة الانتخابات، في برنامج النَّدوة الوطنية. كنلك يمكن أن يصار

بن حمودة، اقتراحات مكتوية. كناك

ستفعل حبهة القوى الاشتراكية التي

سينوب السييد الصعيق ببايلي

حسين أيت احمد.

نزع السلاح النووي في افريقيا

ليبيا على الدول الافريقية الموقعة على معاهدة نزع السيلاح النووي من افريقسا انها نفينت رتعليميات الولايات المشحدة التي تسبعي في رايها الى جمعل اسرائيل «النولة الوحبيدة في المنطقية التي تملك السلاح النوويء وقالت دوكالة الجماهيرية للأنباء،

الليبية داندا نهنئ الاسرائيليين على الامتيار الذي حصلوا عليه (...) فقد اضحت استرائيل بعد توقيع هذه المعاهدة النولة الوحيدة في الشرق الأوسط وأفريقيا التي تمك السلاح النووي، وجاء هذا التعليق رداً على توقيع ٥٠ دولة من افريقيا الحميس الماضي في القاهرة معاهدة نزع

الموقعة على هذه المعاهدة، بما في نلك الدول العربية المجاورة للعدو الاسرائيلي، تعهدت جعل اراضيها مناطق منزوعة السلاح النووي مؤكدة بنلك تفوق اسرائيل وأكدت ان هذه دهي تعليسمسات الولايات

على صعيد أخر، وصلت الى طرابلس مساء الجمعة اللجنة الوزارية الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية في اطار الجهود التي تبنلها المنظمة لتسوية قضية

وأتهم وزير شارجية غانا عبيد اسامواه فی تصریح صحافی ایلی به بعيد وصوله الى طرابلس داميركا ويريطانيا بعرقلة، عمل اللجنة الضماسية ألافريقية التي تحاول

وأضباف أن اللجنة رأت في ضبوء هذه العراقيل انه رمن الملائم تنسيق جهودها مع لجنة مماثلة (سباعية) شكلتها جامعة الدول العربية،

🖥 تَتِحه فرنسا إلى اتخاذ مزيد من الاجسراءات المشسندة للحسد من الانتسقادات المحليسة والنوليسة لسياساتها في هذا المجال. وكان آخر هذه الانتقادات من لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة التي حعكت السياسيين الفرنسيين سواء انتـمـوا الى اليـمنين أو اليـمسار مسؤولية تزايد موجة العنصرية وكره الاجانبء وأشأر تقرير اللجنة الذي صدر

أخيراً إلى أن التصاعد في مشاعر العداء تجاه المهاجرين في قرنسا بلغ حداً ديسيء الى صورتها كارض لجوء وماوى لحقوق الإنسان، ورأى ان موجة العنصرية الصائية لم تعد تقتصر على اليمين المتطرف والذي يوقد كره الإجانب خصوصاً اذا كانوا من السود او العرب او المسلمين، بل باتت تتفدي من دالمواقف والتصريحات التي يدلي بها

🛘 باريس – من أرليت څورئ:

السياسيون الفرنسيون من يمين

التي اعتمدها باسكوا.

ويسار لاغراض انتخابية،

واكستسفى الناطق باسم وزارة

والصفرة

الحمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الهجرة الى اراضيها، على رغم ترايد لمناقشتها: احُدْ بصمات كل أجنبي يقدم طلب تاشيرة دخول الى فرنساً، وإقامة جداول رسمية باسماء الاحراءات المتعلقة بتأشيرات الدخول ومنع الاجانب من طالبي اللجوء من نحول الأراضي الفرنسية. وينطلق هذا الميل الفرنسي نحو

واعتبر التقرير أن هذه السوجة التغذى عبر قوانين، هي قوانين الجمهورية الفرنسية، وذلك في اشبارة الى التبعيديلات التي الخلت على قوانين الهجرة عام ١٩٩٣ اثناء تولي شيارل باسكوا وزارة الداخلية الفرنسية. وكان باسكوا تعهد خفض نسبة المهاجرين الجند الى مستوى

الخارجية الفرنسية جاك روميلارت بالقول تعليقاً على التقرير: «ان السلطات القرنسيية اخنت علمأ بمضمونه، غير ان المؤكد ان باريس تُتحه نُحو اعتماد أجراءات جبيدة في

🗷 طرابلس - أ ف ب - اخسنت

ليبيا تنتقد معاهدة

الرئيس زروال خسلال المسشساورات معارضتهم فكرة التعديل في النستور بحجة دحل المشكلة الجزائرية، اولاً. وستقدم هذه الأصراب اقتراصات تتعلق بصلاحيات الندوة الوطنية وهو ما ستعترض عليه الأحراب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية التي ترى ان الحوار الجاري همس دورها السياسي. ويتوقع ان تقدم جبهة التحرير ألوطني التي سيمثلها في اللقاءات امينها العام السيد بوعلام

(الأمين الأول بالنسابة) عن السيد السلاح النووي من القارة أما حرب السيد أحمد بن بلة فإنه · وأضافت الوكالة أن دالدول سيقدم اقتراحاته بناء على اللقاء

لوكربي.

ايجاد حل لهذه المسالة.

سُنت الطبقة السياسية في الجزائر. ويتقول المصادر ذَاتها أن رؤساء الى أنشاء دهيئة حكماءه. احزاب دالعقد الوطنى، سيبلغون

حنيش ولم تشاهد أي استهدادات عسكرية أو اسلحة، كما أكنت القيادة العسكرية في العديثة أن الطائرات الحربية لم تقم بأي طلعات خارجة عن بريامج التعريبُ الاَعْتِيادَيَّ. وَشَعَدَتُ عَلَى أَنْ «اليَّمَٰنَ مَشَّمَسِّكَةَ بِالْحَلِّ الْسُلَمَيِّ لَانْهَاءً النزاع مع اريتريا أيا يكن الثمن ونلك حفاظاً على أمن وسلامة منطقة البِحر الأحمّر واستقرارها، وادراكها ان هناك من يحاول جرها الى اللجوء الى القوة لاستحادة الجنزيرة بهدف توتير الأجواء واشعال فتيل الصرب في المنطقة، وقالت أن والقيادة السياسية بزعامة الرئيس على عبدالله صالح حريصة كل الحرص على تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة والتحلي بالحكمة والعقلانية

في حل المشكلة بالطرق السلميةً.

نظام الحكم جذريأ لإعادة وحدته وصيانتها ارضأ وشعبأ من حال التفتت والانقسام الحالى مع حقه في حياة حرة كريمة ليكون عنصر استقرار في الأمن الأقليمي، وأوضّح أنّ هذا الموقف النبيل هو الذي يبغعبا للاستماع الدقيق لآراء المُملكة واستشارتها في الأمور المُهمة، وليس سراً اننا نعتبر المملكة العربية السعودية مرتكزاً لنا وسنداً كبيراً لنصرة الشعب العراقيء.

(مرفحة) من مصنير الرحمة التي الخارج قد يستاعده في تحقيق الصنعط عنيه. وشسد على أن الأردن يعد تبدر دان أي تنظيم يعدم فسد السلطة الوطنية الفلسطينية هو تنظيم يعمل ضد أمن الأردن واستقراره، وزاد أن السلطات المعنية دستحاكم أية جهة تتورط في نشاط ضد السلطة الفلسطينية».

بالعديم من الربي. وتسامل: «هل المطلوب التدقيق بانتماءات ٢٤٠ الف مواطن مصري يعملون في الأربن؟» وإضاف انه داذا كان هذا هو المطلوب، فاننا على استعداد لعمل ذلك وقق

من عناصر هذا التنظيم على أرضها تهديدا للأردن قبل أن يكون تهديدا لمصر. تورطهم بأعمال ارهابية.

واشنطن ترفض التدخل

يرافقه وزير الخارجية فارس بوير مع الرئيس حافظ الاسد، بعد الاستعاضة عن القمة اللبنانية - السورية باتصالات تولية وعربية بدءاً بقرار اركان الحكم اللبناني تقديم شكوى الَّي مجلس الأمن الدولي وطلب انعقاده، على ان يلتقي التبدي قبل ظهر اليوم في القاهرة الرئيس حسني مبارك، وفي باريس مساء الحريري قبل ظهر اليوم في القاهرة الرئيس حسني مبارك، وفي باريس مساء الرئيس جاك شيراك لحشد الموقف العربي النولي الى جانب لبنان من اجل وقف الحرب الاسرائيلية عليه

وافاد الناطق الرئاسي جبران كورية ان الرئيش الاسد والحريري بحثا دفي الاعتداءات الاسرائيلية واثر هذه التطورات على عملية السلام ومفاوضات السلام على المسارين السوري واللبذائي، وأجرى بويرٌ من جهته محادثات مع نائب الرئيسِ السوري السيد عبدالحليم خُدام.

الصباح الأولى عشرات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي، استخدمت فيها كل انواع القذائف الصاروخية، العياشرة والمتحنية والمسمارية والانشطارية والفوسفورية المحرمة بولياً، مسببة مجازر جبيدة، ابرزها استشهاد سنة اشخاص بينهم خمسة اطفال، وجرح سبعة من المعنيين، كانوا في سبارة اسعاف من بلدة القليلة، نحو منينة صور، هرباً من القصف المنفعي. وعرضت شاشات التلفزيون في بيروت مشاهد مثيرة للمجررة الثي أودت بحياة خمسة اطفال ومواطن سادس بعد حصولها بوقت قصير. ويدا رأس فتاة شَقْراء الشعر متكناً على حافة نافذة السيارة ترقد بعدما اسلعت الروح بوداعة. واعلن الناطق الرسمي باسم القوات الدولية في الجنوب دان الجنوب شهد معارك عنيفة وان القصف يستهدف المدنيين وثمة مسالة مأسوية حصلت تمثلت

اماً الرجل الذي تقديم الينا رافعاً صوته فوق اصوات المتحلقين حولنا منهم، فيدا لنا مخبولاً أن جعل كلامه يتحول إلى الخطابة، قال لنا ولمن يتحلق حولنا أنه لا يخاف لجداً، وهو إعطانا اسمه كاملاً، لننشره في الجريدة كما قال. ثم جعل يحيي الجنوب قائلاً وعاش الجنوب قبل لبنان، وفيما هُو في نروة خطبته لخرج من جيبةً رصاصة، هي اول رصاصة وكلاشنيكوف، مدنية تشاهد بعد تطبيق مؤتمر الطائف، وقال ان دورها أت لا ريب فيه.

علي صالح بعث برسالة تتمة الصفحة الاولى

ودعت المصادر السياسية «مروجي الشائعات الى ادراك خطورة وحساسية الموقَّف والابتعاد عن أي مكايدات سيَّاسية تهدف الإساءة الى النهج السلمي الذي تتبعه الحكومة والقيادة السياسية،

السامرائي نتمة الصفحة الاولى

الكباريتي نتعة الصفحة الاولى

كان اجرى مكالمة طويلة مع الحريري الذي قال له ان الحكومة اللبنانية ومخلت حلقة مغرغة، مشيراً الي ان لبنان ولا يستطيع عمل شيء تجاه حزب الله ما دامت

ورفض الكباريتي تصريحات رئيس السلطة الوطنية القلسطينية ياسر عرفات عن وجود قيادة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاربن. واوضح ان الاربن «يستطيع تقهم الوضع السيء لأبو عمار.. ومعاناة الشعب الفلسطيني، وريما يعتقد (عرفات) ان تصمير ازمته الى الخراج قد يساعده في تخفيف الضغط عليه.

وعن الاتهامات المصرية بأن الأربن يسمح لأحد قياديي حركة والتكفير والهجرة، بالاقامة في اراضيه، قال الكباريتي أن الحكومة أجرت أتصالات مع الحكومة المرت أتصالات مع الحكومة المصرية لابلاغها أنها هي المسؤولة، حسب الترتبيات الامنية المشتركة الحالية، عن التنقيق في ميول مواطنيها السياسية والدينية والذين تسمح لهم "" بالقدوم الى الأردن.

وأكد أن تنظيم «التكانير والهجرة» محظور في الأردن منذ سنوات عدة بعدما ثبت تورطه في محاولات لزعزعة أمن المملكة، وأن الحكومة تعتبر وجود أي عنصر وكشف أن السلطات المعنية اعتقات لخيراً اكثر من ثلاثين شخصاً يشتبه في

القلق اللبناني بلغ نروته دلإن المسوقف الاسيسركي، من خسلال الاتصسالات مع واشتطن، بدأ محيفاً، وداعماً في شكل كامل للعمليات الأسرائيلية. انهم يكتفونُ بابلاغنا رسائل ومواقف من دون مناقشة ويطالبون بانهاء كل عمل عسكري ضد اسرائيل، اضاف المسؤول: «انهم سيستمرون في الحرب على لبنان بتغطية اميركية كاملة، واعربت مصادر مطلعة عن خشيتها من توسع الإعتداءات الإسرائيلية لتشمل مدينتي صيدا وصور وجعلهما غير آمنتين. واجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الساسة والنصف مساء امس

ميدانياً، شملت ألغارات الاسرائيلية والقصف المنفعي امس منذ ساعات

باستهداف سيارة اسعاف سقط فيها ضحابا مبنيون، وسئل الناطق ادا كان بتوقع عملاً عسكرياً اسرائيلياً كبيراً فاجاب دانني اعجِنْ عَنْ فَهِم ما يِفْعَلَ الاسرائيليون، لكن القصف يصيب المستين، وأكد دانًّ

قوات الطوارئ تؤوي نازحين وتساعدهم ورمت الطائرات الاسرائيلية اجساما غريبة حذرت المقاومة في بياناتها المواطَّنين من لمسها لأنها مُفَحَّحُهُ، خصوصاً أن معظمها العاب اطفَّالُ، وفيما اعلن الجيش الاسرائيلي لنه سيكثف بدءاً من اليوم عملياته مكرراً الطلب من سكان القرى المقابلة لـ والشريط الحدودي، المحتل (٤٥ قرية) الضّلاعها وتُحت طاثلة للخطرم فقد نقل المراسلون في المناطق المحتثة انباء عن حشود

وتعزيزات اسرائيلية. وتولت اذاعة تجيش لبنان الجنوبي، المشعاون مع أسرائيل لذاعة بلاغات الإنذارات ومن جهته أعلن الامين العام لـ دحرَب الله، السيد حسن نصرالله التعبيَّة العامة في صفوف الحرّب طمواجهة العدوان الصهيوني، ودعا جِميع المنتسبين الى سرايا الاستشهاديين الى الالتحاق بالمراكز المحددة مسبقاً.

وجاءً في نداء وجهه مساء امس «نظراً إلى التطورات الحاصلة في مواجهتنا البطولية والمشرفة مع اعداء الانسانية اليهود الصهاينة قتلة الانبياء، وأحتساباً لَكل طارئ ميدَّاني، أعلن التعبِّئة للعامة في صفوفٌ مجاهدي مُحرِّب الله، في لبنان وأدعوهم لكيّ يكونوا في جبهورية كاملة وعلى كل الصعّد والي الالتزام، بنقة، أوامر الاخُوةُ في قيادة المقاومة الاسلامية وتعليماتهم. وأدعو جميع الاخوة المجاهدين المِنتسبين الى سرايا الاستشهاديين الى الالتحاق بالمراكز المحددة مسبقاً لهم والاستعداد التام للقاء الله تعالى ورسوله

وتوقعت مصادر رسمية ان تنتقل العمليات الاسرائيلية التي اطلق عليها اسم «عناقيد الغضب، في عمليات التمشيط التفصيلي، الى القرى التي اخليت، سواء عبر القصف المدفعي الكثيف، او عبر دخول القوات الاسرائيلية الى هذه القرى، خُلال الإيام المقبلة.

واستنفرت النولة اللبنانية مزيداً من الإجهزة المختصة، لمعالجة الوضع الانسَّاني والاجتماعي النَّاجمُ عن الَّحربُ، التِّي قُد تمتد طويلاً وفقاً للتوقُّعاتُّ ية. فأجرت وزارة الخارجية اتصالات مع المنظمات الانسانية العالمية وَهُنْدُتُ مِؤْسُسَاتٌ عَامِهُ وَخُاصِةَ لِايواء المَّهجرين، في كل مناطَق الجنوب والبقاع الغربي والجبل وبعض العاصمة.

وكأن رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والعجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فأرس بويز اجتمعوا صباحا في قصر بعبدا، حيث تقرر بعد تقدير الموقف، وتأجيل القمة اللبنانية – السورية، تقديم الشكوى إلى منجلس الأمن النولي، وتوقع بويز أن تستخدم الولايات المنحدة حقّ «الفيتو، على مبدأ الاجتماع الطاريء لمجلس الأمن الذي طلبه لبنان والقرار الذي يمكن ان يصدر لكننا نعتقد ان علينا أن نحمل مجلس الأمن مسؤولياته،. واكد التمسك بتفاهم تموز (تجنيب قصف المدنيين من الجانبين) لأنه «تكريس لحق لبنان في أن يقاوم الآحت لال الاسرائيلي على أرضه في وجه جيش نظامي معتد ومحتلَّه وأشار إلى اتصال الرئيس الفرنسي شيراك بِالرِّئيسِ الاميِّركيَ بِيلُ كَلينتون والِّي اتصالُّ بِينه وبِين وزير الخارجيةُ الفرنْسي هيبرفي دوشناريت ونظيره المصنري عمنرو موسى الذي اتصل بدوره بوزير الخَارَجِيةَ الاسْراثيلي ليهود باراك في اطار تحرك الديبلُوماسية المصرية للإحاطة بالوضع المتازم في لبنان. واستدعى بوير سفراء النول الخمس الدائمة العَضويةُ في مجلس الأمن اليوم لابلاغ الشكوى ٱللبنائية اليهم واطلاعهم على

حجم الخسائر من جراء العدوان. وفيما عاد الهراوي والحريري فلجتمعا الاولي بعد الظهر، توجه الاخير يرافقه بويز الى دمشق، واجرى الرئيس بري اتصالاً ليل امس بالسفير الاميركي في بيروت ريتشسارد جونز. وعلمت «الحسياة» انه لم يتطرق الى الوضعينُ السُّيَّاسَى والعسكري، على رغم ان السفير جونز اثار موضّوع ،حرّب الله، وقصَّف الْكَاتَّيوشا، لَذَّ أَن رئيسَ المجلس ركز على الجانب الإنساني ووضرورة التدخل وممارسة الضغط لوقف المجازر التي ترتكب في حق المنتين وجلهم

ونقل عن اوساط رئيس المجلس قوله دانا اتحدث عن الجانب الإنساني وما وسل من الجنوب والبقاع الغربي، ليس الاجريمة لا يجوز السكوت عنها، ويتحتم على الجمع معارسة كل الضغوط لوقف الجرائم ولمنع اسرائيل من

التَّمادي في تدمير القرى وفي تهجير الإهاليء. · وتأجلت القمة اللبنانية - السورية نظراً الى اعتقاد المسؤولين في البلدين ان لا موجب لانعقادها وان المطلوب الاستعاضة عنها باتصالات عربية ونولية تَهْدِفَ الَّىٰ لَحِمَ العَدُوانَ الْأَسُوالَيْلِيَّ، حُصُوصاً انهَا قُد تُكُونَ مُحْرِجَةً لَلْجَانَبِيِّنَ، اذا انعقدت ولم تقدر نتائج واضحة تكون مقدمة لوقف هذا العدوان.

واوضحت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الحياة» ان انعقاد القمة في الاجوَّاءُ سيوحي مِأن الحرِّبِ الدائرة ضدَّ لبنان وضَّد متوَّرية معاً، في الوقتُّ الذي نفُتَرَضَ ابقًاء سُورية فريقاً يمكنه ممارسة نفوذه للمساهمة في التهدئة عندماً يَاتِي أَوْانَهُا، وفي ٱلْوَقْتُ ٱلذِي لم يطلبُ الاميركيون من الجانبُ السوري حتى الْأَنَّ مَمَارَسَةَ أَي نُورٌ فَي هذا أَلْمَجَالَ، كما ترجَّتُ الْعَادَة، بعد الإعلان عَنَّ دعوة حِمْيع الأَفْرِقَاءَ أَلَى ضَبِّط النفس، ومَنْ ثم الطلب من سورية ان تمارس نفونها على محرب الله، لكي يلترم ضبط النفس هذا. وعن تعرض الطائرات الاسرائيلية لحاجز تابع للجيش السوري في الضاحية الجنوبية لبيروت قالت العصائر أن المسؤولين السوريين يدرسون ما اذا كان ضرب الحاجز مقصوداً أم غير مقصود، وأبعاد هذا الأمر.

وأوضّح مصدر وزاري وثبق الصلة بدعشق لـ «الحياة، امس ان واشنطن سواء أجرت اتصالات بسورية، أم لم تجر لم تطلب وفقاً للمعلومات الواردة على واصاف المسمسس داغلب الشقسدير هو أن واشتطن تنتظر أن يحسقق الاسرائيليون شيئاً على الارض وان يتوصلوا ألى انجاز ما قبل أن يجروا

اتصالاتهم بنمشق ويطرحوا افكارأ محددةء في نيووورك طلبت الحكومة اللبنانية عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لي سيرور الدولي للنظر في «الوضع الخطير في لبنان الناتج عن القصف الإسرائيلي» للقرى والمدن اللبنانية. وسلم المندوب اللبناني السَّفير سمِير مبارك الى رئيس المجلس امس شكوى رسمية اعتبرت ان العنوان الأسرائيلي سشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين،

واجتمع مبارك مع رئيس مجلس الامن للشهر الجاري سفير تشيلي، خوان ومافيا، وسلمه رسالة طلب فيها وانعقاد جلسة عاجلة لمجلس الامن للنظر في سوف و التحاديد الناتج عن القصف الإسرائيلي، والذي اسفر عن معدد كبير من الضحايا المنفيين، ويشكل مخرقاً للسيادة اللبنانية وسلامة اراضي لبنان. وباشر مبارك الاتصال باعضاء مجلس الامن خلال فترة العطلة الاسبوعدة،

ويسر الدعم للموقف اللبناني. وقال مبارك أن رئيس مجلس الإمن أبلغه عزمه على طرح الشكوى اللبنانية أمام أعضاء مجلس الأمن غداً الاثنين ليقرر في ضوء ذلك موعد أنعقاد المجلس

ويوجد امام المجلس شكوى عربية في شأن المعارسات والسياسات

الإسرائيلية ضد القلسطينيين في الإراضي المحتلة. وكان رئيس المجلس قرر النظر في هذه الشكوى غداً الاثنين. وهذه المرة الاولى التي بطلب فيها لبنان انعقاد مجلس الامن رسمياً منذ آب (اغسطس) ١٩٩٤، ولم ينعقد العجلس انذاك في جلسة رسمية. وفي القيس المُحْتَلَة (1 ف ب) استبعد وزير الضَّارجية الاسرائيلي ايهود باراك امكان حصول مواجهة مع سورية نتيجة العمليات الاسرائيلية في لّبنان. واكد باراك للأذاعة الإسرائيلية أن ممشق تدرك أن هدفنا الوحيد هو ضرب

حرب الله ولا مبرر لحصول مواجهة مع سورية نتيجة الغارات الاسرائيلية. وقال دلا نعترَم التعرض للجنود السوريين أو اللبنانيين لكننا سنطلق النار على مَّنَ يَفْتِحَ النَّبِرُ إِن عَلَيْنَا. وَهَذَا مَا حَصَلَ قَيْ بِيرُوتُ أُولُ مِّنَ امس عنهما فَتَح جِنُودٌ سوريون النار علينا من المضادات الارضية، وأضاف: «نحن مصممون على تغييرٌ الامورْ في لبنانٌ. وسنستمر في ضرب حزب الله الى أن تدرك الحكومةٌ اللبنانية بان عنم الاستقرار في الجليل سيكلفها اكثر مما يكلف اسرائيل... سنُستَعْر في ممارَسة الضغُوط ألَّى أن تدرك الحكومة اللبنانية ذلك، موضَّحاً اسرائيلٌ لا تُعترَم في المرحلة الرآهنة اجراء اي أتصال بيبلوماسي مباشر اق غير مباشر مع لبنان أو سورية لتسوية الأزمة. من جهة أخرى استبعد باراك أحتمال توسيع منطقة «الحزام الامني، في

الجنوب لحماية مستوطنة كريات شمونة من صواريّخ الكاتيوشا. ونكر باراك انه سيتوجه غداً الى الولايات المتحدة لأجراء محانثات مع المسؤولين الاميركيين. وعلم من مصابر وزَّارة الخارجية أنْ هذه الزيارةُ التيَّ

ستتم بین ۱۰ و۱۸ نیسان (ابریل) تقررت قبل عشرة ایام. وَفِي وَاشْنَطْنَ اتَّهِم وَزِيرِ الْخَارِجِيةَ الأَمْيِرِكِي أَحْنَبِ اللهِ، بَانْتِهَاكَ أَتَّفَاق الكاتبوشنا. واكد في مُقَابلة بثتها شبكة التَّلْفَرْيُون سَي. إن، إن أن عمليات القصف الاسرائيلية التي شملت بيروت وجنوب لبنان لم تُؤد للي انهيار عملية السلام العربية - الاسرائيلية. لكنه لم يشر في حديثه على الاطلاق الى فسأر السلام السوري - الاسرائيلي، ما يشكل اعترافاً ضمنياً بان هذا الجانب من عملية السلام منَّى بضربة اخْرَى نتيجة القتال الداثر في لبنانْ.

وفي سياق تأكيده على استعرار عملية السلام والمساعي التي يبنلها للتوصلُ الى سَلام شَامل بين العربُ واسراشيل، قال كريستوفَّر ان ﴿ الْاَتَّفَاقَ الاردني - الأسرائيلي يمضّي قدماً، والاتفاق الفلسطيني ممنى قدماً، لكنه اعترف بأنه متوجد بالتاكيد مشكلة في جنوب لبنان، مشيراً الى وجود مشكلة اساسية حقيقية تكمن في قيام «حرّب الله» بضّرب شمال اسرائيل بما يطلق عليه صواريخ كاتيوشا، وهي صواريخ بالغة الخطورة. انهم يند قائماً في ما يتعلق بأطلاق صواريخ الكاتيوشا. والمطلوب حالياً هو ان يوقف بحرّب الله، اطلاق هذه الصواريخ علّى شمال اسرائيل،.

وسئل عماً اذا كانت أدارة الرئيس كلينتونّ التي توافق على الهجوم العسكري الواسع الذي تشنه اسرائيل عرضت الى الخطر كل ما تحقق على صعيد بنَّاء علَّاقات الثقَّة مع الرئيس حافظ الاسد تجنب كريستوفر الاشارة الي سورية. وحض دحرب الله، على أن يتخذ الخطوة الأولى بتهدئة الوضع ووقف كل هجمات الكاتبوشيا.

وقال كريستوفر الدي خبرة كبيرة في شان هذه المشكلة بالذات، واعرف الكثير عنها بحكم التعامل معها لمدة ثلاث سنوات والمشاركة في التوصل الى اتفاق في ١٩٩٣ في ما يتعلق بصواريخ كاتيوشاء. وتحت ضعط الاسئلة التي وجهت اليه خلال برنامج الغائز اند نوايات التلفزيوني في شبان الصوقف من قصف سلاح الجوُ الاسرائيلي لعاصمة بلد

مجاوِر، دافع كريستوفر عن حق اسرائيل في الرد بالطريقة التي تراها مناسبة على الَّهَجِماتُ الَّتِي تتَّعرض اليها بصواريخ كَاتيوشا. من جُهة احْرَى قال كريستُوفر ان الولايات المتحدة لن تنحاز الى اي طرف في الإنتخابات الاسرائيلية المقبلة. واضاف «نحن ندعم مواصلة عملية السلام وأمل ان تستمر مهما حدث هناك.



THE ULTIMATE SERVICE FOR THE CORPORATE TRAVELLER

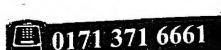
BY EMPLOYING ONLY

THE FINEST TECHNICIANS

WE ARE ABLE TO SPECIALISE IN EVERY ASPECT OF CORPORATE TRAVEL. TO FURTHER ENHANCE THE QUALITY OF OUR SERVICE WE NOW HAVE OFFICES AT THE FOLLOWING LOCATIONS:

LONDON - WASHINGTON SAUDI ARABIA

FOR FURTHER INFORMATION PLEASE CALL US NOW ON:



•

LYRIC HOUSE, 149 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 0QL

عمرعبدالرحمن

يناشدانصاره

الانتقام من اميركا

🗖 القاهرة – من محمد صلاح:

■ وجه زعيم «الجماعة الإسلامية»

المصرية النكتور عمر عبدالرصعن

الموجود في السجن الفينيرالي الطبي الامبركي في ولاية ميسوري رسالة

الى انصبارة اكد فيها أنّ السلطات

الاميركية تعامله معاملة سبئة داخل

وكتب عبدالرحمن في رسالته التي

يتشبقون به من حرية العقيدة

والعبادة كله باطل. قاذا لم أصلٌ صلاة

الجمعة ولا صلاة الجماعة منذ أتيت

الى السجن في تشرين الاول (اكتوبر)

١٩٩٥. كذلك توجد تفرقة عنصرية في

السجن من حيث المعاملة, فأذا مأ

غادى اي سنجين ضباط الحراسة

اسرعوا اليه. أما أنا فأطل اطرق الباب

لساعات ولا احد يريد ان يقضي لي ما

احتياج اليه. وقص الشعر والإطافر

يظل بالشهور وهم لا يستجيبون.

وكسذلك اقسوم بغسسل مسلابسي

يهدفون ألى أصابته بأمراض فتأكة

انتقاماً منه لكونه مسلماً. وتساعل:

هل هذه حقوق الإنسان التي

يتشدقون بها ويملاون بها الاجواء والاعلام صغباً وضجيجاً ومع نك

يضْيقُونُ عليّ حتى لا نستطيع التكلم واظهار اصواتنا؟، وتابع: «هل اتاك

حديث بتعرية الإجساد وكشف

العورات وتجريد الانسان من الثياب

الداخلية والخارجية كيوم ولدته امه؟

اي والله انه يحنث عند كل زيارة لاحد

الأصيدقياء أو الإهل. بامسرونني أن

أتدرد من الثباب كلها. ولبت الأمر

بقفُ عند هذا المد. بل يقبل رئيس

الصراسة واسمه دكيرلين، ومعه

شخص آخر يدعى «داي، ولفيف من

السجانين فيأمرونني أن أحني ظهري

على هيئة الراكع (...) لقد وجدواً

فريستهم والركوا أمنيتهم فمأ لهم لا

يفعلون تلك. عما يفتشون؛ عن اسلحة

أو متَّفَجِرات أو مُخدرات قد احملها

في الزنزانة الى الزائر او من الزائر

الى الزنزانة وأنا اكسساد انوب من

الصياء والضجل واتمنى ان تنشق

الارضَ قتبتلعني ولا يحدث هذا الأمر!

أَفْبُهُذَا الإِذْلِال يَرْضَى ٱلسلمون؟ أَبِهُذَّا

وتأبع رعيم والجماعة الاسلامية

بيا أهل المروءة والإباء ويا أهل

النجيدة والفداء ويا أهل التضحية

والعز: هيوا من تومكم العميق. هيوا

باصبولتكم المدوية. انطلقوا با رجال

الله فأسمعوا أصواتكم في كل مكان

وقولوها صدوية غيير هيابن ولا

واعتبر عبد الرحمن ان الاميركيين

السجن، وناشدهم التحرك لنجيته

'الحياة': ذعر اسرائيلي

وهؤلاء لهم رأي في الانتخابات الاسراليلية المقبلة.

وَقَدْ تَؤْدِيْ هُذُهُ السَّياسة الاسرائيلية الى الْإخلال في

التوازن داخل المجتمع الاستراثيلي مما يؤدي اللي

• وهل هناك خطوات سياسية يمكن أن تتخذها السلطة

- هُنَاكَ تَفَهُمُ أَوْرُوبِي وَاسِعَ، وَهُنَاكَ تَفَهُمُ عَرِينِ.

ولكن هذا النفهم الأوروبي والعربي بجب ان ينعكس

دعماً سياسياً ودعماً مانياً، والدعم السياسي يكون

بالضغط على اسرائيل من اجل وقف هذه العمليات،

واستخدام العلاقات التي قامت أو تقوم بينها وبين

اسرائيل من لجل افهامها انها قد تكون هناك علاقات

وقد تعود المياه الى مجاريها او تكون هناك علاقات

اقتصانية جيدة. أو سياسية أو سياحية أو تجارية

جيدة. وَلَكُنْ كُلُ نَلْكُ مَعْلَقَ بَهِذَا الْمُسْلِكُ الْأَسْرَائُيلِّيَ.

مهددة اذا لم تقم بما هو مطلوب منها. وعلى رأس

أما الدعم المادي الأضر فيهو مساعدة الشعد

● وعل ستقوم بجولة خليجية بعد اختتام زيارتك

- الآن أزور قطر، وستاتى الجولة الخليجية بعد

- ضَمَنْ سَيِّاسَةَ السَّاطَةَ الْفَاسَطُّنِيَّةَ مِنَاك

سياسة محددة ومطالب محددة نامل أن تُطرح في

• نلاحظ ترديأ وأضحاً في علاقة السلطة ومحماس

- قناعتی ان حصاس، کجسم سیاسی واس

ليس كله راضياً عن العمليات التي قامت بها عناص

سُحَندة من الحركة. وهذه الجنَّهة بجب أن يُطور

الحوار معها من لجل الوصول الى اتفاقات محددة

تضمن لنا حياة مستقبلية بيموقراطية وسليمة وفي

الوقت نفسه نُحافظ فيها على استمرار هذا الشروع

لفُلسطيني الوطني وأن نحقق له كُلُّ مستلزمات

نطاق القانون والديموقراطية فليس بيننا وبينا الأ

أماً المجموعات التي تصر على الا تتعامل ضمن

• ومل مناك اتصالات حالياً بين السلطة الفلسطينية

- هناك اتصبالات في الداخل وفي كل مكان ولكن

ومجموعات «حماس» التي قلت انها لا ترضى عن العمليات؟

حـتى الآن لم تشكل ما أيمكن ان نُسلَّم يه حـسَّماأُ متكاملاً داخل الحركة الإسلامية. ونامل ان تتمكن

هي من تشكيل هذا الجسم المتكامل حتى لا يستغل

احد الدين في شكل يؤدي في النهاية الى خطوات

العلاقة الاردنية - الفاسطينية تشهد تدهورا حالياً

وهناك التصريحات الأخيرة للرئيس ياسر عرفات التي اتهم

فيها حركة محماس، وقيادتها في الأردن باعلان الحرب على

بين السيد محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة

التنفيذية لنظمة التحرير والنكتور عبدالكريم

الكباريتي رئيس الوزراء الأربني. ونأمل أن يكون

هذا اللقّاء قد نجح في جلاء الأمور والتوصل الى ما

- بالأمس (قبل يومين) كان هناك لقاء في عمَّان

السلطة. فكيف ترى هذا الجانب؟

حلمتم به

وبأقل

تخطتم.

تكلفة مم

فهل هناك امكانية لفتح صفحة جديدة بين الطرفين؟

الفلسطيني على ترتيب بنيته الشحتية الأن وقبل أي

موعد آخر. المساعدة في أقامة المصانع خصوص

• وهل تحمل رسالة معينة للمسرولين في قطر؟

الصناعات الغذائية ومصّانع البناء.

لعومة لشرح الأوضاع الفلسطينية؟

اللقاءات (مع المسؤولين القطريين).

أن على أسرائيل أن تعرف أن هذه العلاقات ستكو

ذلك رفع الحصيار .

نتائج انتخابية غير محسوبة لأي طرّف.

الغلسطينية ضد لجراءات الحصار الاسرائيلي؟

🗖 الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ اعتبر مسؤول القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيمنل الحسيني أن ألحمنان الاستراثيلي لناطق الحكم الذاتي والضارات على لبذان انعكاس طحال من الفرع والذعرء. وقال ان اسرائيل تحاول عنسة الانتخابات مشراء اليمين الاسرائيلي بخطوات اعدر تطرفاً من مواقف اليمين نفسه، وأعتبر أن سكان المناطق المحاصرة يعيشون في «سجِن كبير». وحدَر مِن نَقَالُج استَعْرِارُ الْحَصَّارِ قَائِلاً: «أَنْ هُنَاكُ خطوات تدرس الأنء للرد على الحصار الاسرائيلي. وراى أن العمليات التي نفنتها حركة وحما

اخيرا طامت بها عناصير محيدة، وأشار الى جهات داخل حماس غير راضية عن العمليات، وفي منا باتي نص الحوار الذي اجرته سعه دالحياقة اول من امس في الدوحة: ا أهداف زيارتك للدوسة؟

و هذه زيارتي الثانية لقطر، وهي استكمال للدور والعلاقة الفلسطينية - القطرية، بخاصة في ضوء والمروف الصعبة التي تواجهها الآن في فلسطين وفي شكل خاص في القدس. وما طبيعة الظروف الصعبة التي تواجهونها حالياً؟

- تعطل أسرائيل الآن الاتفاق المعقود بيننا، وتعطل الانسحاب من الخليل، وتعطل العلاقة بين غزة والضفة للغربية، وهي مستمرة في الحصار واغلاق الصدود. نحن لا نطالب بأن تفتح الحدود بيننا وبين اسرائيل من اجل العمال. نحن نريد أن تفتح الحدود بيننا وبين العالم لنستطيع ان نطور بنيتنا التحتية ولنستطيع ان طور صناعاتنا وبالنالى زراعتنا وتجارتنا حتى نوجد فرص عمل لعُمالناً. لكن ما تقوم به اسرائيل هو انها تغلق حدودنا معها وتمنع عمالنا من النهاب اليهاء وتمنع مولد البناء والمولد الصناعية من الدخول البنا، وتمنع الأتصال بدول العالم. وبالتالي فاننا نعيش في ما يعتبر سجنا كبيراً.

 وكيف ترى أبعاد ألهدف الاسرائيلي من الحصار؟ – اعتقد ان ما هدث للحكومة الاسرائيلية هي انها أصبيت بعد الانفجار الرابع بصال من الفرّع، وبدات تتصرف وكانها متاكدة من ان تكتل ليكود سيعود مرة آخرى للحكم وبالتالي فان تضرفاتها على الأرضُّ انطلقت من هذا الذعر ولَّيسَ من الحكمة ولاً مَنْ تَفْكِيرِ سَلِيمِ واساء تَضْبِطَهَا هَذَا الَّي كُلِّ العملية السلمية وألى المبادئ التي وضبعت اساسنأ لتنفيذ هذه العملية والتي أساسها اقامة علاقات جيدة بين الشعبين. أن ما تقوم به اسرائيل حالياً هو عكس ذلك تماماً.

• هل ستتخذون خطوات فلسطينية مضادة اذا استمر العصار الاسرائيلي؟

- في الواقع هناك خطوات تدرس الأن. وما مي هذه الخطوات؟ - على سبيعل للشال: نحن لا نستطعم الآن -بعدما اغلقوا مجال العمل بيننا وبين اسرائيل - ان

مستمر في شيراء البيضيائع (منها) او في الالترام بالإتفاق الأقتصادي للعقود بيننا وبينهم كان هناك عُمال (فلسطينيون) يعملون في اسرائيل وكان من الطبيعي أن يكون جرء من منطلباتنا اليومية من السرأئيل. عير أن هذا توقف الأن فلماذا نجبر على ان نشتري منهم؟ كذلك قان استمرار اسرائيل في هذم فسياسية سينعكس سلبأ على الفلسطينيين جميعأ بمن فيهم أولك النين يعيشون داخل الخط الأخضر،

ويجب ان يكون هناك مزيد من التنسيق والتفاهم

حول بعض الأشياء ليس فقط في المصال السياسي ولكن أيضًا في المجال الإعلامي لأن بعض الجهات في ٢٢ الشهر ذاته.

• بالنسبة الى مستقبل القدس هناك رؤية فلسطينية القدس عاصمة لدولتين. غما رايك؟ - اعتقد أنّ الحل الوحيد للقدس - وأنا ابن القدس وأكره أن أراها فقسمة وهي الآن مدينة

صير القنس الشرقية ولكن من اجل تحنيد مصير القدس كلها وطبيعة العلاقة بين القدس الشرقية و القيس الغربية. الى أبن وصائم الآن في شمان تشكيل الحكومة

- خالال اسبوعين ستتبلور الأمور ويتم اقرار

التيارات الفاسطينية المختلفة - هناك امل ومحاولات بالفعل ورغية فلسطينية من قبل الآخ أبو عمار بأن تكون هذه هي الصورة، أي ان تشكل وحدة وطنية.

• بماذا تطالبون الأردن حتى تقصسن العلاقات؟ · الأردن شريك في عملية السلام ونحن الطرف الثاني وأسرائيل الطرّف الثالث ومصر طرف رابع. وكسسركماء يجب ان تكون هناك درجمة أعلى من التنسيق بضاصة ان ثالثتنا (السلطة ومصبر والأردن) تواجه المساكل تقسها مع الاسرائيليين

الاعلامية من حماس وغيرها تؤدي الى توتير العلاقات بين الدولتين. • وهل ترى ان تزامن الحصار الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي الطسطيني والغارات الحالية على جنوب لبنان بعكس هدفا اسرائيليا مشتركا؟

- نعم ان اُسـرائيل في ظل الخــوف من نتـــائج الانتخابات تحاول شراء اليمين الاسرائيلي بخطوات اكثر تطرفاً من اليمين نفسه. وانا اعتقد ان هذه السياسة مدمرة لحزب العمل نقسه، لأن من يريد ان ينتخب حزب العمل ينتخبه بمواصفات معينة ومن يريدان ينتخب اللبكود ينتخبه بمواصفات معينة فِيه، وأن أراد أحدثم أن يتبنى سياسة الإَضْر أسينهب الناس الى الأصل وليس الى التقليد.

طرحها الرئيس عرفات تركز على صيفة وروماء أي ان تكون

مقسمة – ان تكون القدس مدينة مفتوحة لكن تضم في داخلها عاصمتين، عاصمة لاسرائيل في المنطقة الْغُرِيبِة، وعاصمة لقلسطين في المنطقة الشرقية. لكن يجب أن يكون هناك أمكان التُصدرك دلخل المدينة بصرية وأن تكون المبينة مفتوحة وتحت سيابتين أسرُ ٱتبلية في الغرب وفلسطينية في الشرق. والمفاوضَّات، كما تعلم ليستّ من لجِل تحديد

وقل سنتضم الحكومة الفلسطينية عناصر من

وقطر. فهل يعبر ذلك عن رأى السلطة الفاسطينية؟ – لا استطيع ان أقول ان هذا هو مُوقَّف السلطة الفلسطينية، وطبعاً أنت الزيارة في مرحلة تقوم فيها اسرائيل باجراءات كثيرة ضد الشعب الفلسطيني وندن في كل الأحوال نتعامل مع وقائع وما هو قائم وليس ما كان يجب ان يقوم وما لا يجب ان يكون، نَحن نتعامل مع ما هو قائم. وقطر فتحت الآن نوعاً

ما من العلاقات مع اسرائيل، ونحن نامل أيضاً ان تستخدم هذه العنلاقات من أجل الضغط على اسرائيل للتوقف عما تقوم به من اجراءات سواء على الجبهة الفلسطينية أو الجبهة اللبنانية.

عرفاتيدعو فصائل النظمة الىاجتماعفىغزة

■ غزة - 1 ف ب - وجه الرئيس لقلسطيني ياسر عرقات امس السبت دعوة التي فيصائل منظمة التصرير للاجتساع الثلثاء في مدينة غزة تمغيدا لأول اجتماع يعقده المجلس الوطني الفلسطيني في أراضي الحكم الذاتي في ٢٢ نيسسان (ابريل)

وقال نبيل ابو ربينة مستشار عرفات الى وكالة فرانس برس: «أن الرئيس عرفات وجه دعوة اليوم (أمس) الى كل قصائلُ منظمةٌ التحرير والى شخصيات مستقلة في المجلس رسي — — . الوطنى للبدء بحوار وطني شامل في السايس عشر من الشهر الجاري في غزة تمهيدأ لانعقاد للجلس الوطني

واوضح ابو ربينة ان «الحسوار الوطني يهدف الى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني، وتمليه مضرورة مشاركة الجميع في بناء الوطنء وتوقع صضور دجميع اعضا المجلس الوطنىء موكداً أن عرفات اشترط، على اسرائيل ان تسمح بنضول جميع الأعضناء الى أراضي الحكم الذَّاتي في غزة للمشاركة في

بنيحيى صاحب فكرة استخدام أوسلو قناة سرية

🗷 تونس – «الصياة» - اكد وزير

الخارجية التونسي السيد حبيب بن

يحسيى انه لعب دوراً شخصياً في

وأعلن في كلمة القاها مساء اول

من أمس تكريماً لنظيره غودال أن

تونس ستيدا مفاوضات مع

والمجموعة الأوروبية للمبادلات الحرة،

(التي تضم الشروج وايسلندا

وسويسرا وليختنشناين) في الثاني

والعشرين من الشهر الجاري للتوقيع

على اتفاق تعاون بين الجاندين.

تطلاق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيليـة التي أنت الي التّـوَّصل لاتفاق أوسلو. ونقل ديبلوماسيون غربيون حضروا مابية عشاء اقامها الوزير بن يحسيى تكريماً لنظيره النروجي بيورن توري غودال الذي زار تونس أخَـيراً عنه قوله انه هو الذي حضّ النروجيين على القيام بوساطة بين اسرائيل ومنظمة التصرير خلال زيارة قام بها لأوسلو في تشرين الأول (اكتسوير) العام ١٩٩٢، وكانت له

خالالها محادثات طويلة مع نظيره (البرامل) هانس يبورغن هولست تركزت على صبغ دفع مسار التسوية • صعرت انتقادات من مسئولين فلسطينيين لزيارة السلميية في الشيرق الأوسط واستخدام أوسلو قناة لمفاوضات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الي سلطة عُمان سرية بين الاسسسرائيليين

الخرطوم: الصادق الهدي

■ الدرطوم لنبن - «الصياة» أ

ف ب - اعتبر رئيس الحكوسة

السودائية السابق الصيابق المهدى ان

فيرص المصالصة تتنصاعل بين

المعارضة والنظام في السودان بسبب

الموقع المتقدم الذي تشغله الجبهة

وقساًل في حسيث نشسرته امس صحيفة «الراي الآخر» المستقلة ان

والجهود التي يبتلها النظام كان يمكن

لنفسها الشرعية، بالانتخابات

التشريعية والرئاسية الاخيرة التي

حصنت خلالها الجيهة الإسلامية

ومعظم المقاعد في المجلس الوطني

واصبح حسن الترأيي (زعيم الجدية) رئيسساً له وفي المؤتمر الوطني الشعبي الذي يراسه غاري مسلاح

واوضح ان الجبيهة الاسلام

النظام اقل مرونة مع المعارضة م

اصبحت هي المهمنة وهذا يجعل

انتخابات أذار (مارس) تطالب باقامة

مسلطة وطندة انتقالية تدعو في

مرحلة لاحقة الى عقد مؤتمر يستوري

لتقرير الطريقة التي يجب أن تحكم

وزاد ان المعارضة التي قاطعت

واضاف ان الحكومة اعطت

ان تنجح لو بدأها قبل سنتين.

الاسلامية القومية

بها البلاد والتوصل الى اتفاق سلام (مع المتمريين في الجنوب) قبل اجراء

الى ذلك حمل والحبرب الإتصادي النيموقراطيء السوداني المعارض على محكم التسرابي وزمارة جبهت وعسكرها ، وحض الأحراب والنقابات السودانية على «توحيد الصفوف والاستــمرار في بناء قبواعــدها التنظيمية لاطاحة النظام الغاشم الذي عزل السودان اقلتمنأ وعالمنأ وسلبة حرياته وانتهك حقوق ابنائه وشرد

وأصبتر قرع الحيزب في المانيا بيانا لمناسبة النكري الحابية عشرة لُـ «انتفاضهُ ابريل، (نيسان) ١٩٨٥، وصف الانتسخسابات الأخسيسرة في السودان بانها «مسرحية هزلية». وحذر البيان الذي تلقته «الحياة» أمس

الالاف منهم.

يحكم الجيهة الترايية، مؤكداً إن وشنعبنا بعيش عزلة تامة اسلاميا وعربياً وافريقياً وعالمياً، ويعانى المجاعة والفقر والرض نت السياسات الحمقاء التي لا تمت بصلة لأهل السودانء ووقع البيان ميرغني حسن مساعد رئيس فرع الحزب في المانيا، مـقـرر التـــــمع الوطني النيموقراطي.

القاهرة: توقع تمديد حبس قادة الأخوان

الحكم وارْبرائه،

والسيد مجدي الفاروق.

وتكرت مصابر في هيئة النفاع

عن المتهمين أن الهيئة أعدت منكرة

تفند ما جاء في منكرة التحريات التي

قيمها جهار مباحث امن الدولة الي

النيابة وتحوي ما نسب الى المتهمين،

مشيرة الى أن الدقاع سيطالب باطلاق

🗷 توقعت مصادر قضائية مصرية ن تصدر نيابة امن الدولة العلب قراراً بتسنيد حبس ١٢ من قادة حصاعة والإخوان المسلمين، كانت السلطات القت القيض عليهم قبل نحو اسبوعين، واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوما على نمة التحقيق بعدما وجهت اليهم اتهامات - «الانضَّمام الى تُنْظيم سري يهدف الى محاولة قلب بنظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات متأهضة تحتوي عَـبِـارِ ات تَحَصُّ على كــراهيــة نَظَّاهُ

وبين المتهمين في القضية ثلاثة من مَــُوْسِـسي حَــرْب «الوسط» هم المهندس ابو العــلا مــاهبي (وكــيل النبابة استدعاؤهم للتحقيق في أي المؤسسين) والنكتور عصام حشيش

السياسية رداً على اتهام مؤس والأخوان السلمين.

مُنكِّرة النَّصريات «مجرد عبارات مسرسلة واتهسامسات من دون أبلة،. وستوضح سذكرة النفأع أن تصيد حبس المتهمين يعد بمثابة عقوبة إذ أن القانون أجاز للنيابة حبس المتهمين احتياطا خشبة هرويهم الي حُـارِجُ البِـلاد، او اذا كـانُ اطلاقً المتهمين يؤثر على الأنلة المقدمة

وقَالت المصابر لـ «الصياة» أن مجميع المتهمين لهم اماكن إقامة ثابتة ومعروفة، وهم من الشخصيات البارزة في المجتمع ولا يخشى فرارهم ألى خَارِجِ البِلادِ. كما أن غَالبِيدَهِم من اساتذة الجامعات والباحثين ويمكن

واوضحت أن مخكرة الدفاع ستتضمن نصوصا قانونية تتعلق بحق الاسخاص في تكوين الاصراب حرّب «الوسط» بأنهم حاولوا الالتفافّ على الشرعية عن طريق تكوين حرّب

يرضى أهل الغيرة على النين؟هـ وجلين قوموا فأحقوا الحق وأبطلوا سياسي يكون واجهة لجماعة

> · مرن متطور على العجلات الأربع. عندما تتمعنوا في هذه المزايا المتوفرة في شفروليه لومينا

سوف تتوقفون عن الأحلام وتبدأون في قيادتها.

ليس بالضرورة أن يكون سعر السيارة المليئة ومقود يتجاوب مع ظروف القيادة وجهاز تعليق

الهوائية الثنائية ونظام التكييف الهوائي ونظام الإقفال المركزي للأبواب وراديو بموجتي إي أم /أف أم ومشغل كاسيت ستيريو وانتهاء بمحرك سريع الاستجابة ذو ستة إسطوانات بشكل V

وتعلمون أن سعرها في متناول أيديكم فإنكم

جے شفرولیه لومین

بمزايا الرفاهية عالياً ... وهذا ما سوف تثبته لكم شفروليه لومينا ... ويجدارة. فبدءاً بتصميم هيكلها الاحادي الإطار الذي يعمل على رفع صلابة الجسم الخارجي ويضفي المزيد من الهدوء لحجرة الركاب ومرورا بداخلها الرحب لستة أشداص ومزاياها القياسية كنظام الوسادات

محرك ١ ر٣ لتر ذو ٦ نظام تحكم عن بعد بأقفال الأبواب اسطوانات بشكل V نوافذ تعمل نظام مزدوج للحماية بالوسادات الهوائية إتساع رحب مقود بمساعدة آلية اشخاص

> مؤسسة الجبيل للمحركات الجبيل، هاتف: ٣٦١ • • ١٢

شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح الرياض، هاتف. ٢٧٠٠ ٤٩١ الدمام، ماتف: ٧٧٧٧ ٨٣٣ جبة، هاتف: ٥١١١ ١٦٠

مؤسسة النصر التجارية جِدة، ماتف: ۲۷- ۵ ۲۷۲

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة التمام، هاتف: ٢٤١١ ٢٢٨٨

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسي الرياض، هاتف: ۲۸۰۲۸ ۲۰۱

جِنة، ماتف: ١٤٤٤ - ١٤

MEULTIMATE

B) [Agg.

IIII IINESI

#1 /81 /1811

in costinus

JOHERIN

MON VIEW

HIIII FENTAN

toypox - n

The allower to the first

SAUDI

11 /01/1

NIVIN

التوكيلات العمومية للآلات الغبر، هاتف: ٨٥٥٨ ١٨٤٤ جدة، هاتف: ١٦٤٠ ١٦٠

الاحد 16 فسنتان (البريل) 1931 الله افق 27 دو القعدة 12 11 مرالعدد ٢٠ ١٢١

مرادوفيتش يعرب عن ارتياحه الى نتائج مؤتمر بروكسيل

الدول المانحة وافقت على تمويل إعمار البوسنة وانتقدت الصرب بشدة

نكرت ان مجموعة مكونة من خمسة

اشتاص بوسندين تم اعتقالهم في كرواتيا وبحوزتهم كمية كبيرة من

الإسلحة والمتفجرات وان التحقيقات

مليون هذا العام الي ١,٥ بلايين في

من جميل روفائيل:

■ اختتم امس موتمر مانحر المساعدات الى البوسنة في بروكسيل اعماله بالتعهد بتوفير معظم المبالغ المطلوبة ١,٢ بليون دولار خلال العام الجاري فيمًا وجه ممثلو الدول والمؤسسسات الاقتصصادية والانسانية النولية النين شاركوا فيه انتسقسادات حسادة الي رادوقسان كاراجيتش وحملوه مسؤولية مقاطعة الصرب المؤتمر.

بالى المقاطعة بأن صفدور الصرب المؤتمر من دون وقد مستقل كان يمنخ الحكومة البوسنية تخويلأ بإعطائهم مبدقات من المساعدات الدولية لكن الاحزاب المعارضة في الكيان الصربي نددت بموقف قسيادة كاراجستش واعتبرت المقاطعة خسارة معيتة

من جهة اخرى عبّر الناطق باسم قوات تطبيق اتفاق السلام عن الرضا بالالترزام الذي تبديه الاطراف البوسنية بخصوص جمع اسلحتها ووضّعها في المخازن وأشار الى ان ١٠ نقطة مراقبة غير قانونية تمت أزالتها

في البوسنة - الهرسك. من ناحية اخرى نقلت صحيفة ديوليـتيكاء الصادرة في بلغـراد امس عن المستشار الأول في السفارة البوسنية في زغرب سعد حاجيتش نفيه وجود أى علاقة لحكومة البوسنة - الهنرسك بألج موعة التي نكرت الحكومة الكرواتية أنها اعتقلتها بتهمه الاعداد لاعتمال ارهابية مشيراً الى ان كرواتيا ولا تعلك اي ابلة تشبيست الاتهاميات الموجسهية الى الجنائب البنوسني بالوقوف وراء المُجموعة الارهابية، ولم يستبعد مستشار السفارة البوسنية ان يكون

مؤيدو فكرة عبديتش اقد لفقوا هذه حتقول الألغام وتوفيس ألدعم للالي تهمة للإسماءة الى المكومة لسير نشاط الحكمة الجنائية حول جرائم الحسرب في يوغوسلافي

دلّت على أنها كأنت تنوي القيام بعمل ارهابي يستهدف المنشق المسلم فكرت بتش المقيم في مسينة ريبكا الكرواتية على الساحل الشمالي للبحر وأعرب رئيس الوزراء البوسني حسن مرابوفيتش في تصريح الي والمياق عن ارتياحه الى الالترامات الماليسة المعلقة في بروكسسيل (١,٢ بليسون دولار يضاف الى مبلغ ٢٠٠ مليون تم رصدها في اجتماع كانون الأول/ ديسمبر الماضي) على رغم محدوديتها مغارنة مع حجم الدمار الذي لحق بمختلف البنى التحتية الصغيرة والمتوسطة. والنسبيج الاجتماعي، ويتوقع أن ترتفع المساعدات الدولية من ٢,١

١٩٩٩ ولابراز حجم الدمار نكر رئيس الوزراء أن قيمته تقسر بثمانين بليون وتمرت الحبرب اكشر من نصف القدرات الصناعية و٤٤٧ الف مسكناً. وتتمثل اولويات الحكومة المركزية في ساراييفو في بناء المساكن وعودة المشربين قبل شتاء العام المقبل واقامة مشاريع توفر، على الاقل، عملاً واحد لكل فرد في العبائلة بالاضبافية الى اغاثة المنكوبين من المعاقين واليتامي

وستتركز مساعدات الدول المانحة والمنظميات الدوليية على تأهيل البنى التحتية وتشجيع المشاريع الانتاجية الاسلامية. وترفض المصوعة الصغيرة وتمويل مسار الاصلاحات السياسية واقامة المؤسسات الاسلامية في الظرف الراهن تقديم

وأعلن الاتحاد الاوروبي مساهم مالية بـ ٢٦٠ مليون دولار من الموازنة المستركة، تصبح مع هبات الدول الاعضاء ٤٠٠ مليون في عام ١٩٩٦ اي ٣٠ في الملكة بن اجتمالي المبلغ الذي اقترحه البنك الدولي، ونكر هانز فان بين بروك ان المساهمة الاوروبية ستسصل الى ٣٠١ بليسون دولار في

١٩٩٩. وستساهم الولايات المتحدة ب ٢١٩ مليون دولار هذا العام فترتفع الى ١٩٥ مليوناً في نهاية المرحلة، غيما وعدت اليابان بتقديم ١٣٠ مليون دولار. وقال رئيس البنك الدولي جيمي ويلفنسن ان البنك سيوفر هذا العام ١٦٠ مليون دولار لتعسويل برامج الاسكان واحسباء القطاع الزراعي وبرامج الصحة وتشجيع المؤسسات وذكر أن الوضع الإجتماعي قد يتدهور في الاشهر القبلة عندما سيتم

تسريح ربع مليون چندي من ثكثاتهم. وينتظر أن تتكلف الدول الاسلامية والاطراف التي لم تشارك في موتمر بروكسيل بتوفير ثلث الساعدات ألماليية التي يقتضيها برنامج اعادة الاعمار في الاصد القريب. وتمسكت الدول الأسلَّامية التي كأنت الدَّقَّت في ساراييقو، قبل التحوّل الى بروكسيل بضيار تقديم معوناتها بشكل ثنائي ومبياشير مع الحكومية الركيزية والاتحساد البـوسني - الكرواتي. واعلنت المملكة العربية السعوبية في اجتماع الدول المانحة انها ستقبم مليون دولار، وذكر لويجيو فيراري انها كاثت اكبر مساهمة من البلدان

الصرب المتهمين بجرادم الحرب. ووجه المساركون في مؤتمر يروك سييل ائت قادات شييدة الى رأيوفان كأراجيتش واتهموه بمواصلة محاولاته منع أعادة توحيد البوسنة. ونكر مفوض اللجنة الاوروبية هانز

ووزير النفاع الاميركي وليام بيري ستصدر اعلانات لاعادة المشات العسكرية الاميركية او

تقليلها الى تسعة من أصل ٤٠ قباعدة في

اوكيناوا. ويزور كلينتون اليابان بين ١٦ و١٨

نيسان (ابريل) ويصل اليها بيري اليوم الأحد

اكبر قاعدة اميركية في الجزيرة الى النصف

وتسمى منطقة التدريب الشمالية حيث يجري

الجنود تنريبات على أطلاق النار وغيرها من

في زيارة تستغرق يومين.

التَّدريبات الْعسكرية.

a transmission and the transmission and transmission and transmission of the transmission of the transmission and the transmission of the transmis

امراة بيسنية تنقل المياه الى مسكتها عبر ممر ومحصن، ضد القناصة في لحدى ضواحي سارايفو (رويتر) لانهما يواصلان العمل لقرض العزلة المساعدات الى صسرب البسوسنة التامة على الكيان الصربيء. فيما قال خصوصا في قال عجز المجموعة الدولية عن توقيف كبار المسؤولين المنشق المتني لاتفاق السلام كارل بيلت دان صرب البوسنة الصقوا

تمهيدا لزيارة كلينتون الى طوكيو هذا الأسبوع

المجتسمع ألدولي يوجسد بنساء العديد من النششات الحيوية وعسمليات فسان دين بروك دائه لم يعسد ممكناً التساهل مع تصرفات (الجنرال راتكو) ملابيتش و(رابوفان) كاراجيتش

الضبرر الفادح بأنفسهم لرفضهم المساركة في مؤتمر المانحين لإعادة اعمار البوسنة اذ أن ضمن خطط

كاراجيتشء من جانبها ذكرت وكالة «سرنا» اعادة اعبصار منا دمرته الحسرب في الناطقة باسم الصرب امس دان من وأكد بيلت على انه كان قد اثفق السخرية الادعاء بأن حضور معثلي

الجمهورية الصربية مؤتمر المانحين في اجتماع في مدينة بانيالوكا في ٣٠ اذار (مـــارس) الماضي مع رئيس حكومسة مسرب البسوسية رايكو كاساغيتش على حضوره مؤتمر بروكسيل ضمن وفد موهد مع رئيسي الحكومتين البوسنية والاتحادية الفسيستيراليسة «لكن كاساغيتش غير موقفه بضغط من

الصرب بأن يكونوا جرءاً من وفد موحد 1 يسمى بالبوسنة - الهرسك كان يحتم عليهم أن ينتظروا الحصول على كل دولار عبر الحكومة المركزية في ساراييفو وهو ما يقرض عليهم الآعتراف الرسمي بهذه الحكومة وتخويلها ان تتولى عملية الرحسة بهم والاشراف على الصنقات التي

في بروكسيل في اطار وقد مشترك مع

المسلمين والكروات كسان سيسوفس

للصرب ملايئ الدولارات لأن قبول

ودأنات احزاب الاشتراكي واليسار المتحد والليبرالي في الكيانَّ الصَربيَّ رفض قيادة بالي المشاركة في مؤتمر بْروكْ سَيْل، وَاقْلُاد رْعَمْ اؤْهُا لَاذَاعَةُ بلغراد امس دان قيادة كارلجيتش تواصل الحاق الأضرار الضابحة بالصبرب اذ ان رفض الشساركية في سؤتمر المانحين هو ضبربة خطيبرة لحصبع الخطوات الإيجبابيية التي تَحققت حتى الأن في تطبيق اتفاق

تعيين جنرال روسي رئيساً لوزراء الشيشان

🗷 موسكو – 1 ف ب – نكرت وكالة «ايتار – تاس، ان الحكومة الروسية عينت امس السبت الجنرال الروسي نيكولاي كوشمان رئيسا لوزراء حكومة الشيشان الموالية للروس. واعنن رئيس جمهورية الشيشان الموالم

لروسيا بوكو زافغاييف ان تعيين الجنرال كوشمان دروعي فيه تعدد قوميات سكان الجمهورية». وأوضحت الوكالة أنَّ رَافَعَائِيفَ اعلن أيضًا الله تم ابرام اتفاق مع السلطات الروسية لتجنيد ٢٠ الف جندي اضافي لينضموا الى القوات الحكومية الشيشانية. والجنرال كوشمان هو الساعد السابق

ئيس قوة حرس القطارات الروسية، وَأَشْرُفَ فَي الشيشانَ عَلَى اعتمال اصبلاح عوط السكك. وكان الرئيس الشيشاني يتولي ــأ منصب رئيس الوزراء قــبل تعــيين توشيمان. الا أن المكومة الأوالية للروس ليس لها سلطة كاملة ينكر أن انتخابات حِرْت في ١٧ ـ كانون الاول (بيسميس) الماضي لتعيين رئيس جِيدِ لَجِمْ هُ وَرِيةَ الشَّيشَانَ فِي الوَّقْتَ الذِّي اجريت انتخابات تشريعية، وفاز بوكو زافغاييف مرشح موسكو في الانتخابات التي شابها التروير وقاطعها دعاة استقلال

■ مونروفيا - رويتر، أ ف ب

انفقت الأطراف المتحاربة في ليبيريا

على وقف إطلاق النار بصنما نقلت

طائرات هليكويتر اميركية اكثر من

الف اجنبي هربوا من أعمال العنف

واعلن نائب وزير الخيار حيية

الغاني محمد بن شامياس الهدنة في

ساعة متاخرة اللبلة قبل الماضية بعد

مغاهضات شملت امضيأ الامم المتجدة

ووكألات الاغاثة والقيادة العليا لقوات

حنقظ السبلام التنابعية لنول غيرب

وقال شامياس دتم الاتفاق على

ووافق ايضناً المجلس الحاكم في

ليبيريا على ضرورة ان تطوق قوات

حنفظ السنلام الشابعية لدول غيرب

افريقيا ثكثاث مركز تنريب باركلي

حيث يتحمن انصار ميليشيات

الجنرال روزفلت جـونسـون مع آلاف

من اللاجئين وعشرات من الرهائن.

رياش بمدوح

غيير في القن الإسلامي

مخطوط عنماني جميل للقرآن الكريم بخط النسخ كتبه

حافظ محمد حلمي بن ابراهيم تلميذ حافظ عثمان

سنة ١٢٢٦ هجرية ١٦٢٥ -١١٣٨

وقف فـــوري لاطلاق الناربين

إفريقيا.

المتحاربينه

اتفاق اميركي - ياباني على اغلاق قاعدة عسكرية في اوكيناوا خلال ٥ سنوات

> جريرة اوكيناوا بالفرح امس السبت وتزاينت الأمال في زيارة «تبشر بالخير، يقوم بها الرئيس الامسركي بيل كلينتون في وقت ولمحت مسؤشسرات قسوية من واشنطن

■ طوكيو - رويتر - استقبل اليابانيون

قرار اغلاق قاعدة عسكرية أميركية في

ليس الا بداية عملية قد تشهد تخلي الجيش الآميركي في جزيرة اوكيناوا عما يُضلُ آلي ثلث الأرض التي يشغلها. وقال مسؤول في ورارة الخارجية اليابانية

وأثار اغتصاب ثلاثة جنود اسيركيين صع تقدم الأمور بشبان مسالة القاعدة وعدم تلميذة بابانية عمرها ١٢ عاماً في ايلول وجود عواصف كبيرة على الجبهة التجارية فأننا تشعر باننا نعلك عناصر قمة تبشر

وقيالت مصادر حكومية انه في الأيام

اندلاع القتال قبل اسبوع عندما

حاولت الحكومة الائتلافية الليبيرية

وقال شامباس ان جونسون وافق

على التعاون بشكل كامل في تنفيذ

اتَفَاقَ الهدنة الْجِدِيدة. ولكنة أَصَاف

انه تم الاتفاق ايضاً على ضرورة

معالجة شكاوى جونسون وانصار

للرد على انهامات وجهت اليه بالقتل

بموجب هدئة توصل اليها سقراء غرب

افْرَيْقْسِا في موثروفيا في اواثل

الاسبوع الماضي. ويتسوق مسئات الاشسخساص الى

مغادرة مونروفيا التي وصفها موظف اغاثة هرب منها بأنها دغابة كبيرة».

وتتجه خمس سفن اميركية الى

غرب افريقيا للمساعدة في الإجلاء

الذي يوم الثلثاء الماضي برحالات

طَائِرات هليكوبتــر طُوال الاربع

والعشرين ساعة بين موتروفيا

ورفض جونسون تسليم نفسه

مبليشياته بسرعة.

14. Rue de la Grange

75009 Paris

Fax: 1-48009604

اعتقال جونسون لاتهامه بالقتل.

الجثث تملأ شوارع منروفيا وتخوف من انتشار الأوبئة

(سبتمبر) الماضي لحتجاجات عنيفَّة ضُد

وبخلت القوات الامسركسة الي

شوارع مونروفيا التي غطتها

الانقاض لانقاذ الاميركيين ألمحاصرين

وقال متحدث عسكري ان اقمار

وقال شامباس ان حماية وكالات

الاغاثة كفلت بموجب اتفاق الهدئة

الجديدة لتمكينها من توزيع الطعام

على آلاف الاشخاص الذين يتضورون

وكانت وكالات الإغباثة الدولسة

بدأت في سحب موظفيها قائلة أن

أعمال النهب والغوضى في موثروفيا

بعد اسبوع من القتال بين الجماعات

العرقية المتناحرة منتشرة الى حد انها

وقال رولاند ووفر التحدث باسم

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في

جنيف ولا أحد يعرف ما الذي سيحنث

للسكان المنبين. الأشـــــــــــــاص

لم بعد بإمكائها مداشرة عملها.

جوعاً، ولم يدل بتفصيلات أخرى.

التحسس الصناعية الاميركية تراآب

واجانب آخرين.

الوضع في المدينة.

الوجود العسكري الاميركي في الجزيرة التي ليوجد فيها نصو ٧٥ في المشة من المنشات لفصائل الليبيرية المتقاتلة توقع اتفاقاً لوقف الن

وأضاف انها بداية عملية تحويل الجزيرة شبه الاستوائية التي تبعد الف كيلو متر جنوب طوكيو الى موقع ددولي، في اشارة الى

الاميركيين العاملين في اليابان والبالغ عديهم

من اجمالي مساحة الأرض اليابانية.

عاصمة الجزيرة.

قمة أولوياتناء.

ومساحة أوكيناوا اقل من واحد في المئة

وقاعده فوتينما ألتي يوجد فيها اربعة

الإف عسكري اصيركي ونحو ١٠٠٠ طائرة تأتي

اغلاقها لأنها تقع في منطقة سكنية في ناها وقال مأسأشيدي اوتا حاكم لوكيناوا الذي يريد رحيل جميع العسكريين الاميركيين بحلول عام ٢٠١٥ «أن عودة قاعدة فوتينما على

وقال نوكوجيتسو ميياجي رئيس بلدية كانينا سبيكون الما لا يطاق لسكان كانينا اذا تم النظر الى الوجود العسكري الإميركي هناك

بدلاً من الاعتماد على هبات الحكومة والجيشّ الاميركي من اجل التنمية الاقتصادية. وُفي واشتنطن قتال مسوول في وزارة الدفاع أن ما بصل الى ثلثُ القباعدة الامبركية التي تشغل نصو ٢٠ في المئة من مساحة أرض أوكيناوا يعكن تسليمها الى

ولكن بقل الأضراد والمعندات الى قساعدة كسائينا في أوك يناوا وقساعدة ايواكسوني ايواكوني قوبل بغضب من جانب سكان هذه

على انه من المسلمات،

فرخان: عناصرفي الأدارة الاميركية تخطط لأغتيالي

الزعيم المسلم الاسود الاميركي لويس فرخان عن اعتقاده بأن عناصر في الادارة الاميركية تتآمر لقتله وقال انه

لا يستطيع الذهاب الى اسرائيل ا بمثله ذلك من خطر على حياته. واضاف فرخان في مقابلة مع برنامج ١٠٠ دقيقة، الذي تبثه شيكة وسي، بي. اسء الاميركية التلفزيونية ويذاَّع البوم الاحد أن نشاطه دلكل الولايات المتحدة وضارجها اغضب اعضاء اقوياء في المؤسسة السياسية

الإعدركعة. وَجَاء في نص القابلة ان فرضان قال لراسل شبكة «سي، بي، اس، مايك وولاس ابسبب ما يبدو أنه تدخل من جانبي في اهداف السياسة الخارجية لأميركا في افريقيا والشرق الأوسط فانها (الحكومية) تريد مني ان

أصمت

كالترين شاربوتو

واعربت منظمة الصحة العالمية

وذكر ممرض في العماصيمية الليبيرية أن ١٢ شخصاً على الاقل توفُّوا بسبب الكوليس في معسكر باركلى الذي جرت مصاصريه اول من أمس وفيه الآلاف من القاتلين الكراهن النين يحتجزون حوالي ١٠٠ شخص: وأكد المعرض أن أبار الثكثة وهي اكبر ثكنات مونروفيا اصبحت ملوثة ولا توجد مياه صالحة للشرب،

وأسرهم يتحصنون في هذا المعسكر السابق للقوات المسلحة الليبيرية. وأشارت منظمة الصحة العالمة الى أن تَصَاقم الوضع بأتي في الوقت الذى تتفشى الكوليسرا والصمى

الشوكية في المنطقة.

(السلحون) يتسكعون وهم سكارى. أنها غاية كبيرة هناك. عن قلقهاً من خطر تفشيي الاويشة في مونروفها التي امتلات شوارعها

بجثث القتلى.

وأوضّح ان حسسوالي ٢٠ الف شخص معظمهم من القاتلين الكراهن

وفي اشبارة الى امكان تعرضنه المسير ألرعيم الاميركي الاسود مارتن فللبيض.

■ واشنطن - رويتسر - أعسرب ، لوثر كبينغ الذي قبتل قال فرخان ولا

اعتقد أن يد اميركا بعيدة عن نلك. واعتقد بأن هذا الأمر ببحث الأن في ألبيت الأبيض وهناك اعضاء بعينهم في الكونغرس يبحثون هذا الأمر،. وأصبح فرخان الذي ذاع صيته في الولايات المتحدة بقيادته مسترة اللَّيون اسود في واشنطن في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي محور تحقيق لوزارة العنل الاميركية بعد زيارته للشرق الأوسط وافريقيا التي التقى خلالها زعماء امثال معمر

القذافي. وتحقق وزارة العمل في ما اذا كان ينطبق على فرضان لقب عميل اجنبى، بعد تقارير نكرت أن ليبيا عرضت عليه اموالاً. وقنال فُرِخْنَان لشبكة وسبى، بي.

اس، أن هذا التحقيق محاولة لأسكاته بعد سلسلة من التصريحات العلنية ألتي فسرت على انها معادية للسامية

134. Rue de Fbg.St. Honoré

75008 Paris

Tél:1-43596656

Fax:1-42565257

نى سلسلة انفجارات في الهند

شخص واصابة سبعة على الاقل. ونكرت وكالة مبرس تراست، للانباء ان انفجاراً وقع في ايمبهال عاصمة ولاية مانيبور الواقعة على الحدود مع بورما اسفر عن قتل شاب واصابة سبعة

واكمت الوكالتان أن أربع قنابل اخرى انفجرت في أيمبهال وكويرينجي القريبة منها مساء اول من أمس ما أدى الى الحاق تلفيات بسيارة شرطة آلا انها لم تسفر عن اصابة احد.

وتشن منظمة جيش التحرير الشعبي حملة مسلحة منذ اكثر من عشر

اتهاماتبالفساد تهدد مستقبل تشيلر السياسي

■ أنقرة – ! ف ب – بدأ مستقبل رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيل مهدداً اول من امس الجمعة إثر محاولة جديدة من النواب الاسلاميين لفتح تحقيق برلماني حول اتهامات بالفساد ضدها. ويزيد في خطورة وضع تشيلر ان مسؤولاً رفيع الستوى في حزب والوطن الأم، (يمين) بزعامة رئيس الوزراء التركي الحالي مسعود بلماظ وعد بدعم حزبه لمادرة الاسلاميين

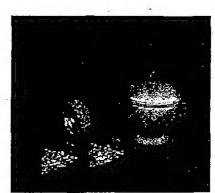
ورفع حزب الرفاد، الاسلامي مذكرة الى البرلمان يطلب فيها فتح تحقيق حول اتهامات بالفساد ضد تشيلر متعلقة بتخصيص اشركة توزيع الكهرباء التركية، العام الماضي،

ويؤكد نواب الرفاه أنّ تشيلر كسبت أرباحاً من خلال بيع الشركة جزئها وهذا ما تنفيه رئيسة الوزراء السابقة. ويقول الاسلاميون أن لديهم عشرة اتهامات اخرى بالفساد ضد تشيلر. ويشارك حزب •الطريق القويم، (يدين)

مذكرة حزب الرفاه داذ أن حزينا يقيم التلافأ مع حزب الطريق الصحيح وليس

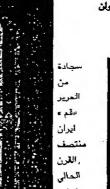
-

يقام في١٩ نيسان ١٩٩٦ بباريس بيع بالمزاد الطني في صالة المهيمات دروق ويالقاعة رائم ١٠. يتضمن المزاد لوسات للمستشرقين بمجوهرات مخطوطات اسلامية كثار من الفتون المعمارية الاسلامية والعثمانية، كان مطى بالمعدف، سجاد يدوي تدييسمرير وصوف مكتبة اسلامية العنوان

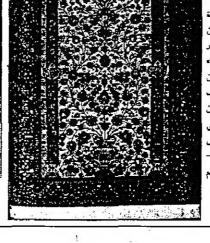


حلى قبيلي من الفضة المذهبة والمزينة بالاحجار الكريمة « رمرد، ياقوت». الجزائر القرن ١٩



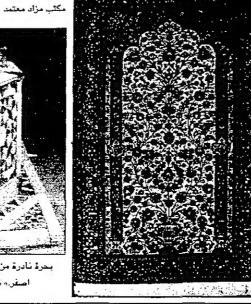


قياس ---177 ۲۱۳سم









بحرة نادرة من المورايك الرخامي الملون «أبيض، اسود، احمر، اصفر ١ نهاية القرن ١٨ قياس ٢٠٦٧ ٥٢،١٥٢ سم

اعتقال الرئيس الاذربيجاني السَّابَّقَّ في موسَّكُو ۗ

📰 موسكو -- أ ف ب -- أوريت الصحف ووكالات الانباء الروسية امس السبت ان الشرطة الروسية اعتقلت ليل الخميس - الجمعة الرئيس الانربيجاني السابق ايار مطلبوف. واكد وزير الامن الاذربيجاني دامق عباسوف لوكالة انباء وانترفاكس، أن فريقًا من المعقفين

الانربيجانيين غادر باكو متوجها الى موسكو الانهاء اجراءات تسليمه مطلبوف. ويشير ذلك الى ان اعتقال مطلبوف تم بناء على طلب الاجهزة الامنية الانربيجانية. وتُعَدِّر صَبَاحًا الحصول على تأكيد نبأ الأعتقال من الشرطة الروسية فيما

قال جهاز الامن الفيديرالي ان لا معلومات لديه بشأن هذه القضية. وفي ايار (مايو) ١٩٩٥ اعْتقل مطلبوف في موسكو ما ادى الى حصول تعقيدات بين موسكو وباكو. فقد اكدت السلطات الانربيجانية حينها ان جهاز الامن الفيديرالي اعتقل

مطلبوف بناء على طلب منها بموجب اتفاق التعاون الثنائي بين الاجهزة الامنية في البلدين. لكن مصادر روسية قالت أن اعتقاله مجرد داجراء أداري، بسبب دمخالفته لقوانين الاقامة في موسكره. وافرج عن مطلبوف بعد بضَّع ساعات. وقالت صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتز، في عندها الصابر امس السبت ان مطلبوف حصل بعد ذلك على انن بالإقامة في موسكو. وكان مطلبوف زعيم الحزب الشيوعي الانربيجاني السابق انتخب في ليلول (سبتمبر) ١٩٩١ رئيساً للبلاد قبل اطأحته في ايار (مايو) ١٩٩٢ على أيدي الجبهة الشعبية الانربيجانية (الموالية لتركيا) بزعامة ابو الفضل الشيبي.

حيدر علييف في أذار (مارس) وتشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤. قتيل وسبعة جرحى

وتتهم باكو مطلبوف بتدبير انقلابين لاطاحة الرئيس الانربيجاني الحألي

🗷 نيودلهي - رويتر - أذاعت وكالنا أنباء هنديتان أمس السبت أن الشرطة 💈 الهندية القت القبض على اثنين يشتبه في انهما من المتشددين الانفصاليين بعد سلسلة من تفجيرات القنابل في احدى الولايات الشمالية أسفرت عن مقتل

وأضافت وكالة ديونايتد نيوز أوف اندياء أن القنبلة انفجرت أثناء لداء المنات من تلاميذ المدارس رقصة تقليدية على ضوء القمر، ونكرت هذه الوكالة

ونكرت «يونايتد نيور أوف النياء أن الشرطة القت القبض على أثنين يشتبه في انهما عضوان في منظمة جيش التحرير الشعبي وهي ميليشيا انفصالية

سنوات من اجل الاستقلال في ولاية ماتيبور.

وقال ناتب رئيس حزب والوطن الام، على أر واننا نؤيد عادة فتح تحقيق حول اي اتهامات جدية بالفساده.

وفي حال صوت البرلمان على فقع تحقيق خلال جلسة مقررة اواخر الشهر الجاري سيصار الى تشكيل لجنة تقوم بتحضير تقرير حول هذه المسكة. وإذا اتهم هذا التقرير تشيلر واعتمده البرلمان فقد تحال رئيسة الورراء السابقة الى المحكمة الدستورية، أعلى هيئة قضائية في البلاد.

بزعامة تشيلر حزب والوطن الام، في الانتلاف الحكومي. واوضح أر أن الانتلاف لن يكون مهددا في حال دعم حزب والوطن الام،

ALHAYAT / BUSINESS

النفط في سوق لندن 77.70 (مزیج برنت) (يولار - برميل)

الذهب فى سوق لندن اقفال الجمعة \$ 44£ 4. السعرالسابق تسليم ايار (مايو) ٩٦ 499 .0

وزير الصناعة والكهرباء دعاالى تأسيس صناعات تسويقية منافسة

عدد المصانع السعوبية بلغ أشيراً ٢٤٥٩

مصنعاً حجم استثماراتها ١٦٢ بليون ريال

وقال دان المسادرات الصناعية الى

السعودية ارتفعت من ١٠٢ بليون ريال

(۳۲۰ ملیسون دولار) عسام ۱۹۸۵ الی ۱۵٫۶

بليون ريال (١.٤ بليون بولار) عام ١٩٩٤. ويمعدل ندو سنوي ببلغ ٢٩ في الملة كما اصبحت الصادرات تصل الى ندو ٩٠ دولة في العالم، منها عشر في الاتصاد

ونبه الى ان افاق الاستثمار الصناعي

في السعودية لا تزال رحبة ونوه بالدور

الذي تضطلع به «الدار السعودية للخدمات

الاستشارية، في تعريف رجال الاعمال

والمستثمرين بالفرص الأستثمارية الملائمة.

وكانَّ «الدارُ السَّعُونِيةَ قَيْمَتُ ورقَةَ عَـمَلُ الى الندوةِ تَضَـمَنَتَ ١٤ فَـرصــة

استثمارية في مجال قطع غيار السيارات شملت صناعة مضخات ومحركات ومكابح

وفوانيس اضباءة واجتهزة العادم وأطارأت

وصداصات امامية وخلفية ورجاج نوافذ

الاستثمارات في هذه الفرص بنحو ١١٤٦

وتراوح حجم الاستشفار في هذه

الفرص منفردة بأين ٣,٣ مليون ريال و٢٩

مليون ريال للأكبر. وتوقّعت الدراسة ان

يبِلْغُ حَجَّمَ الْمُبِيعَاتُ سَنُوبًا ٩٦٣ مَلْيُونَ رِيالُ

وقدرت العمالة اللازمة لتشنغيل المصانع

اللازمة لتنفيذ كامل الفرص المطروحة بنحو

٣١١٧ فرداً. واستعرضت الورقة تطور قطاع

النقل وأغواصلات واشسارت الى أرتفماع

أطوال الطرق المعبدة والزراعية من ٢٤٩٧ آ

كلم عسام ١٩٨٠ الى اكسلسر من ١٣٠ الف كيلومتر عام ١٩٩٥، وارتفاع عدد السيارات

الى ٢٠٩٣ مليون سيارة حالياً توقعت

الدراسة ان تصل في حدود السنة الفين الى

واستوريت السعوبية عام ١٩٩٤ اكثر

من ١٤٤ الف سيارة تريد قيمتها على ٨,٦

بليون ريال (٢,٣ بليون دولار).

٣,٣٩ مليون سيارة.

مليون ريال (٦,٥،٦ مليون دولار).

وقبرت الورقة التي قيمتها «الدار، حجم

واجهرة تكسف

(٢,٢ بليون دولار).

🗌 الرياض – من مصطفى شهاب:

■ اكد وزير الصناعية والكهيرياء السعودي هاشم يعاني على ضرورة قيبام صناعات سعويية ددات جودة وقدرة تسويقية منافسة لبعم التوجه الحكومي الهانَّفُ للى تعزيز الصادراتُ الوطنيةُ في ظل انفتاح الأسواق العالمية وتقلص الحواجز بين الدول. وفي تصريحات للصحافيين بعد

افتتاحة انس نُدُوة عن دفرص الاستثمار في قطع غييار السيبارات، نظمتها دالدار السعودية للشدسات الاستشارية، حض بماني رجال الأعسال السعودين على الاستفادة من الفرص التي عرضتها الندوة والعمل على ثاسبس صنّاعـّة قطّع غيـاًر خاصة بابتكارات وتصاميم محلية واشار الى أن الواردات السعودية من هذه الأدوات بلغت عنام ١٩٩٤ وحسده ٢٠٦ بليسون ريال (نحسو ٧٠٠ مليسون دولار). ولَقْتَ الْيَ أَنْ السعونية غير قادرة في الوقت الراهن على القبام بعمليات تصنيع قطع الغيار كافة نظراً الْي حاجتها الى صناعات تأسيسية

وشيد يباني على اهمية قيام اتفاقات حماية ملكية فكرية وصناعية لدعم الشراكة الصناعية وحفز التوجه نحو الابتكار. وكشف عن أن النبة تتجه لأبجاد قاعدة معلومات في الدار السعوبية للضنصات الاستشارية ترتبط بالغرف التجارية في

المملكة سيجري تحديثها باستمرار. وأكد مُنْبِيارك الشَفْرة وجَنْدِل وزارة الصنَّاعة والكُهرِّياء لشوؤونُ الصَّنَاعةُ عَلَى أهمية التوجه الى تصنيع قطع غيار السيبارات وقال في الندوة وأنَّ الفَّرص في هذا اللجال تبشر بالخيير خميوصاً انْ السبعودية استورنت عام ١٩٩٤ ١٢٥ الف طن من هذه القطع بقيمة ١٦٥٠ مليون ريال (٧٠٦ ملايين دولار).

س الأدربيجاني

ولِفتَ آلي تَرْايد الطلبِ على هذه السلع عاماً بعد أخر. وأشاد الخفرة بالاقبالُ المترايد لرجال الأعمال السعوديين على الاستتمار في القطاع الصناعي، وتكر أن

الأردن: فوزوائل طوقان بمنصب نقيب المقاولين

🗖 عمان - من صلاح حزين:

■ فاز السبيد واثل طوقان رئيس كتلة «البناء والعمل» وفاز مع السيد طوقان ٨ أعضاء من كتلته ومنهم نائب النقيب السيد محمد الطخائنة الذي فاز بالتزكية قبل لجراء الانتخابات بعد انسحاب منافسه حماد الطراونة وانسحاب

وبموجب قانون النقابة بحري الترشيح لمنصبي النقيب ونائب النقيب في صورة منفصلة عن مجلس النقابة المكونة من

وكانت أحداث العنف والشيغب حيثت في حينه بعد فرز نحو ٢٧٠ بطاقية من أصل ٢٢٧ بطاقة انتخابية حملت أصوات المقترعين، وحُطمت اثناء الشنف صناديق الاقتراع ومرقت الأوراق وجرى اعتداء على لجنة الأشراف على الانتخابات مما أجبّر اللَّجِنةَ المشرفة على الإنتخابات وممثلي وزارة الاشغال العامة على انشاذ قرار إلغاء نتائج الانتخابات ورقع تقرير إلى الوزارة التي تتبعها النقابة لاتخاذ القرار المناسب. وصدر ألقرار بإعادة الانتخابات الجمعة الثاني عشر من

ولأحظت والحياد، تواجد عند كبير من النقباء السابقين وبعض الوزراء الحاليين من بينهم وزير الاشخال العامة عبدالهادي المجالي، ووزير الصناعة والتجارة علي أبو الراغب (نقيب سآبق) والثائب خليل حدانين (نقيب سابق)، والسيد

نقابة المقاولين التي يشار إلى انها النقابة الأكثر ثراء بين هذه

■ وجهت اللجان الغنية والتجارية في دارامكو السعودية، الى ٢٧ شركة عألمية دعوات لتقديم عطاءات تتضمن المواصفات الفنية والأسعار التصارية لتنفيد اربعة عقود ترتبط بتطوير الحقول وزيادة الانتاج في حقل اشيبة، السعودي، ويتوقع تقديم هذه العطاءات قبل نهاية شهر حزَّيران (يونيو) المقبل. ويقدر المخزون النفطي المتوافر في الحقل بنصو سبعة بلايين برميل بالامكان استخراجها على مدى ٣٨ سنة بمعدل ٥٠٠ الف برميل يومياً. وتقدر

السنوي من الحقل بنصو ١٨٢ مليون

🗖 القاهرة – الحيامة

■ قال النكتور حمدي البنبي وزير

البترول المصري ان مصر ستبدأ في

مسرون تصنير الغاز الطبيعي خلال ٢٤ شهرا من الآن بعد تحقيق فائض في الانتاج

ستتجه شرقا عبر خط الإنابيب الي

فلسطين واسترائيل والأردن ثم تركسيا

واوروبا التي تعتبر السوق الاساسية

وتَكوينَ أحتياطيَ أُسْتراتيجي. ً واضاف ان عـمليـات التـصـ

ر 1907. لتصدير الغاز الطبيعي مستقبلا.

الاستشارية التي تدير المسروع، ست شركات لتقديم عطاءأتها لهذا العقد وهي شركة الغاز اليابائية حجاي جي. سي، و«تكني بترول» الايطالية و،بكتل، ودلوموس، ودفوسترويلر، ودوستون اندوبستر، الأميركية. وَبِلَغْتَ قَيِمَةً العقد الثاني من المُشَـرُوع تفسيه ٥٠ مليون دولار وهو

تشغيل اول حقل للغاز باستثمارات اجنبية

البنبي: مصرتصدرالغازالطبيعي الى اسرائيل واوروبا خلال ٢٤ شهرا

البحري لانتاج الغاز الطبيعي في للياه العميقة في البحر المتوسط، أن الحقل

الجديد سيضيف ألى احتياط مصر من الفاز الطبيعي ٤٠٠ مليون قدم مكعب

بينما سيصل انتاجه اليومي إلى ٧٠

مليون قدم مكعب أضافة الى ٣٥٠٠

واشار البنبي الى أن حقل بور فؤاد

يعتبر اول مشروع مشترك باستثمارات

أجنبية لانتاج الغاز في البصر المتوسط وبخبرة مصرية ايطالية.

لوضعه على خريطة الانتاج المصري

وأشار الى الكلفة تنمية المشروع

برميل من المكثفات البترولية.

واقّاد في تصريحات صحافية لوضعه على خريطة الانتاج المصري المس عقب تشغيل حقل بورفؤاد المنعد ١١١ مليون دولار وقامت الشركات

مخزونه النفطي ٧ بلايين برميل قيمتها ١٠٠ بليون دولار

دولار. وحقل شببة هو احد الحقول المُكتشفة حديثاً في منطقة الربع الضالي. وتبلغ قيمة العقد الأول من مشروع التطوير الخاص بحقل أشبية، ٧٦٠ مليون دولار ويضتص بمرافق الانتاج الخاصة بمحطات فصل الغاز عن الزيت ووهدات فصل الهيدروجين وعمطة التحلية ووحدات لتجميع الغياز. ورشيحت شركية دبارسونز، الاميركيية، باعتبارها الشركة

و، ويلصر برازرد، الاميركية ودسودو باو، و،مسائزمن، الالمائيستين و،تكنت، الارجنتينية ومساييم، الأيطالية واتحاد المُقَاْولَيْنُ العَالِمِيَّ وَالْبِـوِنَّانِيَّةَ». وَتَبِلغُ قيمة العقد الخاص بانشاء الإنابيب خاص بيناء المرافق الثانوية وتأهلت له «سنام بروجتي، الإيطالية و«شيودا نحو ۲۰۰ ملیون دولار. النِّسَابِالْنِسَةُ، و«بُراونَ انْدَرُوت، و«بكتل،

المشروع.

تقديم عطاءات لعقود حقل شيبة وتأهلت للعـقـد الثـالث، الذي تبلغ

داول، النيورلنبية ووستون اندوبستر،

وأضاف انه سيتم قبل نهاية السنة

الصارية تشغيل حقل وقار البحري

الجديد لانتاج ٤٢ مليون قدم مكعب من

الغَارِّ الطَّبِيعِي يومياً أضَّافَةُ الى 177 . برميل من المُحَثَّفَات البِترولِية. ويصل

بُنَّاكَ ٱنْتَاجِ الحقول البُحريَّةُ في شُمال

بورسىعيد الى ١١٢ مليون قدم مكعب

يوميا أضافة الى ٦٢٠٠ برميل من

الْكَتْفَات. ونكر البنيي انه سيتم ربط حقل بور فؤاد بالشبكة القومية للغاز

لتوفيير صاجات قطاعات الانتاج

والخيمات والإسكان.

بالبضائع وجربوا قيادتها . يومر حبار تعليقيا القوي

تحميلها بالبضائع لاكتشاف قدرة الحمولة فيها قوموا بتحميل الشاحنة

قيمته ٢٤٥ مليون بولار ويشمل اقامة مجمع سكني للعاملين في المشروع وكننك توفيير الكهرباء والطاقية للمشروع، وشركتان فرنسيتان هما «بویغ» و«دمیرز» و«فیلیب هولزمن» الالمانسة واتصاد القاولین الصالی «السِونَانية» وشركة الفَّازّ اليابانيأ دجساي. جي. سي، ودتكني بتسرول، الإيطاليسة ودواك هيسدل، ودبراون

اندروت، الاميركية. ويتطلب العقد الرابع من المشروع تنفيد خطوط أنابيب طولها نحو ٦٥٠ كبلومترأ تربط بين حقل نشيبة، وحقل وابقيق، وتأهلت للعقد وساكنونيل

وقال المصارفي الكويتي ابتعين على المدينين النين لم يستدوا ليونهم الى المصارف التجارية المطلبة ان

يقدموا الأن الى المصاكم الوثائق التي الشائية من الديون الصنعبة التي

اشترتها الحكومة اثر انهيار سوق المناخُ (بورصة عُير رسمَيِّة) في الكويت عام ١٩٨٧ تستحق لسسة مصارف تجارية في ايلول (سبتمبر)

وكانت قيمة الديون تزايدت بعد الاحسنسال العسراقي للكويث في اب (اغسطس) ١٩٩١.

ُ وحَـيْـر مـجلس الامــة الكويتي (البرلمان) في قانون اعتمده عام 1990 المدينين بينٌ تسسيد ٥٠ في المُشَة من النيون مباشرة او تسنيدها كاملة على مدى ١٢ سنة.

وفضلت غالبية المدينين (4 آلاف)

بمنصب تقيب المقاولين الأردندين الذي تنافس عليه مع السيد محمد مراد النَّقيبِ السَّابِقِ الذِّي تراس كتلة «المقاول، المُنافسة. الرشمين المستقلين كافة.

ويتسلم مجلس النقابة الجديد مهماته من المجلس السابق الذي أدار النَّقَابِة عامين منتاليين في فترة حساسة شهدت تغيرات سياسية واقتصابية في علل قيام منطقة الحكم الذاتي الفُلْسَطِينِيَّ، وتَوقيع اتفاقَ السَّلامُ الأَربني - الإسرائيلي فيّ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، وتوقيع عبد من الاتفاقات التي تنظم العسلاقية الأرنتية مع القلسطينيين (مطلع ١٩٩٠)، ومع الإسرائيليين مطلع السنة الجارية.

وجرت عملية الانتخاب في اجواء هائلة في ظل حضور امني مكثف قائم نائب مدير شرطة العاصمة تحسباً من تكرار احداث العنف والشغب التي اوقفت عملية الانتخاب أواسط اذار (مارس) المأضي مما دعاً إلى إلغاء العملية والاتفاق على

نيسان (ابريل) الجاري (أمس). والمُطْلِّةُ وَالْحَيْاةُ، أَنْ عَدْ الْمُسْارِكِينَ فَي انتَجَابِاتِ أَمْسَ كَانَ اقل من المرة السبابقة، واقترع، من بأين ٢٠٠٤ عضواً يحقِّ لهم الاقتراع في انتخابات نقابة المقاولين، ٦٩١ عَضُوا في انتخابات الإعادة، مقابل ٧٣٧ عضواً اقترعوا في الانتخابات التي لم تكتملُ منتصف الشهر الماضي.

عوني الساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب (نقيب سابق). وكانت نقابة المقاولين الأرتنيين بخلت مرحلة جميدة من نشاطها قبل عامين حين انتخب السيد محمد مراد نقيب للمقاولين على راس قائمة اعتمدت برنامجاً مهنياً، بعيداً عن الاعتبارات السياسية التي ظلت تحكم النقابات المهنية ومنها

من بدء الانتاج التجاري للحقل، أذ تقدر قيمة الانتاج المتوقع بنحو ثلاثة بلايين

قيمة هذا المخزون وفقاً لمتوسط الأسعار الحالية للنفط بنصو ١٠٠ بليون دولار. وتبلغ التقنيرات الأولية لمعدل الإنتاج

وتصل كلفية عيملينات التطوير الصَّائِيةَ في الحقل الي نصو بليوني دولار. وبالامكان توفير جزء كبير من هذه الاستشمارات خلال السنة الأولى

الكويت: ٥٥١ مديناً مهددون بالافلاس

■ الكويت - ا ف ب - قبال مصرفيون أمس السبت أن ٨٥١ مدينا كويتيا ممن لم يتمكنوا بن تسبيد ٣٧٠ مليون دولار تمثل الشسريحية الاولى من ديون الدولة المستحقية مهددون بالإفلاس.

وكأنت الحكومة الكويتية دعت المدينين بنصو ٩ ٥ بلايين سينار (۲۰ بلیـون دولار) الی تسسید الشريصة الاولى التي تبلغ قيمتها الإجسالية ٥٠٠ مليون بينار (١,٠) بليون دولار) قبل السادس من نيسان

ربيرين. وأوضح مصرفي كويتي أن القيمة التي لم تسدد تمثل ٢٥ في المثة من المبلغ المستحق أي ١١٠ مسلايين دينار كويتي (٣٦٨ مليون

وكان حاكم البتك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح اعنن الاثنين الماضي ان مجموع ما تم تسميده بلغ ٧٧ في المنسة من

تبرر عدم الأيفاء بالتزاماتهم، واشار الى ان هؤلاء المعينين ممنوعمون من مفادرة البلاد.

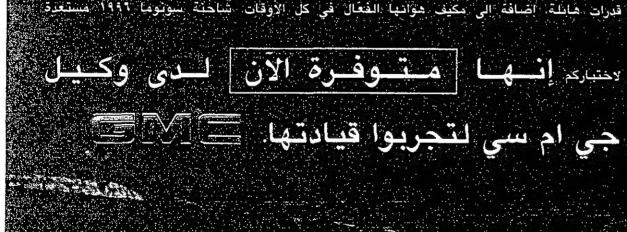
ويذكس ان تعسديد الشسريحسة

التسميد على مدى ضمس سنوات. ويفترض ان يتم تسبيد ٧٠٤٨ بليون دولار قبل ايلول المقبل.

قوة شاحنة سونوما الحديدة؟ بفضل قدرة

الحمولة القياسية التي تصل الي أكثر من ١٠٠٠ كلغ، يحتمل أن تكون شاحنة سونوما ١٩٩٦ أقوى شاحنة

تجربة قيادة سونوما ١٩٩٦ هناك فقط طريقة واحدة لمعرفة





التوكيلان العمومية للألات جدة، ماتف: ٣٠٤٧٥٣ • الخبر، ماتف: ٣٦٤٢٨٤٢

مؤسسة النصر للتجارية جدة، هاتف: ٢٢٥٤٢٢

شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١١ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٢٩١٣٧٠٠

الدمام، هاتف: ۲۲۳۳۹۳

الرياض، ماتف: ٢٨٠٣٨ ٤

مؤسسة جبيل للمحركات جبیل، هاتف: ۲۲۱۰۰۱۲

الإحدادُ النِّيانُ (الزِّيلِ) ١٩٩٦ الموانقَ ٢٠ يُقِ القَعِيَّةُ ٢٠١٢ (هِـ/العِندِ ٢٠٢١) [٢٠]

البنك الدولي سمنح اليمن ٨٠ مليون دولار

واشنطن - أ ف ب - أعلن البنك الدولي انه منم

🖁 اليمن قرضاً قيمته ٨٠ مليون دولار يخصص للاصلاحات الاقتصادية. ويفترض أن يسمع هذا القرض بتحقيق نمو ثابت من خلال دعم الاسلاحات التي تشمل رفع القيود عن الانشطة الاقتصادية وتخصيص الموسسات الرسمية. وسيستخدم

القرض ايضاً في تشجيع الصادرات حرصاً على تنويع الاقتصاد.

السعودية تستعيدالمركزالأول

في تصدير النفط الخام الى فرنسا

● باريس - رويتر - قالت وزارة الصناعة في فرنسا أن السعوبية بفعت

النرويج الى المركز الثاني لتصبح اهم دولة مصدرة للنفط الخام لفرنسا في

كانون الثاني (يناير). وبلغت مبيعات النرويج ١,٥٣ مليون طن فاحتلت بذلك

طن بعد أن زايت مبيعاتها عن ١٠٠٢ مليون في شهر كانون الثاني.

الشمال يظل هو اهم مصدر اقليمي لفرنسا.

عام ١٩٩٤ بلغت ١٠,١٥ بليون برهم.

وكانت مستقرة خلال عام ١٩٩٥.

نقبل ذلك ونعتبره تفرقة سياسية.

على شروط قاسية لقبول بكين.

وشركات الاستثمار.

٥٠٠ ألاف سهم و٥٠٠٠ سند.

لتنويع اقتصادها وتقليص اعتمادها على النفط

شياط (فبراير) اذا ارتفعت مبيعاتها الى ٧٥٠ مليون طن من ٨٤٨ مليون في

المركز الثاني لأول مرة خلال ثلاثة اشهر. وكانت مبيعات النرويج ١,٦٧ مليون

وقالت الوزارة أن بريطانيا كان ترتيبها الثالث اذ بلغت مبيعاتها ١,٣٣ مليون

وكانت السعوبية عادة هي اكبر مصدر للنقط الخام بالنسبة لقرنسا وامدتها

ايرادات الامارات النفطية ترتفع تسعة في المئة عام ١٩٩٥

● ابو ظبي - رويتر - قال تقرير أن أيرادات الأمارات العربية المتحدة من

وقال التقرير الذي اعده دبنك ابو طبي، أنَّ ايراداتُ الامارات النفطية خلال

وتسمى الامارات وهي دولة عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)

وتبلغ حصة الامارات من ضمن سقف انتاج «اويك» ٢,٦١ مليون برميل

يومياً. وقال التقرير أن أيرادات القطاعات غير النفطية لم تسجل مكاسب كبيرة

وارتفع اجمالي الناتج المحلى للقطاعات غير النفطية بنسبة ٤,٥ في المئة

الصين تهددامير كابمنح امتيازات تجارية لدول اخرى

● باريس - رويتر - انهم رئيس الوزراء الصيني لي بينغ واشنطن أول من

أمس بعرقلة انضعام بلاده لمنظمة التجارة الدولية وهدد بمنح وضع افضلية

وقال لي اثناء مثعبة غداء مع رجال اعمال فرنسيين خلال زيارته لباريس

«تطالب الولايات المتحدة بان تفي الصين بشروط الدول المتقدمة، لا يمكن ان

وأضاف أن الولايات المتحدة «لا تريد أن تدخل الصين منظمة التجارة

وتتفاوض الصين منذ نحو عشرة اعوام على عودتها الى النظام التجاري

وقال لى انه أذا ظلت واشنطن مصرة على استبعاد الصين من المنظمة وفلن

يرباص اي ٢٢٠ وثلاث طائرات اي ٣٤٠ ولم نطلب انناً بذلك من منظمة التجارة

ارتفاع اسعار الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية

ببي - رويتر - سجلت اسعار الاسهم في سوق مسقط للاوراق العالية

وسجل المؤشر العام للسوق بنهاية التعاملات ١٦٧,٢٩ نقطة من ١٦٦,٦٤

وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات ٧٢٧ الف ريال من خلال ٢٥٨ صفقة على

وارتفع سهم "شركة نسيج عمان، الى ٢,٥ ريال من ٢,٢٨ ريال عند الاقفال السابق وسهم «بنك مسقط الأهلى العمائي، الى ٢٠٨٠ ريال من ٢,٧٥ ريال.

FIELD SUPPORT MANAGER

The co.: Major Int'l offshore in CYPRUS

Area: Marketing in M.E. & Africa

Oualifs:Degree.English & Arabic.

Experience: 3 years - preferably in

Apply now : PETASIS ASSOCIATES

Fax: 357-2-448448.

Interviews: London 18-22 April.

NOW AVAILABLE

Benefits: Managerial package.

Selling & Interpersonal skills.

Travel 40% of time.

FMCG

ارتفاعاً امس في تعاملات متوسطة تركزت الى حد كبير على اسهم قطاع البنوك

العالمي الذي اصبحت منظمة التجارة الدولية تشرف عليه ولكن واشنطن تمس

يكون امامناً بديل عن تنمية علاقات تجارية ثنائية. لقد اشترينا للتو ٣٠ طائرة

الدولية، وتُحظى الشركات الاميركيّة بنصيب الاسد في الانشطة التجارية

الخارجية للصين وهي تراجه منافسة قوية من دول اوروبية تريد اللحاق بها

ومنها فرنسا والمانيا وهما عضوان في تجمع «ايرباص».

نقطة مسجلة بنهاية تعاملات يوم الأربعاء الماضي،

الدولية من دون صعوبة، مشيراً إلى انه وفق معايير البنك الدولي لا تزال

الى ٧٧, ٤٩ بليون برهم بالمقارنة مع ٩٤, ٨٩ بليون درهم عام ١٩٩٤.

تجارية لشركاء غير ألولايات المتحدة ما لم تعدل من موقفها.

صادراتها التقطية ارتفعت بنسبة تسعة في المئة خلال عام ١٩٩٥ الي ٤٩,٢

بليون درهم (٢٣,٤ بليون دولار) نتيجة ارتَّفاع الاسعار العالمية.

بريع حاجاتها السنوية التي بلغت ٨٠٦ مليون طن العام العاضي. ولكن بحر

موجوداتها ارتفعت إلى ٤ ١٦ بليون دولار

مصارف دبي الخمسة تحقق ٣٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٥

🗆 دبي - دالحياة:

🗷 اكدت براســة مـصـرفـيــة في الإمارات أن مصارف ببي حققت العام الماضى نتائج قياسية تعتبر الأعلى في تاريخها، عندما تمكنت من زيادة أرباحيها الصافية بنسية ١٨٠٥ في المئة من ٩٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٤ إلى ١٠١ بليسون درهم (٢٢٥ مليسون دُولار) العام الماضي. وبينت الدراسية أن النمو الذي

حققته المصارف النبوية الخمسة لم يقتمس على الأرباح فكقط بل شعل جميع بنود موازناتها، إذ ارتفع لجعالي موجوداتها بنسبة ١١٠٥ في المثلة إلى ٤٠٠٤ بليون درهم (١٦.٤ بليسون دولار)، وزانت رؤوس أصوالها بنسبة ٥٠٠ في المئة إلى ٥٠٠ بلدون دُرهم (۱۸۰ مليـــون دولار) ونمت قاعدتها الراسمالية بنسبة ۷٫۸ في المشة إلى ثمانية بلايين درهم (٢.١ بليون دولار).

وأظهرت للدراسية التي أعبدها حبير الإسهم المحلية في الإمارات رُهيْرُ ٱلْكسوائي توجها وأضحاً إلى توسيع عملياتها الافراضية في السوق المحلية، حيث زاد اجمال الائتسان الذي قدمته العصارف الشمسة بنسبة ٢٦.٦ في العشة من ه. ٢١ بليسون درهم عسام ١٩٩٤ إلى ٢٧.١ بليون درهم (٤٠٧ بليون دولار) للعام الماضي، بينما زاد أجمالي الودائع التي استقطبتها المصارف النبوية بنسبة ١١.٨ في المئة من ٤١ بليسون درهم إلى ٢٦.٤ بليسون درهم

القسروض إلى الودائع ٥٨ إلى ١٠٠ المصرف المركزي في الإسارات طلب من المصارف عدم تجآوزها وهي ١٠٠ إلى ١٠٠. وأشارتُ إلَى تَجاوَرُ مُعدل الملاءة لدى المصارف الخمسة المستويات المطلوية اماراتيا ودولياً، وقالت وإن معدل ملاءة المصارف في نبي بلغت العنام الصاضي ١٣.١ في المشة مقابل ٨ في المشة المعدل الموجودات وراس المال وحقوق العالمي المطلوب طبقاً لمقررات بازل

> المصارف الإماراتية تحقيقه. وقيال الكسواني إن النميو الذي حققته مصارف إمارة دبي وهي وبنك دبي الوطني، ووبنك المشرق، ووبنك دبيّ التجاري، ووبنك دبي الإسلامي، ومحموعة وبنك الإمارات الدوليء التي تملك غالبحة استهم دبذك الشبرق الأوسط المحدود، جاء في أعقاب الإجسراءات اللتي اتخسنتها تلك العصارف في الإعوام الثلاثة الماضية عنيما عشرزت رؤوس أصوالها

و١٠ في المشة العصدل الذي طلب

مسمسرف الإمسارات المسركسري من

وللحظت الدراسة أن المصارف الدبوية تمكنت العام الماضي من تعزيز تنافسيتها في سوق الإمارات المصرفية التي يعمل فيها ٢٦ مصرفا اجنبياً إلى جأنب ١٩ مصرفاً وطنياً، ونجحت في توسيع حصتها، وبالت على ذلك بالإشارة إلى التوسع الكبير في العمليات الأقراضية للمصارف النَّبوية وكَنلك في نمو حجم الودائع

الشركات وطلب العودة عن قرار وقف

تسليم المسحسروقسات نظرا الي

التطورات العسكرية في لينان، وسبي

قرار الشيركات اربحامياً أول من امس

امام المحطات استمر حتى ساعات

الفيص الاولى، وتهافّت المواطنون

لملء خرانات سياراتهم تحسبا لأي

ازمة محروقات خصوصاً أن العطلة

ألى يومي عطلة أضافيين.

استَمرت في تطوير كادرها البشري ومحداتها التقنية التي تواكب المستحدات المالية العالمية، في الوقت الذي طرحت فيه عدد كبير ه الأدوات الاستثمارية المحلية والدولية لتصبيح في مستقوى الشدمات المصرفية الأقليمية والدولية. وتصحير وبنك دبي الوطني متصارف الإمبارة في أجتمنالي

المساهمتين ولجمالي الودائع ونسبة التوزيعات على المساهمين وصافي الربح. بينما احتل المركز الثالث في يةً صافي الربح إلى رأس المال. وتصدرت مجموعة ببنك الإمارات الدولي، التي تملك حكومة سي ٨٠ في المدة منها المصارف الدبوبة في نسبية صنافي الربح إلى رأس المناآ وفي حجم القروض وجاعت في المركز الودائع، واحتلت المركز الشالث في راس المال واجماليّ صّافي الربح وفي نسبة التسوريعات على

ولحتل دبنك المشرق، الذي تملك غالبية اسهمه عائلة «الغرير» المركز الثــاني في صــافي الربح وفي راس المال ونسبة التوزيعات، وجاء ثالثاً في اجمالي الموجودات وحقوق المساهمين واجمالي ودائع العملاء بينما جاء دبنك ببي الإسلامي، ثالثاً في اجمالي عقود المرابحة، ورابعاً في اجمالي الموجودات.

والموارنة.

■ واشنطن - رويتــر - رشح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الممثل التجاري الامبركي شبكي كانتور لشغل منصب وزير التحارة وفسرانكلين كرواتيا الاسبوع الماضي. رينس مديرا جديدا لمكتب الادارة

بارشيفسكي في منصب الممثل التجاري الاميركي بالوكالة.

وسيخلف كانتور بذلك رون براون الذي لقي حقفه اثر سقوط طائرة كانت تقلَّه وهو في مهمة تجارية في وقال كلينتون داعلن انني انوي

تعيين السفير سيكى كانتور وزيرأ للتجارة وسأرسل ترشيحه آلى مجلس الشيوخ على القورء. ويراس كانتور وفد المفاوضات

كما رشح كلينتون ايضا تشارلين

التجارية الإميركي منذ عام ١٩٩٣. وسيعمل رينس نائب رئيس الرابطة الاتحابية القومية للقروض العقارية في منصب مدير مكتب الادارة والمستوازنة مستحل اليس ريفليس التي أختسارها كلينتون لشعل منصب نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي (البُنك

ومن ضعن المنتجبات الجييدة

التى سيتم تنشينها انظمة وبرامج

حنيدة لادارة بطاقات الانتسان

والخدمات المصرفية للاقراد وفروع

الصصبارف والشبركيات المباليية

والحلول الجديدة في مجال الخصات،

وانظمة مراكن الاتصالات ومراكن

الخبرات الصالية، ومعداتٌ غُرِفٌ

الدريد لإعداد كشوف حسايات العملاء

في المصارف وتجهيزها وتجهيز

متغلفات الرسسائل وألات تصنيف

العملات الورقية. كما سيتم عرض

انظمة وجلول مخدمة العميلء وانظمة متقدمة للتصوير وانظمة تسهيل

تدفق العمل، وبطأقات نكية ووسائط متعددة وانظمة تشبيك الكومبيوس

. كما سيشهد المعرض اول عرض

استخدام بطاقات الائتمان يشكل امن

على شبكة الانترنيت، كما ستدشن رأي. بي. إم للمرة الإولى في المنطقة

انظَّمة منطورة لاجهزة الصراف الإلى،

في حين سيدشن والمركن العلمي

مي التكنولوجي، التابع للاتحاد الروسي المصارف انظمة وتكنولوجيا الامن

: والادارة والتطوير والتدريب.

من نوعه في المنطقة ليجنامج بث

معرض ارابنك-٩٦ لخدمات المصارف يفتتح غدافي مركزدبي التجاري العالمي

توصلت اليه التكنولوجيا من معدات

وتقنيات وخدمات المصارف والقطاع

المالي بشكل عام، خصوصاً أن ٧٠

في المَشقة من الشركات العارضة

تخطط لتنشين منتجات جديدة في

المعرض الذي سيستنسر آلي ١٨

نيسسان (ابريل) الجاري الأمس الذي

يتوقع معه ان يوطد السعرض مكانتة

كأحد ابرز الاحداث على روزناسة

المعارض المتخصصة في منطقة

وقال المدير التنفيذي للشركة

تتغلون المناسسة للكشف عن مجموعة كبيرة من الانظمة والخدمات

جوف بيكنسون ويمتاز المعرض عن

اي معبرض أخسر بأن العارضين

الجديدة يدور معطمها في قطاع

التكنولوجيا المتقدمة، وأضاف

سيتيح معرض ارابتك للزوار الاطلاع

عن قرب على اهم التطورات واحدثها التي يتدوقع لن يشتهدها قطاعها

المتصارف والضنمات الماتية في

ويشارك في «ارابنك» عارضون من

١٢ يولة من اوروبا والشرق الاقصى

والشرق الادنى أضافة الى روسيا،

منطقة الشرق الاوسط والعالم،

الشرق الاوسط

الخسائر الكبيرة منذ اشهر نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية، ويتوقع ان ببت مجلس الوزراء

وقال السيد ناجي عازار باسم تجمع شركات المحروقات امس ـســأ مـع الاوضناع الطارئـة في البيلاد، قررت شيركيات المتصروقات وضْع كل امكاناتها في تصرف الدولة الطارثة والمستجدة لنلك تستمر الشكركيات كبالمعتاد في تسليم

المبوضوع في جلسته الاربعباء

■ يغننج في مركز دبي الشجاري العالمي غداً الاتنين معرض ، ارابنك -٩٦، وهو الاول من نوعه المسعدات وتكنولوجيا وخدمات الصصارف في

الاوسط للاطلاع على احسدت مساء

🗆 لندن - والحياة::

اكزييشنز، المنظمة للمعرض في بيان الى والحياة، أن وأرابنك، سيمثل فرصة مثالية للمصرفيين والعاملين في القطاع المالي في عنطقة الشرق

بيروت: شركات النفط تعاود تسليم المحروقات

The second section of the second seco

الرسمية تستمر الى الثلثاء المقبل للمساعدة في معالَّجة المشاكل بحيث يضاف يوم السبت الاحتجاجي ويعتبر تجمع شركات النفطءان المشتقات النفطية الى كل

الشُرْكَاتُ (وَهُي الْمَسْتَورِدِ الوَخِيدُ المشتقاتِ النَّفطية) تتحمل وحدها

🗆 بيروت – دالحياة::

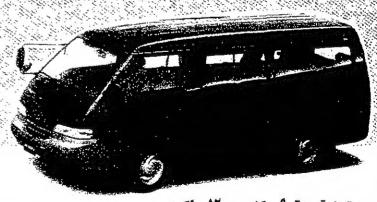
🗷 قرر تجمع شبركات النفط في لبنان العودة الى تسليم المحروقات الى المحطات امس تحسسسا بالتطورات العامة.

وكنأن التجمع اعلن وقف تسليم المغنتقات النفطية ليوم واحد امس واعتباره ميوم اقفال أحتجاجياء مطالباً «المسؤولين خصوصاً في وزارة الصناعة والنقط اعبانة النظر في جداول تركيب المشتقات النفطسة

بما يتماشي مع الاسعار العالمية. وجاء قرار العودة الى العمل امس بعث أجتصاع عقده وزير الصناعة

سيتقد مين

على مجموعة سيارات النقل من همونداي H100 - Chorus



متونرة سعة ٩ ركاب ــ ١٢ راكب

* راحة وأمان



مؤسسة النساغي هيونسداي هاتف : ۱۴۰۵۰۵۰ (۲۰) فاكس: ١٤٠٣٢٥٢ (٠٠)

هاتف : ۱۹۱۰۸۰۸ (۱۰) فاكس: ۱۹۳۲۲۳۸ (۱۰)

المجسدوعي هيونسداي للمسيارات هاتف: ۱ ۱۲۴۸۱۴ – ۲۲۸۲۷۷ (۲۰) فاكس: ٨٤٢٢١٩٦ (٠٢)

اونا المغربية تحقق

(نحو ٧٠ مليون دولار). وقسالت الشسركسة ان حس المساهمين زانت الى ٨,٤ بليون درهم من ٤٠٤ بليون درهم عام ١٩٩٤. نجل رثيس الوزراء عبداللطيف

اكشر من ٢٠٠ شركة في سجالاتُّ الشعدين والاعتصال المصرفية والاتصبالات والفنادق والنساسين والمنسوجات والصناعات الغذائية

اعلنت مجموعة «اونا» اكبر شركة قطاع خاص في المتغرب أن صبافي ارباحها المجمعة عام ١٩٩٥ ارتفع بنسية ٦١ في المئة مقارنة مع العام السابق ليبلغ ٢٠٢،٦ مليون برهم

ومثلت اعصال الشركة ١٠٦ في المئة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٩٤. ويراس السركة فؤاد الفيلالي

القائمة على الزراعة،

الفيلالي وزوج ابنة الملك الحسن

وقالت الشركة في بيان ان كل القطاعات تقريباً ساهبت في الريادة

وأصبافت أن قطاع الصناعيات الغذائية القائمة على الزراعة وهو من اهم انشطتها مثل ٣١,٢٣ في المئة من الربادة في الارباح على رغم حسائر في شركة لمنتجات الالبان تأبعة لها. ورادت الارباح في قطاع الشعدين ٣٢,٩ في المشة وفي قطاع التامين ٧٨,٩ في العدَّة.

وكانت الخسارة الكبيرة الوحيدة وقالت المجموعة ان ألارقام تشمل

ووصف قطر بانها رعيضيو في

وراد أنه كلما زار بولة عضوا في

وأوبك، فإنها تؤكد دائماً على احترام

القرارات التي اتخذت في المنظمة.

خصوصا القرارات الخاصة باحترام

وأكسد أنَّ «هناك بعض الدول

وزاد ان من «أولوبات حصولتنا

لإغراض خاصة أو لاشكاليات تقنية

المنظَّمَّة لها وزنء وقال إنه سيبلغ

النول الأعتضاء في المنظمة رهداً

الدعم القطريء.

حصص الانتاج.

قطاع الصوتيات والمرئيات. وقالت داونا؛ ان مبيعاتها زايت بنسبة ١٩٩٧ في المئة عام ١٩٩٥ مقابل ٢,٧ في المئة زيانة تحققت العام

في قطاع الصوتيات والمرئيسات وتُجري (اونا) مفاوضات مع الحكومة قد تؤدي الى شراء قناة تلفزيونية حاصة تعلك واوناء ٥٥ في العبَّة منها. شخصيص ١٥,٦٤ مليون درهم لتغطية الخسائر في شركة وسوريد، التابعة لها وتعملٌ في الصوتيات والدُرئيات وتُجري حالياً عمليات اعادة تنظيم الشركة.

ونكرت ان تقلصاً بسيطاً حُدثُ في امير قطر يؤكد لرئيس أوبك

من محمد المكى تجمد:

📰 استقبل أمير قطر الشيخ حمد بِنْ خَالِيفَةَ أَلْ ثَانَي في مكتبِه في الديوان الأميري أمس ورير الطاقة والمناجم الجرائري الرئيس الصالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) السيد عمار مخلوفي والأمين العام للمنظمة ريلوانو لقمان وحضر اللقاء رئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية ووزير الطاقة والصناعة السيد عبدالله بن حمد العطية والسفير الجرائري لدى الدوحة واطلع أمير قطر خلال اللقاء على خطط اوبك لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية والتعاون بين النول الإعتضاء في المنظمة

أو غَيرها تنتج أكثر من حصتها، لتثبيت سقف الإنتاج. الصالبة دعوة البلدان إلى الانضباط وقال رئيس (أوبك، عقب لجنماع حتى تتجاوب السوق بصفه عقده مع وزير الطاقة والصناعة القطري أمس في والمؤسسة العامة

A NEW دعم الدولة التام للمنظمة PROFESSIONAL GUIDE القطرية للبترول، أن «أمير قطر أكد الدعم التسام والكامل لمنظمة الدول المصدرة للنقطء. واضاف وان هذا الدعم سيساعد السوق النفطية على الإستقرارة وشيد على أن والسوق النفطية تنتظر دعم الجميع،

HOW TO AUDIT **A BANK**

SERHAL NASSAR & CO. LEBANESE & AMERICAN CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANTS Beirns 1006

PROCHAINEMENT EN LANGUE FRANÇAISE

SERHAL NASSAR & CO.
Sursock Sq., "La Tour St., Nicolas" bldg.
Tel.01-201690 03-278650, Fax 357-9515838-961-01-602546

الى اعستسراف دولي ضسمني بالمعارضة العراقية، عبر دعوة نظام صدام حسين الى «فتح حوار داخلي لضمان الحقوق (لانسانية والسياسية لجميع الواطنين»، فإن اجتماعاً عقد أخيراً في نمشق أعاد هذه المارضة الى حالها السابقة: عندما كانت قوى اقليمية تتحكم بمصيرها وتمنحها الحرية في عمل أي شيء سوى الاتفاق والاجتماع على سوقف مبوحد. وهذا تحميدا مسا تكرر في اجتمساع بمسشق الذي رعباه السبوريون وكسما في السمابق ادار «رفيق» سموري

زسر ﴿يَلَ

و اغا، ايراني الاجتماع الاخير، وهما اللذان حددا مَن هِوْ الصبالح وَمِنْ هِوَ الطالحِ، مَنْ هُو القسومي ومن هو الاستسلامي ومنن هو الكردي ومَن مو الديموقـراطي، ولضّيـرا مّن يجب إنّ يشارك ومن يجب أن يبعد، وبعبارة أخرى من هو «الوطني» ومن هو «الخائن». ربما كان هناك فرق واحد مو ان والراعيين، لم يشاركا فعليا في الاجتماع هذه المرة، كما كانا يفعلان في السابق، على رغم انهما كانا جاهزين تحتُّ الطلب لمد يد «المساعدة» للمجتمعين. فالأول كان موجودا في كل مكان، والشاني جاء خصيصاً من طهران وقبع في السَّفارة الايرانية ليوجه الامور من داخلها.

قبل الاجتماع حاولت اطراف في المعارضة ارسال وفود لا يرأسها زعماؤها، فتوعدها «الرفيق» و«الأغاء بالويل والثبور اذا هي له تفعل، سنفير احدى الدولتين الراعيتين وجه شخصيا الدعوة لزعيم احد الاطراف يقيم في الدولة الاخرى، مسؤول في احدى الدولتين لـ يكن متحمسا (لاعتبارات تتعلق بصراعات لأ علاقاة لها بالمعارضة العراقية)، فطمأن رعيم طرف آخر الى أن عليه إلا يهتم أذا «زعلت» منه الدولة الأخرى.

مركز من مراكز القوى في احدى الدولتين هدد باحبياط الاجتمياع اذا لم تمتثل الدولة المضيفة لشروط معينة تتعلق بموقف معين من بغداد. العسكر في أحدى الدولتين الراعيتين استغل هذه الصراعات للإمعان في اضعاف مسؤول مدني ولفرض انتقال الملف العراقي من يد الى اخرى ومساؤول أخر في احدى العاصمتين تعمد ان يستقبل خصماً لاطراف مدعوة الى اجتماع دمشق لجرد الضغط

ما اشبه اليوم بالبارحة. مرة، في ١٩٨٣،

ضغطت ليبياء وضغطت معها أيران وسورية على ١٩ جماعة عراقية معارضة لكي تجتم في طرابلس وتتفق على موقف موحد لاطاحة صدام حسين (الهدف ذاته لاجتماع بمشق الاخير). اجتمعوا واختلفوا واصدروا بيانا حددوا فيه موعدا لاجتماع جديد (تماما كما في اجتماع بمشق الأخير). ثم اجتمعوا مجيدا في دمشق وشبارك في جلساتهم عبد السلام جلود وعبدالله الاحمر وعبد الحليم خدام و... احمد جبريل، وكما في اجتماع بمشق الأخير كان الاكراد منقسمين على انفسهم بين ما كان يسمى «جود» (الجبهة الوطنية الديموقراطية) واجوقد، (الجبهة الوطنية القومية). وفيما وافقت جماعات سورية وليبيا على الاتحاد، قالت جماعات ايران انها لآ تستطيع اتخاذ الموقف ذاته لانها ليست متأكدة من أن طهران توافق. وما بين توجه وفد ارسله المجتمعون الى أيات الله لمعارفة مأوقافهم من وحدة المعارضة العراقية وعودته الى دمشق، انفجر قتال في كربستان العراق بين جماعات تنتمي الى «جود» واخرى الى دجوقد». وقتها قيل ان

الرَّفيق، ووالأغاء فبجرا القتال لمنع اتصاد

تخوفا من وقوعه تحت نفوذ «الاخ، اللييي.

IELD SUPPO

to May bell

a: Marketine i

Fel 4m , of fittie

the Degree I may

mence Tyears

Mis: Manager

Dil mind BITT

West 1611 2 3 4 255

1.11

NOW AV

PROFESSIOI

AN

HO

TO

斯姆 (2對於/84)

لا يساق هذا المشهد لشماتة التشف ماض محزن (والا كان يمكن تقديم مشهد اكثر كآبة من مسرحية تاسيس ما سمي ب «لجنة العمل المشترك» في نهاية ١٩٩٠)، بل لتنكير المعارضة العراقية بهذا الماضي وللفتها الى ان سلوكها يوحي بأنها لم تتعلم شيئاً. والأثارة مخاوفها من أن القادم سيكون اعظم اذا اعتقدت انها ادهى من الذين تجلس في حضنهم. حتى لغة الخطّاب السياسي عادت في اجتماع بمشق الى سبابق عبهدها. فالجتموعون لم يسعهم الا أن يسبّحوا بحمد «الرفيق» المضيف (لو كأنوا في طهران لسبحوا جمد «الاغاء طبعا)، خاتمينَ بيانهم النهائي (على رغم انه جاء تافها لم يتضمن سوى تأكيد فشلهم التريم) بالعبارة التالية، التي تحمل على الأعتقاد أن المجتمعين يتعاملون مع أ التاريخ كأنه تجمد في مياه الحرب البردة: وفي الختام توجه المجتمعون بالشكر للقيادة السياسية في الجمهورية العربية السورية على تهيئتها الفرصة لعقد هذا الاجتماع في بمشق، حيث كانت سرورية ولازالت تقف الى جانب الشعب العراقي في محنثه وسعيه المستمر للخلاص من الأوضاع المسوية والنيكتاتورية. كما تمنوا الموقف الصامد لسورية في وجه الصهيونية العالمية والضغوط السياسية التي تعيمل لأحبتبواء المنطقية والتبحكم بمصسائر شعوبها «. يا سلام!

تقفر الى الذهن مقارنة بين هذا المشهد المثير للشفقة والاسي ومشهد المعارضين العراقيين الذين اجتمعوا في فيينا في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ وقرروا تاسيس «المؤتمر الوطني العراقي المحده، فيحتى المكابرون لعلُّهم لَّا ينكرون أن تلك كانت المرة الاولى، منذ سنوأت طريلة، التي يجتمع فيها المعارضون ويناقشون ويتصرفون بصرية كاملة (بما في ذلك حرية بعض اصحاب العمائم المشاركة في الاجتماع في الاعستكاف في غسرفهم في الفندق الذيّ اقاموا فيه، الشاهدة افلام بورنو على الفيديو ممنوعة خصوصا في طهران!) من دون ان يضطروا الى الرجوع الى «مرجعية» رضافية وأية اللهية، او ان يختموا بيانهم بتوجيه الشكر للحكومة النمسوية والاشادة بصمودها ضد «المؤامرات» الهنغارية، مثلا.

عل تعلمت المعارضة العراقية شيئا؟

المشيخة ويقودها الدكتور طنطاوي. الغريب أن الرجل معمم كالمشايخ، ولا يحب ارتداء البدل کامران قره داغی

متصب اللفتي.

كي تركيا والاكراد، البوشناق، ومحاكمة نظام منفستو. (ص١٢) عمر أعادة الاعمار في لبنان. (ص١١) حورج طرابيشي وكريم عبد وكرم الحلو وأحمد صالح سلوم و...كتب. (ص ١٤)

ملحق اسبوعي يعنى بالتابعات السياسية

لشمالية، كوريا الفقر المدقع والجنود الملايين؟

الصينيَّة، قيل ايام قليلة، بأن بلاده ،تشجع كوريا

الشحالية على احترام اتفاقية الهدنة وعلى

الاحجام عن انتهاك للنطقة المتزوعة السلاح،

مؤكداً إن بكين، وإن كانت تري انه لا يد من «ايحاد

الية سلام جُسيدة تكون بديلاً عن الية الهدنة، الا

انهًا يُرى أَنْ واتفاقية الهُننة يجبُ أَنْ تبقي سارية

المفعول ما لم يتم التوصل الى مثل تلك الكية.

الشسرق الإقسمى، اذ مسا ان تهدأ الامسور، او توحى بالهسدوء، في مكان، حتى يعقب ذلك توتر أخر في مكان أخسر. نلك انه مسا كسايت الاوضاع تؤول الى شيء من الاستتباب (الموقت حسماً) بين الصين وتايوان، حسى نشبت ازمة

جديدة بين الكوريتين. فغي خلال الاسموع الفائت، عمدت القوات الكورية الشمالية مراراً الى خرق اتفاقية الهينة، المُوفِّعُة مع الشَّقيقَة الجَّنوبِيَّة، باشراف الامم المتّحدة، منَّذ سنة ١٩٥٣. حيثُ بخلت وحدات من جيش بيونغيائغ الى المنطقة المنزوعة السلاح، تلك التي تفسصل بين شطري كسوريا منذ ذلك التاريخ، وذلك باعداد وبمعدات لا تقرها الاتفاقية

وقد جاءت هذه الخطوة التصبعيدية بشكل

مفاجئ، دون أن يرافقها أي تفسير للراميها أو لوازعها، ودون أن تواكبها أية مطالب سحدة، من قبل الديكتاتورية الستالينية الحاكمة في الشمال. فاحتار المراقبون، ومسؤولو الدول العنية باستقرار المنطقة، بدءا بالولايات المتصدة، في قُراحتها، فَذَهبت بهم التأويلات مذاهب شبتي، اذَّ رأى البعض أن بيونغ يسانغ أثما تسعى الى الضُغط على الانتخابات الأشتر اعية التي ستجري قريباً في كوريا الجنوبية، تعاماً كما سبِّق للصينَّ ان فعلت، قبل استابيع قليلة، إبان حملة الانتخابات الرئاسية في تأيُّوان، أو أن نظام كيم جونعَ ايل (نجل وخليفة والزعيم المحبوب، كيم ايل سُونَّعْ، الذي توفياه الاجل قبل حوالي السنتين) انما يسعي إلى انذار الولايات المتحدّة حـتى لا تنهب بعيداً في دعم سيول، ونك عشية الزيارة التي يَدُوي الرئيس بيل كلينتون تابيتها الى كوريا الجنوبية، في ١٦ نيسان (ابريل) الجاري، وفي ذلك ايضاً ما يذكر كثيراً بسلوك الصين تجآه

واشنطن وما تبديه من دعم لتايوان. كما قدمت تفسيرات اخرى، بعضها بتعلق بما ستقد من وجبود صراع بين اجنحية السلطة القائمة في بيونغيانغ حيثٌ يبنو أن الرئيس كيم جـونغ ایل لم یتـعکن بعـد من فـرض نفسـه بین اثرابة. ويذهب اصحاب هذا التفسير الي أن التصعيد العسكري الاخير حيال كوريا الجنوبية، ربما كأن افتعالاً لمواجهة خارجية، ترمي الى ارساء اللحمية من جديد بين اطراف الطاقم الحاكم، بحيث لا يمكن للمعترضين، في بلد تتسم الايديولوجيا المسيطرة عليه بشوفينية مفرطة الْمُخَاطُرةُ بِالْطُهُورِ بِمَظْهِرِ الْمُتُواطِيُّ مِعَ الْعِنُو، فَي حين برى أخرون أن هذا التصعيد الكوري

أحيانا في تقاطعات المرور، وهي كثيرة

في القاهرة، يصانفك الدكتور محمد

يجلس الى عجلة القيادة في سيارة

سيد طنطاوي شيخ الأزهر الجديد

ريوتا حالتها جيدة وأرقام ملاكي (خاصة). فاذا

تتبعت خط سيره، وجنته قوي الاعصاب يقود

بيسر وسهولة مون عصبية، وان كان لا يحب

السرعات العالية ويفضل التزام ارشادات المرور.

الشيخ المعمم (١٨ عاما) الذي يحمل الدكتوراه،

مصيطه الديني الجديد في الشيخة الازهرية.

فالشيخة، كما مدينة القاهرة بالضبط، تغلب

فتوى تجد ما ينقضها من الكتاب والسنة. بون

(يفصلها عن مبنى الشيخة الازهرية مجرد

امتداد شارع الازهر) مطلوب منه الآن أن يجلس

الى مقعد القيادة والسير في تلك الدمالين،

السيارة التي تود - كما تعود طنطاوي - أن تمر

هل ينجح في عبور الشارع الديني في مصر

من سوَّهلات شيخ الأزهر الجديد النكتور

خلفه جلبة يتعامل معها وكأنه لا يحس بها.

وعندما يعود إلى منزله في ضاحية مدينة نصر

تكن توليته الإمامة الكبرى محل شك، وإن كره

يناصبونه العداء - وما زالوا.

بعض المعارضين في مجمع البحوث الاسلامية الذين كانوا

البعض اعتبرها مكافأة حكومية له على فتاويه التي أحلت

بعض ما حرمه الأزهر بداية من المعاملات المصرفية وحتى

تنظيم الاسرة، وانتهاء بفتواه - الصحمة بالرغبة في زيارة

أخرون اعتبروا تعيينه وانقلاباه داخل الشيخة الازهرية،

فقد جاء الوقت الذي يقضي أن يتنجى الشيوخ المعممون عن

بسهولة ويسر ودون مخالفات مرورية.

المنتين في مقر الشيخة الازمرية.

ومداهب شتى.

قصة السيارة وقائدها تصلح تفسيرا لعلاقة

العام في هذا البلد عسسا يكابده من ظروف اقتصابية يبدو انها بالغة القسوة والشظف فالمعطيات المتوافرة حول كوريا الشمالية وهى قليلة وعنيمة النقة، توحي بأنه ربما كنان على صافة المجاعة، وبان اسباب العيش قد ندرت فيه حتى كانت ان تنعدم وإن النقص يطال كل شيء، من الغذاء حتى وسائل التَّنفئة.

كوريا الشمالية، وهي آخر قلاع الستالينية في العالم مُنغلقة تماماً بحيث تتعدر معرفة ما يجري فيها أو حتى من يحكمها بالفعل، بحيث لا يُبِفَّى امسام المراقب من مسبعيل سنوى التكهن. وعلى اية حال فان المسؤولين الأميركان يقرون بانهم يجدون صعوبة كبيرة في التقاط الرسالة التي تريد كوريا الشمَّالية أَبَّلَاعُهَّا الى العالَمِ الخَارِجِي من خلال تحركاتها الأشيرة، خصوصاً وان قنوات الاتصال بن واشتطن وبيونغيانغ مقطوعة، والاجتماعات الْكُورِية الشَّمَالْيَةَ – الْأَمْيِرِكِيةَ، وقد كَانْت تجرى بشكل دوري في اطار لجنة دراقبة الهدنة، متوقفة منذ او اخر السنة الجاربة.

ومُما يَزِيد في حيرة العالم الخارجي في تأويل سلوك بيوننغْيانغْ هذا، انه لا يبدو ان الأستُغزازات الاخيرة ترافقها استعدادات عسكرية جديدة، من شانها ان توحى بوجود حالة تاهب الى شن الحرب، واجهزّة الّراقية والتنصت الاميركية، من اقماً را صطناعية وسواها، لم تسجل وجود تحركات عسكرية او نقلاً كثيفاً للجنود والإليات نصو المناطق الحدودية أو نحو خط الهدنة، بل أن مسؤولين في البنتاغون أشاروا الى أن الترتبيات العسكريَّة السَّنُوية الذِّي اعضَانَت القوَّات الْكُورِية الشمالية ان تجريها في الفترة من كانون الأول (بیسمبر) الی آذار (سارس) اما انها لم تحصل هذه السنة، أو أنها لم تكن بالصحم الذي لتسمت به عادة.

ولعل كل ذلك يفسر ما يبدو على الولايات المتحدة من اعتدالُ نسبي في ردود فعلها تجاه التحركات الكورية الشمالية الاخيرة قياساً الى ما سبق لهما أن اظهرته من تصلُّب، فحوري وهارْم، حيال الصين اثناء ازمتها الأخيرة مع تَّايُواْنُ، حَبِّتُ بانرتُ واشْنَطْنَ الى ارسالُ جِنُونِهَا وحاملات طائراتها الى المنطقة.

وهكذا، يبدو ان واشتطن لا تاخذ التهديدات الكورية الشُّسُاليَّةُ على الاقل في طورها الراهن، على محمل الجد، او هي لا تعتبرها منذرة بخطر وشيك. ولعل من بين استباب اطمننائها السَّبيي هَذا، أَن الصِّينُ وَهُيَّ الطَّيْفُ الوحِيدُ المُتَّبِقِّي ننظام كيم جونغ ايلٌ، لم يبدر عنَّها كبير استُعدادٌ السائدة هذا الأخير فيما قد يزمعه من مغامرات

ولكن هل في كل نلك ما من شبانه أن يطمئن الى أن كوريا الشمالية قد لا تندفع الى مخامرة عسكرية؟ نَبْرة الإعلام في هذا البلَّد قد لا توحى بِنَكُ. فَفَى الْإِيَّامِ القَلْبِلَةُ الْمَاضِيةَ، كُنْبِتُ صَحْبُفَةً حَرْبِ الغَّمَالُ (الشيُّوعي) النَّصَاكمُ وَأَن الوَضْع الدالي في بلابنًا انماً هو حافة الدرب، مضيفة ان «الجيش يتمتع، بكامله، بروح قتالية، الهاجمة العدو أذا منا صدر أمر بذلك من القائد الأعلى

ولَّكنَ لنترَّك جانباً امر هذه الدعاية الحزبية،

نعيد طرح السوال اياه: الذا تصركت كوريا ربماً كانَّت هذه العنوانية الكورية الشمالية السافرة تخفي رغبة لدى هذا البلد في الشروج من عزلته، فهو لا نُثلثُ في انه بات يعلم بأنه اصبح جزيرة، صَربت حول نفسها، حصاراً دَلْخُل مِنْطُقّةً هي، في الوقت الحالى، اكثر مناطق العالم حيوية وبتناميكية اقتصابية وسياسية، وهو لا شك في آنه لاحظِّه خيلال السنوات القليَّلة الْمَاضَيَّية، الْ احراباً شب وعية من طيئة نلك الذي يحكم في بيونْغْيانغ، قد بخّلت عُمار اقتصاد السّوق، نونْ أَنْ يَؤْدِي بِهَا ذَلِكَ إِلَى فَقَدَانَ مِواقَعِه، ثم انْهَ لَا شَكَّ في أنَّه قُد شعر يان آلمالم المُصيط لا يعب كثيراً

لكُن النظام القائم في بيونغسانغ يعلم من ناحسية اخسرى لا يعكنه الأنتخسراط في المنطقة ونصابها، بل وحتى نزاعاتها، وهذه لا شبه بينها وبين نُزاعات فترة الحرب البارية التي اعتابتها، كُمَّا اتَّفَق، بل عليه ان يُستثير فرصُّ التفاوض والاخددُ والردُّ مع الدولُ المجاورة، وتلك للعنيدة بأوضاع المنطقة وانه يتعين عليه كنلك ان يحتل موقع الطرف يجبُّ التفاوضُ معهُ.

بعُـزلته وانكفَائهُ، وبأنه الوحسيد الَّذي لا يزالُ

يعيش في كنف مناخ لم يعد قائساً، هو مناخ

الحرب البأردة وانظمتها الشيوعية القائمة خلف

ثلك ربما ما يفع كوريا الشمالية الى التطلول على اتفاقية الهدنة، بهذا الشكل المفاجئ والذي اعتبره بعض المعلقين الغربيين لاعقلانياً، فالهدنة المنكنورة، والاتفاقية التي تقرَّفًا، هي، بامتيّاز، تعبير عن وضع معلق ولانهائي، حتى وان تعايشت معه الكوريتان طوال ما يزيد على اربعين سنة، وهي بذلكُ تمثلُ المُنفُذُ المثاليُ الذي يمُكن الدخول من خُلاله في مسار تفاوضي يفتحُّ مجالاً للتعامل مع العالم المحيط مع حفظ ماء

واذا كنانت هذه هي الرسنالة التي تريد كوريا الشيمالية ابلاغها الى الولايات المتصدة والدول المجاورة، فأن الأخفاق في قراعتها قد يدفع بيونغيانغ الى الالحاح، وهو الحاح قد يصل بها الى عدم التردد في القيام بمغامرة عسكرية، وان محسوبة، وان محدودة.

اذ لا يجب لن ننسي ان كوريا الشِمالية، وان كانت معدمة وجائعة، تمتلك جيشاً يعد ما يزيد

على المليون جندي..

صالح بشير

محمد سيد طنطاوي:



والكرافقات ليس النها حرام ولكن فقط لحبه لردائه الديني.

وهو أيضًا لا يكن عداءً المشايخ المخالفين له في الاجتهاد، بل

في مصر، والرجل يقول: «لا بد من توحيد جهة الفتوى»

أقلية رأت أن تعيينه هو الحل الأمثل لتوحيد جهة الفتوى

محايدون اعتبروا تعبينه مجرد غطاء شكلي لما تريده

المؤسسة الرسمية من الأزهر في الفترة المقبلة، خاصة وان

شيخ الأزهر الراحل جاد الحق على جاد الحق لم يصدر ما

تريده الدولة من فشاوى وناقض بعض توجهاتها لدرجة

يصرح أنه لن يحل مجمع الفتوى في الازهر الشريف.

ويضيف وإنها من حق المفتى المقبل».

أغضبت عليه مسؤولين كباراً هم، أنفسهم، كانوا راضين عن طنطاوي وفتاويه.

الرجل الذي يحمل الدكتوراه - على عكس سلفه جاد الحق - اعتبر تكليفه بالإمامة امتحانا صعبا وأمانة. بدأ السلام والتحيات ماداً يبيه لكل من أتى مصافحاً

ومهتئأ، واذا كان المثل الشعبى المصري يقول «اللي في القلب في القلب» فإن الدكتور طنطاوي عليه من الأن وصاعداً، ومرة أخرى، أن يسبح ضد التيار، ليس من خارج المشيخة كما كان الحال من قبل، ولكن من داخلها، وعليه أن يدير صراعاً مع تراث عمره ١٤ عاما من فتاوى تتعارض مع فتاويه، في مؤسسة تشهد تصدعات لدرجة لا تقتصر معها مهمة القائم على السيريها مع إضافة تحسينات، بل تملي اصلاحها من الجنور . فالسبير البطيء الذي تعوده «معممو، الأزهر لا يقضله طنطاوي السرعة الهائثة. ويدخل بهذا المفهوم منطقة مطيات أرضية صناعية بعد

خروجه منها سالماً حلم قد يتحقق. طنطاوي المولود في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٨، وهو نفس تاريخ توليه منصب المفتى عام ١٩٨٦، يعرف جيداً ما ينتظره هناك في تلك الصجرة الصغيرة (٦ أمثار عرض في عشرة طول) للعروفة بلجنة الفتوى (أسفل مكتبه مباشرة)، والتي تحمل ملفأ كاملأ بالفتاوي التي نقضها طنطاوي وأقرها الأزهر وشبيضه الراحل. وريما كان في هذا تفسير لمقولته انه لا خسلاف مع هؤلاء العلمساء في الأصول، وإنما الاجتهاد أمر مباح ولكل مجتهد نصيب. وهنا الاشكال الكبير الذي يتوسط الشارع الازمري الذي على طنطاوى عبوره منبكرا قبل أن تغلق 🖁 شارات المرور وتصبح حمراء.

الاشكال الأزهري يمكن تجاوزه بمزيد من المساندة الحكومية التي يلقاها طنطاوي الذي سيتقاضى من الأن وصاعداً راتب رئيس وزراء. ولكن الاشكال السياسي هو الأصعب عبوراً، اي ما كتبه في المروحته لنيل الدكتوراه عن «بني اسر آئيل في القرآن»، وعندما ساقته هل تود مراجعة ما ورد في ضوه ما أوريته من تصريحات حول استعدادك ازيارة القدس عبر الاراضي الفلسطينية،

قال إنه لا يفكر في المراجعة لأنه ما زال عند رأيه العلمي في الرسالة، على أن ينظر لها في سياقها ووقت كتابتها. أما رأيه الآن فيرتبط بتغيرات سياسية تعم العالم كله ولسنا معزولين

... الاشكال أن الأزهر لن يقسر هذه الزيارة إذا قسدر لطنطاوي القيام بها، عبور الاشكال السياسي صعب، كما أن التمخل في الشوون الأزهرية كاصلاح المعاهد والنظر في شكل وطابع الدراسات الأزهرية التي تعود إلى ١٩٦١، كلها اشكالات تحتاج الى قائد خبير متمرس وهادئ الأعصاب.

عن مارلون براندو و«سيطرة اليهود»

محللاً كبيراً. وهو حسن النوايا، معاد للعنصرية، ومُتعاطف مع الإقليات والجماعات المُغْدِونَةُ، الآانه، تعريفاً، ليسَّ الحَكُم في أسور السياسة والإجتماع الأميركيين. ما قاله أخيراً عن مسيطرة اليهود، على هوليوود، وغير ذلك من ملاحظات لا سامية وريت في مقابلة لاري كينغ معه على شبكة «سي.ان.ان»، ئيس مَرْجَعاً يُعتَّد بِهِ. فَالْيَهُوْدِ، مَنْذَ تَجِرِبتَهُمَ الأُورِوبِيةَ، تَطَ**مُوا** أنَّ الثَّقَّافَةَ فَي سَائِن أَشْكَالُهَا، أحد الْلِجَالَاتُ الَّتِي تَتَّبِيحِ لَهُ

الخروج من الغيثو. وحينما أتيح لهم هذا الخروج، أرابوا، مثل كل أقَلَيْةَ، أَن يُشْبَشُوا جُدارتهم في الْعيش كَالْبَشْر الأسوياء الإضرين. وكانت الشقافة (والعلوم) بابأ بلجونه الى هذا الإثبات، على ما تفعل الإقليات المضطهدة دائماً. ويدورها فبإن تجسرية اضطهبانهم المرة والمديدة لونت مساهُ ماتَّهُم الثقافية بحسَّ نقدي، وبسخرية من نوع معين (هل

هي مصادفة ان شارلي شابلن ومسيل بروكس والأخسوة مساركس وودي آلن يهسود")، فيتما ارتكزت است أغنبائهم في هذا الحقل الى

> كثيرة في مجالات الاستثمار وفي الولايات المتسحسدة نتثمر الأغنياء اليهود بكثافة في السينما والأعلام، كما شكلت مأساتهم مادة روائية، ومن ثم سينمائية، لا تنضب لكن لا هذا ولا ذاك النقسدا المخسرجين والفناشين والكتَّابِ السِهود مِن صَعَانِاهُ الكارثيثة، ومن لعنات الشرَّمُت والعنصرية البروتستانتين. أمنا القول أن هوليوود والتي سيطر عليها اليهوده لم ثهثم إلا بيسهدود، فسهدًا مسا تكذَّد لواثح الأسصاء التي لا مُهابة لها من مخرجين ومعثلين ذوي اصل إيطالي او ايراندي، الامبركيين ممن يعد سارلون

تلك التجربة المبدة المحمولة

من أوروبا، مثلما ارتكزت الى

است عادهم من نشاطات

براندو أحدهم أبعسد من هذا أن الكلام على سطوة اليهود على السينما، أو الإعلام، له تتمة ضمنية مي سيطرتهم على الاقتصاد (') علماً أن حصة البهود في الرَّمَعَامَيْلُ الْصَّنَاعَيَّةَ (والزراعية) التي بنت عظمة الرأسماليَّة

الأميركية، تكاد تكون معروبة. في الحالات كافة فإن هذا كله اصبح كلاماً في الماضي. فما يتحكم الدوم بهوليوود هو رأس المال الذي لا بيانة له. وهذا ما يسع أيّ ثاقد مدتدئ للسينما ال يعرفه، بالحد الأنني من مثابعة الظروف التي تسبق انتاج أي من الأفلام الكبرى، أو تحيط به. ولهذا فإن مَارلون براندو سارع، بعد تَعْوَهُه بكلماته الغَضُوبة، الى تقديم الاعتذار، واذا جازت الاشارة الى لون السولوجي ما، فإن الطاهرة التي سجَّلتها السنوات الاخيرة أنَّ اليمين المسيحي بدا يغزو هوليوود، احد أبرز مواقع الثقافة التقدمية في الولايات المتحدة تطييباً وتاريخيا، وهذا اليمين إم يكتم، طوالُ ثاريخه، رَفْرة لا سامية تتفاوت وتائرها، إلا أنَّها لا

... عربياً، لم يكن بنقصنا إلا النفخ بكلام مارلون براندو، الذي ربِما أَرَاد، في سنَّواته الأخْيرة، انَّ يثير ضَجِيجاً يذكُر بِنْجِوَمِيةٍ لِم يعد يَقوى على تجسيدها؛ فَهَلَ يِنْبِغَي أَنْ نَحَتَّجِبُ عُنْ السَّيِّثُمَا أَيضًا، بعدما احتجبنا عَنْ ثَلِاثَةَ أَرْبَاعَ مَا يُنتجِهُ العالم المُعاصر بوصفه ... يهودياً ؟ إنْ كلاماً من النوع الذي ورد في تصريح برَّانْدُو، مقروءاً مَنْ موقع عربي، ينبغي أن يُبدو بمثابة الهدية المسمومة والمربودة سلفاً ألى أصحابها.

حازم صاغية

البوشناق المسلمون بين مظاهر السلطة وكونهم مجرد طرف في الصراع البوسني

القضية البارزة في ساراييفو، أن المشكلة الرئيسية للبوشناق المسلمين تتمثل في سعيهم كي تكون السلطات الحكومية التي بايديهم ممثلة لجمهورية البوسنة - الهرسك، لكنهم يصطمون بالواقع ألذي لا يمنحهم ملاحيات تفوق صلاحيات طرف محلي واحد من بين ثلاثة اطراف ينبغي ان تتشارك على قدر متساو في اتخاذ وتنفيذ القرارات. حميل روفائيل يلقي هذه الاضواء:

حقيقة البوسنة في هذه الأيام، انها ارض لا تملك من شرف ومجد السيادة غير الاسم، وان مقعدها في هيئة الامم المتحدة واعترافات الدول بها وتبادل التمثيل الديبلوماسي معها، ما هي الا مظاهر مجردة من أي قدرة على معالجة الشكلة التي تعاني منها، فهذه الجمهورية تخضع لاوامر تفرض عليها من خلال تفسيرات خارجية لاتفاق مفروض عليها، وحكومتها لا تملك من السلطة الا على الحيرُ الذي بيد الْسلمين من اراضيها، والذي هو الأقل مساحة مما يستحوذ عليه كل من

الطرفين الأخرين، الصرب والكروات. تنتشر القوات المتعددة الجنسية في البوسنة، ولها الحق في أن تصول وتحول كما تشاء في طول البلاد وعرضها باسم المحافظة على السلام، وتتوزع في هذه الجمهورية سلطات مطلقة لشلاشة كيأنات، وليس كيانين كما تدعى الأَتْفَاقَاتَ وَحْرَائُطُ ٱلْتَقْسَدِمِ. ويستحيل علىَ المسلمين منَّ المُسوَّولَينَ ٱلحكومينِ أَقَ المواطنين أجتباز (الخطوط الحمر) مع الكيانين الآخرين، ولا يقتصر ذلك على الغَّاباتُ والْجِبالُ والوديان، وانما يظهرُ بجلاء حتى في المناطق التي دخلت ضعن الكيان الصربي من سارابيقو في ضاحية دوبرينيا، والجانب الغربي من مدينة موسَّتَار الذي يُتحكم الكرُّواتَ بِهُ، الا أنَّ المسلمينُ مَا زَالُوا يتَمْسَكُونَ بُمَبِدا دُولَةً بوسنية موحّدة، غير أبهين بالصورة القاتمة التي نتجتُ عن ترسيخ سيطرة أعدائهم على اكثر من ثلاثة ارباع اراضي البلاد، وعدم وجود ما يشير الى ان الحال سيتفير في المستقبل النظور باتجاه بقاء البوسنة وفق اوضاعها

َّمَنَّ دون شك ان البوشناق المسلمين يملكون الآن قوة عسكرية تفوق باضعاف ما كأن عُلَيه صالهم في السَّنة الأولَّى للصَّرب، ولكنَّ هذا التَّطور لمَّ يَصل حد السبيطرَّة علَى مِقِاليِدُ الْحَسِمِ، لأنَّ الجَيشِ الْيُوسِني هِو في وأقع الْأَمَر القَوة العسكرية الخاصة بالحكومة التي يهيمن المسلمون عليها ومحيط حقه بتركز في المَجِالُ ٱلْخَاصْعِ لَهُذُهِ الحَكومة، وأما الدولة المُستقَبْلِية التي دوحُنها، اتفاقًا دايتون، فان ما بحورتها ينحصر في اختصاصات وزارات الخَارجية والتجارة الشَّارْجِيةُ والمَالُ والعدلُ واللاجِدُينُ اما ما عدا ذلكُ فُهو حقَّ مطلق لسلطات الكيبائيُّن اللَّذِينَ يتَّقَاسَمَانَ البوسنَّة - الهرسك، وضعن هذَا الحقَّ المُتَّفَقَ عليه تتصير وزارتا الدفياع والداخلية والجيش والشيرطة، وهذا يعني ان الطاعيا المُرجِوةٌ مَنْ قَيِادات الصَّرَّبِ والكرُّواتُ للْحَكُومةُ المُركزِّيةِ تَتَوقَفَ عَلَى مَا يَجِود به فضل هذه القيادات، ولا يوجد حتى الأن ما يدل على أنَّها ستسلك السبيل القويم كما أن أي بديل لها - وهو مستبعد - لن يكون أكثر أخلاصاً للبوسنة الواحدة، لأن الأوامر تصدر عن بلغراد وزغرب، وضع الرئيس علي عزت بيغوفيتش صورة الوضيع في ابق صواب حين قال قبل ايام د... الاعداء قريبون، وهو بنلك لم يفرق بِينَ الصَّربُ والكرواتُ سواء من هم منهم في داخل البوسنة أو المحيطين بهاً.

يبدو واضحاً في صفوف البوشناق الاستياء من اتفاق دايتون، سواء المرحلة التي ُحلُّ فيها، حُيث كان الجَيش البوسني يتقدم داخل مناطق السيطرة الصَّربيَّة، أوَّ الصورةَ البائسة التَّي آلتُ البِّها ٱلبُّوسنة في ظِلَّه والتِّي حتمٌ على مسلميَّهَا انَّ يكونواْ الطرف الإضعفُّ واقعياً، اذ جُعلهم جزَّءًا في نُصفُّ البلاد معَّ حليفٌ لا يحْتُلفُ في مشاعره وممارساتُه عن العدو، ومع وجاهة راي هؤلاءً البوشناق، فقد بدا وكانهم لا ياخنون في الاعتبار ان حركة الجيوش منذ أيار (مايو) الماضي وحتى التوقف النهائي للقتال كانت موجهة من الجهات الخارجية التيِّي أعدت اتَّفاق دايتون ورسمت خرائطه، في حين أن الاتفاق كان حصنيلة مخططات ما يدعى بالمجتمع الدولي الذي طالما سُعى ان لا يتجاوز حق الحكومة البـوسنيـة مـا ورد في بنوّد الاتفـاّق، علّى رغم الاعـتـراف الديبلومـاسي بهـا والترحيب الرسمي الحآر بقابتها والتغطية الإعلامية المناسبة للتحركات النولية، بينمًا يَصْفَ البِعْض مَنْ المسؤولَين البِوشنِاق النّين شاركوا في مقاوضًات السلام البقسيم الى كيانين بانه جاء انطلاقا من مبدأ الحرص على عدم التمادي في التَجِرْتَة، لانَّهُ اقَلَ شَرَدَمَةً مَن التَقسيم الي ثلائة كيانات، لكن فاتَ هؤلاء ان هذاً النُّهج جَاء على حسابُ المسلمين النينَ لُم يَحدد حقَّهم، اضافة الى انَّ التقسيم التُلْأَثَى قَائم فَعِلاً وَمن دون أي ضُمان أكيد لحق المسلمين كما ان هؤلاء المسؤولين انفسهم ينتقنون عدم التزام الكروات باتفاق الاتحاد الفينيرالي ويحذِّرُونُ من اندلاع حرب داخل الاتحاد ترسم خطوط الفصل النهائي بين أراَّضيُّ

ً وَما زال البعض في ساراييفو يتطلع الي حرب جديدة مع الصرب، تنهي وجود كيانهم، على رَغْمُ انه لا ييدو ذلك اكثر أمن محرد حلم لأن خط التقسيم تم اقراره بصبيغة اتفاق دولي وان بلغراد بكل امكاناتها ستكون الَّى جانب بالى، كما كَانْتُ دَائِماً، في حَالٍ مَعَاوِدةَ الْقَتَالَ، أما بالنسبة للكروَّاتِ النَّيْنُ تَبِيْوُ الْحَرِبِ معهم اكثر احتمالاً فان الانتصار عليهم ليس هيّناً. فَهُم اضافَّة الَّى الْحمايّة الكرواتية المعلنة رسمياً، يحظون بدعم غير مشروط من عند من النول الغربية ينبغي عدم الاستهانة به، ورغم ذلك فأن الرئيس بيغوفيتش يضع الأمر الواقع و،يرفُضْ الَّادعاَّءاتَ الثَّيُّ تشنير آلي انه أخطأ في توقيعَ لتفاق دَايتوَّن، ويؤكد فَائُلاً وانْنِي لو اصبحتُ في الوضعَ ذاته لوقعتُه مِنْ جَديدٍ، ويوعَرْ الكثيرُ مِن المشاكل التِّي تُولِجِهُها البُّوسِنَّة فيَّ مرحلةً ما بعد الحَرِبُّ بِانْهَا ﴿ مَتَّيِجِةٌ تَنْخُل الحارثين كرواتيا وصربيا اللتين لا تسمحان بان نجعل بلدنا يتبوا الوضع الطبيعيَّ، وَفِي تَصَريحُ أَدلى به أَخيراً الوسيطُ الأميركي السابقُ ريتشاردُ هولبروك الذي لعب الدور الرئيسي في وضع الشكل القائم حالياً في البوسنة -الهرسك، وصف اتفاقية دايتون التي أشرف على صياعتها بانها دانهت الحرب في البوسنة - الهرسك، الا أنها لم تحقق السلام الكامل على المستوى السياسيء. وفُسرُ المراقبون هذا التقويم بأنه اشارة الى وجود خطة مكملة تقرر المسيّر النهائي للمسلّمين البوسنّيّينُ، بحيث تقسم اراضي الاتحاد الغينيّرالي بيّنُ المسلمين والكروات الى نصفين متساويين تقريباً من أجل انهاء التوتر القائم بينهماً وجّعلُ القسم المسلم تُحت الرحمةُ الكاّملُة لجِمهورية كرواتيا، في حينُ يْبَقَّى الكِيَّانِ الصربي يتصرف وفق ما يروق له بالإنسلاخ عَنَّ البوسنةَ والأنَّدماجُّ

لَقَدْ أَحقُّ الكُثِّينِ مِن الضيم بالمسلمين النين يشكلون نصو نصف سكان البوسنة، بسبب العنوان الصربي - الكروائي والتواطؤ النولي الذي استهدفهم، لكن القيادات المسلمة هي الأخرى، على رغم اخلاصها وتفانيها في سبيل حق مواطنيها، ليست بريئة من المسؤولية، لأنها لم تضع الأمور في مقامها الحقيقي وتُتَصَرُّفُ عَلَى ضَوَّءُ الإمكاناتُ الْمُتَاحَةُ بِحَسَابِاتٌ مِعْرِوسَةٌ، وإنما أصرت فيَّ البداية على التعسك بالحقوق المشروعة كاملة، ثم اخنت بالتخلي عن مواقفها من يون مقابل اصلاً في الاحتفاظ بما تبقى، حتى أصبح الحبل على الغارب، ولاح ضَّياع كلُّ شيء، وجَّاحت دعوة حرَّب العمل الديموقراطي (الاسلامي) الحاكم اليّ اجتماع ضم ٢١ حزبا واتحادا واصدار بيان مشترك ديعان العمل من اجل وحدة الموسنة - الهرسكة وهو ما يدل على الاحساس التزايد بأن اتفاقيات دايتون لا تمثل اي حماية للمسلسين، ويوضح أن مخططات تقسيم البوسنة اقتريت من مراحلها الأخيرة خصوصاً بعد أن لمحت بعض الاوساط الدولية أنها تبحُّث عن حلول للخلافات المسلمة - الكرواتية، اضافة الى ان هذا البيان حاول ليجاد التزام على مسالة مصيرية بين هذه الاحزاب التي تصاعدت الخلافات بين العظمها واخذت تتصارع في ما بينها من لجل المكاسب السياسية واقتناص

واذ لم تحضر اجتماع «الدعوة الى وحدة البوسنة، القيادات والاحراب المهيمنة على موقف الصرب الكروات، فإن الاجتماع ببقى ممثلاً لاحد الاطراف الثُلاَثة في الصراع البوسنَني، وهُو ما يوضحُ حقيقة أن المسلمينُ بحكومتُ هم واحزابهم لا يشكلون في القضية البوسنية اكثر من طرف، وهو ما يؤكده ايضا اتفاق دايتون وتنفذه ممارسات الاوساط الدولية ويتصرف بموجبه رئيس الاتحاد الفيديرالي كريشسير زوباك، الذي يتعمد الظهور كزعيم كرواتي في المقام الأول، اما الأبهة الحكومية فلا نفع لها عُند حسم القرارات، وأي أجراءً للتُصرف خَارِجَ هذا الأطار فقد اكتت الاحداث انه هباء ومن يون مردود أيجابي.

جميل روفائيل

تركيا والأكراد، ومن ورانهما سورية وايران(؟):

an example the second of the factor of the f

بعد أسابيع من تسنمه رئاسة الوزارة التركية حس اتفاق عقده مع شريكته تانسو تشيلر، كشف مسعود يلماظ نيته في التعامل بشكل واقعى وانساني مع المشكلة الكربية في بلاده، وذهب في ذلك الي حد القول ان حكومته، على عكس الحكومات السابقة، تفرق بين الأرهاب ومشكلة الاكراد. وترى ان مشكلة الأكراد في تركّيا مُشكلة مزْمنة تتطلب حلاً غير عسكري بما يُضمنُّ تأمين بعض من حقوقهم الثقافية. لكن الأمور ما لبثت ان الجهت في وجهة أخرى،

سامى شورش يستعرض:

ما أعطى نكهة الصدقية لأقوال مسعود يلماظ اعتراف حكومته بعيد نوروز الكردي (۲۱ آذار – مارس – من کل عام) وسماحه بمظاهر الفرح والإحتفاء في جميع ارجاء تكيار كما تحسيت الصيفية الضيأ في تركياً. كما تُجسنت الصنق

السماح للسكان الأكراد برفع قطع قماش مردانة بالأثوان الثلاثة (الأحمر والأخضر والأصغر) التي ترمَّلُ الى العلم القومي للأكراد. ثم جاء اعترافه الهادئ والصريح أمام الصَّحَافَة والإعلام بِتُسْلِمه رسالة من عبدالله أوجِلان رئيس حرّب العمال الكردستاني المحظون فيما كأنت العابة المتبعة في حالات مشابهة، أن يسارع المسؤولون الاتراك للإجابة بأن تركيا ولا تهادن الارهابيين ولا تضع من حلول

واستطراداً، فسسر بعض المعنيين بتطورات الشسان الكردي داخل تركيا، إجراءات يلماظ في الميدان الكردي بانها مّحاولة لآحياء الأورالية لزاوية ليونتّها حيالَ المشكلةُ الكردية، شاصة أن كوركوت أورال شغيق الرئيس الرلحل يشغل موقعاً قيادياً مهماً بين مساعدي بلماظ وراى أخرون أن تلك الإجراءات لها علاقة متينة بالنصائح الإوروبية المقدمة الى تركيا حول ضرورة إطفاء بؤر نزاعاتها الملتهبة خصوصاً مع الاكراد واليونانيين، والإنشىغال بدل ثلك بإعادة العافية الى الاقتصاد التركي، فيما قال أخرون أن تْلُّك الخطوات لا تعدُّو ان تكون مؤسَّراً علَى رغبة بلماظ في تميير نفسه وحرّبه (الوطن الأم) وحكومته عن رئيساً الوزْراءُ السابقة تأنَّسُو تَشِيلُر وَحَزْبِهِا (الطريق الْقُويم) وحكومتها التي لمتفلح في تهدئة الأو ضاع الداجلية والإقليمية لتركيا.

إِياً بِكُنِ الْأُمْسِ، فَالْوَاضِحِ أَنْ يِلْمَاظُ خَطَّا خُطُولَتْ يُمَكُنْ وصفَّها من دون تربد ب دالجراقه اذا قارناها بقسوة السياسة والمواقف حيال الإكراد في تركيا. وكان التوقع أن يفهم حزب العمال الكريستاني، بسرعة متوازنة، مغزى تلك الإجراءات، وإن يتلقفها بكل تفاؤل وانفتاح، مبادراً من جانبه للإقدام على خطوات جوابية ملموسة تسبهل على يِلْمَاظَ تَنْفُيذُ لَٰئِيتُهُ فِي السَّيْرِ بِشُنَّلُ سَلَّمِي نَصُو الْأَشْكَلَةُ الكريدِة، كما تؤكد استعداد الإكراد للتجاوب مع أي مسعى

سلمي لتحقيق مطالبهم. الكِّن المُشْتَكِلَةُ أَنْ حَـرُبِ العِمَالِ، خُـصِوصِياً رئي سبدالله اوجلان، لم يفهم، لا بسبرعة ولا ببطء، سفرى التُّغيييرات الحاصلة في اللوقف التركي، مَا يفع به الى اتخاذ جملة اجراءات سلبية، أحرجت الكثيرين من المعنسيين بالشنان الكردي في مقدمهم أصدقاء حرب العمال الذين دابوا على نفى صفة الإرهاب عنه، فضلاً عن مسعود يلماُّظ نَفْسُه، وتحكوُّمات غربيَّة صُديقة ومناصرة لقضيَّة

فَاوِجِلانَ مِنْ جِهِة، أطلقَ العِنَانِ لتَظَاهِراتِ مسلحة ف المدن الألمانية جرى فيها استخدام العنف ضد الشرطة اضافة الى الحاق الأضرار ببعض المنبين والمرافق الاقتصادية، لتعقبها تهديدات بالأنتقام من مسوَّولين أَعْانَ كيار. ومِنْ جِهِةَ لَخُرِي، استَّقَيلِ وَقَداً تَلْفُرُيوبُنِا بُونَانِياً أَعَلَىٰ امامه أنه سيامر قواته بضرب الإجانب والنشاط السياحي بهدف قطع هذا المورد عن الاقتصاد التركي. ومن جهة ثَالِثَة، توعد الإتراك، بلهجة تهديدية شرسة، بتُشديد الحرب ضد بولتهم اذا لم بذعنوا الطالبة.

في كل ذلك مدا وكان اوجالان لم يحسب لعامل توقيت التي أُخذ فيها أوجلانُ ينشط بحمَّاسة نتَّفويتٌ فرصة الانفتاح على بلماظ كان النشاط الارهابي في الشرق الأوسطُ بِلَّغَ أُوجِهُ، خَاصِةً مع العملياتِ الأرهَأْبِيةُ لْنَظْمِتَى محماس، ودالجهاد، في المن الاسرائيلية، ونَشَاطَات قصفٌ المدنيين في شمال اسرائيل عن طريق حرب الله اللبناني، الى ذلك شُهْدت تلك الفترة انعقاد مؤتمر شُرم الشبيخ الذي استهدف جمع حشد عالمي مؤثر ضد الارهاب ومصادره في

الشرق الأوسط وكان رئيس الجمهورية التركية سليمان يميريل، الذي زار اسرائيل قبل حضوره المؤتمر، احد المساهمين في أعماله.

وتصريحات رئيسه لتثبت الحجة التركية التي طرحهاء دان حزب للعمال حزب أرهابي كمنظمتي حماس والجهاد، يلقى الدَّعم والتَّ مَـوَيلُ وَالتُّسليحِ كَالْمُطْمِتِينَ مِّنْ أَيْرَانَ وُستُورِية، وُهْنِفه، كَهْنُفهُما؛ رْعَزُّعة الاستَقَرَّار الدَّلْخُلْي وايذاء المُنيين، ما يعني ان تركيا في حاجة ماسَّةً للتعاونُ الدولي والاقليمي، بما فيه تعاون الأسرائيليين والاميركيين والأوروبيين، للقضاء على ظاهرة حزب العمال الارهابية واقتلاع مخاطرها على كل الأصعدة،

والإعتقاد السائد، على الأقل في وسط الأكراد انفسهم مخنجراً حاداً في خاصرة تركياء

والواقع أن هُؤلاءً لا يستبعنون وجود «أوامر مشتركة

في تلك آلاتناء، جاءت نشاطات حسرب العسماا،

بون شك، سليمان ديميريل على طاولة شرم الشيخ والقائلة

ان السبب في عدم تقدير حرّب العمّال للابعاد السياسية في اجراءات بلماظ اضافة ألى عدم بقته في التعامل مع الوَّقْت، خَصوصاً في ما يتعلق بتهديد تركيا، بينما النطقُّ يتطلب هدوءاً في التَصرف ورصانة في الآقوال، يعود الى سطرُة النزَّعة الْعسكرية (المُيليشياوية) على مقاليد الحرْب المنكور، فتلك النزعة تجول دون تلمس الحرب المنكور المعاني والآفاق السبياسيية للتطورات والاحداث. لكن متابعين أخرين يرون أن ضعف القدرة الذاتية عند العمال للتَفَاعُلُ مع السياسة بيقى سبباً ثانوياً، لذ السبب ما يمنعه من التجاوب الإيجابي مع أية بادرة تركية لحل المشكلة الكردية سلمياً. ويرى هؤلاء ان سورية وايران تمنعان اوجلانٌ من التعامل السياسي مع حكومة انقرة، ولا ترغبان في رؤية أي مسؤول تركي منْهمكا في مساعى حل المُشكلةِ الكَربِية، لأن مصلحت همّا هي في أَبقاء المُشكلة



الاستخبارات الايراني على فلاحيان نظراً لدوره في اغتيال معارضين أكرك إيرانيين في مدينة برلين عام ١٩٩٢. كان يمكن لحرب العمال أن يدحض كل تلك الأقاويل والأراء، وان يثبت انه حزب حيوي، غير متطرف، يقيم للفعل السياسي ورنه، ويتقبل حالة التغيير والانسجام مع المُستَبِدَات، خَاصِةً أَنْ أُوجِبَلانَ كَانَ أُعَلَٰنَ، في فَشَرةٍ النقاشات التركية حول تأسيس الحكومة الجبيدة، وقفًا للنار من جانب واحد. لكن، المفاجاة أن نوبة عاتية من الغضب والتشنج من دون سبب معاوم، أَحَنْت بتلابيب الصرب مع أول صعود لسعود يلماظ «المرن» الى رئاسة الحكومة، بدلاً عن تشيل والصديدية، وهذا بدوره هيا الفرصة للقائلين بالهسمئة السورية والإيرائية على العسمال، وصولاً الى اعتبار ان مقتل أوجلان، بن مقتل حربه وحركته ومطالبه المشروعة ليس في عقله العسكري

دون شك، ليس في جعنبة يلماظ حل شنامل وجناهر رىيە. ود ھو بە ومرمنة، ضاربة بجنورها في كلُّ منَّاحي الدولة التركية، خَــلال عـام واحــد هي مَـدة رئّاســّــه للنَّورة الأولى لمُحِلِّس الوزراء التركي. لكن سياساته خلال الفترة القصيرة الْمُأْضَية، تؤكد معرفته أن تركيا لا يمكن لها التحول الي عضو فَاعل (وإذا أمكن: قياني) في مجموعة الشرق الأوسط الاقتصادية والسياسية، دون تهدئة جبهتها الداخلية أولاً. الى ذلك هذاك توجهاته القائلة أن الحكومة التركية مطالبة

وحده، بل اساساً، في علاقته الغامضة مّع كل من سوريةً

إ بإيفاء قسطها في منع تصول الصركة الكردية المطالبة بالُحقوق الثقافية والسّياسية، الى حركة ارهابية. فالحد من مخاطر الإرهاب ليس منسؤوليية أحادية تتحملها المُنظمات الْعارضةُ فحسب، بل هي مسؤولية مشتركة تتحمل الحكومات والنول جزءً أساسياً منها. وأهم ما يمكن للدول ان تقدمه في هذا الخصوص انها تستطيع تهيياة المناخ الديموقراطي والانفيتياحي المانع لنشبوء الأرهَّاب، وتنشَّبط عمَّليات الآنتَّعاش الاقتصَّادي وَّالتَّقَافَى

غير ان مشكلة يلماظ كما مشكلة أوزال في وقته، إن خياراتُ السلم والانفَتاح والحل التدريجيّ، لا تلقَّى الرفضّ من الاتراك فحسب، بل تلقى منا هو أشد من الرفض من حرْبِ العمال الكريسْتاني نفسه. فهو الذي خَنْلُ أوزّال، ربماً بضغط من السوريين. حين اقدم على قتل مجموعة طلاب عسكريين بينصا القتال متوقف والحوار غير المباشر قائم ما فيًّا الدَّجِة أمام المؤسسة العسكرية التركية لمعاورة المحرب الداخلية ضد الإكراد. وهو الذي يحاول جهده. اليوم، وأيضاً بضغط جديد من السوريين والايرانيين. كما يُرجِّح، أحباط يلماظ وتمريغ توجهاته في دم حرب جديدة، وقد بدأت بوادر ذلك في القَّدَّالَ الجِارِي حَالِياً في أطراف سار بكر. والقتال يمكن تفسيره بمحاولة سورية عن طريق العمال للضغط على تركيا بعد اتفاقها العسكري الأخير مع

مرفات الحرب أن الحكوسة التركية لا تملك خَياراً اخر لحل الاشكال الكردي غير خيار الحرب؟ اليس هنَّاكَ من فسحة للتوجه التي المعتدلين من أكراد تركيا، ومنا أكثرهم، من دون الاعتماد على حرب العمال الذي لا يبسو في الأقق أي أمل بتخليسه عن سمورية وايران؛ تلك أُسْئِلَةً تُعود الاجِنَّابِةَ عَنْهَا فَيَ الدرجِيَّةِ الْأُولَى، الَّي يَلماظ

سامى شورش

يقع، تكتسر السبكاكين، وقسد توالت السكاكين والمضالب على نظام ،الدرق،

السابق في اثبوبيا، فَضَحْم الناس

أثامه، ونسجوا قصيصا تصلح الف

ليلة وليلة، وكانما كل منا فعله ذلك

النظام خلال ١٦ عاماً لم يكن إلا خراباً

ووبالاً، وتلك ماساة العالم الثبالث،

فأي نظام حكم يصل الى سدة السلطة

يَغْفُلُ عَنْ أَي انْجَازُ سَابِقَ عَلَيْهُ، وَبِرِكُنَّ

على المشالب والسلبيات للفظام الذي

سبقه. ولا يمكن القول أن نظام الدرق

كان بريشاً من العبوب، فقد وقعت

حُسلاله مساس لا يمكن انكارها، ولكن

المطلوب المحاد التعباطفية والخنسال

والاعتماد على الحقائق والبيِّنات، كما

أن عدالة القضاء تقضى بعدم الاطالة

والانتظار، لانه الضنا منَّ غير المعقول

ان يكون كل المتهمين الجالسين في

تَغَمَّى الْاتهام منسَّنِي، كما لا يمكن ان

محاكمة نظام منفستو في اثيوبيا:

ممثل الاتهام يصول في غياب صاحب «المولد»، والحق موزع على الاطراف

قرما واكجيرا، هو ممثل الاتهام الذي يحمل ٢١١ اتهاماً، بداية بالذبح الجماعي وانتهاء باساءة استخدام السلطة، في حق قادة نظام الكولونيل منفستو هايلي مريم في اثيوبيا (١٩٧٤ - ١٩٩١). والمحاكمة التي يصول فيها ممثل الاتهام في حضور عند كبير من سدنة النظام السابق مع غياب القائد نفسه، تأجلت لفترات طويلة ولأكثر من خمس مرات خلال عامين

مكان ممثل الاتهام قد عرض القضية (١٧ صفحة) في جلسة الرابع من نيسان (ابريل) ١٩٩٦ والتي تلطت لتستئنف عملها في التاسع من نيسان نفسه للاستماع الى تفاصيل رجلة الأهوال التي استمرت ١٦ عاماً. هذا ما كتبه ابراهيم الضاهن:

ونصف العقد من الرمان. والاتهامات

تطاول ٧١ منهم على راسمهم حساكم

اثيوبيا السابق منغستو هايلي مريم

ولأنه واربعية وعشسرين الحيرين من

رفاقه غائبون عن دالمولد، فعدد النين

الدين يقفون في قفص الاتهام في العاصيمة الاتيوبيية اديس لبابا هم سلسادة الأمس، وحكام العلد لعسقت

وفيما قال ممثل الاتهام في خطبة الافتتاح ان هناك ٢١١ تهمة موجهة للجالسين في قفص الاتهام بأعمال تتفاوت بين ألقتل والتعنيب وتغييب

أشخَّاص، يقبع في السفارة الإيطالية

كائت تحكم اثيوبيا بقيادة العقيد منغستو هايلي مريم استخدمت «الدم» وقوداً لألتها القصعية، وركز في قفص الاتهام ٤٦، من بينهم نائب الرَّئيس السابِق فسها ديسَّدًا، ورَئيسَ الوزراء الأسجِق فكري سيلاسي ولد الاتهام على قتل الأبرياء وتعنييهم جورجس، وووزير الأمن سمفاي ولد وتقطيع أوصالهم في مراكر التعذيب على أسباس انهم دثورة مضادة، اسا

سيعرضها بالتدريج فماذا فيجعبة ممثل الإدعاء؟ أُولاً: قنتل ١٨٣٣ شخيصياً دون

قوات الثوار الى مشارف اديس أبابا

وثيقة الاتهام تبدأ بعبارة حادة

دان العصبة العسكرية للاركسية التي

بوأسطة المتهمين او في حضورهم،

وقسال أن لنب الوثائق والأدلة المتى

في ايار (مايو) ١٩٩٦.

اثنان من كبار رجال النظام السابق، الجنرال تسفاي قبركيدان، وزير الامبراطور هيلاسيلاسي وعندهم ٦٠، ثم دفنهم في قبر جماعي بعد اطلاق ٢٣٩ رصاصة عليهم بواسطة المتهمين الدفاع الأسبق رئيس البلاد بالنيابة الذي خلف منغسشو، وبرهانو بايا وثلك في تشرين الشائي (موفمبر) سكرتير حزب العمال الصاكم أنذاكم وزير الضارجية الأسيق، اللذان الحدميا بتلك السفارة بعد وصول

الجنساعي عند طرف باحثة السيجن المُركِينِيَ الْمُسِمِي «تَهْمَانِيةَ النِعَالِمِ، فَيَّ ١٩٩١ حَسِثُ أعَسِدُ نفَّنهم بطريقةً

هيلاسيلاسي في غرفة سجنه بطريقة وحشية. وكان قد تردد على لسان تابع الاسبسراطور ان الرجل خنق بوسادته بعد أن رفض الافصياح عن

وبيوت تعسنيب في غسرف تحسّ الأرضُ بالقصر الكبير، وفي فيلا بحي المطار القديم بأديس أبابا أطلق عليها

المُشبِهِ ور في الكاريبي والذي كانت تختفي فيه السفن والطائرات خلال سحساكسمة بينهم رؤوس عهد وقد تم انتشال رفاتهم من قبرهم

تانياً: ازهاق روح الاسبراطور

اسم «برمسودا»، اشسارة الى المثلث

الحرب العالمية الثانية. كنلك استخدام قصر الأمير الراس اسرات كاسا عند جحبل انطوطو في شحصال غربي الْعَاصِمَةُ أَنْيُسُ آبَابًا، حَيِثُ كَانَّ المعتلقون يشنقون بعد تعنيبهم واشتهبرهم بطريرك الكدسس الارتونكسية.

لكن المشهمين أصروا في المحكمة على انهم غير مننبين. وقد فلهروا في حالة معقولة، بعد زوال هيبة السلطة عنهم عدا اثنين احسشما ظهر بملابس النوم لأنه احسفسر من المستشفى، والآخر وهو المالازم فسها ادبتو الذي سقط من الأعباء ونقل الي المستشفى قبل نهاية الجلسة. ورغم ان المتهمين ظهروا بصورة عادية في المُحكمة، إلا انه عادة ما تقيّد ايديهم بالقيود الصبيبة في طريقهم من المحكمة والبها،

يكونوا كلهم أبرياء. ابراهيم الضاهر

يقول المثل السائر ان الثور عندما

والنسج على منوالها. وذلك بتظيم مؤتمر سياس - فكري في العاصمة كوينهاغن بين ١٦ و٨٨ حريران (يونيسو) المقسبل، يناقش عسداً من التحديات والاشكاليات التي تخص الاسسلام والعالم الاسلامي وتؤثر على البلدان الاخرى كافة. ويركز بصفة خاصة على الفرص المتوفرة منذ نهاية الحرب الباردة لقيام شراكة اوروبية -

نظّمت العاّم الماضيّ مؤتمراً حاشداً ضم نحو مائة شخصية من العالمن الاسلامي والاوروبي لمناقشة للعلاقة بين الثقافتين من ناحية، ومستقبل الحالمات المسلمة داخل المجتمعات الاوروبيية من

ومع ان المسؤولين في الدولتين ينفون وجود تنسيقٍ مباشر وراء عقد المؤتمرين، فان هناك قدراً كبيراً من التطابق يوحي بوجود هذا التنسيق او على الاقل بوجـود تعاثل عظيم في التـفكيـر ومن المعروف على اية حال أن دول الشهمال

الاوروبي ترتبط فيما بينها بإطار سياسي تنظيمي، ويعقد رؤساء الحكومات والوزراء اجتماعات دورية فيما بينهم لتوثيق عرى التعاون والتكامل في جميع المَجالات التي تَهُمُ الأسرة الشَّمَالية، والتي تَلْعَبُ فيها السويد بور «الشقيقة الكبري» وتحتل موقعاً قيادياً ورئيسياً.

وماً يدعم احتمال التنسيق، أن هناك معطيات اولية تشير الى ان الثروج ايضًا مهتمة ببلورة صبادرة اسلامية، ما في المستقبل القريب.

والنقطة المُتستركةُ بِينَ هذه المبادرُات، والنول، هي حداثة عهدها وقلة حبراتها بالاسلام في حين انها تحولت خلال النصف الثاني من هذا القرن الي دول تستضيف جاليات مسلمة كبيرة نسب استقرت فيها وروطئت الاسلام وجعلته عنصرأ رئيسيأ من عناصر ثقافتها وحياتها الاجتماعية اليومية محسيما تقول منكرة رسمية لاحدى

المؤسسات الثقافية الدنماركية صدرت مؤخراً. والمؤتمر الدنماركي على غرار سيابقه السيويدي يعقد بالتعاون بين وزارة الضارجية والمعهد التتماركي للشؤون الدولية (يقابله المعهد السويدي). ولعل في هذا التحديد ما يؤكد الطابع السياسي اولاً واحبراً برغم كثافة الإبصات العلمية، وكون معظم المشاركين من الاكانيميين والباحثين.

أُولاً: التحديات الأقليمية في الشرق الأوسط. ويبحث هذا المحدور قضايا المجتمع المدني في البلدان العبريينة والاستلامية وتطور البنينات الاقتصادية والاجتماعية، وكنك مسائل الشاركة الشعبية والرقابة على السلطة والمحاسبة اضافة الى واقع الحركات السياسية ومركزها في اطار تلك المجتمعات وقدراتها على التفاعل مع ألتحديات المحلية والأقليمية ومصادر قواها وأصولها

ثَانَّياً: الاسلام المعناصير، ويقتح هذا المحور ملفات الاسلام السياسي راهناً بكل تشعباتها، أذ بلقى الباحثون اضواء كاشفة على الحركات السياسية الاسلامية حاليا، وإبراز الملامح والقواعد

المشتركة فيما بينها بعقابل الاختلافات والتباينات العميقة والواسعة الثي تباعد بين تياراتها واجنحتها وتشكلاتها من قطر الى أحُر، ومن حالة الى اخرى. ولا يقتصر اهتمام المؤتمر هنا على نشاطات الجماعات الاصولية وأساليب تاثيرها في الواقع

الإجتماعي والسياسي في بلدان الجزيرة العربية تنقسم اعمال المؤتمر وموضوعاته الى ثلاثة والخليج والشرق العربي وشمال افريقيا، بل انه محاور رئيسية يمكن توزيعها على النحو التالي: يتعداها الى دراسة التطور السياسي وتطيل الضمسائص المسيرة لكل منها، والسأت الحكم والسلطة في تلك البلدان وعلاقات القوى المسيطرة، مع عناصر المجتمع وفئاتها بما في ذلك التيارات الأسلامية للعارضة وتأثير هذه العلاقات في الجنوح الى النطرف وتوليد العنف وغياب المرونة والتفاعل بين هذه الاطراف كافة، وما يؤدي اليه من تغييب للحريات. لذا فالمؤتمر يبحث ايضاً مفاهيم حقوق الانسانِ

المعاصرة ومقارنتها بالمفهوم الاسلامي نظريا وبالقهم السياسي الشائع في الأقطار الاسلامية، والنظر في امكانية التكيف والانسجام بين الفكر الأوروبي والفكر الاسلامي في هذا الصدد ويتسعمق المؤتمر في بحث ظاهرة الاسملام

ثالثاً: الشراكة الأوروبية - المتوسطية. يطرح هذا المحور مستقبل التعاون بين الدول العربية ولآ سيما المتوسطية منها، ومجموعة الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من مسلمة اولية هي حاجة الجانبين الكنيدة للتعباون والارتقاءبه الى مسستوى الشبراكية

الحرب الباردة في العالم فتح الأبواب اسام تحقيق الشراكة، أذا ما تمكن الطرفان من معالجة التحديات الاقليمية التي تعترض ترجسة هذه الغرص الى ويطرح البساحسشون في هذا المجسال ثلك الإشكاليات التي تهم الجانبين الأوروبي والعربي وخاصة اشكالية الهجرة، وظاهرة الارتباب، واخيراً

الاستراتيجيةً. ويعتقد منظمو المؤتمر أن انتهاء

مُسالة التعاون في حَقَلُ التَنْمِيةُ والمُساعداتُ وتتضمن الإبصات في هذا المجال براسة بماذج

معينة للتعاون القائم حالياً بين الاتحاد الأوروبي وشعال افريقيا، والشرق الأوسط ومحاولة لتقييم

السياسي ويفرق بين اسلام مستنير واسلام اصولي مستوى واشميه هذا التعاون منظوراً اليه من كلا السياسي ويعرق عن المسار من التشريد والانفسام في التشريد والانفسام في الجانبين أولاً ومن زاوية المنطاعات التي تصتاجها صفوف الحركات الاسلامية وعلاقة ذلك بتضخم طمُوحاتُ الشّراكةُ المُنشّودة ثانياً واخيراً. ومن الملاحظات المهمة على أبصاث وسحاور المؤتص افتقارها لأي مقاربة من قضية السلام في الشرق الأوسط أو الصراع العربي - الأسرائيلي في

ماضيه وحاضره، وتأثير ذلك على الشروعات الذ يجري التخطيط لها والسعى الى تنفيكها، اذ من البدعي انه لا امكانية لاي شراكة متوسطية في ظل الصراع العوبي - الاسرائيلي، او عَياب السلام الراسيخ القيائم على العيدل والشيامل لكل الاطراف كسما أنَّ المؤتمر لا يتطرق من قسريب أو بعجيد الي موضوع السوق (الشرق اوسطية) المطروحة كنتيجة حتمية لقيام السلام.

والمؤتمر أيضنا بتجاهل فضية سهمة فالثة هي قضيية التعاون والتكامل او الشرائية - حسا المفردات الأوروبية - مين دول المتوسط الجنوبي أو بين عموم المول العربية ككتك مسجانسة نوازي الْكُتَلَةَ الْأُورُوبِيَّةَ الْمُوحِدةِ، وكعامل شُونِي في تدعيم اساس الشراكة الأوروسية العرسة في حوض

محمد خلعفة

الديبلوماسية الدنماركية تطرح، هي الاخرى، مبادرتها الاسلامية وتنظم مؤتمراً لبحث الشراكة العربية - الأوروبية

يبعو أن العنمارك قررت تعزيز «المبادرة الاسلامية» التي اطلقتها السويد العام الماضي، متوسطية واسعة.

منا تقرير *محمد خليقة:*

كانت الديبلوماسية السويدية قد ناحب أ ثانية. أما صوتمر كوبنهاغن الذي يمكن اعتباره تطويرا لتلك المبادرة فيجحث وقضايا الإسلام في عالم مستخدس، والوروبا والشسرق

بيبسي وكوكا تتنافسان في الدعاية والألوان فاقعة فيما البؤس، مثلها، حادً

اسمحط وندديما

منذ بضعة أيام، اخذت شوارع العواصم الأوروبية تجد جدرانها والساحات المخصصة الاعلانات، وقد عطتها عبارات غير مفهومة طغى عليها اللون الازرق: اننا نشهد معركة جديدة ابتدأت في الخمسينات ولم تنته بعد بين عملاقي المرطبات غير الكحولية: كوكاكولاً

فإذأ كان شبح كوكاكولا بلونه الأحمر الفاقع قد استقر في مخيلة الاجيال كافة من مختلف بقاع الأرض، فإنّ الوان بيبسيّ (ازرق وابيض واحمر) لم تنجح بعد عشرات السنين في ان تصبح حكراً على السائل المرطب، وإنَّ تنسى المارة انها رمز للعلم الفرنسي ولعدة أعلام اخرى. يبدو ايضاً أن ألتعدية في الألوان لا تدخل بسهولة ثامة في الوعى المستهلكين وأذهانهم، خاصة اذا كان المقصود بذلك ان تحتل المرتبة الأولى، وإن تصبح المرطب الأول. لذا قررت بيبسى مؤخرا اختيار اللون الازرق المعيني البراق كرمز لسواد عصيرها (هل سنشهد يوماً ما تغيير لون الكولا الى اللون الزهري مثلاً، اذا ظل المعلنون وجحافل الانتاج السمعي - المرئي الاميركية تتوجه للجمهور وكأنه اطفال لم يتعد سنهم العقلي الثالثة أو الرابعة؟).

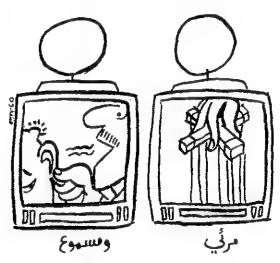
حملة بيبسى العالمية هذه ستكلف الشَّركة حسب «وول ستريت جورنال، ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار وستعتد على سنتين لتقنعنا بأن الأزرق لون بيبسي وليس بالضرورة لون السماء والبحر... وقد بن الشركة التي تصنع هذه المرطبات بيمومة احتلالها المرتبة الثانية عالمياً، كما لم تعد ترضى بأن يطغى احمر كوكا الفاقع في سماء المدن، مظهراً أياها كمرطب باهت الألوان والطعم.

واللون الأزرق لن يتوقف على الاعلان وحده. فهو سيطال علب بيبسى المعدنية وشاحناتها ومكاتبها وحتى لباس موظفيها: وهذا يعنى أن الشركة ستدهن الثلاثين ألف شاحنة وتغير عشرة مليارات

بيد أن المعركة الإعلانية لن تبدأ في عقر دار الولايات المتحدة، بل في اطراف الدول المستهلكة في دول اوروبا الوسطى والغربية، لتصل الى المستهلك الاميركي في عام ٢٠٠٠، مبشرة بقرن ذهبي (ازرق؟)

والغريب أن أول تجربة للصورة الجنينة كأن مسرحها أمارة البحرين. ففي احد المراكز التجارية قامت بيبسي، في الخريف المنصرم، بطلى الأرصفة واليافطات والمصابيع الكَهْرِبانية باللون الأزرق، ألا أن هذه التجرية، وإن لم تؤد الى تفوق بيبسي على كوكا في قلوب شعب البحرين، بدت - حسب تعابير خبراء الاعلان -

الحملة الأوروبية لن تكتفى بالطلاء على الجدران وفي المخيلة، بل ستستعين بـ «خبرات، كلوبياً شيفر وسيندي كروفرد وبلاعب التنس اندريه أغاسى، وحتى بالمركبة الفضائية الروسية مير وبطائرة كونكورد زرقاء بالطبع. غير ان المركبة والطائرة ستكون وظيفتهما



حث وسائل الاعلام على التكلم عنها؛ أذ أنه لن يطلب منهما السير بسرعة الجُمل لكي يراها الجميع... وفى اطلنطا بالولايات المتحدة ستقام دورة الألعاب الأوروبية

القادمة تحت شعار كوكا ولونها فهل هذه الحملة الزرقاء ستسمح لبيبسى بالحدّ (على الأقل) من تفوق الخصم في هذا السياق اللعين؟ فالمعروف اليوم أن بيبسي تسيطر على ٢٦ في المئة من السوق العالمية، بينها كوكا تصل اليّ ٤٣.

نجاح كوكا هذا لا يتوقف على لون احمر الشفاه، انه وليد حملاتٍ اعلانية مدروسة ومتجانسة بدأت في مطلع هذا القرن، اي تحديداً سنة ١٩٠٦. خلال خمسين سنة ظل أرشى لي مسؤولاً عن . صورة المرطب يسدي نصائحه وتعليماته التي وصلت الى الرقم ٣٥ الى شركات الإعلانات: يجب أن تكون فنيات ونساء ملصفات كوكا مشعة صحة ونشاطاً، وبلباس عصري دون تطرف (!)، وأن يمثلن الاميركية من الشرائح العليا للطبقة المتوسطة. اما الرجال فعليهم أن يكونوا جنوداً أو طيارين أو رجالاً عصريين دون مغالاة في الأناقة. في الثلاثينات وجب على ملصقات كوكا ان تكون رمزاً للعلاقات

الاجتماعية الطبية وللإخاء حتى بين الشعوب (لم تكن شعوب العالم الثالث قد ظهرت بعد على الساحة العالمية الا بزيها الفولكلوري). ومع الحرب العالمية الثانية التي خاضتها كوكا بتوزيع زجاجاتها على الجنود الاميركيين بأسعار شبه مجانية، ظهر المرطب كرفيق دائم للجي، اس، (الجندي الاميركي)، يصحبه معه في مغامراته كافة ويعرف به الشعوب التي قصرها ----

٠. ٠. .

~. ~

* 2 --- ...

٠٠٠ - ٠

ومرحبا أيتها الصبيّن، خذ كوكا، كان شعار المرطب لسنة ١٩٤٢. لكن مع نهاية الحرب، نعود الى صورة الاميركية العصرية التي انجبت طفلاً، وراحت ترحب بالجنود العائدين الى ديارهم، ومعها كمية من زجاجات الكوكا.

غير أنه مع السنين تغيرت مالامح الفتاة الاميركية المثلة لكوكا فأضحت اكثر عصرية ونشاطاً، الا أن شكل الزجاجة واللون الأحمر لم يتغيرا طوال هذا القرن...

الجديد القائم في اواخر التسعينات في مجال الاعلانات قد لا يكون الألوان ولا الشرّائع العليا من الطبقات الوسطى التي تستوطن مخيّلاتنا، بل صور من الحياة اليومية وقد سحب منها لون الالم والشقاء واستبدل بشيء من «الشاعرية». هكذا قررت احدى شركات العصير الفرنسية اللجِّو، الى متسولين في شوارع باريس لاعلانها الجديد، بيد انه يخيِّل للمشَّاهد ان تسرَّولهم لمَّ ينبع من شقاء الشخص المعدم، بل من فلسفة في الحياة: ملابس بالية ولكن انبقة في الوانها، شسعر ولحى تذكر بجنون الرومنطيقية وبشيء من الحكمة. وفي اختيارهم التسول، اختاروا الحلم الذي يُريك ما تعجز ميزانيتك عنَّ تقديمه، أي أن شرابك هذا العصير يعطِّيك أحاسيس لا

هذا اللجوء الى مآسى العصر هو بالطبع، الغي أي حلم أميركي أكان أزرق أو أحمر. وحملة العصير الاعلانية هذه اضطرت الى الثوقف مؤخراً بعد ان مات احد المتسولين حرقاً في شوارع باريس. مخيلة المطنين لن تتوقف طويلاً امام هذا الحدث.

مصائب قوم عند قوم فوائد، هذا ما لم تنزع منها الاحداث ما يمكن استخدامه كمسحة «شاعرية»، اذا لم ترجعها الحقائق الى وضعها الحقيقي ولونها الحقيقي؛ البؤس،

يمكن للواقع أن يهديك إياهاً.

واجتماعيية رغم

اعتصارها قب الإقتصاد. فإعادة إعمار البني التحتية لبلد من بتجربة حرب (اهلية أو وطنية) لابد أن تتبع ترسيمأ إجتماعيا لمفاصلها الأساسية ولوظيفة كل محطة من بحطاتهاً. فالخطة الإعميارية تستتبع وجود اخرى اقتصابية إلا أن التَّنْتِينُ مِعاً إنما تقومان على الخطة الإجتماعية.

فبيناء الحجر بأتي من أحل الانسان وليس العكس. وطالماً أن الإنسيان استاسي في هذه المعادلة فمن حاجاته ينبغي الانطلاق وليس من قـــوآعــ اقتصادية منقولة أو مستوردة تستجيب لطلب إنسان غير ذلك المعنى بمشروع إعادة الإعمار. فغالباً ما تكون الجهة المستفيدة من العملية برمتها، بالنسبة للبلدان الصغيرة، جهة خارجية.

ومن هذا المنطلق فأن عملية الإعسار في لبنان اليوم، كما يقودها قبطان سفينة فينبقيا الجديدة بايعان وتعليمات صادرة عنْ غُرِفة عمليات مركزها الفعلى في الغرب، فاشلة لأسباب متنوعةً

انعدام الهوية الاجتماعية ١ - أول هذه الاستبتاب أن لا هوية اجتماعية وأضحة لهذه العملية. حسيث انتا نسمع ان مشتروعيا منا للفهوض بالوسط النَّجَّارِي بِجِرِي تَنْفُيذَهُ عَلَى يد شركة تأسست لهذا الغرض (مع إعفاء لافت من الضرائب مُنحَ لَها مسبقاً ومجاناً). غير أن المُواطن اللبناني غيس معني بما يجري هناك ولا هو على علم بالوجـــة الجديد الذي سوف يتخذه هذا الوسط التجاري بعد عملية إعادة التجميل والتأهيل التي يخضع

فهل ان هذا الوسط سيكون تايوانياً او هونكونفياً أو خليحياً؟ لا علم للجمهور اللبناني بحيثيات هذا المسروع الجاري العمل به في قلب عاصمته الأدارية ً والسيأسيةً. بل أن كل شيء يشير الى ان الوسط التجاري الجديد سوَّفِ لَن يُستضيفُ سوِّي النُخبة. علماً انه في السابق، أيام دالبرج، كان يرمز ألى الاوساط والاسواق

ومسا يصبح في مـ سوليدير يصح ايضًا في المشاريع والأعمارية، الاخرى التي تصب اهتسمامسها على بناء قسسر للمسؤتمرات وعلى بناء مسدينة رياضية وعلى توسيع للمطار الدولى. ورغم طأبعها البُراق فإن هذه المشاريع لا تستجيب لما كان المواطن اللبناني يتمنأه بعد

خروجه من نفق ألحرب الطويل. فسفي حين يحسنساج المواطن اللبناني الى مُن يعيد إعماره هو، يشاهد من حوله كيف أن الاهتمام الرسمي منصب على موضوعات الوسي ... لا علاقة مباشرة لها بحياته. فيشعر بنفسه أنه في غربة تجاه ما يدور في البلاد، الأمسر الذي يدفي في الى رفع شكواه الى النقابات (التي أُخْنَتُ والحُمد لله دور الإحسراب) والى مسراجسه التنقلصدية (البطريرك صنفيس و القامات البينية الأُخْرِي، إِضَافَةُ الى السياسيين التقليديين) فتقوم هذه الأخسيسة بالمجساهرة بأن لأ خطة احتماعية فاعلة لدى الدولة،

وهي في ذلك على حقَ. فالافتراق المتمادي بين فشات المجستسمع اللبغاني تكثمف توزع المجتمع التنامي الِّي طبقتين، في حين ان المواطنين كانوا ينتظرون منّ وعسود الربيع ان تنصف كل الناس وليس فقط فئة ضئيلة منهم تسبيح في بحسر المال والسلطة. فالنخبية تنصصر وتضيق يوماً بعد يوم وتضيق

الْحَدْاقَ عَلَى كل مُن ليس منها فلا تعود تقيم حساباً لغير لفيفها. وها أن أخصيصان التلزيمات والصفقات تتكشف للرأى العام اللبذائي الذي بات يرى أنّ مسأ يدور في الحكم ليس أصلحته وان لَّا الْهُتَمَّام يوليُ لطبِعَاتِه الوسطَى وأن لا أحدُّ يُفكُّر في اعادة الحياة وان د احمد يسس لها، فيبدأ بالتحبير عن رأيه. والرأى العام الذي كأن قد تمكُّن، بعد سنة ١٩٨٥، من إكتشاف زيف والميليت سيات والأحزاب، إبِّان الحرب اللبنانية، شرقاً وغرباً ممًا أدَّى الى التَّحامه معنوباً قبل ان يلتحم سياسياً مع عودة الدولة - يُجري اليوم العملية نفسها، لكنَّ مع ألدولة هذه المرة، وذلك بعد ان اعطاها فرصة كافية بأفت على

الاربع سنوات. فإلام ينتظر اللبناني إستعادة هويته الإحتماعية السابقة الثي ما زّال طعمها تحت أضراسه إلام بنتظر إعادة تأهيل بنيته الاجتماعية التي مسختها الحرب

وخلخلت أركانهاً؟ خيبة الأمل كبيرة في لبنان ما بعد الحرب لأنها، في المقام الأول، خبية أمل اجتماعية. وهذا ما لم يفهمه اصحاب السلطة العثمالي العام، تماماً كما وقف، الفعليون في البالاد، اذ لا

مصلحة لهم في فهمه. وقد تحول المطلب الاجتماعي هَذَا الَّي مَعَضَلَةُ بِعَدِمًا صَيْدٌ بِيلِ انْ يُعالَج، برغم ان وسائل الإعلام، ويضاصنة المكتبوية، كنانت قند

السنوات الماضية. ٢ – السبب الثاني لاخفاق عملية إعادة الإعصار في لبنان يعبود الى عدم اشتراك المصدمع

اشبارت اليه سرارأ وتكرارا خلال

اللدني فيها. في هذا الصدد تشير جميع عبطيسات إعسادة الأعتمسار التي شهدها العالم (في المانيا واليابان وكوريا) إلى إن إشراك العثمال والجُمْعياتُ الاهليةُ والتطوعيةُ كانت اساسية دائماً.

فكيف كان العسامل الالماني ليترضى، بعند الجنزب العالمية الأولى، بالعمل طوعاً لقاء أجر متنن (ربع الأجر المفترض) غداة انتهاء الحرب العالمية الأولى، وكيف كان يقيل ابن هذا العامل، غداة انتهاء الحرب العالمينة الثانية، بالعمل نُصْف ساعّة يومياً ينهب مردودها مناشرة الى خَسِرْيِنَةِ الْدُولَةِ الْأَلْمَانِينَةِ، لُولا المعنويات المرتفعة جدأ وإخلاصه تجاه قضية كبرى إئتمن على تنفيذها فريق من المسؤولين تميروا بالنزاهة والشفافية والوطنيَّة، وبحسِّ إدارة الحكم فَي

البلاد لصالح القضايا العامة وليس لمصلحتَهم الخاصة. يستحيل علينا، في نموذج إعادة الإعمار الفينيقي الجشع. الحاصل اليوم في لبنان، أن نجد مرادفا لهذا النموذج الإلماني المتكرر والذي تكلل بالنجساح وعرف كيف يجير الطاقة العامة في سياق مشروع عام. بل ان ما حرى في لبنان ليس إشراك العمال اللبنانيين في عَـمليـة إعـادة الإعمان بل استبعادهم معنوياً من هذه العملية وحشرهم في بؤسهم

بالقمع الرمزي والمباشر. الاتحاد العمالي العام فلا دور مطلوباً منهم، سياسياً كان أم معنوباً، أو كانهم مواطنون يعيشون على ارض لا علاقة وطنية بينهم وبينها. فالاغتراب بطلوب منهم، بشكل طوعي، وعن طريق التهديد والوعبيد، بدل أن تُطلُّب منهم المشاركة في تحديد المصبر المشترك فالأوطَّان تُبني من تحت، لا من فوق، وهذا ما لا

نجده في بليل المقاول الناجيح على فالأفق الوحيد الباقي امام العمال اللبنانيين ونقاباتهم هو المساركة بالعمل الماجسور في ورشيات الإعصار، علمياً أن الأصر يلغى صدفة المساركة ويحسول المسروع الإعتصاري الي متحسرد وفسرص عسمله مطروحسة على الساحة، هذا اضَّافة آلَى أن معظمَ العاملين في الورش هم من غيير اللبنانيين ويُخُـرُجِـونَ ثلثي مداخيلهم من لبنان.

كل ثلك يحشر القطاع العمال اللبناني في زاوية صيقة عنوانها الرئيسي غياب الديموقراطية، بِالْرِغْمِ مِنْ انْ كَنَّ اسَاتٌ وَخَطَّةً عَامِ ٢٠٠٠ للإعمار والإنماء، أكدت على مسسؤولية الجسيع في هذه

مشكلة المسؤولين المعرفية في لبنان اليوم هي أنَّهم لم يقهَّموا انْ الأوضـــاع قــد تبـــلت وان الأستعدادات الذهنية للمواطنين قد تبدّلت ايضاً. فالإتّحاد العمالي العام ليس حرّباً أو ميليشيا منّ مخلَفًات الحرب اللبنائية، بل انه احد البدائل الموثوقية الهيده الأصراب والميليشيات. ولا يصح لنلك التعامل معه تشكل ملتو أو على شكل صفقات جزئية تكون

بمثابة جوائز ترضية. فالرأي العام اللبناني يقف اليوم، بكلّيتُه، مع شعارات الاتحاد

بعد ١٩٨٥، مع الدولة والشرعية اللبنانية. ومهما كان المسؤول السياسي مدعوماً من الضارج، تظلُّ سلطته قائمة على الرمل إن لم يجيد مصيادر دعم محلية له. والدعم للحلي، كي يصبح

ويستقيم دوره، ينبغي ان يكون

نيموقراطياً، أي شاملاً وعاماً، لا

نَصْبُوبِا فَقط بِقُوم على مناصرة نفعية لبعض الوجهاء والأعيان فالعقلبَّة الفينيقيَّة، التجارية البحقة، هي التي تسيّر عُمليّة إعادة الإعمار في بلد يريد ابناؤه ان يشسعروا بأنه ليس سوبر

الهوية السلعية. والمحبطون في هذه المعادلة ليسوا العمال وحدهم بل قطاع الشبياب ايضاً، هذا القطاع الذي لم يجر ريطه، لا من يعبد ولا من قريب، بعملية إعادة الاعمان في

ماركت ضخماً لا هوية له سوى

وهظ لاجتكمن التعتذكسيسز بالنمونجين الياباني والكوري اللنين اعتمدا بشكل فأعل على مسساركة القطاع المدني، الأهلي والتطوعي، في عَسمنية اعسادة الإعمار. لقد سنت دراسة مدانية أُجْسِرِيْتَ حُسْلالَ العَسَامِ ١٩٩٥، في المُحافظات اللبنانية كافة، ان ٧٣ بالمئة من اللبنانيين يعتبرون أنفسيهم شركياء، بالقوة والاستعداد، في مسؤولية إعادة الاعسمار في لبنان، مسبدين استعدادهم لتقديم ما يستطيعون

تقديمه للمستاهمة في هذه العملية، طوعاً وبشكل مجّانيّ. فمشروع إعادة الإعمار، كما يفهمه الْلُبْنَانيون، ليس مُجرُد مشروع اقتصادي يهبط عليهم من فوق، بل هو مسؤولية مشتركة بين المواطن والدولة. والمشاركة هذه لا تقلتمس على التنفيد فحسب بل تتعدّاه آلى الرغبة الصابقة في تقرير ما ينبغي تنفيذه. ومن هنا ضُرورة اللَّجوءَ الى الوقود الديموقراطي لتحريك

بغية إنجامها وطنياً انضاً. فكل من بحستك بالشحساد اللبناني الآن يلمس لديه اغترابا شبيها بذلك الذي يعيشه العمال النبنانيون وضياعا يعود قسم منه الى عدم أشراك هذا القطاء، لأ صعنوباً ولا صادياً، في بناء صُله العليسا. فسالربيج على النسط الفينبيقي الجَسْمِع، لَا يشكُل نمونجا أعلى ولا مثالا أعلى يمكن لأحد أن بحتنبهما (علماً أن هذا القطاع المنفي داخل وطنه يشكل نصف سكان البسلاد). وإعبادة الاعتمسار الحماليمة لأتصلح لمساعدتهم على رسم شخصيتهم المعنوية والاختلاقيية ولاعلى

مركبة إعادة الأعمار الوطنيّة،

بلورة طَاقاتهم الحَيْرة. فالجمعيات التطوعية والاهلية التي أِفْرِزَهَا المجتمع المُدنيّ، شرقًا وغرباً، أبان الحروب الملبنية التي عـشناها بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠، قـد إندثرت في معظمها لتحلّ محلها أليسوم الجسمعسيسات والروابط الْعَائِلَيَّةُ، الْمُنْخَلَقَةَ عَلِي دَاتُهَا وْعَلِّي جمع وسي المستورة الما المستورة الما المستورة المستورة الدولة الدولة في سياق مشروع إعادة الإعصار العام في البسلاد، أن تولى أهمسية لهدأ القطاع السُّبابي الباحث عن سيل المشاركة الفعلية في بناء وطنه الحاضر والمستقبلي، ولو بشكل رمـزي، هذا القطاع البــاحث عن لُـثُلُ عَليا لم يجددها لا في زمن الحرب ولا في زمن ما بعد الحرب. فما يُقدم إليه من مشروع خطة العام ۲۰۰۰ لا يعنيه ولا يستحث طاقياته الخيلاقية ولايستجيب لعنفوانه العملي ولبحثه عن صيغ تقوم على التغيير، بل يبقيه في

غربة سوف تكلَّفُ لَدُنَّانُ غَالِكًا،

كونها تقمع إستعداداته

الاجتماعية المفتوحة على الوطن

والأخرين وتستبدلها بدفته حيأ في فسسردية طالما شكونا من أفاعيلها السلبية عند المواطن اللبناني ما قبل الحرب.

فالشَّبابِ اللبنانيُّ هو بحاجة الضاً لعملية إعادة إعمار، من ضمن عملية إعادة الإعمار الكبرى المزمع تنفينها في البلاد. وحق الشُبِّابِ عَلَيْهَا، كُحَقِّ العَمَالَ، معنوي وسياسي قبل أن يكون مادياً واقتصادياً. فما هو قادر على عطّائه اساسي وجووري لبناء وطن الغد، كونة يربطه، قلباً وعقلاً، بهدف أسمى واعلى لا تستقيم من دونه الأوطان.

المهاجرون ورساميلهم ٣ - السبب الثالث الخلفاق إعادة الاعمار في لبنان يعود الى عدم اشراك المهاجرين اللبنانيين

ورساميلُهم في العُملَيّة. فالطاقة اللبنانيّة المهاجرة جزء أصبيل من المجتمع الأهلي اللبنائي (المؤجّود مُنؤقتاً حَارج الاراضي اللبنانية لأسباب تتعلَّقُ بالصرب ومخلفاتها). وهذه الطاقة، في ما يخص النموذج اللبناني، تتميّز ببعدين متلازمين، أولهمسا اجتمساعي والثساني

فعلى الصعيد الاحتماعي، يبدو اللبنانيون الموجودون في الضارج شديدي الإرتباط بأهلهم (لا بوطنهم). وهذه اللُحــمــة الاحتماعية الحميمة تجعلهم دائمي الإستماع الى النصيحة الأتعة من اهلهم واقاربهم في ما يتعلّق بالعوبة الى لبنان والإقامة سيسه. لكن نصسائح الأهل لا تشجعهم في الوقت الحاضر على العودة، بل تنصحهم بالبقاء حيث

هم انتظاراً للفرج. أأمنا عندمنا يولى المهاجب اللبناني اننه الشأنية الي ناحية اخبار ألبلاد الاقتصابية بغية ايجاد ما يحثّه على العودة اقتصادياً الى وطنه آلام، برغم الاخبار الاجتماعية التي يتلقاها من اهله باستمرار، فإنَّه تُفاجأ بأن لا مكان له فعلياً وأن عملية إعادة الإعمار، كما هي مخططة، لا

تعنى حقيقة سوى قطاع البناء. فَمَنْ لِيسِ مَقَاوِلاً لا يَجِدُ مِنَاحًا اقتصادياً مؤاتياً في البلاد، لذلك يحسجم عن العبودة براسيمساله، مكتفياً بالمجيء من حين لأخر لنزيسارة الأهبل السنيسن هبم افيق ارتباطه الوحسد بلبنان. نلك ان السنساسة ألاقتصابية المتبعة حالياً، والتي تندرج في سيأقها عملية أعادة الإعمار، لا تراهن على الانتساج، وبالتسالي على الصَّناعِـة، بِلَّ عَلَى البِنَاءُ وشِقَّ الطرقات والمقاولات المختلفة، الأمس الذي لا يحسرك العسجلة

الاقتصابية بل يزيدها ركوداً. فالرساميل اللبنائية المهاجرة غير مقتنعة بالوضع العام كى تأتى مطاقساتهسا وتشسارك فى استنمارات تقوم على المضاربة، في مجال البناء البالغ الاعتظاظ وألركبود في لبنان وغير القادر على بيع منتوجاته (من شــقق سكنية ومخازن ومجمعات تجارية)، كما أن هذه الرساميل لا تجنيد في القطاع النصناعي اللُّبِنَانِي (وَٱلَّذِي بِحَسَّلَ فَعَطْ ١٣ بِالمُئَة مِنْ مُجِموّعَ الناتَج القومي اللبناني) ولا في السسيساسية الرسمية تحاه هذا القطاع، ما

يشجعها على الاستثمار. لهذا يبقى المهاجر اللبناني لا مع جدَّته بخير ولا مع جدَّه بخير، على حدُّ تُعبيرُ المثلُ الشُعبيُّ. حبث لا هو مشتود اقتصادياً الرّ العودة ولا هو مشدود اجتماعياً الى الاستقرار مجدداً في البلاد. ومستؤولية مشتروع إعادة الإعمار في هذا المضمار أنَّهُ صبيعً حجرياً، أي انه اقتصر التخطيط

الفعلى فية على قطاع البناء دون

الاكستسراث بالقطاع الصناعي فاستبعد من هيث لا يدري الطاقة الاقتصابية المهاجرة. ثم تأكلت طاقته كونه لم يتمكّن (ولن يتمكّن) من تحريك الدورة الاقتصابية في البلاد على هذا الأساس الأعور.

ويقول الخبراء الاقتصابيون في هُذَا الإطار ان وحده الانتاج الصناعي هو ألبسنيل عن هذه الحلقة المفرغة كونه يضاعف الرساميل ويحرك القوى العاملة في البــــلاد؛ في حين ان قطاع البِّنَاء، القَائِم عَلَى العِرِضُ والطلب وبالتالي على المراهنة والمضاربة في بلد مستنزف يفوق فيه العرض والطلب، يضدع الاقستسحساد المحلى ويوهمسه بالعمران في وقت تعبيش فيه البلاد ركوداً إقتصادياً لم يشهد لىنان منتيلاً له حتى في سنوات

الحرب الصعبة. لذلك يبقى المهاجس اللبناني خَارِج بِلدَّهُ، يِتَغَرِّج مِنْ بِعِيدُ عِلِيٍّ الكوميديا الطَائِفية اللبِنَانية ويسمع بطبخات البحص التي تُسكب في صحوننا اليومية على الصغيد الاقتصادي والسياسي، معنقاً على الأمر بالقول: والحقيقة،

الله يعينكماء. ٤ - اما السبب الرابع لإشفاق عملية اعادة الأعمار الصالبة فيعود الى الإبقاء على نهنية المحاصصة النشبية التقليبية في البلاد، ولكن بلغة المال.

فيتعتما أزيلت المتاريس

العسكرية الطائفية التي كأنت قائمة إبَّان الحرب، رفعت متاريس أخبرى، تقوم على أسناس منالى ومنهبي. التناحر السياسي تحول مَن لَغَةً المُدِفِعِ الى لَغَةُ المَالُ، ومَمَا زاده سنوءأ ارتباطه بشكل اوضح من ذي قبل بهويًات منهبيَّة. فكلُّ فريق منشبي يدافع عن نفسه وعن مُـوَقَعه ألسياسي بمشاريع ومشاريع مضادة لم تنزع عن أكتسافسها ثوب باندورا الطائفي المستمِّم. وبذلك تعطلَ الوفساق، الوطني ألذي كانت قد تأسست عليه اتفاقية الطائف المعقودة عام ١٩٨٩ والتي وعدت الجميع ببناء انسان جديد بروحيَّة جنيدة، لا تحدّده استراتيجياً سوى هويّته

الوطنية. ۚ اما ۗ اليوم فقد صُوِّرتُ الرسالة السيساسية لإتفاقية الطائف القائمية على بناء مبيشاق وطني حسديد، مماً أعساد الحسميع اليّ الحظيرة للنهبية. وهذا التّنافس ليس سليما بثآتا كونه بتعدى التبافس الاقتصادي الكلاسيكي ليغرس جذوره في حقل الانقسام المُذهبي المعسيش، على ارض الواقع، الأمسسر الذي يُبطل ايجابياته العمرانية ويزيد من

أخطاره. أين الانماء المتوازن؟ فالمشاريع العمرانية القائمة حسالياً في لبنان لم توحد اللبنانيين، بل زُابتهم تمزُقسا وتباعداً. وقد يعجب المرء لهذا الأمس. إلاّ ان السبب بسيط وهو شبيه آلي حدُّ بعيد يما قيل في القرن الماضي في اوروبا من أر التكنولوجيياً سيوف توقف الحروب، وقد تبير بعدها ان التكنولوجياً لم تحرر الإنسان بل خنضيعت، منتلهها منتل الآلات الحريبة التقلييية، للابيبولوجيا الحربية التي هي المتحكم الفعلي بالتكنولوجيا وبمنجزات النطور

الشِّيء نفسه بِعَال في الإعمار. حيث انَّ هذا الأخير يقومٌ، شناء أم أبى، على نظرة للذات وللأخرين، وبالتسالي على منظومسة من التصورات والأحكام السيبقية لنلك عندما تاتي هذه المنظومة منهبية الأفق، أسلا بدّ ان باتى المشروع الإعماري طائفي النسبيج. فهداً مرتبط بتلك، في منطقه

وبدلاً من أن تؤدي المسيرة الإعمارية في لبنان اليّوم الى رسم أفق جديد للعلاقة القائمة سالفاً بِينَ الْلَبِنَانِينِ، حَصِبِت نَهْنَيُـةَ الْمُقَاوِلِ وَالنَّهُنِيـةُ الْمُدْهِبِيُــةً ايجابيات العملية وأبعابها السياسية والإجتماعية المجددة، عائدة بالجسيع الى اللعبة العشمانية الملية، بربطة العنق

والآلة الحاسبة والسيغار. ه - كما أن من أسباب إخفاق عملية إعادة الإعصار في لبنان الينوم عندم التنزام هذا المشيروع،

ومع العلم بأن النس اللبناني الجديد ينص في مقدمته على وانَّ الانماء المتوازن للمناطق ثقافيأ واجتماعيأ واقتصاديأ ركن أساسي من أركان وحدة ألدولة واستقرار النظام، فأن إعادة الاعمار الحقيقية بقيت محصورة

في العاصمة. والمواطنون النين يعيشون في أطراف البلاد لم يشعروا بأن نعم الدولة قد طالتهم. بل ان سكّان لبنان يتجهون اكثر فاكثر للإقامة فى العاصمة سعياً وراء كسب عتيب شبهم، ذلك أن اللامبركيزية

عاد الفقر يلف اطراف البلاد الريف يُسَاق، بشكل غيين سليم من منظور مسستقسيل لينان، إذ ان مشكلة احتماعية حادة تعود اليوم للظهور في المحافظات البعيدة عن

كـــان من الممكن تلافي هذا الواقع السلبي من خلال تخطيط مشتترك، بين القطاعين العيام والخاص، يعمل على تصنيع هذه المناطق بالشكل الذي يتناسب وقدراتها الذاتية، بغية إمتصاص البطالة فيها ورفع مستواها

صحيح أن الزعماء التقليدين المتربعين على عروش هذه المناطق ليسبوا أهلاً لهذا التخطيط، الأ ان لا قدرة لهم للوقوف في وجبهه بسبب اشتداد الطلب الشعبي على

لم تتح إعادة الإعمار الفينيقية الجارية في البلاد هذه الفرصة الأنمائحة ألشمنحة امام أبناء المناطق البعيدة الذين لم يلمسوا بعد فرقاً بين لبنان الماضي ولبنان الصاضر، وكأن الشأن الأعماري

وهذا ما تعبيدنا الي الفكرة التي كنًا قعد أضطلقنا منها وهي ي ضرورة التخطيط السيساسي والديموقراطي الشفّاف لعملية إُعادَة الاعتصار في لبنان، والدِّي تُفسِفي ان تشممل الوطن باستره، قطاعاته المختلفة، حيث أن أفق أعادة الإعمان حيثما نحجت هذه العملية، كان ولا يزال المواطن، أولاً وأخبراً، يبعنيه الصاضير والمستقبلي وكي نضيع على إعادة الاعمار الحالية في لبنان وجوهها الايجابية نشسيس الى إن هذه العملية قد أبقت على الحد الأدنى من الحركة الاقتصادية في البلاد، في وقت لم نكن نعرف قبلًا سوى الحرب والنمار والتحطيم الأعمى، فقدمت إعادة الاعمار بمونجأ جديداً عنوانه البناء وليس الهدم. كسسا انهسا حسركت المناخ السياسي العام في البلاد وأبعدت الناس عن الحرب ومشاغلها، فجعلتهم يواجهون مشاكلهم الأحتماعية والإقتصابية بشكل

الى البروز لعدم معالجتها بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب، وها هي بخلت إلّينا من الشباك محدّداً بعَيما كانتُ اتفاقية الطائفُ قد أخرجتها من الباب.

بالشكل الكافي والصابق، بالإنمآء

الدَّارية والعمرانية، المنصوص عليها، بقيت حبراً على ورق.

الإقتصادي. هٰذا النوع من العروض.

متحجّر في بيروت.

غير أن هذه الشباكل قد عابت

... عن الأبعاد التشكيلية للأفكار

سكن فهم احدهما بمعزل عن الأخر؟!

نجد أن بالأمكان الاستطراد في القسول، بنز

تشكيلية. فالزمن بقدر ما يُفتت ويهدم، وهو سادر في ديمومته

الأزلية، إنما تجسد الطبيعة حركته، بعا هي وجود يفكّر ويتشكل، لتنتصر على فعله الخفي ولو مؤقتاً، فعله الخفي ارمنفه الخفي ولا يقتصر مجال الفكرة التشكيلية في حركة الطبيعة، والانساز ضمنها، على الرغبة بالتجسد فقط بل وأيضاً في اللعب مع

الصوت هو أقرب الى الزمن، زمن إنسان أو شجرة ما، فهو ينطق ليتبدد، ذلك، ربما، كانت نزعة الانسان نحو التشكيل سابقة

على بلورته الصوت وأقدم من تحوله الى كلمات ومما له دلالة منا

هِ آنَ اللَّغَةَ ذاتها نُحَتُّ لَكِي تَكتَّمَل منَّحِي تشكيلياً، لا من حيث

شكل الكلمات، بل في حركيتها وتراتب ولالاتها وابحاءاتها، أي

من حيث عملها الذاتي وتناغم ابعادها كنظام، وهو نظام اصبح أ

يشتغل بمعزل عن الانسان الذي ابتكره ورتبه عبر عصور منتالية

فَنُصِيعِ الراك أسرار وأبعال هذا النظام هو شعل الانسان

الشاغل، فالانسان يولد ويموت وهو يتعلم اللغة، بمعنى يتعلم على

تمة مساحة بين الانسان والظاهرة موضوع التفكير، هي

مساحة اشتغال الغكر، وهي التي تعطي للزمن قيمته الانسانية لي معناه، اي حركته التشكيلية، ولا يعنينا مجاله الغيزيائي هذا الا

بقدر ما يُكْشفُ عن هذا التَّجَلي التَشكيلي، أي الصورة الْحضارية المتعلقة بقيمة الافكار، وستنعطف أهمية تلك الحركة على هذا

للعنى، لأن ما هو سلبي أو همجي أو غير متحضر، أن يكون الا عشوانيا، فالجمال هو دائماً أخلاقي، أي هو جمال العدالة، والحقيقة ذاتها بهذا المعني تحديداً أن تكون متغيرة لناحية

الجوهر، وإن يكون بوسع أي كان تفسيرها على هواد. الحقيقة هذا واحدة، أي انها ليست نصا أدبياً لكي يتم تأويلها وتتعدد

قراء أتها. لأن نُسبية الحقيقة لا تكمن في جوهرها، بل الفاهيم

المُختلفة التي تنظر لهذه الحقيقة، والتي هي - أي تلك المفاهيم -

كام الساق عصاري التخلف بعثمد على لغة متخلفة لأن نظرته والنسق الحضاري المتخلف بعثمد على لغة متخلفة لأن نظرته للحقيقة متخلفة، والحقيقة دائماً هي ما يتعلق بالموقف من ايتاع الانسان، اي من حقوق وحريته، الانسان كقيمة اعتبارية واحدة.

ان الانسان يحتاج لأن يخطق، حين يريد الاقتراب بأفكاره من ظاهرة معينة، فتصبح كيفية الحركة الداخلية للافكار، هي التي

تحدد قيمة التصرف اللاحق والمؤسس على تلك الكيفية، وهذه

الكيفية ستشبه هنف تلك الحركة، فالتأمر مثلاً لا يمكن ان يؤدي

الى هدف نبيل حتى لو كان وسيلة للدفاع عن الذات، ليس لأنَّ الدفاع عن الذات غير مشروع، بل لأن التامر يدل على كون أ الطرفين ساقطين تحت وطاة حالة غير سوية، فيصبحان أداتها

وضحيتها في ذات الوقت، وهنا يكمن الفرق الحضاري بين نسق

واذا عبنا للتفاصيل، نجد ان الانحراف في السلوك لا يحدث

فجاة، بل يحدث اولاً كخطأ تشكيلي داخل الافكار وفي عمق المشاعر، فيتجسد في التصرف على هيئة سلوك منحرف. وليس اعتباطاً أن تنعكس نوعية افكار الانسان إزاء ذاته وإزاء

الآخرين، على ملامح وجهه، فهو ذاته موضوع لتبلور الطبيعة

والفن هو أهم لعبَّة يؤديها الانسان مع الزمن، ونحن نستعمل

المضارع هنا، حتى مع الأعمال الفنية التي يمتد عمرها الاف السنين، فالفن يبقى ذا قيمة عندما يشعرنا دائما، وعبر العصور،

بأنه على وشك التشكل، أو هو يتشكل توا ولما يكتمل بعد، وهنا

يُكمن تجدد الزمن المضارع واستمراره. فرمن العمل الغني لا

يكس تجدد الربي الماضي، أي الى التقادم والعنق، بل هو يأتي بنكية المستقبل دائماً. والمستقبل ما تنطوي عليه هذه الصيفة من

مجهول ومن ضوء معرفة ومن توقع، ومن امكانية لاعادة ترتيب

الفكرة التشكيلية انن، هي فكرة احتمالية وتجاوزية وهي في

ذات الوقّت تنطري على تُخيرُّد أخْلاقية لَعنى الجَمَّال، لَّعنيُّ الموقف والشكل معاً، واستناداً لايقاعها الخفي والمعلن، فان معنى

الاحتمالية يكمن في البهجة التي تثيرها المعرفة وكثافتها المتجسدة

في الفنَّ، ونُحنُ نشُّعرُ بحركتَهَا ٱلتَّجاوزيَّةُ في طبيبعة المضارع

ذأته، في وقوع العمل الفني داخل الزمن العام وخارجه معاً، بما

لناحيتي المعنى والايفاع. وكذلك فان معنى الاحتمالية يكمن ايضاً

في كُونُ الفكرة التشكيلية هي فكرة الحياة ذاتها، من حيث هي

شروع ابداعي ومعرفي مفترح لأيعرف لحظة الاكتمال الافي

كونها تنطوي على رغبة متجدد باتجاهه، فالاكتمال في هذا

السياق غير مرجود كحد نهائي لتلك الرغبة، لأن الاكتمال هنا

التشكيل، فقد تخلَّقُ اللغة حين اصبح لها نظام، وأصبحت

قيمتها ومصيرها متعلقين بهذا النظام، فلم تعد ثمة أهمية أوأ

نظام اللُّغة فقط تشمع وتُتمَّرك ولالات وابحاً ، ان وحركة ابة كلمة،

وهنأ يتجسد معنى آلانتماء، انتماء الكُلُّمة الى اللَّغة، لنظام اللغة -

ذاتها، فهو الهوية المعرفية لمجموع الكلمات، جنُّورها واشتقاقاتها، '

وهو لذلك يدل على طبيعة الهوية الحضارية لمجموعة بشرية معينة.

أن نظام اللغة بما ينطوي عليه من نسق معرفي له ذاكرة وتأريخ. ومستقبل، هو ما يجب النفاع عنه، لا بالخوف عليه وتحجيره، بل

فْالْشُعِرْ أَخْذُ قيمته التشكيليَّة بسبب اقترانه بالحرية في

فضاء اللغة ونظامها الطليق، إذ اللُّغة هي روح الشَّاعر، من حيثً

استلاكها لجوهر الحياة ولذائذها وجمالياتها ومعانيها اللامحدودة. أن لحظة أنتاج النص الشعري هي ما يُؤرخ به

لنضوج نظام اللغة وحيويته. حيث يسمو العقل بالمخيلة وتتجدد

هي وتتسع به. لقد أخذ النص الشعري قيمته مذاك، أي منذ اصبح له فضاؤه التشكيلي ووجوده الخاص، وهو بذلك اصبح المؤشر على اكتمال نظام اللغة الذي انتجه.

أن يكتمل النظام، أي أن يكون قادراً على انقاج نصوص، انتاج وجودات ذات ماهية خاصة ومتجددة، تتكن داخل النظام

الله وسرعان ما تنفصل عنه. وهذه هي لعبة اللغة، اي لعبة العرفة مع ذاتها ومع الزمن. فالشعر هو ظاهر جمالية تنظوي على معرفة شفافة وكثيفة، مبهمة بقدر ما هي واضحة، ولكن دائما عصية على المواصفات المسبقة، ومن هنا ينطوي كل نص شعري

والأبعاد التشكيلية، وهي تتكون داخل لغة النص، أو داخل

الوجود. إذ يُبدو إن جوهُر الفن، اي حَمالُهُ هو تمرد الانسان على

هذه العبثية ذات الطابع القدري! وعلى الجانب الأخر، سنجد أن

ما اسميناه بالنخيرة الاخلاقية الفكرة التشكيلية. إنما يقع في

المتدادها، أي في الفكرة الخلافة لـ «التسامع، ذأت المنشأ الديني،

لانها تنطوي على اعتراف شبجاع بضعف الانسان وتناقضا

وسنجد بأن هذه هي الأرضية الاخلافية للفكرة الديموقراطية وهذا

والحقوقية ، اي في قيمتها المعرفية على الابعاد الاحتمالية والتجاوزية ، في جميع هذه المدائيل الدامعة او الطامحة لحعل السلوك الانساني في حياة من البهاء الاستثنائي، اي المهاء

الروحي، الطالع من الدنيا والفوق بنيوي معاً. لذلك فهي فكرة

النفاع عن حريته ضد هذا الخوف بالذات.

على اسراره الخاصة.

ستقبل لأية كلمة خارج سياق اللغة التي تنتمي اليها، فداخل:

لَّ قَد أَخَذَ السُّعِر قيمتَه منذ البدء، اي لحظة نخوله عالم

عصبياً على الفناء، مشجاوزاً لعوامل التلف والانبتار

الأشياء والشاعر والأفكار.

يعنى التوقفُ.

يُنتج ظاهرة التّأمر وأخر ينتج حياة ديموقراطية.

الزمن، معه وليس عليه لأن عنف الزمن لا مرد له.

كيفية التعبير عن افكاره بأنق صورة ممكنة.

نتاج انساق حضارية مختلفة.

لا علاقة لها بلونه او عرقه او معتقده.

هل بمكن فيصل الطبيعة عن الزمن؟ بمعنى ها.

مع الأخذ بنظر الاعتبار أشكالية مثل هذه الأسطة.

الطبيعة، بخسلاف الزمن، تنطوي على فكرة

La Longue Marche Vers La Paix. (المسيرة الطويلة نحو السلام). L' Harmattan, Paris. 1995. 268 Pages.

يقول الكاتب الاسرائيلي دافيد غروسمان في مقابلة اجرتها مغه صميقة الببراسيون، الفرنسية بمناسبة الاعتراف المتباط ما بين تولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وأنهاء حالة الحرب بينهما: سبؤال أساسي، هو ٱلْأَهُمَّ بِأَطْلَاقَ، يَقْرَضَ تَفْسَهُ عَلَيٌّ: مَاذَا

تشبه الحياة بدون عدو؟ انني لا اعرف الحياة بلا عدو... ان الأمرُ صنعبٌ صنعُوبَّة انعتَّاق العَّبِد من أغلاله أوَّ صَعُوبِة تَخَلَص الغُرد من نَعْص بِنِّي حوله شَّخُصيته، كلها، محتَّمياً خُلُف البِنَاءُ الطويل العريض الذي كنان يتبيح له ان يتنصمل القبصبه. فعَي النهانة بغيم مثل هذا الشخص أسير ما تنام، وإذا أقترح عليه يواً مَنْ شَائَهُ أَنْ يَشْفَيِهِ، انتَابِهِ القَّلَقِ وَطَعْقَ يَتَسَاعَلَ: كَيْفَ سيمكنني ان اعيش بلا مرضي؟ م

ً أنَّ هَذَّا السَّوَالُ يَسَبِّندَى للوهلة الأولى وكنافه السنؤال الطبيعي الذي لا بدّ أنْ يطرحهُ على نفسيهما كل متعاديين ما عادا مُتَعَادِينَ، ولكِنه، عند إمعان التَقكير فيه، يتبدى اسرائيلياً اكثر منه فلسطينياً أو عربياً. فالقلسطيني، والعربي من وراثه، لا يعدو ان يطرح سؤاله في الصيغة التألية: كيفُ سأعيشُ مع منْ كنت أعتبره بالأمس

عَنُواً قُومِياً أو حَتَى وَجُوبِياً؟ أمَّا الْأَسْرَائِيلِي فَسُؤَّالَهُ: كَيْفُ وَّالسَّوْالِ، في الحالة الإسرائيلية، ليس ابرائياً، بل داخلي: نَفِي الحالة العربية ببقي السؤالُ مُتعلقاً بالعَلاقة مع «الأخر»

ونكن بعد انقسلاب في مناهية هذا الأخس من العبداوة الى :الللاعبداوة» – ولا نُقبول بعبد «الصنداقية». أمنا في الحسالة الإسرائيلية فهو سؤال الذت، وهذا بصورة مضاعفة. فُ الشُّعبُ ٱليَّهُ وَلِي هُو فَى تَأْرِيثُهُ الطويلِ، وفي وجه

اسلسى من وجوه ماهيته، من صَّنع اللاسامية. ولولا اصَّطهاد اليهود في أوروبًا الشرقية وروسيًا القيصرية، ثم في المانيا النَّارْيَة، فلَّرِيمًا مَا وجِدت مُسَالَةً بِهُونِيةً، ولا حُتَّى أَسْرَانْيِلِيَّةً ثم أنَّ اسرائْيل نفسها، في الماهية التِّي آلتَ اليها، قد صنعتها الى حد ما - أو حتى الى حد كبير - العداوة العربية.

ولكن لئن يكن بعضهم بدءاً بكارل ماركس وأنتهاء بجورج اريدمان، قد قرَّن بين نهاية اللاسامية ونهاية الشعب اليهودي، فياننا نحياني اكثر ميا نحياني، إن ننجيرف وراء هذا المنطق الشكلى فنقرن بدورنا بين نهاية العداوة العربية ونهاية

فَمَا سَيِرُولَ، مَعَ زُوالَ العَدَاوَةَ، ليسَ اسْرَائيلَ، بِلَ مَاهِيـةً

معينة لاسرائيل. وأقصى منا هنائك أن «توترات» المستعم الاسرائيلي قابلة لأن تتحول، مع زوال العداوة الخارجية، الي «تناقضات». وهذا تطور ليس بالقليل الأهمية أذا ما أخدمًا بعين الاعتبار طبيعة التكوين والتطور التاريخي لاسرائيل

فَعَاسَدُوانُيلَ هِي أَبِنَةُ المُشْتَرُوعِ الْعَنَّهِ يَوْنِي، والمُشْتَرُوعِ الصهيوني ابن القُرن التاسع عُشَر. والحال أن الْقَرن التاسِعُ عشر هو عصر القومية والحداثة السياسية. ومن هنا التؤثر الأولُّ في التاريخ النَّشُوني لاسرائيل. فالصَّه يونيون الاوائل، من امثال موسى هس، رفيق كارل ماركس، أرادوا انفسهم دعاة قومية واشتراكية وحداثة علمانية وسط «شعب، لا قوام له الا بِالْدِينُ وَالتَقَالَبِدُ الدَّيْنِيةَ. ولهذا فإنَّ انْظارِ الصهيونيينِ الأوائلِ، بِمِنْ فَيْهُمْ هُرِيْزِلْ نَفْسَهُ، لَمْ تَتَجَّهُ فِي أُولُ الْأَمْرِ أَلَى فَلْسَطِّينَ الأرض المقسنة لليهودية، والى عاصمتها القس. ولئن يكن ١٨٩٧ بَرِدَاسَةُ هُرِتُزَل هُو الذي قرر ضَّرورَة قَيَام النولَة اليَهُونية ضوق وارض استرائيل، فإن هذا القرار قد اتحد بضرب من المزاودة، من قبل العناصر المتمسكة بالموروث التقليدي لليهوبية، على هرتزل نفسه الذي كان سواء عنده ان تقام النولة اليهودية في فلسطين أو في الارجندين. فهو كان يتصورها دولة علمانية تقوم على العلم والتقدم التقني، ودورها الأول أن تحرر اليهود من اللاسامية، كما أن تحرر اللاساميين انفسهم - أي الأوروندين – من اسر لاسيام بيتهم، اي من تشبيح الماضي القروسطي، الذي ما زال بثقل على حاضرهم ويصول بينهم وبين استكمال شروط حداثتهم واستنارتهم.

والغربب ان العناصر المنهيونية الاولى التي هاجرت الع فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر (نحو منَّ عشرين الفَّ شهد اكثرهم قدموا من اوروبا الشرقية) اصطدمت، لا بمقاومة عربية، بل بمقاومة من قبل «الييشوف» أي الجالية اليهودية المُقْدِمة في فلسطين، وتحديداً في القدس وطبرية وصفد، منذ ايام الخلافة العباسية. فيهود فلسطين، النين ما كَانَ بِرُيدِ تَعِدَايَهُم عَلَى خَمِسَةً وعَشَرِينَ ٱلْغَا مِنْ أَصَلَ سَتَمَنَّةً الف عربي، كانوا يُكرسون انفسهم لدراسة النصوص اليهودية المقدسة ويعيشون على القيم الدينية التقليدية اليهوبية، وينظرون بعين للغضب والشجب للي الايديولوجيات الجنيدة والاتجاهات الحداثية التي حملها معهم افراد الموجة الاولى من الهجرة الصهيونية.

ونلك كان اليضاً شان الموجة الثانية (١٩٠٤ - ١٩١٤) التي حملت نحواً من أربعين الفاً من المهاجرين القائمين في اكثريتهم من روسيا القيصيرية، ولا سيما بعد أشل ثورة ١٩٠٠. فمعظم أفراد هذه الموجة كانوا من الاشتراكيين الذين نشاوا على روح الشورة والحنداثة والعلمنانية، وكانوا من دعاة القطيعة مع الحياة التقليدية ليهود اوروبا الشرقية القائمة على التقيد الدقيق باحكام الشريعة التوراتية. والغريب أيضاً أنَّ مسعى هؤلاء الصهيونيين المهاجرين الى احياء اللغة العبرية لتكون وسيلة للتغاهم للشترك بينهم وبين اليهبود الفلسطينيين

الناطقين بالعربية واليسهود الاوروبيين الشرقعين الناطقين بالإينشيية قد اصطدمت بمقاومة ضارية من قبل الأرثونكسية

اليهونية فقد حملت معها سياقاً جنيداً من التوتر ما بين الحداثة والتقليد في أوساط الييشوف، أي يهود ما قبل قيام الدولة الأســرانيليَّــة. فــينَّ ١٩٣٧ و٩٣٩ٌ فَرْح منْ أُوروبِا الوسطى، وعلى الأحَص من بولونيا والنمسا وللانيا ٢١٧٠٠٠ مهاجر حديد حملوا معهد، جزئياً على الإقل، رساسلهم وضموا في صَفُوفَهُمُ اعدادًا عُقيرَةً مَنْ الصِناعِينِ وَالْقَاوِلِينَ وَالنَّقَندِينَ وأعضناه المهن الحرة. وخبلافاً للنزعة الشنتراكية والزراعية لمهاجري الموجة الثانية، فقد حملوا معهم روح الصناعة والرأسمَّالية، فَصْلاً عنَّ إنْ الإلمانُ منهم كاتوا مُتَمَّسِكِينُ، رغم الإضطهاد النازي به مجرمانيتهم، وبالإضافة الى هيمنتهم الاقتصادية، فقد عُملُوا على «تاريب، اسْرائيل، وإذ أرادوها على هذا الشحق امتداداً لأوروبا في الشَّرق، فقد أستبعدوا من حركة

وربما كسان للتسوتر بين البهسود والغربيين، والبهسود انخفاضاً في التوتر بين الغربيين والشرقيين الا ان الهجرة

الواسعة لليهود السوفيات عادت تخل بالشوازن ابتداء من مطلع التسعينات فاسرائيل قد استقبلت من يهود الإتحاد السوفياتي السابق اكثر من ٧٣٢ الفأحتى عسبام ١٩٩٢. وفي ١٩٩٠ - ١٩٩١ وحسده

استقبلت ٢٣١٨٩٤ مهاجراً. ورغم أن معدل هذه الهجرة تباطأ في السنوات التالية (ما ين ٦٠ الفا و٧٠ الفا في السنة منذ ١٩٩٣)، فإن يهود الإتحاد السوفياتي باتوا يشكلون الفئة الاثنية الاكثر تعداداً في اسرائيل، وهذا الى حد أن الروسية باتت واحدة من لغات أسرائيل العتمدة. وفضالاً عن أن المُهَاجِرِينَ الروس هم بالاجمال من حملة الشهادات العالية، فإن جهود السلطات الاسرائيلية لدمجهم تثير غيرة واستياء في أوساط البهود الشرقين والسفاريين وغيرهم من المهاجرين الذين كانوا عرفوا، قبل ثلاثين أو أربعين عاماً، شروطاً مانية اصعب بكثير. وإذا اخذنا بعين الاعتبار أن المهاجرين الجدد هم اكثر معاناة من غيرهم من انخلاع الجنور، فلا غرو أن يظهروا تمسكا باصولهم الثقافية السابقة، وأن تكثر في الوقت نفسه حالات الجنوح الاجتماعي في اوساطهم. وهذا ما جعل التنميط السلبي الذي بقي يستهدف والشَّوقيين، علَّى امتداد عقود عدَّة يتحول ابتداء من التسعينات نحو «الروس» الدين ما زادوا من

حراء ذلك الإ مرارة. وتشهد السنوات الاضيرة تجدداً للتوتر بين «الدينيين» وداللاستين، وهذا التوتركان اطل براسه بقوة عام ١٩٤٩ غندما عارضت الاوساط الدينية اعتماد دستور مكتوب لاسرائيل بمجة ان مثل هذا النستور لا يجوز ان يكون شيئاً أَخْبِرُ عُيْثُ الشَّرِيعَةُ المُوسُويَةِ، وقد صَافَظُ التَّشْرِيعُ للنَّمْي الإسبرائيلي على نظام والملل، الموروث من العهد العثماني، بل انه اقر الهيئات الحاجامية في عام ١٩٥٥ بسلطتها كاملة في مجال الاحوال الشخصية، وأوكل أليها مهمة تطبيق أحكام الشَّرع في الْحياة اليومية. وقد تمكنُت الهيئات الْحَاضَامية، امن مع الإحرّاب الدينية، من فرض الأحتفال بمختلف الإعبياد الدَّينيَّة اليهوِّديَّة وتَّعمَّيم طعَّام والكَّاشيِّ - إيَّ الحلال -في المؤسسات الرسمية. ورغم أن دالبينيين، ما زالوا بمثلون اقلِّية (نحواً من ١٤ في المئة من سكان اسرائيل اليهود حسد استبار اجْرِي عَام ١٩٩٣)، الا انْها اطَّلِية فاعلةٌ لَلغاية، لا سيما إذا مَا آخَنْنَا بُعِنُ الإعتبار إن أباً منَّ الحرَّبينِ الرَّيْسِينِ في اسرائيل ما عاد يُقلح في التحول آلى حرّب حاكم بدون التّحالفُّ مع الإحرَاب الدينية المنغيرة وتقديم التَّنَارَلاتَ لها. والصراع هوُّ في نهانية للطَّاف صراع عَلَى الهوَّيَة اليهوبية. فالنينيون لأ يرون في اليهودية سوى النيانة وأحكام الشريعة الواجبة التَطَدِيقَ، بِينْمَا يرى باقي الإسرائيليين فيها ثقّافة ومنْفُومَة اشلافية واطاراً قومياً. والشهد الاسرائيلي يشبه كثيراً من هذه الزاوية للشهد العربي: فاسرائيل، مثلهاً مثل العالم العربي، هي البوم اكثر من أي وقت سبق، مسرح للصراع بين قوى الإصواية وقوى الحداثة. ومنظور السلم مع الفلسطينيين ومع العالم العربي من شبانه ان يعرَزُ قوى الْحَدَّانَة، تعامأً كُما ۖ انْ منظور الحسرب من شسانه أن يوسع نطاق النسربة المغسنية

حورج طرابيشي

الأشكنارية، اي الاوروبية الشرقية، التي كانت تقدس اللغة العبرية ولا تجيز اتخاذها وسيلة للتخاطب اليومي والدنيوي وعلى عكس اليهود الييشوف الذين كانوا متقطعين الى العمل الفكري والى الاجستهساد النظري والتناويلي على النصبوص المقدسَّة، فأن اشتراكيي الموجَّة الثانيَّة مَّن الهَّجرة كأنواً يقدسون العمل ويرون أن المهودي لن يصرره سوى شغل الأرض بيديه. وايديولوجيا العمل اليدوي والجماعي هذه هي

لتي كانت وراء ظاهرة الكيبوتزات التي سُتَصَيْع شُهرة ما سيعرف لاحقاً باسم «الاشتراكية الاسرائيلية» والتي قامت على المدا التعاوني: «من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته» (وقد تكون هذه مناسبة الاشبارة الى ان الكيبوتزات فقنت البوم أهميتها أو كابت، اذ تقلص عبد اعضائها من ١٧ في المُنَّةُ منْ السكَّانُ الاسْرائيليينِ الى ٣ في المئة فقط، كما تُحولُ الْكثرها من تعاونيات زراعية الى تعاونيات صناعية). أما الموجة الخامسة - والاعبر باطلاق - من موجات الهجرة

للتطور العام واليهود الشرقيين، أي المهاجرين عن البلدان العربية الذين ما كان تعدادهم يتجاوز على كل حال ١٠٪ من البيشوف والذين كانوا يشكلون الطبقة الافقر والاقل تعليما

والشرقبين، هو المعلم الابرز للمجتمع الاسرائيلي بعد اعلان استشلالٌ بولةٌ اسرائيلُ عَام ١٩٤٨. فَالْمُعارَضَةٌ بِّينَ الشرقيّ والقربي طلت، حتى ١٩٧٠ علَى الآقل، معارضة بينٌ دَلَاتَاخُراً ودالمتحضرء وهذه المعارضة لم تختف الى اليوم رغم تحسن الوضع التعليمي للشرقيين. وشكوى الشرقيين من نقص تمثيلهم السياسي هي التي تفسر تصويت غالبيتهم الكبرى لصاَّلَحُ تُجِمعُ الليكُودِ ٱليميني، مما اتاح له لأول مُرهَ في تاريخ استرائيل أن يتسلم بفية الجكم عنام ١٩٧٧. وقيد ترجِثُ عنادة الشرقيين على أن يقدموا في الأنتخابات البلدية والتشريعية قوائم توصف بانها دائنية، ورغم ان الشمانينات شمهدت

والحاضية للنزعات الاصولية الأشد تطرفاً.

مشروع النهوض العربي دار الطليعة، بيروت.

١٧٤ صفحة.

اذا كان التاريخ لا يعيد نفسه، وإن حمل معه ثوابت ومعطيات توحي بالتشابة والتماثل بين الظواهر والاحداث الكبرى بين السلكيات وربود وبوعى تأريخي لازمات هذه التجربة ولمآزقها،

عند ازمنته التاريخية الثَّلاثة: أ- زمن التوفيق بين الاصلاحية الاسلامية والليسرالية الغربية، حيث توزّع الجواب على التحدي الذي واجهه الشرق العربي والأسلاميّ، بين النعوة الى قطيعة شبه كاملة مع

وبين مُحاولة التوليف بين مرجعية التجربة الاوروبية ومرجعية التُجرية التاريخية الإسلامية. بُ وَمِنَ ٱلْالتُسْتَسِراكِسِيَّةَ القَسومِسِيةَ التِّي سَبَعْتُ الَّي ربط الديموقر اطَّية السياسية بالديموقراطية الآجتماعية، والْي تحقيق الوحدة العربية عن طريق الجماهير. هذه التجربة كان يمكن أن تكون مدرسة فكرية ومنهجاً حضارياً، لو انها لم تفشل

مع شعوب العالم الاسلامي. ج- زمن المنحوة الإسلامية حيث التوجه نحو مرجعية ايبيولوجية بينية تجسّنت في الاجتماعات والحلقات النينية فَي ٱلْآحَيْاء الْدَيْنِيةَ الشعبيَّة، وفي اعادة نشر كتب التراث الأسلامي الكلاسيكي وكتب المفكرين الاسلاميين المعاصرين. لكن الخطاب الاسلامي الجديد يواجه اشكالات عميقة، فالتشديد على مرجعية السلطة الواحدة – من جهة الدعوة الى إمام واحد او خليفة ولحد – من شانه احياء الذاكرة الإسلامية الشُحونة

هذه الازمنة الشلاثة هي محطّات لمرحلة تاريخية واحدة في

يرى كوثراني ان النقد التاريخي لتجربة النهوض العربي الاسلامي يقدم لنا صورة عن ازمة تواصل وتراكم تبرز في حالة القطيعة بين المساريع وازمنتها، كما تبرز في ظاهرةً الاستقطاب بين اتجاهين: اتجاه يعطى الاولوية للثورة واتجاه يعطي الأولوية للدولة، في حين أن الرؤية المتسجاوزة لهذا الواقع، تَدْعُو الى اعطاء الأولوية لتحقيق «الحرية والعدالة والساواة، في حقلي الثورة والبولة معاً، في القطر والامة، وعلى مستوى الفرد والجماعة معاً. إذ كثيراً ما يقع أهل الثورة قَي الْفُسوضُى، وقي اشكال من الرفُض الْعسدمي، أو المسلك النضبوي الاستبدائي والصربي، وذلك على حساب نظام الجماعة، وعلى حساب شوروية الأمة وشرعيتها. وكثيراً ما

ويتناول الباحث قضايا الاصلاح والشريعة والبستور ف الفكر الاسلامي الحديث، فيجد أن القوى الاجتماعية المعارضة السيطرة الفربية كأنت تجمع على أن حكم الاستبداد القردي هو الذي يحول دون امكانية المواجهة والتصدي، وانه لا بد من تقييد ارادة السلطان بـ دشروط، تحد من جوره وتسمح لأفراد الأملة بالمشاركة في السلطة. ويخلص الي أن تعوات السَّتُورِية والإصلاح إن في الدولة العَثمانية او في الدولة الإيرانية، إنما صدرت عن اشخاص نشاوا خارج المؤسسة الفَقَهِيةَ الرسميةَ التي اقفلت باب الاحتهاد ومنعت كتب التفسير والحديث ويلخذ من عبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا في الدولة العثمانية، نماذج على رفض استِحْدام المُؤسِسة الدينية في عملية ضبط المجمع واستتباعه فكريا وسياسياً. كما يقدم حسيِّن نائيني مثالاً على فكر التجديد السَّتوري في أيران، فُقد خَاضَ النَّائِينِي معركة الحلّ الدستوري الديمُوقُراطَيْ ضُدّ تيار واسع من الفقهاء الذين يمثلون على حد قوله «شعبة

ويتصدى كوثراني لبعض المفاهيم الملتبسة والمختلف عليها في الفكر العربي الحديث، فيقترح استخدام مصطلح «المُجتمع الأهلي، لتوصيف مظاهر العلاقة بين المجتمع العربي في التاريخ، ذلك ان التعبير الإصطلاحي الذي تربد في تراثُّ الغرب والسلمن عبر علاقاتهم الاحتماعية والسياسية والثقَّافية هو الاخ والاخوة، والأخوان، والاهلِّ، وكلها تعابير تصدر عن اجتماع سياسي سمته الإساسية الانتماء الى الاسلام، او الولاء لد الإمة، او الجماعة القائمة على عنصري العقيدةُ واللَّغةُ. وخلافاً لبعضُ الأنبيات السياسية والتاريخية التي تركز على نظرية والاستبداد الشرقي، يرى المؤلف أن ثمة انفتَّصَالاً بِينَ الدولة والامة في الشاريخ الاستلامي. فالامية لم تنسع النماجا عضوياً في النولة التي قامت على التغلب اذ ان قطَّاعًا مِنْ الفَقِيهَاءُ والمُعلماء طلوا خَارِج بُطأَق الوظيفة الرسمية، كما كان هناك تنظيمات حرفية في المن العربية الأسلامية، وتنظيمات طائفية كان لها أستقلاليتها، كما كان هناك تنظيمات الوقف الذي يشمل الكثير من أوجه المنفعة

بما هوحالة استقلال او توازن مع النولة، موجودة بكثافة في العمق التاريخي للوعي العربي. اما الانقطاع الحاصل في هذا الوعى فسببه ممارسات وتوجهات النولة التوتاليتارية التي تماثلت في أيبيولوجيتها وهياكلها واحرابها مع الدولأ القومية الْحَصَرِيّة فَي الغرْب. والنّتيجة، أنّ التَجرية للتّاريخيّة العربية والاسلامية انتجت «دولة سلطانية» لا يؤمن اطلها بتداول للسلطة، ولكنها بالقابل شهدت مجتمعاً اهلياً ظل مرتهناً بمزاج الحاكم ومدى تجاوبه.

وتقبله في هذا الإطار يجب ان تُطرح محسالة الديموقراطي والاقليات في الفكر القومي والاسبلامي. فالفكر القومي لم يول مُسائلةً التعبُّد الاثنئي والقُّومَي والنينيُّ والطائفي في لَّلْجُنُّمْ العربي اهمية تذكر. لَكُنْ هَذَّا لَا يَعْنَى انَّ الْسَالَة غُيَر مُطْرُوحةً بِلَ هِيَّ تَتْبِرُ اشْكَالِاتَ مُعَقَّدَةً، لَعَلَ اهْمَهَا، بِنَاءَ نَظَامِ بَسَتُورِي مُوافَقٌ لاصُول الشريعة ويحقق في الوقت نُفسه عبدًا المُساواة بين المواطنين وان لختلفت البانهم.

في راي المؤلف ان مسالة تطبيق الشريعة يجب ان تطرح ى حقّل الاجتهاد والنسبية التاريخية ومن داخل موقع الشُّعريعة في المُجتمع المُعنيَّ، وفي اطأر الصَّيْعَة التنظي للدولة الحديثة التي توضع فيها السياسة من قبل هيشات، وَالَّدِيمُوقِراطُينَة بِاحْتِـلافَ المُرجِـعيـة العليا لكل مُنْهَما، لذْ انْ تُصوير ٱلشُورَى على انها نظيرة للديموقراطية يؤدي الى فصل الشوري عن مصادرها الشرعية. الآانه لا يد في هذا السجال من التساؤل عن اسباب اعْفَال الفكر والققه السلامي لمبدأ الشورى والسكوت عن تأريخ طويل من الاستبداد.

أن العودة الَّى فقِه النَّهَضَّة وَّالتَّجِرِية العَثْمَانِية ونطيرتها الإيرانية تشكل اغناءُ لوعينا التاريخي، ومقدمة لنقد الاستبداد الذي لا يرَّال يفعل بوعي أو بغيَّر وعيَّ في أنْماط السلطةُ في

اما الحل الذي يقترحه المؤلف لمسالة الإقليات، فهو احلال موضوعة التعدد كمصطلح وكمفهوم محل موضوعة الاقليات. هذا التعدد واقعي ومشروع تاريخياً. فلقد قامت الأمة على التنوع على مستويّات عديدة: التنوّع على مستوى الشريعة في حدود تعبد الإحسِّهادات والمذاهب، والتنوع على مسسوى التعايش مع أديان أهل الكتاب والتنوع على مستوى العصبيات والعشائر والقبائل، والتنوع على مستوى القوميات والشعوب، والتنوع على مستوى طوائف الحرف. واذا كانت الْعَصَبِيةٌ هِيْ وَسَيِلَةٌ التَّغَلْبِ للوَصَولِ الَّى الْمُلِثَهُ فَهِي لَمْ تَسْتَطَعُ ان تطوع الأسلام وفق اجتهاد معين او اينيولوجية معينة. واذاً كَانَتُ الْدُولَةُ السُلطَانْيَةُ، لَا سَيِمًا فَي نُمُونُجُّيْنًا العَيْمَانُي، استطاعت ان تقيم توازناً بِنَ الهيئة السلطانية ومجتمعاتها المركبة المتنوعة، ألا أن هذا الشهد التاريخي حمل في غضون القرن التناسع عشس ومطلع القرن العشرين عناصير لمِستمعات هذه الدولة، من بينها «الإقليات» و«الاثنيات» و الاستقلالات الوطنية ، وفي ضُوء المستجدات التّاريخيَّة في سياقات النصف الثاني من القرن العشرين، اصبح من الولجب

اعادة النظر في مفهوم التجرِّئة كما في مفهوم الوحدة في واقعنا وفكرنا المعاصرين. لقد واجه كوثراني في دمشروع النهوض العربي، اخطر

وادق السائل في فكرنا العربي العاصر، بنظرة تاريخية متعمقة، ويشجاعة نقيية طاولت لحياناً المُحْفَى، والسَّتور، والمسكوت عنه، بما يشكل تعرية للاستبداد من ملائه التاريخي وَبِمَا يَسْقَطُ لِلشِّرِوعَيَّةَ التَّارِّيخِيَّةَ لِلْدُولِةَ الْأَسْتَبِدَانِيَّةً. وأَنْ نُسجِلُ لكوثراني صَياعَته النَّقْيِقَةُ لعندٌ من المُفاهِيم المُلْتَدِسَةُ والسُجَالية في الفكر العربي وآلاسلامي، وإحاطته الشمولية بمازق الامة الراهن، لكننا نسجل عليه ايضاً:

أَ- طَعْيَانَ «التَّارِيخَيِّ» عَلَى الإينيولُوجِي في كتَّابِه، بشكل ضاعت معه ورّاغت، ورآء تراكم القضايا والسائل المعقدة والمتشابكة، الإسباب الحقيقية لتعثر تجرَّبة النهوض العربي وخلفينات التخلف التاريضية وأفاق مواجهته المكثأ والمُصتَّملة لم يجبنا المؤلَّف عن تلك التَّسأُولُاتُ التي بقيت تُلاحقنا بلا هو أدة. فلماذا استمر التردي الحضاري العربي بعد قرابة قرنين على بدء النهضة العربية؛ والذا تراجع نظام الشدوري بدل لن يتطور ويتقدم ولماذًا بقيت معلقة كل تلك الإشكاليسات التساريخية في الفُكر العسريي، من اشكالية الديموقراطية الى اشكالية للرجعية الى اشكالية التعديدة؟

ب- أنتهى كوثراني ألى طروحات هي في مجملها أخلاقية وطوباوية، وبات اكشرها مستهلكاً في الفكر الإيديولوجي العربي في الْعقدين الاخيرين. فالنعوة للتجديد الحضّاري الاخْلَاقَيْ، وتجبيد قيمة العمل على مستوى الفرد والجماعة، لا لْوَّاجِهَةَ الْمُأْرَقِّ الحَصْبَارِي الْرَاهِنِ، وَال اعادة نظر شاملة في الفكر العربي والية مواجهته للتطور العالى المتسارح على المستويات الاجتماعية والاقتصابيا

ع - يكشف الكتساب في جسانب منه، عن دوران الفكر الايدولوجي العربي في حلقة مفرغة منذ اواسط القرن الماضي، حتَّى أَنْ كُوِّتْرَانِي فَي بُعض افكاره وطروحاته ببدو مَّترلجمًّا بالنسبة الى افكار وطروحات فرسيس المراش وعبد الرحمن الكواكبي، فُشَعار الصّرية والعدالة والمساواة الذي يعطيه الأولُويةُ، لا يجد عنده تلك الصياغة الفلسفية التي نجَّمَها في دَعَابَةٌ ٱلْحَقِّ، للمراش، او في وطبائع الاستبداد، للكوَّاكبيُّ.

د- لم يُخرج للؤلف من دائرة التوفيق والتلفيق، وطلَّ اسْبير الثنائيات التاريخية في الفكر العربي، ولهذا شاعَّت في خطابه تعابير «المواعمة، ودالموارنة، ودالحوار، ودريم الهوة، وإقامة والجسورة. هكذا بقيت الرؤية الحضَّارية في كتَابِه حسب ومحدودة، وبقي مشروعه النهضوي قاصراً ومقيداً. كما نتوقّع مَّنه أنَّ يطرَّحُ بِدَائِلُ أَخْسِرِي، أن يِلْخُسِدُ مِنْ الْإِنْسَانِ والعسَّقَلُّ الإنساني مرجعية اساسية وخالصة من كل ثلك القيود التي كبلت العَقَل العربي وازهقت حركته. لكننا لم نعثر فيَّ النهايةُ الأعلى مشروع «توليفي» كالسيكي، في مواجهة تحديات حاسمة قد تبدل معالم المستقبل العربي بالكامل. وما يريده وجيه كوثراني هو ترميم التاريخ وترقيعه، باعادة

قراعته وفهمه، وتقويم انحرافاته، فظلت عقلانيته مرتهنة بعرج عياته لا يريد وربما لا يستطيع الخروج من أسرها، في حين للطلوب بناء تاريخ جديد لانسان عربي جديد.

كرم الحلق

الفعل البشرية، فأن نقد النجربة التاريخية، يجب ان يكون في اساس البحث عن صبيع المستقبل، حيث الْذَاكْرَةُ النَّارِيِحْيَةُ تَرْمَى بِثَقْلُهَا عَلَى الْخَطَابُ الْسِيَتِقِيلَ وَالْمِسْ وَ

ع النهوض العربي مستعيداً تجربته التاريخية، متوقفاً مندوع النهوض العربي مستعيداً تجربته التاريخية، متوقفاً مندونات التاريخية الثانية ، المتماثل مع التجرية الغربية د

في مواجهة الاستعمار الحديث، ولو انها أقالت من للخرون الثُّقافي الأسلامي لتعميق تواصلها الاستراتيجي والحضاري

و صيبة و بالخلافات السجالية القديمة. كما أن التصور الوجدائي للسلطة والصقيقة، يوصل الى ممارسة انماط من العنف لا تقرها مبادىء حقوق الأنسان في الاسلام

تاريخ العرب والمسلمين، مرحلة نهوضهم من الركود والجمود الله الشورة والتطور، ومن حالة الفقر والعور الي حالة الاشباع والمساواة. وإذا أرينا أن تلخَص الآمداف السائدة في الازمنة الثلاثة، لقلنا انها: الحرية والعدالة والثقافة الإنسانية. فهل نحن سائرون نحو تجاوز هذه الازمنة نحو زمن هو بدآية مرحلة جديدة ومشروع جبيد؟

يقع اهل الدولة في أحادية الرأي والمسلك، فيقمع الاختلاف في المُجتمع قمعاً، بدلَّ ان يحلُّ حلًّا. في اطار هذه النظرة النقدية للتاريخ يطرح وجيه كوثران

للمجتمع، بناء على ذلك يمكن القول ان جنور المجتمع المدى،

اضافة مهمة الى فهم العلاقات الاقتصادية الخليجية ـ الاوروبية

بشارة خضر (ترجمة حسن عبدالكريم قبيسي). أوروبا ويلدا ن الخليج العربية: الشركاء الاباعد. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. ۲۰۹ میفجات.

يعستبس الاتصاد الاوروبي أهند اهم شسركناء مُجِلسٌ تَعَاون دولُ الْخَلِيْجِ العربيلة، حَيث يحظى باكتبر من ٢٧ في المُنة من اجتمالي صادراتها، كما أتجهتُ دوله الني استيرادُ النفط والمنتوجات النفطية والبتروكيمائية وعنة كبيرة من السلع والضدمات من يول الخليج،

بالإضافة الى أن الأخيرة تستثمر حالياً ما يتراوح بين ١٥٠ و ١٦٠ بليوناً من البشرو دولارات من الممتلكات العامة، وعلى الأرجح منا يواريهنا من المنتلكات الضاصنة. وهذا وغم منا استنزفته حرب الخليج الثانية من قيمة المبالغ المالية المُوظفَّة في الخَّارج، حَيَّث انَ المُتلكات العامة لُدولُ مجلسُ الشعاون السَّت قدرتُ عشية الازمة الكويتية - العراقية (في ٢ الله المسطس ١٩٩٠) بما يناهر ٢٩٥ بليون دولار استماثرت بلدان الاتحاد الاوروبي الاثنتا عشرة بنصيب الاسد، فقد كان يعياد تشبغيل ٤٠ فَيَّ الملية من الإسوال في اسبواق الإسبرة الإوروبية، ولما كانت الْقوائد المترتبة عَلَى الجَّهُود بِينَ الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي فوائد مشتركة وايجابية في لَكْدِيُّ الْمُنظُورِ، فقد حرَّص مؤلَّفٌ الكتاب على أن يُحْصَصَّ فُصلاً مَنه لدراسة التبادلات الآقتصادية في تَنمية تجارة للجموعتين الخليجية والاوروبية بصفة خاصة حلال بداية

لم يحاول المؤلف أن يسلك في هذا الكتاب المنهج التقليدي الذي أُتِبِعَهُ مِنْ سَـبِقَ لَهُم الكتَّابَةِ في المُوضُوعَ، وانما سَلكَ منهجأ جنيدأ يعتمد على الرجوع الى للعابير الاقتصانية التي تستخدم للحكم على استُخدامٌ المُداخيل النَّغُطية العربيَّة (١٩٩٠ - ١٩٩٢) وللحكم على الحسسابات الجبارية (١٩٧٢ -١٩٨١) وعلى اعسادة تدوير بتسرو دولارات للخليج العسربي واستُراتيجيات اعادة التنوير في البلدان الصناعية، وذلك فضلاً عن تخصيص قسم خاص للاستراتيجيا الكويتية، وذلك

بدأ المؤلف كتابه بتعريف العربية «السعيدة» والعربية

دالمُقَفْرة، والفرق بينهما، وفي هذا الشَّان أورد العوامل الَّتِّي حددت معالم شخصية شبه الجزيرة العربية ومناخها المحت مسعى حستى وقتنا الحالي، على اسساس أن الاسلام والصحراء والبحر والنفط تركزت لتطبع الانظمة السياسية والمجتمعية والنظم الاقتصادية الخليجية بطابعها الخاص وتشرك بحسماتها غلى عاداتها وتقاليدها والأطار العملي والاشد تاثيرا كان التفط منذ الصدمة النفطية الإولى التر أنْفجرت عام ١٩٧٣ وما استتبعها من ثراء مفاجئ وما خلفته من دوار ونهول مجتمعي ومطامع دولية من كل حدب وصوب. وحَذَرٌ الْمُؤْلِفُ مَنَ الْخَلِطِ الَّذِي يقِعِ فَيِهُ الْبِعِضُ بِالاستَشْهَادَ بِمَا تُمت أقامته من بني تحتية نون النظر الى المفاعيل المضرة الكثيرة لهذا التغير، والمتصلة بالطابع الربعي للاقتصاد. ثُمْ يورد المؤلفُ عُسجسرُ لدوات الْتُسحَلِيلُ الإهستسصسادي

في الغصلُ الشائي من الكتباب يتبعرض المؤلف لدراسية مجلس التعاون الخليجي وفيه شرح للجغرافيا السياسية للمنطقة ومسألة الأمن الأقليمي، وما كشفته حربا الخليج الأولى والثانية من تعرض البنيَّة الامنية لضغوط شُعدة منَّ جهة النول الاقليمية المحيطة بها، وما فرضته من ضرورة أعادة النظر في الخيارات الاستراتيجية وما تحفل به دروس

باستخدام الاسهم الاقتصادية للتبعة في التحليل الكلي بالنسبة لدول الانتاج والاستثمار والطليه ولم يفت المؤلف بالتسبب عنون مصل و مسلم و السنة عمارات الكويشية في اوروبا وذلك من خلال مناقشة المعايير المستخدمة في السوق النقطية والنتائج للتفرقة بين مكانة الطاقة في الفشرة بين (١٩٧٣ -١٩٨٦) والازمة المُعلوبة (١٩٨٦)، والنفط والازمة الْكُوينتية (٢ أب ١٩٩٠)، مع استشرافُ المستقبلُ في السياسة الطاقية حتى عام ٢٠٠٠ ودعم ذلك بالامثلة العملية والرقمية.

الكلاسيكي عن منح اي معنى للناتج الوطني الاجمالي والنمو الاقتصادي والاجور والانخار والرسوم والعمالة والعمل في بول توزع الربع على السكان بوصفهم زيائثها. وتصيف المُؤْلِفُ بَعْبِدَ ذَلِكَ عَنَّ الدورِ المُشْبُوهِ للنظامِ الربِعِي في اسس الدولة من حيث علاقتها بالمجتمع المدنى وبالنظام الاقتصادي وتاثير الصنفات النفطية والصنمات المُضَّادة لها في اقتصاد

التاريخ ومقتضيات الجغرافيا، واهمية الإعتماد على النظام الاقليمي الجديد المبني على التشاور بين جميع الفرقاء المعنيينُ ويبرزُ المؤلفُ فكرة ان ايران تُسَعَى الى احتراق الإوساط السنية العربية وايضاً لها طموحاتها في الانتفاف على العربية السعودية من يول اخرى والى بعثُ مطالبها الحدودية القديمة في الخليج. ثم يوضح ما تف تسرضه الجغرافيا والواقعية السياسية من ضرورة الحوار مع البلدان لعربية كافة ونزع بنور أي أزمة مقبلة.

وفي القصل الثالث أوضح المؤلف أهمية تحويل والثروة لطارَّئةٌ؛ للي تَنْمَية اقتصَّانيةَ دائِّنةً. وفي البداية استعرض العنفين الاشيرين على مرجلتين: مُرْحِلَة ١٩٧٠ - ١٩٨٥ ومرحلة ١٩٨٥ - ١٩٩١، ومن ثم نجد أن المرحلة الاولى شهدت ارْبياداً لا سسابق له في الناتج المُحلي الاجسمسالي والنّاتج الاجمالي بالرأس الواحد، كمَّا تراكمُت الْفُوائضُّ الْنُفطيَّة وأعيد تشُّغْيِلُهَا وَانشَّتُتِ البِئِيةِ التَّحِتِيةِ اللازمَّةِ، الَّا أَنْ تَبِخُر الاسعار وتقلب سجدلات صرف الدولار وتثبثب الطلب على النَّفَط اطْهَرْت هَشَاشُهُ الإقتصادات. ثمَّ يَوْرَد بِعَضْ خصائص للرحلة الثانية ومنها لجمالاً انخفاض حصة النفط من التاتج المُحلي الاجتمالي في أربعة من بلدان منجلس الشّعباونُّ الخليجي، وقدم المؤلف شرحاً وافياً لاقتصادات الخليج بعد الازمة الكُويِتية - العراقية نظرياً وعملياً مع نكر بعض الأمثلة الرقمية، وكذلك التنوع الاقتصادي لمجلس التعاون (١٩٩٠ -

وعن الهجرة الى الخليج يتحدث الفصل الرابع فيشرح من خلال الجداول الاحصائية العوامل المختلفة الثي حكمت هذه الظاهرة الفريدة والتي يمكن بواسطتها التعرف على أثار الهجرة في البلدان المصيفة ومزايا وعيوب انتقال العمل من البلدان ذاتُ الكثافة السكانية نحو البندان ذات الكثافة المالية مع بيانُ آثار الازمة الكويتية في الهجرة الدولية الى الخليج. وفي الفصل الخامس تناول المؤلف العلاقات الاقتصابية بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي فقدم شُرَّحاً وافياً لواردات الأثحاد الأوروبي الشتركة مع الخليج وصادراته الى محلس التعاون وأثار ذلك على المسران

التجاري، ثم اتبعه بشرح مهم للاتجاهات الجالبة (١٩٩٠ –

رَّاهُر بِالنِّسِةِ الى الصِنَاعَةِ البِتْرُوكِيمَاوِيةً. واورد المؤلف ما هي اهمية موقع الطاقة من العلاقات الاوروبية - العربية مستعرضاً اسباب بقاء النفط خارج نطاق

في خْتَام الدراسة قدم المؤلف عرضاً مهماً للاستثمارات في اطار العلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والسبوقي الاوروبية الشتركة. ويمكن القول أن الكتاب يتضمن مادة علمية مهمة وحديثة منعمة باحدث الراجع العلمية العربية والأحشِية (لأسبعا انه يكتب بست لغات) فضلاً عن عدد لا يستهان به من الحداول الاحصائية غير المشورة عن قضايا لا تُعرِفَهَا الا اوساط صَليعة في اللَّجالُ الإكانيميِّ. ويُعابِ عَلَى الكذاب انه احتاج الى اجزاء واسعة كمقدمة للحديث عن العلاقات الخليجية - الأوروبية. وفي ما عدا نلك فان الكتاب

ماهية الألوان وعلاقاتها، بأعتبار ان الألوان موجودة داخل اللغة. وفي سا يتعلق باتفاقية التعاون بين الاتحاد الاوروبي وهي ايضاً كالوان طبيعية موجودة خارج اللغة كلغة ثانية لها ودول مُجلس السِّعاون تناول المؤلف اهميتها في الفصلُّ رموزها وحركتها ودلالاتها. وفي الصالتين فان الابعاد التشكيلية داخل نسبج النص او نسبج اللوحة، مثلما تعمل بحكم رغبة الفنان التي لا فكاك له منها، إنما تبدو فسمناً وكنانها تعمل في معزل عن أرادة الفنان الخارجية، أو مكذا يخبل البنا احيانا، أذ وبون مسلم المعاون القائمة أنذاك في وجه توقيع الساس ثم شرح الصعوبات القائمة أنذاك في وجه توقيع الاتفاقية وأهمية التبادلات بينهما، والمنافع والمُحَاسَب الهَّائلَة الْمُتَ بِاللَّهُ فِي مُنْطَقَةُ مِدْعُومُ الِّي انْ تَلَعِبُ دُوراً كاسْصاً في التموينات الطاقية خلال العقدين القادمين، ومؤهلة لمستقبلً ريما وقع الغذان ذاته تحد تأثير سطوة اللغة خلال لحظات عمله بحيث تبدو وكانها هي التي تقوده لتشكل ذاتها بذاتها! فهي تنشأ داخل العمل الخفي لمشاعر الفنان، متكونة من علامات ورموز، الموروث المرني واللاسرئي، واستناداً الى دغيته التي لا مرد لها، والتي تلعب مع الزين والمدواس لعبشها الخامسة، انها يبدو لِحَادِهِا فِي ٱلتَّحَقِّقُ وَكُانَهُ انتَّصَارُ عَلَى المِنَّ، اي على عَنْبُيَّةً

النَّفَاأَسَّات الأوروبية - النعربية بني عامي ١٩٧٣ و ١٩٩٢، وانتظار الطرفين حتى ١٩٨٨ لتوقيع أول اتفاقية بين السوق الاوروبية المُستَّركة وبلدان الخُليج العربي، من خُلَال سرد الربيع النفط منذ الازمة الاولى عام ١٩٧٣ مروراً بالنتاشج الألُّ سَمِعَ الدُّالْقُصُ الطُّلُّبِ ٱلنَّفَطَى على البِّلْدَانَ العوبيَّةُ (١٩٧٣ - ١٩٨٠) وانتهاء بألازسة المقلوبة (١٩٨٦) وعددة أُلسوق النفطية الِّي الاستقرار (كانون الاولّا/ نيسمبر ١٩٨٦). وقد أُوَّرِد المُؤلِّفُ استشرافاً للسوقُ النفطية حتى عام ٢٠٠٠ ملمحاً الى أهمية ان تكون الزيادة في انتاج بلدان الخليج خُلال العقد القائم، مساوية على الاهل للزيادة في الاستهلاك

جيد في مانقه، فيريد في اسلوب عرضه ويقية عباراته وْموضوعْية أفكاره، حْتَى يَعكن الْحَكم بْأَنَّه يَشْكُلُ اصْافَة حَّقًّا للقارئ للختص وغير الختص على السواء

أحمد صالح سلوم

ليست سبهة قطعاً، وليس بوسع أي كان أن بتساها، أي ليس بوسع جميع البشير أن يصلوا ألى سموها، فهي فكرة القوة الروحية الاكثر بعداً عن العنف، وهي لدلك نزعة تحصر من حيث انتماؤها الى الترفع والسمو، في حين أن العنف ظاهرة مبتدلة لأنه سهل، أي ان بأمكان اي انسأن أن يكين عنيفاً. او مساهما باشاعة العنف. وإن يهدد الآف الناس الأخرين لكنه لا يفعل نلك لأنه قوي. بل بالعكس، لأنه مهروم وليس ضعيفاً فقط، مهزوم امام ضعفه ذاته أولاً. ومهزوم، ثانياً. أمام عشوائية الصور المشور النبي خضع لها وعيه، صور أفكاره او تصوراته العشوانية عن الحياة

كريم عبد

الدينار الكويتي الريال السعودي درهم الامارات

الربال العماني

, 7999

4,177

,٣٧٦٨

PAKY,

, 2000

0,000

.0747

ITAS.

*, V . 4 ... 1T

*,177, *,117, *

*,12 1,01

*, YAY

*,4:1

17,71

. , . 40

1,1

1, 00

٠,٠٤

1,11

+, 404

*, 1712

٠,٣٦٧

+,774

.,40

4,0Y

۰,۸

1774

1,+41

43/2/4 -, TOA -, TV 1. TTE414

P-0071 A 771, 171, 1747

47/2/4 -, 771 -, 771 11 27744

47/8/4 +,117 +,11V 1 Ye ...

47/E/4 1,T 1,TE A 1.VOW

41/1/4 ·, 177 · , 172 1 7 · · ·

47/7/0 ·,TIA - - -

97/2/4 -,070 -,070 1 1-974

10/1-/1- -,-V - -

41/1/4 +,.Yo - -

- - - - -

1 Y•A

العامة للتجارة وصناعة الاغنية - - - ٣٧٠، ١٩٦/٤٠

43/7/2 .,120 -

47/2/2 ...4Y -

47/8/1 ...4 -

47/2/4 15

41/7/11 ... ٧٨

43/7/70 1

90/1-/17 .,70

10/1-/12

43/8/4 +,813

47/7/10 - 77/7/18

القرة أ السويد	ا الفرنك الفرمسي	الين الياباني	للارك الإلماني	ا الاسترليني الاسترليني	النولار الاميركي	alos
	A Charles (Charles)	العربية	ن العملات	رصرفيعط		
مالي	ma]]]			المساوات	أمراك [

0,.18

, ξ • • λ . 5 - 47

7,414

17,•1

1,7717

1.74.

14,00

17,77

177.

YA. 40

Y4,07

YAA,1

YAY,•

السويسري

£, - V1

۸۲۲۲٬

T.TEE

T.170	17,77	YAY ,•	7,4.5	, PAT 1	P3A7,	الربال العماني
۸۹۲۲۰	1,5.4	74,47	,117.	0,0.4	77,779	الريال القطري
1717.4	T.4,0	12,00	1.01.7	17.4.	104.0	الليرة اللبنانية
, 4040 .	1,2-1	71,47	,££Y3	0.151	٣,٤٠	الحبيه المعري
1,441	¥,711	7,701	7.177	1, 171	,Y•A	التبنأر الاربئي
T.472	17,79	T:A,0 .	\$,417	,£Y1•	.7110	النينار العراقي

الغرتك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	المارك الالماني ا	الجنيه الاسترايني	الدولار الإميركي	العطة
,05.4	.1740	,	,1794	- ;	,77	نيه الاسترليني
AIVI	- ,1594	, 9.7	,1701	1,0177	_	لإر الإميركي
M,A)	71,77	-	77,77	178,17	1.4.04	اليابائي
1,774	, Y42£	, * 1TA		1,111	1,0.77	ت الالماني
1,177	-	, • £V •	4,441	Y,YY1	0,107	نك الفرنسي
_	. 7798	,*117	TYIA,	1,444	1,777	نك السويسري
1747,7	T.V. TT	15,55	1-27,0	77777	107A,V	ة الإيطالية

	1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -			لإتالم		دةعد		اسع		
بحريني	البينار ال	القطري	الريال	لامارات	درهما	بعودي	ريال،	كويتي	سنار	Heals
الی	من	الى	دن	الى:	من	ائی	من	المي	من	الإجل
177.0	0,70	-	-	۵,۵۰	0,70	٥,٤٣	9,71	٧,١٨	7,98	لشبهرواحد
0,77	0,40	-	~	۵,۳۷	۵	0,07	e, 27	٧,١٨	7,97	ف ۳ ا ش هر
47,0	0,71 :	-	-	2,34	۵,۳۷	0, TA	0,07	Y, Y0	Y	ك ٦ اشبهن
٦	9,77	-		0,40	0,01	0.97	٥,٨١	Y, 7Y	Y	ك١٢ شهرا

7	14	يام	(شبه	د :	לציה ו	شبهر	ا ستة ا	شبهر		نة
العملة	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
ولار الإمدركي	0,41	0,27	0,77	9,00	٧٣, ٥	٥,٥٠	٥,٥٠	۵,٦٢,	0,44	7,-7
حنيه الاسترابيني	٦	3,17	0,44	- 1	3,+3	7,14	٦.	7,17	٦,٣١ .	7,57
ن الياباني	٠,٣١ ,	* , \$4	٠,٤٣	.,07	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠, ١٨	٠,٩٣	1,=3
ارك الإنماني	4,41	7.27	7.70	7,77	T,1A	۳,۳۱	7,3A [٣,٣١ .	٣,٢٥	۳,۳۷
برنك الفرئسبى	T, AY	ŧ	*,AY	\$.4%	٣,٩٣	2,14	٤,٠٦	£., 1A	٤,١٨	٤,٣١ ,
رنك السويسري	1,40	1,97	1,37	1,44	1,70	1,47	1,40	1,44	1,47	1,47
يرة الايطالية	1,41	4,AY	1,41	4,47	4,07	4,74	9,57	9,05	4,14	4,71

عر	اعلىس						1997				
144	1/1444)	\$/\$		٤,	/4	:	£/1.		11/3	\$/1Y	لعدن
ŧ	۱٤,۸۰	797,V	۵.	747	,9"*	7	45,00	1	45,40	44£,40	'هب
-	1, 17	0,04	1	0,0	٦٥	1	0,57		0,54	0,05	فضة
ź	04,70	\$. 7.5	'o .	ž÷Α	.70	1 5	٠٦,Y٥	1	1.7.Ya	1 -Y, YO	بلاتين

السعر		447	۱۰ (تسلیم	غوري)			ŭ	سليم ٢ الله	Je	
ن	1/14	\$/11	٤/١٠	\$/4	1/1	1/17	2/11	٤/١٠	1/4	1/1
س (دولار)	4044	7072	TEAT,0	7447,0	YEAA	4054,0	Y0Y . , 0	7540,0	YEAN	***
نيوم (دولار)	1091	1097	1045,0	17-1,7	17.7	134Y	1777,0	177.0	1772	377,0
<u> دمرودی</u> ولار)			10,701		1.07.0			١٠٨٠,٥	1. VA . 0	e.W.
ردولار)	ATT	ATE	V151	A.Te.	A • Y •	ATY.	AYTO	A+A0	Alte	1110

الخام			1441			اعلىمس	متوی ۹۹/۹۳	النئىمس	توی ۹۳/۹۳
الحدم	£/1Y	4/11	2/1.	1/4	٤/٤	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
	۱۸,۲۰	۱۸,۷۰	۱۸,۲۰	17,40	17,7.	14,44	47/8/11	11,40	48/7/1
يج برئٽ	44,40	77,00	71,50	Y+ , Y0	٧٠.	44,00	47/2/11	17,00	18/Y/IV
بتكساس	42,4.	72,Y.	44,70	YF.1.	YY, 2	Y£, V+	17/2/11	12,14	92/1/10

0,77

	تمتفر	رتعملا	﴿ إِلَّاسْعَارُ صَ
٤/١١	£/1Y	العملة	الدولة
\$1,90	21,40	ليرة	سورنية
15.	12.	رمال	النمن
,7000	,7000	البيثان	لبينا
,4171	,4111	دمنار .	تونس
٥٣,٥٢	94,04	ديثار	الجزائر
۸,٦٠	۸,٦٠	ىرھم	الغرب
۱۳۵,٤٢	140,54	أوقية	موريتانيا
97,00	47,04	دعثان -	السودان
17.	17.	فرنك	<u>مببوتی</u>
444.	\$44.	شلنغ	الصومال
٧,٧٣٢	Y, VTT	دولار	هونغ كونغ
Y1,0Y	. TE, OT	روبية	باكستان
A1,7Y	Y4,1A	بيسو	القدلدان
1,2.47	1,8:41	نولار	سنغافورة
77,77	74,77	نولار	تايوان
10,77	10,47	بأث	تابلاند
۸۴۳۸ر	,4.77	ایکو	العملةالاوروبية
711,4+	Y\$Y,1.	الراخما	اليونان
140,04	140,05	بيزيتا	استبانيا
0+1,40	0+2,70	-	الفرنك الإفريقي
77	77	نيرة	نيجيريا
A9+	۸۹۰	ليون	سيراليون
0.5,40	0,5,40	فرنك	غابون
1,7774	1,7777	ادولار	استرالبا
1,4004	1,7000	دولار	كندا
,1414	,1412+	وحدة	حقوق السحب
, १९५०	, \$770	جنيه	قبرص

(*) سعر التثبيت للنعب في سرق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

Taken (الطوال	1)2124
مدع البعبانية	- C		
	1	447	السعر
تسليم شهر	السابق	1/17	سلعة
أيار	1 2.0,2	T9.A., Y	کر (دولار)
أيار	1910	1444	(بولار)
آيار	940	1.1.	كاو (جنبه)
أيار	140,0	170,70	ح(جنيه)
ایار	117,0	115	عبر (جنبه)
أيار	707	Y£4,5	ويا (دولار)
أيار	17.	17.	لاطا (جنيه)

0,07

۱۰ سنوات

AA,T1 4T,Y1

ه سنوات

44,47

** ** ---

الساعة ١١ صياحاً

41,41

العرض

 ♦ الجدائل الثالية منسة من بدأت الكويت للتحد في لندن البير اسن، سدات الخزرية الاميركية، أسمار صرف أحمدان الدولية، أسمار الفائدة الاروبية، أسمار صرف المملات الدولية، أسمار الفائدة على المملات الدولية، في حدول المملات الدولية، المملات الدولية، في الدولية، في الدولية، في الدولية، أمارية الدولية، أم " استفار هسوف عندلات متفولة من بعل الشخليج الدولي (لنتين). ١٠٠٠ استعار النفط، شركة بشروليوم الكونوميكس (الندن).

« ثيمة العملة في مقامل الدولار.		 لمن

م الشركة	سعرالتثبيت السابق؟	سعرالتلبيت السابق ل.	عددالاسهم المتداولة	سعر التثبيت\$	سعرالتثبيت ليل	، التغيير٪	الكميا المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	£,	יי גיציו	1	1	7777	- :	-
شركة الاسميت الانيش (الحامله) شركة الرنيت	7,Y0 7,Y0	1-7Va,	· - !		~ ' -	-	-

, سعر التثبيت-	الاسهم المتداولة	الاسهم المعروضة	الاسهم المطلوبة	•	
110,17	789.	14174	7974	التداول العادي	3
-	- :	- 1	- '	الاوامر الخاصة	ৰ
110,14	724.	1ATY4	7974	مجموع فئة الف	-73
117	14++	4.41	ATT	التداول العادي	3
-	- '	-	`-	الاوامر الخاصة	
117	14++	7A+P	ATT	مجموع فئة باء	⊸
-	י דיים	LALLO .	10.4.	المجموع العام	

ep 1 a garn #	97 60 60			الإستان (الإستان)	المعور الربح المعور الربح المعوري		- 112 - 122 - 122 - 123 - 123	مارسة المعرب	The state of the s	ne Silikal	معودية	اك
47/2/11,	. 77	البنك العربي	10	7,1	11,£	174	717	TIV	14,717	46	بنك الرياض	البنوك
11/1/1 +			-		-	A£	171	12.	1	1.	بنك الجزيرة	
	,1. 1,		1 !			YTA				-	ملك الإستثمار	1
47/2/4	7.4		-1 	·		701		<u></u>			م. البيك الهواندي	
47/8/4 +			Ya	0,9	11.5	740	271	£T£	¥.Y	77	البنك الفرنسي	,
97/1/11 +1			75	5,Y	17,1	710	77.5	783	٨٣٩	17	البيتك العربطاني	1
97/8/11			1.	7,1	10,4	167	۲۸۰	٧٨٠	7.774	14	بنك القاهرة	
47/8/4 +-			Y£	7,7	11	714	TYP	TYA	1.177	٨	البنكالعربى	
	1,0		Yo	٦	4,4	14.	£1£	110	Y.45Y	15	البنكالاميركى	1
41/1/11	7,4	البنك الإسلامي الاربشي ٨	17,0	1,1	4,4	107	YAE	£10	įo.	۲	البنك المتحد	
-		بتك الاتحاد للادخار والاستثمار	0,	Y,T	۸,۹	797	375	7.41	A. 11Y	01	الراجحي	1
47/1/1-	- T,0	البنك الاربني للاستثمار والتمويل	7.	A,Y	3,1	770	170	1718	4.170	YA	يبابك	المتناعة
17/1/11	٠,٦٠	بتك عمان للاستثمار ا	Ye	0,2	٨	711	\$7\$	277	T. 21T	**	سافكو	
41/1/14	- 1,1		-	-	-	111		-	-		المصاقي	1
		المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	۲۰	7.0	10,7	717	-	TAV	123	۲	الخزف	,
97/8/10 +1.			<u> </u>		-	792	-	-	-		صافولا	
47/8/1				-	7.7.7	* T	۸۳	A£.	1,.3.	٣	التصنيع	
		للفنادق والسياحة الاربنية		 -	TY,0	7+7	11.	111	1,777	14	الدوائية	
41/1/A +1,			 		-	1YA			-		الغاز	
17/1/1 -		T	 	-		134			-		الجبس	-
47/2/1+ +-	-			-		119	40	40	1,-55	٨	الغذائية	
41/1/1,	_		│├ ───			171	1.0		-		الكابلات	
47/2/10 +0,			 	 -	-	44	- 1	1.4	77.1AT	٧.	المتطورة	
47/2/1-			┦┝───		14,5	11.	YA	A۳	1.477	*1	صنق الاسمنت العربية	- 14 NI
41/4/4 ++.			∤├ ─ <u></u> <u></u>			7.0	701	707		- 17		الاسمنت
47/8/1- +-,			177	15,7	7,1	174	177	174	A,A**	4	الاسمنت اليمامة الاسمنت السعويمة	1
43/1/4 ++.			10	30,4	V,0	175		1174	1.471		الاسمئت القصيم	
47/8/1			1			147	-		_		الاسمئت الجنوبية	
41/1/1 +1	_		1	-		187			_		اسمنتينع	
17/1/11 -1,	-		70	1 1 7	٦,٤	107	444	44.	AV•	v :	اسمندالشرقية	
47/2/1			1 v	7,8	70,4	1.1	7.0	4.0	1.075	17		الخيمات
97/5/9 +-,			 	- 1,6	17,1	14	PY	ar	\$.YYY	Á	طبية	
41/2/1,			1		- 1171	184	1874				الفنابق	
17/8/1,						170	114				العقارية	
17/2/1		العربيةللانوية		_		111	٧١ .	٧١	1,470	1.	للبحري	
97/8/4 ++.			┤ ┣─	Y, Y	11,0	117		44	77.770	1.7	الجماعي	
47/7/71,	_		 		۸۱	37	94	٥١	*A.Y£0	٦.	السيارات	
97/8/1,			11			19	٧٣	٧٣	13,411	YA	المواشي	
41/2/1			7	۳,۸	٤٨,٥	99	A1	Y4	111	۳.	الواسي التهامة	
47/2/1			 -	-	16,4	40	Y4	V4	7.7**	4	غسير	1
47/8/1. +.,				_	11,7	1.4	77	V1	14.75.	۳۰ ا	فيول	
41/2/1			-	_		111	107			-	العزيزية – بندة المتحدة	
	. 1	الصناعات الوطنية	1	_		ΥA	-	_	-		الداحة	
47/8/1. +.			1	۲,۸	_	47	-	٨١	4.774	۴٠,	كهرباءالوسطى	الكفرياء
47/8/1. +.	_			-	-	M	-	-	-	-	كهرباء الغربية	
		العالمية الكيماوية	V	Y,Y		1-7	-	41	Ye.	1	كهرباء الشرقية	
17/8/10 +,				-		4.	-		-		كهرباءالجنوبية	
47/2/1			-	-		77%	117				يادك	الزراعة
41/2/4 +.			1 -		_	97	- 1	_	- 1		القصيمالزراعية	-34-4
41/2/1				7,7	10,0	17.	٨٠	۸۰	1.3	۲ .	حاثل الزراعية	
47/2/1. +.,				0,4	A,ź	4.0	A&	As	4.0	£	تبوك الزراعية	
\$7/2/1- +-,			<u> </u>	-	-	797	-	-	-	- 1	الإسماك	
47/2/1. +.			-	_		že .	-	. 77	-1.77+	۲	الشرقنةالزراعية	
47/2/1- +-,			-	_		114	bγ	- 17	-		الجوف الزراعية	
\$7/2/1· +,	-			-	-	27	-				بيشة الزراعية	
	1 ',''	بحديث الربيوت	L4	_	-		- 1	- 1	_	- 1	النسب الرارعي	

البحرين

البنوك

بنك البحرين الوطني

بنك البحرين والكويت

البنك الاهلي التجاري

بنك البحرين الاسلامي

للؤسسة العربية المسرفية (\$)

ينك البحرين والشرق الإومنط

البحرين للتسهيلات التجارية

الشركة البحرينية الكويتية

شركة النامين الاهلية

الشركة الغربية النولية

شركة البحرين للسيتما

الوطنية للاستيراد والتصدير

البحرين للملاحة والتجارة الدولية -

شركة اتحاد الخليج الخيمات أشركة البحرين لتصليح السفن

البنك البحريني السعودي استثمار شركة الأولؤة الاستثمارية

بنك الخليج للتحد

بنك البحرين الدولي

بتدطيب (\$)

التامين شركة البحرين

بنك انفستكورب (\$)

Your World

شركة البحرية شركة البحرية شركة البحرية شركة المحرية الشركة داخلية شركة المأتى المشركة المأتى المؤتى	شركة للبحرين للاتصالات (بتلكو) شركة البحرين لمواقف للسيارات شركة البحرين الملحن الدفيق البحرين المات الخفيفة شركة داون للتولين الشركة الخليجية المتحدة للتصني شركة قنادق البحرين شركة المفادق الوطنية شركة المبحرين للسياحة	-			* 3AT; * * 171; * * Yf; * * \$1,* * \$1,* * \$1,* * \$27; * * \$27; * * \$27; * * \$27; * * \$27; * * \$27; * * \$27; * * \$27; *	41/4/4 11/7/14 11/7/11 14/1-/4 11/7/11 11/7/11 11/7/11 11/7/11			(10, 0 (01, 0 (10, 0 (1
نصناعة شركة البحرين الصناعة شركة البحرين الصناعة الشركة تلفان الشركة الفان الفائد الف	شركة البحرين لطاحن الدقيق البحرين الصناعات الخفيفة شركة بدلون للدولجن الشركة الخليجية المتحدة التصني شركة فنادق البحرين شركة الفنادق الوطنية شركة البحرين للسياحة	-		- - - - -	Y/,+ 2/,+ /*/,- 07/,- 237,- 237,-	15/17/11 15/11/4 15/11/4 15/17/11 15/17/11 15/15/4		- 1 - 1 -	*,\Y/ *,\0' *,Y\4 *,A\4
الإجرين الصد شركة بلون الا الشركة الخاب شركة الخاب شركة الغابق الا شركة الغابق الا شركة المائية شركة البوطيي الا بنك ابوظيي الا بنك ابوظيي الا بنك ببي التج بنك ببي التج بنك ببي التج بنك ببي التجداد الا بنك الإصارة الا بنك المائية الاسارة الا بنك المائية المناوة الأولى بنك المائية المناوة الأولى بنك المائية المناوة الأولى بنك المناوة المؤون	البحرين للصناعات الخفيفة شركة بلون للنواجن الشركة الخليجية الملحدة المتصني شركة فنانق البحرين شركة الفنانق الوطنية شركة اللبحرين للسياحة	-		- - - - -	\$1,* 	11/1·/1 11/1/1 11/1/1 11/1/1 11/1/1 11/1/1			*,10° *,71° *,41°
شركة دلون للا الشركة الخابي الشركة الخابي المركة الخابي المركة الفابق المركة الفابق المركة الفابق المركة المارة المركة ا	شركة بلون للنولجن الشركة الخليجية المتحدة للتصني شركة فنافق للبحرين شركة الفنائق الوطنية شركة للبحرين للسياحة	-		- - - - -	1.7, - 077, • 137, •	91/Y/1 11/Y/Y1 11/1/A 11/1/Y			+,Y14 •,A14
الشركة الخليد شركة الخليد شركة الغنادق الشركة الغنادق الشركة الغنادق الشركة الغنادق الشركة المحاول ال	الشركة الخليجية المتحدة المتصني شركة فنادق البحرين شركة الفنادق الوطنية شركة البحرين السياحة	-		- - - -	**************************************	17/7/71 17/2/A 0/11/17	•	-	۰٫۸۱۹
الهنادق شركة فنادق الشركة الفنادق الشركة الفنادق الشركة المبحدين المعادل المع	شركة فنادق للبحرين شركة الفنادق الوطنية شركة للبحرين للسياحة	-		- - -	*,711	17/1/A 19/11/11		-	
شركة الفنانق شركة الفنانق شركة الفنانق بينوك بينوطيي الا معاراً بيناك البوطيي الا بيناك البوطيي الا بيناك البي التجا بين الاجماد الا بيناك الإحماد الا بيناك الإحماد الا بيناك المنازقة الا بيناك الشورة الا بيناك الشورة الا بيناك الشورة الا بيناك الشورة الا بيناك المنازق الله ويناك المنازق الشرق (شركة الفنادق الوطنية شركة البحرين للسياحة	-	-		.,\1	0/11/14			W. 6
شركة البحريز بنوك بنك ابوظيي ا بنك ابوظيي ا بنك ديي الوط بنك ديي الوط بنك ديي التج بنك الإحماد ال بنك الإحماد ال بنك الأحماد ال بنك الأحماد ال بنك الأحماد ال	شركة البحرين للسياحة	-						l 1 -	
بنوك بنك ابوظيي ا بنك ابوظيي ا بنك ابي الوط بنك ابي التج بنك الإحماد ال بنك الإحماد ال بنك الإحماد ال بنك الأحماد ال بنك الأحماد ال		44.0			*,104	12.7-7-7-1		.,104 -	
بنوك بنك الوظبي ا بنك الوظبي ا بنك نبي الوط بنك نبي التج بنك الإحماد ال بنك الاحماد ال بنك الأحماد ال بنك الأمارةة ال بنك راس الخا بنك راس الخا بنك الفجيرة ا	الامارات	44.0				171/14	-1-4	-	٠,٢٠٥
بنك ابوطني ا بنك دبي الوط بنك الآجتاد ال بنك الآجتاد ال بنك الشارقة ال بنك راس الخا بنك راس الخا بنك راس الخا بنك العجيرة ا		No. of Contract of	44 May 1						210
بنك دبي الوط بنك دبي التج بنك الإحماد ال بنك الأحماد ال بنك الاص الخم بنك الفجيرة ا بنك الفجيرة ا	ينك ابوظبي الوطئي	1++	100	YOA	YV.,	77	144	X1,1X	۳,۸۷
بنك دبي الوط بنك دبي التج بنك الإحماد ال بنك الأحماد ال بنك الاص الخم بنك الفجيرة ا بنك الفجيرة ا	بنك ابوطبي التجاري	100	1	1-1	19-,	140,00	175	11	-
بنك لبي التج بنك الإحماد لا بنك الأحماد لا بنك الشارقة لا بنك الفجيرة ا بنك ام القوين بنك الشرق (بنك دبي الوطني	١٠٠	100	77.	700,	700,	\$.Y	10,74	7,to
بنك الإتحاد لا بنك الشارقة اا بنك راس الف بنك الفجيرة ا بنك ام القوين بنك المشرق (بنك نبى التجاري	1.	† •	71	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	17,7	11,00	1,41
بتك الشارقة ال بتك راس الخا بتك الفجيرة ا بتك ام القوين بتك المشرق (بنك الاتمناد الوطئي	1	1	Ao	Y1.,	Y1.,		-	-
بتك الفجيرة ا بنك ام القوين بنك المشرق (مِنْكُ لِلشَّارِقَةِ الوطني	1.	1.	۲,٥	-		_	-	-
بتك الفجيرة ا بنك ام القوين بنك المشرق (بنك رأس الخيمة الوطني	1.	1.	77	Y#,**	70,	15,7	11,77	۸,۱۸
بنك ام القوين بنك المشرق (بنك الفحيرة الوطني	1	100	177	177,	177,	117	11,75	٦,١٧
بتك الشرق (بنك ام القوين الوطني	1	١	7	Y.Y,	Y.V,	170	11,24	٧
	بنك الشرق (عمان سابقاً)	1	100	1.0	_	_	144	1,1	7,17
البيت الحريي	البنك العربي المتحد	1	1	17.	100,00	100,	101	٣,٣٢	-
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	1	1	1	-	-	111	- [-
	بنك دبي الإسلامي	1	1	17.	10+,++	100,00	_	-	-
	بنك الامارات الدولي	Y,#	۲,0	11,0	17,**	۱۲,۰۰	7,97	4,78	٣,٢١
لمساعة سانك		_		_		_		-	-
ا يوقلني الوط	ايوظبى الوطنية للمواد الغذائية	1	1	_	44.,	71.,	_	-	-
	شركة ابوظبى الوطنية للتامين	1	1	YYY	900,00	900,00	074	17,.4	7,47
	شركة العين الإهلية للتامين	1	1	090		354	££1	4,48	۸,۵
	شركة النظرة للتامين	1	1	710	74-,	35	IVA	4,77	1,72
	شركة الإمارات للتامين	1	1	7.0	er	er	174	1.,70	7,00
		1	1	377	44	44	717	۸,۲۱	0,48
	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق			 			117	11,7	7,.4
		100	1	ATT	47·,··	47·,··	91.	T0,7V	0,74
شركة الجرافا شركة طيران	انصالات شركة الجرافات البحرية الوطنية	1	1	720					w, # 3

P	al				
	C				
			rg	THE R. P. LEWIS CO., LANSING, MICH.	
a	nd		ra	ve	1.
	AF	ZA	MI	EX	
	It's A	4 Smo	all Wo	rld.	

47	العويت					1010	
لبنوك	للبنك الوطئي	911	*****	٨	20		1/1-
	بنك الخليج	400	74.Tto.	TIV	17-0	700	٤/١٠
	البنك التجاري	104	V171	74	4	10A	\$/14
		177	٠٨٨٠	0	4	177	1/1-
	البنك العقارى	447	£+7.4+	-	-	YYT	1/1-
	الكويت والشرق الاوسط	-	_	-	-	YEY	٤/٧
	ستصبرقان	141	1777.	Y	£	YAF	1/1.
	بيت التمويل الكويتي	70+	1447	٥	1	70.	1/1:
ستثمارا	التسهيلات التجارية	٧٨٠	VA	γ	Y90	٧٨٠	1/1.
l	الساحل للتنمية	1 · Y	11,1.	17"	\$1111	1-7	٤/١٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	_	-	£%-	t/A
	الخليج للتامين	140	Mor	4	04	740	٤/١٠
1	الاهلىةللتامن	et.	£Aee:	-	_	aį.	£/1.
-	وربةللتامين	۳٧٠	17	۲	Yeese	۳۷-	٤/١٠
العقار	عقارات الكويت	148	Tili	17	144	172	1/1-
	الطقارات المتحدة	111	117400	٤٤	P\$4	173	٤/١٠
	الوطنية العقارية	777	•YAYY•	Y4	YYA	777	1/1-
1	الصالحية العقارية	۳۴.	41710-	-		7-4.	٤/١٠
	تؤلؤة الكويث العقارية	77	1-7	ŧ	Y	11	٤/١٠
اصناعة	الصناعة الوطنية	44.	7977**	-	-	41.	٤/١٠
	ميناعة الإثابيب للعينية		-	-	-	147	7/17
	امسنت الكويت	£ž•	1404	18	71	٤٤٠	٤/١٠
	صناعة التبريد			-	- 7	700	£/Y
-	الخليج للكابلات	90.	IVeYo.	۲	1	40-	1/1-
خرمات	الخيمات البحرية	- 1			- 1	19.	2/A
	الفنادق الكويتية	_		_	_	Y-A	17/14
	المخازن العمومية	TIE	Y-117.		F	YIÉ	1/1.
	مجمعات الإسواق	770	17	11	74	170	٤/١٠
	الهواتفائنتقلة	47.	170	4	11	47.	٤/١٠
	الحاسبات الإلكترونية	1.1	177.	_	_	1.1	1/10
	الخيمات التطييقية		- 1	_		790	£/V
لإغنية	نقل وتجارة المواشي	777	377.40	_	£	777	٤/١٠
	التحدة للدواجن	10t	102		_	101	1/1.
	الكويتيةللاغنية	٧٨٠	YA··	1	1	٧٨٠	٤/١٠
شركات	بنك البحرين الدولي	ΥΛ	Y1/4- 1	-	174	٧٨	٤/١٠
	البحرين والشرق الاوسط		-			Y= !	1/11
غير من ٿن 2	<u> </u>	YA,o	1.197.	-	117	۲۸,0	1/1.
كويتية	العربية باستدمان اسمنت الشبارقة	-17,5	- ,	-		177	1/Y
	اسعنت الخليج	YYA	YETEE.	11	Tot	TYA	1/11
	اسمنت ام القصوين		10147	٦٠]	ALA	73	1/1.
	استمنت ام العسوين	+1 1		}	ACA	+1 1	-/ 1

2908 2920 1411,43 1000 1130 · 700 940 525 418 430 518 9 1040 640 930.5 510 330.5 413.8 5984.69 24186.66 35268.29 9549.33 10841.22 5048.4 3081 3191.95 15076.97 2937.76 11969.58 2324.92 41808.68 BANKGESELLSCHAFT BER BASE BAYER BAYER.HYPBK. BAYERISCHE VBK. 508.9 37.15 45.85 1202 409 39.78 39.68
46.27
1230
451
43.2
451
43.2
846
1280
353
353
26.9
826
559.9
76.74
4000
43.5
93.0
828
221.6
8394
1000
1119.12
595
462
850
677
294
630
678
540
77.2 BEIERSDORF BERLINER KRAFT&LICHT BHF BANK CKAG COLONIA KONZERN COMNERZBANK 1120 337.2 26.3 815 552 75.23 39.48 4000 24 905 318 201.3 894 975 980 542.5 440 609 516.3 CONTINENTAL DAIMLER-BENZ 4735.61 35459.65 17589.52 2600 2352 6516 4770 DEUTSCHE BANK DRESDNER BANK DTLLOYD VERS. DT.SB-KAUF FORD-WERKE FPB HOLDING 3915.94 6517.26 2340 3773 3282.12 FRIKRUPP-HOESCH KRU GEHE HAPAG LLOYD HEIDELB ZEMENT HENKEL PREF. HEW
HOCHTIEF
HOECHST
HOLZMANN PH
IKB DT INDUSTRIEBANK
ISAR AMPERWERKE 4263 30355.84 2385.98 2490.4 4512 544 283 600 550 487.5 4620 3632.12 295 7929.6 KARSTADT KAUFHOF LEIFHEIT 59 960 965 243,2 244 425,8 960 965 247,9 244 8 444,3 552.7 66.1 35.75 3245 420 49.5 459,25 LINDE 7970.89 LINDE IBIS 8633.59 LUFTHANSA LUFTHANSA IBIS MAN 8662 4695.71 20227.21 551 62.3 31.8 2970 410 32.8 418 1165 59.6 44.55 393 190 194 MANNESMANN 2803.5 3446.7 MERCK METALLGESELLSCHAFT 24342.12 MUNCH.RUCK.REGD. NESTLE DEUTSCHLAND PRAKTIKER BAU & HEIM 9158.99 2164.8 6366.55 PREUSSAG 3262 19689.45 9591.16 1390 61.65 47.13 RHEINELEKTRA **LWE** RWE PREF 3805.08 11590 7808.5 7907.16 260 119.5 149 847.9 SAP PREF. 115.7 138.5 818.8 92.3 55.1 659.5 635 715 SCHERING SGL CARBON

2899.36 45082.25 3349 2369.96

MITSUBISHI ESTATE

E

411.5

290 1478

706 714

324 486 477

1128.5 671.33

3130.88 2175.82

1264.95

8398.06 942.85 4311.78 2912.88 2091.57 6672.64

826.5

3487.35 12704.08 2036.16 955.49 2661 81

3332.58

2355.4

10668.61 807.16 4048.08

6873.75

719.02 1842.83 4070.32 1275.54 3340.3

1492-18 944-36 1269-35

764.96

1310,44 2188,82

29300.21

1993,91

898 78 1361.52

9007.25

787 95 1000.31 2312.87

1160.15

SIEMENS

SPRINGER AXEL R

and the second

SUEDZUCKER

NORTHERN POODS

CEAN GROUP

PILKINGTON

POWERGEN

PEARSON PEN.&ORNTL.DFD.

POWERGEN 132P TO PAY
PROVIDENT FIVE
PRUDENTIAL CORP.
ACAL ELECTRONIC

RANK ORG.
RECKITT & COLMAN
REDLAND

REED INTL
REFLGE GROUP
RENTOKIL GROUP

REXAM RIB MINING

RECTERS HOLDINGS

RMC GROUP ROLLS ROYCE ROYAL IN HIXI.

ROYAL IN HING.

RIZ CURP.

RUGBY GROUP

RYLBK-OF SCTL.

SAINSBURY (F)

SAIN LISEN-CHRIS)

SCHRODERS

FOUT & NEWCASTLE

SCOTHYDRO-ELLC.

SCOTHYDRO-ELLC.

SCOTTISH POWER

SECURICOR GP.A SECURITY SER. SEDGWICK GROUP

SHELL TRANSPORT

SLOUGH ESTATES

SMITH & NEPHEW

SMITH (DAVID S)

SMITHS INDS.

SMITHINGROUP

SMITHKLINF BHM.A

SOUTH WEST WATER

SOL TH WSTN ELTY

SOUTHERN WATER STAGECOACH HOG

STD CHARTERED

STORLHOUSE SUN ALLGP

SOATHLEN FLEC

SOUTH WISELTY DEAD

SEARS

SEEBOARD

U SEVERN TRENT

LV

NYNEX CABLECOMMS UNI

1910 748 697 395 860 961 1030 500 620 1190 639 922 HACHIRINI BANK 681381.9 HANKYU HINO MOTORS \$48479.1 334123 4 785 3562134 888 482165.9 329 596267.2 2156.85 530898.6 580 455570.3 2147.09 530995.0 HITACHI 1070 HITACHI METALS 1350 ,595 2410 664 2410 2280 3770 2860 572 617 6330 792 797 12400 424 HITACHI ZOSEN HOKKAIDO ELEC.POWER HOKURIKU BANK HOKURIKU ELEC.POWER 1150 2280 2140 301 298 4280 HONDA MOTOR 2221403 437772_3 HOYA 6725175 677811.1 635966 5 2627456 1128868 INDUSTRIAL BK. JAPAN ISHIKAWAJIMA ISUZU MOTOR
ITO YOKADO
ITOCHU CORPORATION JAPAN AIRLINES JAPAN ASSDITNANCE 6350 265 596179.5 463826.1 JAPAN ENERGY JAPAN TELECOM 234000 180000 959399. 987000 2470 830 1010000 2741.67 860 2950 1200 2520 1390 555 396 655 13200 1700 804 1340 350 1050 1740 2950 1020 1744 1180 8860 1030 JAPAN TOBACCO INC KR PHARMACEUTICALS 667394.5 910280.5 1115119 КАЛМА KANSAI ELECTRIC PWR. 2188 11 2436788 960 288 275 481 55 834958.7 749266.5 1268104 419796 446159.9 KAO KAWASAKI HEAVY IND. KAWASAKI STEEL KERI TOTO ELEC. 555 390 631 13000 KEYENCE 8550 1372.74 441453.6 692.25 1302522 900 1410322 196 969715 8 6900 642699.9 KINDEN (OK) 1660 804 1340 342 10000 1710 2860 1000 736 1160 KINKI NIPPON RAILWAY KIRIN BREWERY KOKUSAI DENSHIN 960 1890 588 518 914 6080 800 KOKUSAI SECURITIES 434716.13 373801.94 1003919 75 1037501 69 KUBOTA KURARAY 361316.75 KYOCERA KYOWA HAKKO KYUSHU ELEC, POWER 7470 992 2480 872 637 1396515 442769.19 2564.39 2198.05 1175966 726 2086608 LONG-TERM CREDIT 951244.5 2180 2680 1160 1760 2650 465 MARUI 2370 1240 802958.8 MATSUSHITA COMMS. MATSUSHITA ELEC.WKS 2680 1180 1780 504161.56 864999.81 3691247 1650 908 1200 MATSUSHITA ELECTRIC MATSUSHITA KOTOBUKI 1520 419070.94 2840 485 990 595 1440 814 1480 957 501344.38 381112.06 9'80 590 1440 809 1430 MINEBEA MITSUBISHI CHEMICAL 360 896 540 909 541 1292618 MITSUBISHI CORP. MITSUBISHI ELECTRIC

33 16.1 4.42 19 12.4 79 5.15 SHANGRI-LA ASIA 11.45 8.55 SINO LAND CO. SUN HUNG KAI PROPS. SWIRE PAC.CLB. 18517.84 75 11.55 71.75 31.6 32.5 16.95 48 4 8.1 50 26.2 22.1 11.35 168529.13 30920.88 61409.73 12201.11 63-25 29.05 28.6 15.15 SWIRE PACIFIC A TV.BROADCASTS WHARF HDG. 62039.12 30574.01 SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS. CFREBOS PACIFIC CITY DEVELOPMENT CYCLE & CARRIAGE 9 1 12.9 7.75 11.4 3 6 9 3 12.17 3735.23 5234.02 6529.92 4553.46 1710 3070.76 DBS LAND DEV.BANK OF SING. FRASER & NEAVE GOODWOOD PARK HOTEL 38 33.7 GOODWOOD PARK HOTEL GT.EASTERN LIFE KEPPEL BANK OF SING. KEPPEL CORPORATION OVERSEAS CHINESE BKG OVERSEAS UNION BANK 24.7 2404.09 6466.11 9983.23 4317.46 10388.62 10388.62 3.74 11 9.95 6.15 7.6 7.6 7.6 SINGAPORE AIRLINE 20 SINGAPORE AIRLINES SINGAPORE LAND SINGAPORE PRESS HDG. 3610.48 15.6 3.4 3.66 3.62 5.35 4.13 1.63 9.65 3.9 5205.89 11.8 1.71 2.63 2.63 3.9 3.56 1.2 8.2 2.19 2184,53 SINGAPORE TECH INDIL 52762.75 52152.81 SINGAPORE TELECOM SINGAPORE TELECOM 10 STRAITS SSHIP LAND TAT LEE BANK UNITED INDL CORP. 2898.19 1745 18 2000.41 UNITED OVERSEAS BANK 9.5 3.84 WING TAI HOLDINGS

MALAYSIA AMMB HOLDINGS 35.5 15.3 COMMERCE ASSET-HDG. 8.8 25.25 27.5 6522.68 5.75 4930.35 15374.05 EDARAN OTOMOBIL NASI GENTING HICOM HOLDINGS 6.3 4.1 24.8 7.95 6449.19 6062.59 27098.88 MAGNUM CORPORATION MALAYAN BANKING 7500 7350 5530 5065.2 6018.26 MALAYSIA INTLISHIP. 8 8.95 23 11.9 11.8 4.18 MALAYSIA INTLISHIPPI MALAYSIAN AIRLINE SY NESTLE (MALAYSIA) PERUSAHAAN OTOMOBIL PETRONAS GAS PUBLIC BANK 4.12

7.5 5 05 17.4 8921.47 7025.21 4.04 3.14 16050.07 7138.25 . 14685.15 9 45 5919.39 24.2 11.2 18.7 46521.34 32902.36 9569.96 8.65 14 6.73 10.7° 17,4 6715.65

AUSTRALIA 8527.05 3837.88 4.73 5.83 3.45 6.83 3.75 3.11 3658.57 37214.45 4760.17 6253.87 12.52 16.82 8.79 7.52 17.01 16.6 19.09 9.87 12.69 4.35 7.7 4.29 2.29 10.9 19.05 1.93 11.07 4.65 4316.79 4190.11 2.35 11.48 20.6 2.14 12.94 8.38 7.41 4.03 3.53 3.96 2.49 6.43 9.27 7.38 3.42 13689.71 5705.7 2647.06 3104.75 3397.18 6.13 3.8 3.07 3.83 2.18 6.04 9.14 7.04 3.2 2.18 4.87 2312.4 11468.22 10168.71 4693.33 3445.16 7.17 5.5 2.79

NEW YORK

13141.58 32622.11 8299.28

13933.49

11682.43

59048.22 15738 2

8996.76 19971.9

8186.54

9103.81 15275.84

11815.18

51914.05 7814.97

15153.19

24518.23

9342.18

16543.31 8425.21 13786.64

26.63 48.83 34.87

9355.67 15905.8 17848.64 11423.37 38.88 27.63 56.25 39 88 65.25 59.25 45.75 65.38 47.88 7622.61 34.25 73.13 68.92 42.5 33.75 50.63 110 102.75 104.5 92.63 55.38 43912.76 30762.69 66.38 65.5 73.75 45 71.38 19.63 14563.44 36184.j 9220.75 16880.94 61.5 42,38 66,38 18,5 62,63 9630.69 15 49.13 68.5 123 42.38 38 54.63 80.25 118,63 19078.57 30.31 37.63 15536.84 9651.44 27489.58 34.38 48.25 75.13 42.38 11608.92 26768.89 36028.98 38446.8 47.13 52.13 29.37 21650 61.13 36.25 32200 74.38 45.5 37950 10.33 88.88 51.25 89.5 86 66.5 28073.49 7582.5 41626.77 56.13 45 11225.94 59.38 14808.85 128.63 73.88 75.63 19582.75 13629.54 13153.26 74.25 58.13 .29876.41 36139.94 64.5 104.25 124.63 23313.59 8024.46 7970.74 50 81.63 84.88 83 56.5 75.88 46.88 45.75 25871.39 37567.54 100998.5 11163.58 76.38 32.13 37.17 31.38 39.25 10479.75 16300.09 10078.25 7813.2 9747.03 9551.2 8949.88 11025 66.88 75.13 . 45.38 . 52.5 _48 , 59.38 44 415° 21° 45° 97° 100 . 69.75 89.5 84.63 52.63 61,38 66.5 77.5 86 39.13 59.25 32 67.25 9498.74 81.88 101699.44 33442.5 8495.55 13279.52 21.22 39.38 30.5 60.75 44.25 68.63 59.5 41.75 34.25 75.38 62.88 43 35.38 15299.73 16957.5 10968.64 36787.54 26 36.63 7934.05 64.75 28.25 76.88 55.63 55.63 9078,34 8128,03 127805,75 8850,27 70,75 29,06 80,38 59,88 56.13 57.75 157.88 42051.71 52,75 143,13 50,38 42,25 25514.01 11610.87 22406.44 41206.34 57 48.63 32.13 36.5 103.5 50 76.44 128.75 32.75 95.38 44.88 27.33 12106.39 48631.68 21397.2 48964.03 60634.11 46.44 83.13

45.37 99.13 80 39.13 82.75 67.38 80.25 87.5 49.25 33940.15 15154.61 51 54.13 96.88 30.63 70.63 64.13 109.75 118.86 158 82.75 87.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 37.25 34.5 \$6.75 33883.49 9514.13 19481.36 12672.39 74422.56 9897.66 60068.62 19.63 35.88 41.25 43.38 75 101.13 53.88 26820.08 44980.59 17083.17 14860.53 MORGAN (JP) 32617.24 MOTOROLA MOTOKOLA NATIONSBANK NORFOLK SOUTHERN NORWEST NYNEX OCCIDENTAL PIL 49.75 21118,71 10430.24 12709.9 22161.29 7921.41 19153.37 81.38 36 50.63 24.88 44 22.88 63.88 25 63 39.75 20.25 29 22.38 25.88 ORACLE CORP. PACIFIC GAS & FLEC. 9585.24 PACIFIC GAS & ELLEC
PACIFIC TELESIS
PENNEY (I.C.)
PEPSICO
PFIZER
PHARMACIA UPJOHN COM 32.25 49.13 62 69 38.5 13817.02 10987,88 48885,43 43971,38 19393,33 42.13 40.38 40.62 PHILIP MORRIS 89 38.5 29.63 48.75 83.25 \$1.13 36 61.63 30.13 104.5 40.25 37.25 50.38 89 53.5 36 66.75 34.88 67.63 35.5 60 62.63 74291.44 10089.62 PHILLIPS PTL. PHILLIPS PIL.
PNC BANK
PPG INDUSTRIES
PROCTER & GAMBLE
RAYTHEON
REED INTL SPN ADR NE 24 36 88 66.63 34.94 25 40.25 25.88 41.13 10098.06 9405.38 57143 95 12277.2 10158.08 RHONE POULENC RORER 8295.77 8218.34 RJR NABISCO HDG CORI ROCKWELL INTL. 12165.82 SARA LEE CORP. 15247.54 SBC COMMUNICATIONS SCHERING PLOUGH SCHLUMBERGER 28857.44 21627.52 20423.58 SEARS, ROEBUCK 20353.84 15326.25 SOUTHERN 38.63 19.38 56.13 75.5 22.13 SPRINT CORP. STOLT NIELSON SA SPN SUN MICROSYSTEMS 23.5 16.5 18.22 13<u>722</u> 57 11391.76 8844.51 7681.56 67.75 18 54.25 85 51.38 53.38 13.35 TELE COMMUNICATIONS 10285-1 9427.34 22448.24 9729.86 8948.95 TENNECÓ TEXACO TEXAS INSTS. 57.5 88.38 82.25 47.38 TEXAS UTILITIES 32 35 38 88 52.25 15307 03 19257.2 TIME WARNER 13568.34

69.88 72.63 67.38 TRAVELERS GP. UNION PACIFIC 66 60.63 UNITED HEALTHCARE UNITED TECHNOLOGIES UNOCAL US WEST MEDIA GP US.WEST COMMUNICATIO VIACOM B 53.88 40.25 22.63 37.25 WAL-MART STORES WALGREEN WARNER LAMBERT 27.5 36.38 113.88 31.75 111.75 264.5 20.75 50 34 46 143.25 WELLS FARGO WEYERHAEUSER 18.88 26.63 23.5 111 WMX TECHNOLOGIES WORLDCOMM INC.GA XEROX 127.25

1000 841 575 1857826 3224878 441 MITSUBISHI HEAVY 🛘 استعار الاسهم مقدمة من شركة بيتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب انقاق خاص. 🗎 الصفحة من اعداد وتصعيم «الحياة» دورلسورية. . . في منع التوأمة!

■ أخيراً تحققت أمنية عزيزة على قلوب كثيرين، أذ تجري محاولة لتوامة بيروث. وكريات شمونة. فلبنان ينقع حالياً ثمن التجانبات الاقليمية وشن المأزق الذي وجد فيه عزب العمل الاسرائيلي نفسه: لما يضرب ويضرب بوحشية أو يسقط في الانتخابات. والواضح ان كثيرين كأنوا يريدون من اسرائيل ان تضرب انطلاقاً من حسّابات باخلية واقليمية متشابكة تصب في اتجاه واحد هو الرغبة في الاينهض لبخان بعدما تبين ان الاتجازات التي حققها في السنوات الثلاث الأخيرة كبيرة جداً في مقدمها انطلاق عملية

من هنا تبحث الحكومة اللبتانية المعنية بمستقبل لبنان عن حلول ومخارج بعل البقاء في أسر حلقة العنف التي تستهدف أول ما تستهدف أظهار لبنان بأنه بلد غير قابل للحياة وإن بيروت لا يمكن أن تكون أكثر من قرية، بدل أن تعد نفسها ومعها لبنان لدور في مرحلة ما بعد السلام. هنا يلتقي حجزب الله، مع الرغبة الاسرائيلية - هذا أذا كان هنَّاك بالفحل مثل هذه الرغبة - في تُهميش بيروت وتحريلها إلى قرية بدل التفكير في المستقبل وفي عودة العاصمة اللبنائية مدينة يمكن ان تلعب دوراً على الصعيد الحضار والانساني والاقتصادي وهي عودة بدأت بالفعل بنليل عدد الصارف والشركار

الأكيد أنَّ أي محاولة جدية لأيجاد مضرج من الوضع الراهن تصطعم بواقع معين هو لن اسرائيل لا يمكن ان تقدم، أقله قبل موعد الانتخابات في ٢٩ أيار (مايو) القبل على انسرائيل لا يمكن ان تقدم، أقله قبل موعد الانتخابات في جنوب لبنان. والأكيد أيضاً لن اي محاولة لاخراجها من هذا الشريط بالقوة لا يمكن الا أن تكون على حساب لبنان نظراً الى

في المولجهة الحالية خصوصاً إذا كانت مقتنعة بأن أمن لبنان من أمنها وإن أمنها من

أمن لبنان وإن ازدهار لبنان وتحسن الوضع فيه يصبان في مصلحتها. فالغاء دور بيروت لا يعني انتقال الدور الى دمشق بقدر ما سيعني اغلاق متنفس لعاصمة الأموين ليس الا واظهار سورية في انها غير قادرة سوى على لعب دور سلبي على الصعيد الاقليمي، علماً

واضح ان حزياً مثل دحرب الله، وقد يكون ذلك من حقّه وجرّماً لا يتجزأ من برناسجه السياسي، مهتم بأن تعود بيروت قرية وأن تكون هناك توامة بينها وبين كريات شمونة، ذلك أن مثل هذا النوع من الأحراب لا ينمو الا في أجراء البرس والحقد، أما سورية التي

تعتبر السلام خياراً استراتيجياً، فتبدر أقرب الى لعب ورفة التعاطي الامجابي مع

التطورات التي شهدتها المنطقة اخيراً مع تلكيد انها لا تستطيع ان تتخلى عما تعتبره

حقوقها الشرعية والشروعة في الفارضات مع اسرائيل. ومن هذا النظل يتوقع لن

تلعب دمشق دوراً في احتواء الوضّع في لبنان ذلك لن مثل هذا الاحتواء لا بد أن يؤكد نظريتها القائلة انها مفتاح السلام الشامل في المنطقة وإن لا استقرار في الشرق الأرسط

اذا استمرت المساعي لتجاوزها ولانها تلعب بالفعل لعبة السلام وليس لعبة التصمعيد

انقلاب بيريز على مشروعه

تمثل «انقلاباً» على افكار رئيسها شمعون بيريز في شان مستقبل المنطقة، وبعض مواقفه

التي تبنَّاها على مدى سنوات.

اتفاق أخر مع الولايات المتحدة.

الذي يسهل تبنيله في وقت قصير.

■ مكتب واشنطن:

≡ مكتب الرباط

السلام، الذي يتيح لها انتماجاً في منطقة طالمًا لفظتها.

کثیرة می الدلائل علی ان سیاسات الحكومة الاسرائیلیة خلال الشهرین الاخیرین

وعندما وصل حزب العمل الى الحكم في عام ١٩٩٢، بنت مرونة بيرين النسمية –

مقارنة مع اسحق رابين – منسجمة مع مشروعه الذي روَّج له، وهو بناء مشرق اوسط

جنيد، يتحقق فيه تعاون اقتصادي اقليمي بجلب رخاء ويضع حداً الآلام سنوات الصراع

والحروب ومعاناتها. ومؤدي ذلك المشروع أن اسوائيل يمكنها دعم امنها عن طريق

لكن ما فعله بيريز اخيراً هو «أنقلاب، على ركائز مشروعه، بدءاً بفرض حصار خانق

على الفلسطينيين مروراً بالتعاطي مع نتائج مؤتمر شرم الشيخ بانتقيائية لا تساهم في

تعزيز عملية السلام ووصولاً الى الاتفاق العسكري مع تركيا، فضلاً عن ما يتود عن

يصحب تصور أن تكون بضع عمليات انتصارية، قام بها فريق فلسطيني، كافية

لاحداث «انقلاب، بهذا الحجم. فأذا كانت تلك العمليات اثارت هولجس امنية اسرائيلية،

فالارجح أن تأثيرها الاهم كأن في مجال أثارة هواجس أنتخابية لدي بيريز مفعته الي

انتهاج خط معاكس لشروعه، واللَّجوم الى سياسات تتجاوز بكثير حجم الهواجس الاستية

الراكاً لمقولة أن «أزالة الأرهاب لا تتحقق بوسائل عسكرية، وأنما بأعطاء الأمل بمستقبل

افضل، كما كان اكثرهم التناعاً بأن الإمن لا يتحقق في عالم اليوم، بالقوة السلحة

وحدها. وكان هذا هو جوهر مشروعه لـ دشرق اوسط جديد ، ذلك المشروع الذي

يتعارض مع سياسة الحصار التي لا تقرّض ارهاباً بل قد تعهمه من منظور أن العنف

بولًد عنفاً، ويتعارض مع الاحلاف العسكرية ألتي تنتج توتراً ولا تضيف الى قدرات

التوتر الذي لثارته وستثيره في الايام للقبلة، وهو توتر يفاقم التعقيدات الناجمة عن

سياسات أسرائيلية اخرى، ما يُضع علامات استفهام على امكان استئناف مفارضات

السلام المتوقفة الآن، ناهيك عن ان تتقدم الى مستوى ينسجم مع الشروع الذي انقلب

وعلى رغم ان عوامل انتخابية ساهمت في حدوث هذا الانقلاب يصعب توقع ان

يستطيع بيريز الرجوع عنه اذا أراد، حال فوزه في الانتخابات الشهر المقبل، فهر. أيس مجرد انقلاب تكتيكي، لأنه ينطوي على سياسات ذات طابع استراتيجي، والاهم ان

الاجواء التي اشاعها في المنطقة على الصعيدين الرسمي والشعبي، ليست كلها من النوع

حتى اذا كانت في الاتفاق الاخير مع تركيا الضافة ما، فهي لا تتناسب مع هجم

وتمثل هذه السياسات انقلاباً، لأن بيريز بدا لسنوات لحد اكثر ساسة اسرائيل

ولانها قادرة على دخول مرحلة السلام، وليس العكس كما يدعي بعض المشككين.

أنها ساهمت مساهمة فاعلة في تثبيت السلم الاجتماعي في أبنان.

الاجتبية التي عادت إلى بيروت في العامين الماضيين.



خيارات السياسة الدفاعية في الحالة الفلسطينية (امن٢)

محمد السيد سعيد *

هل من المعسقول أن يتسرك المصجل على انغنارب لاسترائيل واجتهارتها العسكرية والبوليسية والاستخباراتية، التي تطبق قرأر متجلس ألوزراء الاسترائيلي بتسعقب اعضاء منظمة بحماسه وقادتها واعتقالهم او اغتيالهم وإيقاع أشكال منتقلفة من العقوبات القاسية والجماعية في الارض للحتلة عصوما وفي منطقة الحكم الذاتي خصبوصنا، مَنْ دُونَ أَنْ يَفْعَلُ الْفُلْسُطُينِيُونَ شيئاً نُوقف هذه لِتُعارِسة وما يرتبط بها من صنور القمع والانشهاك والإهانة أو على الاقلّ

يفتح هذا السؤال الباب لسؤال اكبر، وهو: هلَّ بمستطيع الشُسعَبِ القُلْسطينُي النزوع السلاح والقوة أن يدافع عن نفس وهل تستطيع سلطة الحكم الذاتى المحرومة أَنْ أَخْتَصَامُنَاتُ العَنْيَأَدَةُ، وَيِأَلْتَالَيْ مَنْ الأختصاص والتجهيرُ النَّفاعي، أن تدافعُ عن اقليم للحكم الذاتي – وربما في المستقيل الدولة الفاسطينية – في وجنه انتهاكات

انَ المناسبِيَّة الأهم لطرح هذا السوال التي كان مُقررا لها ان تبدأ رسمياً في ايا والجهاد الإسلامي، وغيرهما.

قد يقال إن السوال غير ذي موضوع. وقد

العسكرية من ناهية اخرى وفي المقابل يجب أن نذكر بما لا يدع مجالاً للشك أن حقّ الدَّفَاعُ عن النفس هو أحد الإصول الكبري للقانون عموماً وليس القانون الدوئي فحسب. وانه لمسيق بالانسان في كل مسسسوياته الإجتماعية، بمن في نلك أصغر الجماعات

ونحن نعتشقت حبازمان بأن الشبعي القلسطيني له مطلق الحق في الدفاع عن نفسسه وعن تراب الوطن ضد اختراقات وانتهاكات عسكرية وبوليسية اسرائيلية. وان التنازلات الموقشة الشي تسمح لاسترائيل بُّامَّتيازات امنية معينة في الارض المصللة لْسِتُ فَقَط موقتَة بِالظِّروفَ الإنتقالية وحتى نَّهَاية مِعْاوضًاتُ الوضَّعَ النهائي، بِلِّ انها اكثر واهم من نلك مقيدة باعتبارات معينة، لا السلام العالمية، في سياق البحث عن عالم من يصح ان تخرج عنها. كعبا اننا نعتقد جازمين بأن اصغر

الكيانات السياسية واقل الشُعوبُ حجماً

وتسليحاً يستطيع في ظروف يولية واقليمية

مُعينَّة أنَّ يدافعُ عَنْ تَفْسَهُ بِفُعَ البِّهُ، ولو

بوسائل غير عسكرية، وأنَّ لفلسطين قبلُ

الْأُستقلال الكَامل وبعَده حَقّاً وولجّباً فيّ النفاع عن النفس. وكل ما يتعين على السلطة

الوطنية الفلسطينية أن تقطه هو أن تصوغ

ولو مرتكزات اولية لسياسة دفاعية على

ضوء معطيات وظروف فلسطين ومنها غياء

جيش بالمعنى الفنى السليم وتجهيزات مانية

دُاعية مناسبة أو كافية. ويعني نلك أن السياسة الدفاعية الفاسطينية سيتعين

عليها أن تقوم على مرتكزات الامن غير

ما يضاعفُ أَمْسِيةٌ أَنْ تَبِدَا السَّلْطَةُ

الوطنية ألفلسطينية بجنياغة سياسة بقاعية

ما، انه لا بد من التحضير منذ الآن اا يمكن

تسميته سيتاريو الحالة الأسوا بالنسبة الى

المفاوضيات المستقبلية حول الوضع النهائي

للَّصَيْرَاعِ الفُلسطيني - الإسرائيلي عمومًا.

ومهماً كان تقديرنا لأرجحية أن تنتهى

التصوية السلمية الى النجاح في وضع نهاية

للصراع، واقامة سلام اسرائيلي - فلسطيني،

فإنه ليس بمقدور احد ان يتجاهل وضع ولو

تصور اولي للغاية لما سيؤول اليه الوضع

التسوية السياسية، وقامت اسرائيل في

سياق نلك باعادة احتلال اقليم الحكم الذاتي

وفرض الحكم العسكري عليه. ماذا سيكونَ

موقف قوات البوليس الفلسطيني مشكا

وماذا سيترتب على قيادة الحكم الذاتي ان

تفطه؛ وصا هو الأسلوب الامثل لتعلَّملُ

قحادات النظمات السجاسحة والعسكرية

له "،فتح، مثلا، او تلك التي لا تُزال تحت مظَّلَة

منظمةً التحريرُ عموما؟ هذه بعض الاسئلة

التي يجب ان تُطرحها في سياق الصالة

غيس ان السبالة لا تحتياج لانقصارات

مماثلة لما نسميه بسيئاريو الحالة الاسوا

كي نبدا التفكير في وضع سياسة نفاعية

ومن الناحية النظرية، لا يمكن استبعاد أن تؤسس هذه السياسة جزئيا على حقٍ

الكفاح المسلح. أو على الدفاع المسلح عموماً،

اذا انهارت المغاوضات وأنقلب مس

بل وبالنسبة الى مُسْأَر الْتَصَوِيَّة السَّيَاسَ

هل هُناك امن غير عسكري؟

العسكري.

استرأتيجيات في الامن على وسائل غير

المُستَّوى الاول: هوالتوافق على تركير مهمة الامن لجهة ما في مركز النظام العالمي، فيتم نزع سلاح الدول أو تقليص هذا السلاح الى درجة معينة وتقييد استخدامه في حدود مسعسينة. وقسد كسان الامل بأن تقطور الامم المتحدة لكي تقوم بهذه المهمة، ولو من خلال الية الدفاع أو الأمن الجماعي، ولا تزال الأمال الحقيقية فى بناء حالة ممتّنة للسلام تقوم على هذا الطموح في جعل الامم المتحدة او

وفي هالة العبلاقات الثنائبة ومتعددة الإطراف بعكن تصور إنشاء البة مشابهة تقيد

فسهل يوجسد مسثل هذا الشيء أو هل سيابتها وتظمها الثقافية. الجاد معه، ناهيك عن تاسيس سياسة بفاعية

يون حروب. ويجب ان نعترف مع نلك بأن المفهوم لا

التعاوني. أما ألمستوى الثاني فينهض على الثقافة والترتيدات المؤسساتية التي تقلص الى اننى يرجة ممكنة الصاجة لاستخدام القوة بهدف تحقيق الامن او المسالح العائلة والشروعة

ويؤرة الثقافة والمؤسسات الضرورية لِتَحَقِّدُونَ هَذَا الغَرضَ هِي القَبُولِ الطُوعَي والتوافق علي تفعيل الية أو وظيفة قضائية، مسواء على الصبغييث العبالي او الدولي

يزال أولياً جداً: أي أنه لم ينطور بعد ليماثل بقوته الواقعية والمنطقية تنك المفاهيم التحلي بروح الشجاعة الضرورية لتاسيس

والنطق الذي تستند عليه الأمال في بناء عالم من دون حروب، أو أمن عالى ودولي من دونْ أست خُدامُ الْقُوةُ العسكريَّةُ يَماثُلُ في الجوهر ما نتصوره بالنسبة الى تطور النولة القومية، وهيّ التي تحتكر استَحْداُمُ القوة المنظمة والسلحة. وهو ما يترتب على مشروعيتها: أي الخضوع الطوعي لها من جانب مواطنيها بما يجعلهم يستغنون عن الدفاع عن انفسهم بانفسهم في سعظم الاحوال تاركين هذه المهمة للدولة. ويعنى تلك ثلاثة مستوبات للتفكير في الأمن غير العسكرى على الصعيد العالمي والدولي.

الاستخدام المنفلت للقوة العسكرية بمبادرات فردية من جانب الدول، وتجعِل كلُّ استِحْدام للقوة العسكرية تحقيقا للامن مرتبطة بالتفاق بين اعتضاء اتفاق دولي (ثنائي او مُـتَّمَعِيدُ الْأَطْرَافِ). وهذا مَنا يسْنِمي الْأَمْنَ

(الثنائي ومستسعسد الاطراف). وهذا هو , وإحلالها، فإن غرض العدوان يتراوح حول نُستَنْتُج أَنْ مَثُلُ هَذَهِ الْسَيَاسَةُ، أي سَيَاسَة دفاعية لفلسطين، ستنهض بالاستاس على الستوي الإكثر صعوبة عند التفكير في مفهوم الامن غير العسكري (او غير السلح). استراتيجية سلام او دفاع غير عسكري، لأنها تفترض حيراً من القيم للشيركة التي تمثل بالنسبة الى كل الاطراف اهم وأسمى علامات يستحق مفهوم الامن غير العسكري التعامل

> الواقع أن مفهوم الامن غير العسكري غدا احد المرتكرات الاساسية للتفكير في مستقيل العالم في ضوء الرعب الذي يسببه التقدم المنهل في انظمة التسليح، ومنها بالطبع انظمة التَّدمين الشامل، فلا بد لُحيي السلام ان يبداوا في صوغ استراتيجيات لعالم من يون حروب مسمرة، من يون تجاهل الصاجة للامن. ويبدو أن هذا المفهوم سيشمل أحد اهم برامج البحوث المثيرة بالنسبة الي حركة

> > الشَّنْقَةُ عَنْ نَظَرِيَةُ القُّوةَ فَى الْعَلَاقَاتَ الدوليَّةُ. ولن توجيد مؤسسة عسكرية واحدة ثملك

هبئة مماثلة بالوقاء بهذه الهمة

الاخرى

واخيرا فإن المستوى الثالث ينصرف الى الادوأت والإليات المحددة التي يمكن توطيفها للوصول الى حالة الاسن وقمع أعمال العنف والعبوان من دون حماجة للسلاح. وهذا الستوي، بدوره، يتحدانا بصعوباتٌ فكرية وعملية كثيرة. غير انه يدعوناً في الوقت نفسه الى الابداع والاجتهاد الذي يدكن، اذا تفتح ان يقوينًا الى عضارة جنيدة اي حضارة غير عنفوية وغير عسكرية. الأمن المتحقق من خُلال هذه المستويات

الشلاشة للعلاقات الدولية، أو النطور العالمي، يئتقُل من كونه وظيفة اسأسبة للبولة اللَّي وْطَيِغَةَ مَتَصُمْنَةَ فَي ٱلنَظامِ العالَي، تَنَتَج على نحو منهجي من دون حاجة من جانب الدول والجماعات للدفاع عن نفسها أو شن اعمال العنف بنفسها لتحقيق اهداف ومصالح مشروعة.

إن العبلاقيات الدوليية ذاتهما تضيير مضَّونها ونسيجها في سياق البحث عن ا امن غير عسكريه اذ يختفي تدريجيا مفهوم العدوء والمنافسات ذات الحصيلة الصفرية، وتصبح كل مواضيع الصراع المحتمل بين الدول إما قابلة للتقسيم والتبادل او ملكية مشتركة تضخ عائدها لكلّ الاطراف من دون محاباة لطرف على حساب طرف وذلك بقضل الية أو اليات قضائية أو قانونية تفعل على

نحو تلقائي او مقصود تبعا للحالة. غير ان ما نبحث عنه في سياق هذا المقال ليس بناء قطاع عالمي او اقليمي للامن بضمن تلقائيا أمن فلسطين ويشبع حاجتها للدفاح عن نفسها. قذلك كلَّهُ إمر مستبعد في المستقبل الباشس. وما نبحث عنه هو شيءً أَخْرِ: اي انْ توفر فلسطين لنفسها بنفُّسهُّا أمتاً معقُّولاً بوسائل غير عسكرية.

إنّ الامن بهذا المعنى ليس فقط علاقة، وانما هو ايضا حالة ذاتية تنتج منهجيا عن فلسفة وشيكلية المجتمع السياسي الفلسطيني وتدابيس الضاصة بإشباع حاجاته عنوما وحاجته للنقاع عن نفسه بصفة خاصة، وهذا هو حجر الزاوية في مفهوم الامن غير العسكري كمرتكز لسياء مفاعية فلسطينية، وبالتالي فإن أي نقد او تحد لإمكانية او صنقية هذه الفكرة بجب ان تنصُّرف الَّي اثبات استحالة الامن كعنتج

ذاتى وليس كعلاقة. ومن جانبنا، فأن إثبات امكانية الفكرة: اي اقباصة الأمن والدفياع الفلسطيتي على وسائل عُير عسكرية يجب بدورها أن تبدأ بالبرهنة على أن الأمن هو حالة دانية مثلما

إن العدوان - وهو تقيض الأمن وخصمه - هو بالضرورة علاقة، في الجوهر صراعية. غير أن تحقيق أغراض العدوان برنهن الى حد بعيد برد فعل المعتدى عليه، وهو ما يتوقف بدوره على ثقافته وتنظيمه الإجتماعي والسياسي، وما يتاح لنيه من وسائل والوات، وباستثناء الحالات المتطرفة التي يكون فيها غرض العدوان هو اقتلاع جـمّــاعـة مـــا من النّـاس او امــة او إبانتهــا

التاريخ امثلة لاحصر لها على امكانية رفض الخضوع والاستشال للعدوان من دون ان يترافق تلك مع المقاومة السلحة. وبضاصة

مُعاني ونظم مختلفة للإخضاع، والاستغلال. وهو يقترض بالتالي شكلاً أو أخر من اشكال

والتعاون، أو القابلية للخضوع. ويزوبنا

أذا كانت المجتمعات للعندى عليها عاجزة كلية عن إلحاق الهزيمة العسكرية بالمعتدى. وبالطبع فانه لا يمكن القلول بأن كل هذه ربعت المقبولة أو ذات جدوى في العصر الحديث او في المستقبل. فَعلى سبيل المثال، أفرط الاست عماريون الانكليس في إظهار تغشيتهم من التجاهل المحير الذي قابل به الهنود وأقدة غرو الانكليز لبالانهم أو استعراضهم للقوة العسكرية بين الحين والأشر، لبث الرعب في قلوب السكان، وقد حكى هؤلاء عن شعفورهم بالاحسساط بل والاهانة عندما كان الهنود بولجهون بنادق الانكليز الباروبية الحديثة بممارسة تمارين البوغا التي تفرض الصمت والسكون المطبق. بلُ تُحدَثُ أَنُورِيونَ مرَعومون، مثل ماركس نفسه باحتقار شبيدعن تجاهل القلاخ الهندى لصركات الجبوش الثي تنت الأمبراطوريات مختلفة في الانتجاهات الاصلية المتعارضة لجغرافية الهنّد. وربما بكون سبب الاحسقار في هذه الصالة هو أن رد الفعل الهندى قند سلب كل مشتروعية «عقلية» للم مأرسات الحديثة، المرتبطة بمؤسسة الدولة القومية الاوروبية النشأة، غير أن هذا

رد الفعل الهندي انطّلاقا من ثقافته وتجربته. ويطبيعة الحال فإنه لا يمكن اقتراح مثل هذا اللوقف كاساس لسياسة نفاعية، غير انه لا يمكن في الوقت نفسه إنكار دلالته من حيث على امكانية الوصول الى حالة امن ذاتي، حتى في مواجهة عدوان مسلح، طالمًا ان غُيرض هذا العيدوان لم يكن هو الآبادة او الاقتلاع. ولا شك ان صبيقة غاندي في والمقاومة السلمية، المانت من الميراث الثقَّاة الهندي، ولكنها قامت على تحسيث هذا المب أنَّ لسلائم منظلبات عصب ه. وقد أثبت غاندي من جليد لا فقط أن الأمن والعفاع والإستقلال والحصول على الحق هو امر مُمكن كسطالة ذاتية من دون توطيف السلاح فحسب بلكون هذه التوجهات ايضا اكثر

الفهم كان عاجرًا كلية عن استبعاب معقولية

وهناك أشكال أخصرى عجيدة واعصر مقبولة، في العصر الراهن لجهود جماعات وأمم في إفشال أغراض العدوان انطلاقاً من ورؤى تقافية، جعلت العدوان غيس ذي متوضيوع من دون الحساجية التي حبثت الامكانات لهريمته بوسائل عسكرية خمسوصاً عندما بعني نك انتسماراً جماعياً في مواجهة قوة غالبة. فمثلا كانت الهجرة الجماعية لقبائل كاملة وسيلة تقليدية لدى كثير من الإفارقة لإفشال العدوان من دون مقاومته عسكرياً. ولم تعد هذه الوسيلة مُسَقِبِولة او حسي ممكثُة فم العسمسسر البراهن إلا في حسالات قسربية

فعالية في ظروف معينة عن النضال المسلح

كاستراتيجية يبيلة.

واستثنائية.

* نائب مبير مركن الدراسات السياسية والاستراتيجية في والأهرام.

ان الأضرار التي يمكن ان يلحقها به الجيش الاسرائيلي وبأهله كبيرة جداً من هذا يفتره في سورية التي تعرف منذ زمن طويل ان الحفاظ على الهدوء على جبهة الجولان يصب في مصلحتها وفي مصلحة شعبها، أن تدرك أن لا مصلحة البنان

خيرالله خيرالله

ضبطها وتقبيدها ومنع نتائجها الوخيمة

واختراقات عسكرية اسرأثيلية؛

الاشير هي بدء مقاوضات الوضع النهائي (مأيو) المقبل. غير ان المسؤال غدا ملحا وضروريا في اللحظة الراهنة أعضاً، غناسية المارسات التعسفية لاسرائيل داخل اقليم الحكم الذاتي وفي الارض المصتلة عصومنا بزعم تعقب كوادر وقيادات حركتي دحماس

يكون لذلك الراي بعض اسباب الوجاهة. فقد حجزت اسرائيل لنفسها محقوقاء امنية وفقا لِاتَفَاقَ اوسلُو لَنُوقِع في ايلول (سبِتَمبِر) عام ١٩٩٣ والتفاقية القاهرة الموقعة في ايار (مسايق) ١٩٩٤ مع منظمسة التسحسرين الفلسطينية. ومن ضّعن هذه الحقوق، تعقّب الارهابيين والصفاط على امن المستوطنات، بل ترغم اسرائيل أن لهنا محقباً، في أعبادة لُحِتُ لَالَ اقليمُ الْحُكمُ الذَّاتِي بِاسْرِهُ لِتُحقيقَ مصالحها الأمنية، وهو ما هديت به اكثر من مرة. ومن ناهية ثانية، فقد اعتاد الناس على الربط بين حق الدفاع عن النفس من ناحية والتجهيزات العسكرية المقولة، التي عادة مَا تَنْشُلُهُا بُولِةَ دُاتِ سَيَايِثُمْ مِنْ بَاحِيةً ثَانِيةً. ويما ان سلطة الحكم الذاتي - وفسقسا للاتفاقات ذات الصلة - لا تُتعنيع بعد باختصاصات للسيادة فإن وضع سياسة نفاعية ما، قد يكون آمراً سأبقاً لأوآثه، بِل قد يكون أمرأ متعثراً أو مستحيلاً حتى في السَّسْقَبِل. اذ لاَّ يسَهل تصور ان تقبلَ اسرائيل - في سياق أو اعقاب مفاوضات الوضّع النهائي - أنّ يكون لللسطين (كإسم يولة في للستقيل) جبيش نظامي بالمعنى الفُنِّي الصحيح للكلمة أو تجهيرًات بفاعية متنوعة ومركبة لصيقة بمفهوم الدولة الوطنية الحديثة، بما يتجاوز مجرد قوات

امن ويوليس داخلي. غير أن هذا الخطفي التفكير يخلط بين حق النفاع عن النفس ووسائل تفعيل هُذَا الحق. كما أنه يرتكب خطأ كبيرا بأن يوحد كلية بين فعالية النفاع من ناحية والوسائل

غير أن الامر لا يصتاح لبراهين طويلة لكي من يدفع ثمن الحرب ضد الارهاب في الشرق الأوسط؟

رغيد الصلح *

🕊 بعد أيام قليلة يعقد مؤتمر المتابعة لقمة شرم 😰 الشيخ أجتماعاً جديداً في لوكسمبورك لتابعة اعماله. الادارة الأميركية التي رعبُّ انْعقاد لَجِتْماعة الاخير في والسُطن تريّده أطاراً لُولياً واقليمياً لكي تجري في طلة تصفية متظمتي حماس والجهاد الاسلامي وإنهاء اعمال المقاومة العربية المسلحة للاحتلال الاسرائيلي، الارجح الا يحقّق للؤُنِّمُرّ هذه الإهداف، ومن للرجح ان يَتَـحـول الى سبب وعامل في لحراج مؤيدي السياسة الامبركية في المنطقة العربية والشرق الاوسط هناك أربعة اسباب، على الأقل لترجيح الاحتمال الثاني على الأول.

أ - لَقُدْ حَدِدت اللَّهَمَّةُ لِنَفْسِهَا ثَلَاثَةً آهَدَاف رئيسية كان أولها تعزيز السلام وثائيها دعم الامن بيئما جاءت محاربة الارهاب كهنفُ ثالث واخيرٍ. وعندماً عند البيان النهائي للقمة مقرراتها وضع مسألة الارهاب في للرتبة الرأبعة من الاهمسية. كأن هذا هو الإنجاء السائد بين الزعماء والمسؤولين الذين حضروا المؤتمر. ولكن عشما دعى الى لجشماع في واشتطن الوتمر الشابعة سعت التدارة الاميركية الى الرامه باهداف ومقررات جديدة تبتعد عن تلك التي صدرت عن شرم الشبيخ، وتحويله الي مؤتعر لمصاربة ألارهاب الذي يهدد لستراثيل وحبذف للوضوعات الاحرى من جدول الاعمال. الحجة التي أستخدمتها الادارة الإميركية هي ان لضايا السلام تبحث في أطارات واجتماعات اخرى وكثيرة اماً قضية الارهاب فأد ولكن هنَّم الحجة لم تقنع أحداً لأن مسالة وضع حد للارهاب تحتل حيزا مهما من مفاوضات السلام وهي تبحث في كافية الإجتماعات للخصيصية لقضبانا الأمن الاهيمي ولامن وسلامة الاطراف للنشرطة في مفاوضمات السلام فلا حاجة لبحثها في قعة أو اطار يولي خاص،

وتراجعت واشنطن عن مُوقفها هذا ولكن ليس نتيجة ﴾ تطور تَلَقُالي وُذَاتي في القناعات الامبركية، وليس لأن السؤولين الأميركيين أدركوا خطا موقفهم ولكن تتيجة للعارضَّة التيَّ لَقُنُوهَا مِنْ الأطراف الأَضْرِي في المُؤتِّفرِ التراجع الامبركي سهل الآمر على الأخرين، ووقر مناشأ

افضل لاستمرار المؤتمر ولكنه، من جهة اخسرى، رسخ أمربن كبلاهمها بلقيهان الظلال على دور واشتطن في للفاوضات العربية - الاسرائيلية. الأمر الأول هو عدم تقيد الإدارة الإميركية بما تقره وتقرره الارادات الدولية والحماعات واستعدائها لاختطاف هذه المناسسات وتصويرها وتبنيل محشواها وتوجهاتها بما مشدم مُواقِفُهَا والمُصْالحُ المُشتركةُ الاميركيةُ - الاسرائيلية. هذا ما حدث في السابق في مؤتمر متريد أذ شجعت وأشنطن عملية الغانه كإطار تفاوضي بين ألعرب والاسرائيليين ورعتُ الإطارات البديلة التي قامت على انقاضه مثل اتفاق أوَّسلو والمعاهدة الأربنية - الاسرائيلية، الامر الثاني، هو مطابقة المنظور الاسيركي للمنظور الاسرائيلي لقضايا النطقة وهذا ما يقود الى السبب الثائي الذي يدعو المرء الى الاعتقاد بأن الحملة ضد حماس والجهاد الاسلامي لن

بالغطاء الامبركي الشفاف.

٢- انُ تحديد جدولُ اعمالُ مؤتمر متابعة قمة شرم الشيخ لم يتم نتيجة الشاورات المتوازية والمتوازنة بين الدول الذي لبت الدعوة الى قيمية شيرم الشبيخ بل بين واشتطن والاسرائيليين خلال الزيارة التي قام بها أيهود باراك، وزير خارجية اسرائيل، الى واستطن، وزيارة كَلْيَنْدُونُ وَكُرِيسِدُوفُنِ اللَّي اسْرَائِيلَ. صَحِيحَ أَنْ الأَدَارَةُ الأميركية تولت توزيع مشروع اجتدة للؤتعر على الدول الإعتضاء ولكن البصعات الإسرائيلية والمسالح الإسرائيلية كانت وأضحة كل الوضوح في للك الاجتدة. وقد تشعر واشنطن أن هذا الامر لم يعد يثير حساسية عربية في وقت بانت تظهر فيه بعض الدول العربية وكأنيًا أقربُ إلى أسرائيل منها الى بعضها البعض. ولكن في مطلق الأصوال، وبصرف النظر عن صواب هذه النَّظرة أو خطئها، فأنه لا يسع المجموعة العربية أن تنصاع الصباعاً كاملاً للأرادة الإسرائيلية حنتي ولو تغلفت

> مؤتمرات للتابعة هو محاربة الارهاب الموجه ضد اسرائيل، ولكن بيان القمة ادان اعمال الأرهاب بالمطلق وطالب بالعمل على ووقف اعمال الارهاب، ومنع والمنظمات الارهابية من ضم أعضاء الى صفوقها وتدبير السلاح والحصول على التعويل، وهذا ينطبق على أية منظمة

ارهابية بما فيها للنظمات الارهابية الاسرائيلية، فبعد كل حساب، كانت قمة شرم الشيخ منيجة تداعيات عمل قام به ارهابي اسْرائيلي، فعُنْمِما قَتْلُ ايْغَالُ امْدِرْ اسْحَاقُ رَابِينَ تعرضت مؤسسات الأمن الاسرائيلي الى نقد شديد بسبب اهمالها حصاية رئيس الحكومة، وحدى تصرف هذه المؤسسات الانظار عن تقصيرها قامت باغتيال المنس يصيى غياش أحد قادة دحماس» وردأ على هذا العمل قَامَتُ كَتَاثُبُ عَرُالِسُ القسام بِالعَمليّاتِ الإنْتَحارية صُد الاسرائيليين. ان التحقيق في قضية مقتل رايين توصل الى ان أمير قام بهذه العملية لوحده ودون وجود تنظيم وراءه. الا أن أمير لم يأت من القراع، ولم ينشأ من العدم. انه ابن نزعة راسخة في الحركة الصَّهْيُونْيَّة، ونتاح المناخ السائد والممارسات المنتشرة بين الاسرائيليين.

تحض دول شرم الشبيخ على مكاقحة الارهاب القلسطيني، تحقق اهدافها. كان تجمع ليكود ينتخب أرييل شارون كواحد من رعمانه الخمسة ويثبت التحالف مع حزب تسوميت الذي يقوده ايشان، هذا مع العلم بأن الأثنين قادا مجررة مسيرا وشاتيلا، التي آدانها العالم، واشرفا بصورة مباشرة على تُنْفِيدُمًا مِنْ مُكَانَ قَرِيبِ مِنْ الْمُحْيِمِ الْفُلْسِطِينِي، كما أَنْهُ مِنْ المُلفَّتُ للنَظَّرِ انَ المُنْظَّمَاتَ الإسرَّائُيلِيةَ التَّيِّ نَفَدُ اعضَاءً منها الاعمال الارهابية ضد الفلسطينيين والتي حلت السلطات الاسرائيلية البعض منها لا تزال اعمالها العادية دون توقفه كما لاحظت صحيفة بجيروزاليم بوستَّ، في أحد أعدادها الأضيـرة، ولهـذه المنظمـات مُؤْسساتٌ تعيرها وترعاها مثلماً تُعيرُ حماس عنداً من المُستَشْفَياتُ والمدارس، وهي تقوم بجمع التبرعات في بلدان الغرب وحاصة في الولايات المتحدة على نحو أوسعٌ بكثير مما ينسب الى حساس والجهاد الإسلامي. أن الاجتدة الاميركية لا تتعرض الى مثل هذه المسالة ولا تريد عُؤْتُم و متابعة شرم الشبيخ أن يتعرض لها. أي أنه مطلوب، أميركياً، أنُ تنتظم الدول العربية في تصالف ٣- أَنْ وَأَشْتُطُنُ تَصِيرُ عَلَى أَنْ الْهِدَفُ مِنْ الْقَصِّةُ وَمِنْ

والبيوت الآمنة! ٤- أن واشنطن تريد من دول قمة شرم الشبيخ أعلان

اقليمي مع اسرائيل الكافحة والارهاب الفلسطيني، بينما

تسكتُ عنَّ الإرهابِينِ الإســرائيلِينِ النَّبِنُ بِحــَصــدون

المنبين القلسطينيين في مراكز العبادة وجامعات العلم

لقد كَانَ مَلَعْتاً لِلنظر على هَذَا الصَعْبِدُ أَنَّهُ بِينَمَا كَانْتُ

تعريف كاف لخصائصه. اذا كان المطلوب اعلان الحرب ضد الارهاب فهل يصبح، كمنا قيل اعلام، أن تعلن الحرب ضد الارهاب الفلسطيني وحدها واذا كان المطلوب اعلان الحرب ضد الارهاب الفلسطيني وحده، فما هو الارهاب؟ هل يكون الارهاب هو ذاك الذي يهند أمن المثيين والعزل كما يقول الرأي للتعارف عليه والمقبول في المجتمعات الانسانية؛ أم يكون الإرهاب هو حمل السلاح صد قوات الغزو والاحتلال الاسرائيلية فحسب أن واشتطن لا تقول صراحة أن حمل السلاح ضد الاحتلال الاسرائيلي هو عمل ارهابي لكنها تريد ان يعامل النين يحاربون المحتل كما ولَّو أَنَّهُم ارْهَابِينَ. انْهَا تَتَحَدِثُ عَنَّ اللَّبِنَّانَّى الذِّي يِقَاتِل جيش الاحشلال الاسرائيلي في الجِنُوبِ كَعَا وَلُو انه ارهابي، اما اللبناني الذي يدخل جيش لبنان الجنوبي، ويمارس الارهاب على اللعنانيين المنتين في الشسريط التَحدودي، فهو جندي نظامي يَقُوم بوآجَبةٌ ويستَحَقّ التاهيل والانضمام مستقبلاً الى الجيش اللبناني. عند الأدارة الاصيركية أن قشأل الاسلاميين ضد القُّوات السوفياتية في افغانستان كان كفاحاً من أجل التحرر حثى ولو سارس القائمون به اعمال العنف صُد المُشينُ

حرب ضد عدو ولكن دون تحديد واضح لهويته، ودون

الإحتلال والتعدعن الإهداف للنثية. ان كل موقف من هذه المواقف يسلط المزيد من الإنظار على الانحيار الاميركي الصريح الى جانب اسرائيل. ولا ربِبُ انه باستطاعة واشَّعَطن ان تَتَحَدَ مَا تَشَاء مِنَ الْوَاقَفَ طَالًا انها لا تَعْبَا بأصدائها بين العرب. ولكن الشكلةُ هي ان الادارة الإمبركية تريد من الحكومات العربية اتخاذً نفس المواقف، وهي تتصرف وكأن الرأي العام العربي غير موحود على الاطلاق، وانه باستطاعة الحاكم العربي ان يصنع ما يشاء وإن يقرض على شعبه الرضوح لكل المطالب الاميركية والاسرائيلية حتى ولو بان فيها العسف الصارخ. وتقع واشتطن هذا في خطأ كبير سبق أن وقعت فيه غيرها من القوى الكبرى فنفعت هي وبفع اصبقاؤها في المنطقة ثمناً قادحاً بسببه.

اما كفاح الإسلاميين ضد الاحتلال الاسرائيلي فانه عمل

ارهابي حتى ولو أقتصر على توجيه الضربات الى قوات

* كاتب وباحث لبناني.



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضائن

■ الكتب الرئيسي (نندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 SYT - التحرير: الهاتف: ١٨٨٨-٦- ١٧١- الفاكس: ١٢١٤/١٥ - ١٧١٠/ ١٣١٤٢٣ - ١٧١٠ التلكس: ١٢٥٤١ - الادارة للعامة. الهاتف: ١٩٩٨- ٦ - ١٧١ - المتاكس: ٩٢٥٧٥ الفاكس: ٢٠٢٤٩٦٣ - ١٧١٠ -- التوزيع: الهائف: ١٧٤ه-٦ - ١٧١، الفاكس: ١٥١٤-١ - ١٧١.

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.

Tel: 415 4253 Fax 415 4254

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نيويورك 🗷 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

■ مكتب بعروت: الصراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (١٠) - ٨٦٥٨٨ (١٠) - ١٩٠٤/٢/٢/٤ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🔳 مكتب ماريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا). صحب. ٢٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، فلهاتف: ١٦٥٢٤/٤٦٤/٢٥٢، الفاكس: ٢٦٣٠٥٧

🗷 مکتب جدة: - الإدارة: ص.ب. ١٣٦٧، جدة ٢١٤١٤، للملكة العربية السعوبية، الهاتف:١٦٧٥٠٤٤ التلكس: CENTRA ٦٠٥٨٤١ فلناكس: ١٦٠٧٢١٧ - الترزيع: الفاكس: ٢٦٠٧٥٢١

🛣 مكثب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية، مجاردن سيشيء امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩ الباتف: ٢١٢٦٤٦، الفاكس: ٢٤٠٨٥٥٣ عكتب البحرين:

 الادارة: الطابق العاشر، محمم الشيراتين، المنامة عرب ١٠٦٥٩ الهاتف: ١١٦٧١٥ - ١٧٢. الفاكس: ١٩٢١٥ - ١٧٢ - التعرير: ١٠٥ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة من مب ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٠، الفاكس: ٢١٢٨١١

- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شألة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهانف ٧٠١ ١٨ الفاكس - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق التركرُ الرئيسي؛ جدة -- الحمراء، شارع الانطس، مبثى تهاما، الملكة العربية السعوبية،

Registered as a newspaper at the Post Office

الهاتقد ١٤٤٤ عُكُمُ (٣٠ خَطأً) - الفاكس: ١٥٣٠٨٦٩ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشس تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Inc. Ltd., UK in Germany by Ter Druckerei GmbH, German led by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA led by LINCO PRINTING INC. New York

جولة أولية على الوسط العربي قبيل تقديم قوائم المرشحين لانتخابات 1497

والعربي على مقعدين.

رَّبَارُ أَتَّ الْمُرْشِيدِينَ الْسِهِيوْدِ وَمِنْ كُلُ

الأحزاب لمناطقهم حيث يبلغ مستوى

الود حد تقديس والكوفية، والوصول

الى المضائير والزعاصات المحلية في

بيوتها. ويتركون بالقابل، انهم يظلور

طُوال المدة الفاصلة بين انشخابين (٤

سنوات) جزء من والمناطر الطبيعية،

التى تعود عليها الوسط اليهودي.

وفي كل مرة يكون التحدي الذي لا

يُبِلِّغُ نَهَايَةً وَلا يُحَقِّقَهَا وَهُو الْخُرُوجِ

من شكل الديكور اللازم للعسملي

الإنتخابية والتحول الي جزء فاعل في

الجهارّ السياسي. وفي كل مرة، أيضاً

يعسودون بعد ألانتهاء من وضع

الإوراق في صناديق الاقستسراع الي

ُ هَـٰذُهُ اللَّهِ فَــــهم رئيس ورْراء

اسرائيل شمعون بيريز ضرورة انخال

تعديلات على المشهد التقليدي فهناك

ثقل الحركة الاسلامية الذي لأ ينبغى

تركه لحاله أو للأخرين يستفينون

منه. فيمن كيان يصيدق أن بيرير الذي

ساهم في سياسة دغض النظر، عنَّ

نشاطات بحماس، القلسطينية في

الشمانينات، ثم صبار أكثر من عض

يزورُ الشيخ نمرُ برويش في بيته. لكن

للمقيقة فان بيريز يعرف ان برويش

بنى خطاباً سياسياً واقعياً منذ

سنوات طويلة، ومنذ خسروجه من

المعتقل بعد سجن ثلاث سنوات انتهت

عام ١٩٨٥، وان بين حركته ومسالة

الاعتراف رسمية بالنولة العبرية

مسافة يمكن قطعها مشياً على الْأَقْدَامْ.

في ايار (مايو) ١٩٩٥ لم يتربد بيريز

في زيارة برويش حين رأى ان من

سصلصة حبرب دالعنمل، خطب ود

الحركة الإسلامية. فهي ان لم تعط

بعض اصبواتها له والعصمل، غلن

تعطيها لليكود في كل الأحوال، لذلك

بورهم التقليدي.

Commence of the state of the st

الحركة الاسلامية تزحف نحو«الكنيست و«الاحتمالات تبشر» بـ «التشاؤل»

ربعى المدهون

■ حـتى الأن يمكن اعتبار ما يجري اعادة للحلقة الأشيرة في اسسرائيل، لولا ان بعض الشفاصيل تفرض تعديلات على عند من المساهد من دون ان تؤثر في النهاية التقلينية. وإذا حَدثُ مثل هذا التعبيل فقد يطأل عبد الأعضاء العرب في الكنيست (البرنان) الجديد، غير أن تعديلاً كهذا بتطلب اعادة صوغ التحالفات داخل باضباعة القسم الأكبر من الأصوات، وتوزع بعنضت على قنوائم لحنزاب صبهبونية ويهويية مشيينة، حتى الليكود ذال حصيه التقليدية، وكما قبيل في استراثيل، عندمنا تضييع الطاسة يهرع قسم كبير من الناخبين في الوسط العبربي تنصو ءمن يوصل الكهرباء الى قريشهم، حتى لو كان نلك المرشح من البكود، أو والحرب القومي

الديشي، (المقدال)، وعلى رغم مرور اربع سنوات على الانتخابات الأخيرة فان تعبيلاً ما على خريطة العلاقات بين الكتل والقوائم الانتخابية لم يطراً، وإن كانت ثعة عُوامِل جَنْدِة قُدْ تَتْرُكُ تَأْثَيْرِاتَهَا عَلَى الإنْتَخَابَاتَ التي بِدات حملتَهَا مبكراً منذ أذارُ (مسارسٌ) الماضي وتتسزَّايد

وتدرتها الآن. لَنْرَى مَـَا في سلة المُاضِي قَـبل التعرف الى جنيدُ الاحتمالات. بخل الفلسطينيون انتخسابات ١٩٩٢ صُمِن ثلاث قوائم مغلقين ملف المفاوضات المتعبة لتشكيل قائمة عربية موحدة، الأمر الذي لا زال يثير القَلْقَ حِتْى الآن. فقد كانَّ ذلك بِمثْلَيْةٌ اعلان وفاة لجميع المحاولات التي اجريت للاتفاق على قائمة موحدةً. ونتيجة نلك تزعم المرحوم توفيق زياد، رثيسٌ بلدية النّاصرة (تَوْفَي فَيْ حَلَدَثُ سيارة في أثناء عودته من الشاركة في استقيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم وصوله الى غرة في الأول من تموز/ يوليسو ١٩٩٤) تزعم زياد قائمة والجبهة النيموقراطية للمساواة والسلام، (حيداش) وضيعت هاشم محاميد وثمار غوجانسكي التي كانُ ترشيحها على القائمة بمثابة تأكيد اصابعه ندماً في التسعينات أول من من دراكساح، الشميسوعي على خطه التقليدي بتمثيل اليهود على قاثمته ورفضٌ مطالبة البعضُ بانزالَ اليهود عُند ظهر ﴿الرفِّاقِ». وَحُسَالُفُ هُذُه السياسة من دون ايجاد جوامع مشتركة مع الأطراف العربية الأخرى، خصوصاً «الصرب التيموق راطي العسربي، الذي يرقض رعسيسمية عبدالوهاب براوشية المشاركة في اثتلاف يضم يهوداً. ومع أن حجارمه في القائمة الثانية محمد ميعاري (القائمة التقيمية) تخلي عن ابرز مرشحيه التقليديين اليهودي قتياهو

بيليد الا أن الخلاف على ترّعم قائمة ﴿ قَانَ أَكِتُرِ الْمُفَارِقَاتَ طَيْبِهُ عَلَى قَلْبِ بيريز انتقال الأصوات الغربية يسارآ سوحسدة من للكتلتين حسال دون عُلَى العموم. أما درويش وبقية العرب ائتـالأفهما، فيما كـانت الحركـة فلم يجدا في الزيارة اكثر من احد الاسلامية بزعامة الشبيخ نمر درويش مظاُفُر المُوسِّم الإنتخابي. اكن سعادة بيريز لم تطل فقد ظهر على الساحة شيطاً منافساً وأقرب تتبنى خُطاباً سياسياً وانتخابياً لم يرقُ بعد الى مستوى استيعابُ فكرةً تَشْكُدلُ قَائِمةً مستقلةً أو الأثبالأف مع الي عبدالله نمر درويش من اليساريين أخسرين والمساركسة الكاملة في الإنتخَابَاتَ، واكتفَّت فقط بتوجيبً

للشوون الأسرائيلية، احمد الطيبي اعضائهما وأنصبارها للتمسويت الذي سعفي الى تشكيل قائمة عريبة الرشيمين عرباً، وكانت النتيجة أن مُستَقَلَة بِرِثُاسِتِهِ وَقَالَ لَـ وَالْحِيامَةِ (٢٤ حافظت الأحراب الصمهيونية يمينآ تموز/ يوليو ١٩٩٥) انه بصدد تشكيل ويساراً على حصتها كاملة من الكعكة اطار سياسي جديد سيؤدي الي اقامة العربية وسقطت قائمة ميعاري حرّب يخوصٌ الانتخابات المقبلة على وحصلت حداش على ثلاثة مقاعد سأس الديموقس اطيسة والعصمس رنة والتغيير، وتكون قيانته شابة تمثل فمأ هي التعبيلات التي ابخلت جيل الاربعينات (في العمر) الدي هو على هذه للشَّباهد فعَّالاً وقد تَّوْتُر في - حبسب قبوله – جبيل التنجبول شكل النهاية؛ يشهد موسم الانتخاباتُ في اسرائيل تقليدياً صرّائين، الأول، للجساهير العربية الذي واكب يوم الأرض وعايش الأحتىلال الإسرائيلي، وهو الكبر، مراد البرامج السياسية، ويضنك عن جبل الأباء برفض بين حسربي والعسمل، والد وليكود، أسلوب المُشترة، ويعمل على معاكفة والثانى وهو الأصغر مراد الأصوات المستؤول الاستراثيلي وانتتزاع الحق مته بواسطة اللعبية السيماسييا والعرب اي الفلسطينيون يعرفون انه في موسم المزاد الأصنفر تكثر

ومنذ البداية أظهر الطيبي انه ستطيع ان ديلعب، بالفعالُ فتبني معركة أعفاء النرور من الخنمة في الجبيش الاسرائيلي أسوة ببقب اخوانهم العرب، وهم عرب، ولا يجوِرْ سواصلة حنشارهم في التنصنيف

الاسرائيليين. انه مستشار عرفات

الإسرائيلي لهم والزامهم الخدمة. يدرك الطيبي مثل بيريز وغيره مز اللاعبين ان المروز طاقة انتخابية، وهذا لا يقلل من مبدئية شيعاره الذي رُفِعه تُصلحهُ الْعَرُونُ كَخَلَكُ الأَمَارُ بالنسية للحركة الإسلامية فهي طاقة أنتذابية اكبر والتحالف معها بالغ الأهمية، حتى أن لم يتم قمن الأقضل رْجِها في معترك الإنتخابات. لهذه المعطيبات لم يظهر بيبرين ارتيباكأ للطيبي. أما الراحل رابين فقد كان يمقته وقد اصدر قراراً بعدم التعامل معه كوسيط مع عرفات، منذ بدات استطلاعات الرأي في اسرائيل تؤكد ان قائمة انتخابيةً برئاسة الطيبي قد تحصل على ٤ - ٥ مقاعد في الكنيست، خصوصاً أذا ضعن رؤساء مجالس محلية عربية وأكانيميين من الوسط العربي. اما أذا تصالفت مع الصركة الاسلامية ونجح الطرفان في تشكيل قَائمة (عربية – اسلامية، أَمَانَ هَذَا سوف يزيد حصة العرب في الكنيست

بشكل غير متوقع. يعتبر الطيبي نفسه زعيماً من الجيل الجديد غيس متحدر من مؤسسات التولة العبرية. ويعتبر رحيزيه، اشب بديركة محيرتين، اليسارية أو «الحركة الديموقر اطية للتغيير، (شينوي)، ولبيه قناعة بانه سيكون عضوا في الكنيست المقبل ويدعم اليسار عموماً. (معاريقُهُ

.(1440/Y/Y

كمستشار خصوصاً وان دور الطيبي أهم منا يشعل جبيل الشبباب في كه دوسيط، في مرحلة المفاوضيات السترية في أوسلو قد انتهى، ومن الوسط العربي، هو استمرار الدور

الحالي للكتلة العربية في الكنيست حيث تعرف ثقليدياً بـ «الكُتلة المَائعة» التي تمسك بدفة التوازن وتحول دون استقناط حسرب العنمل في كل مسرة يتعرض فيها المرب لحجب الثقة عن حكومته المؤتلفة مع ميرتير (٤ مقاعد وزارية). تقوم بذلك من دون قبض ثمن وتصبح بتعبير الباجث ميرون بنفنستى مثل العشبيقة التي يتمتع بها العشيق ولا يعترف لها بشرعية

الترامات. ادًا تمكن الفلسطينيون من التوحا فانهم لن يتحاوزوا دور «الكتلة المائعة، ويقبضون الثمن وحسب بل وقد يسحبون من الأحراب البينية الصغيرة دور سيضة القبان، أو السأن المسرّان، بالتحبير الاسرائيلي الذي يمنصها على الدوام فرصا للتحكم بمسار الائتلافات الحكومية حيث تَفَرضَ شَـروطها، تتعـزز والتنفخ، قبالة من يسعى الى كسب أصواتها الى جانبه. ويمعنى آخر ان تجاورْ الاشكالات الراهنة في الوسط العربي يمكن من كسس المعادلة القائمة في ألطلبة السياسية التي لا تزال تعتب الفلسطينيين وعاملاً غير شرعى في الدهار السياسي الاسرائيليء يتجاون بورهم تعزين مكانة اليسار الاسترائيلي في الحكم من دون مقابل

ومنذ تحدث الطيعى عن نيت خوض الانتخابات أثارت الاوساط الاسترائيلية استئلة هي الأولى من نوعها، بسبب الوضع الضَّاص للطيبي، من ذلك كيفَ سيتمكن الطيبي ا من الجمع بين منصب عضو كنب عليه أن يؤدي قسم الاضلاص للدولة العبرية فينما هو يحتفظ بموقع مستشار رئيس السلطة الفاسطينية للشوون الأسرائيلية. وفي معايلة نادرة هو الفلسطيني - الأسرائيلي في سلطة الحكم الذاتي، وفلسطي الْحَكْم الذَاتِي فَي البِرِكَانَّ الإسرائيليِّ. لكن السبالة لا تأخذ هذا التشابك في الواقع اذ ان عرفات الذي يمسك بورقةً الطيبي. ويعتبر ءمرشحة، للكنسنت الاسرائيلي يمكنه الإستغناء عن توره

العلانية وما يترتب عليها من مواطنيهاء.

تاثير الطيبي، انه الشيخ عبدالله نفر

فبعد رفض قديم جعل الحركة أحدى التوائم العربية، غير أن ثمة

احتمالاً آخَر لَهُذَا الْوَقَفَ بِتَمثَلُ فَي

الأقصِصَل ان يعطى الطَّيْسِبِي دوراً يعرف الاسرائيليون ذلك وهم لا يهتمون حقيقة لمستوى علاقة الطيبي

بعرفات. فهو ليس الأول ولن يكون الأخير. فقد تلقى دراوشة دعماً من عرفات قييل الانتخابات الأخيرة كتلك محمد ميعاري. وهم يخشون في الواقع زيادة تاثيسر أقعسرب في المؤسسسة البرلمانيسة الأولى ولأ يتعاملون معها بواقعية أو يتقبلونها كظاهرة عادية، بل ينفعون بها الى مستوى تحريضي يثدر للكراهية من نمط دالعرب قادفون لبناء حكمهم الذاتي في الجليل، وهو شعسار من غير السُتْبعد ان يرفع مستقبلاً غير ان هلجس الوسط العربي لم يزل حتي الآن تصفيق المساواة أولاً مع الوسط البهودي والتنغلب على سيباسة التَّمييزُ الْقَائِمةِ. كَتْلُكُ الْعُمْلُ مِنْ لَجِلْ تغيير طابع الدولة مستقبلاً من مولة السهود، الى مولة جسميع

الاسرائيلي. الاسرائيلي.

من الانتخابات الفاسطينية التي جرت حديثًا (١ ب)

لاعب آخر في الساحة يشغل بال الأوساطُ الاسرائيلية بدرجة لا تقل عن درويش رغيم الحركة الأسلامية الذي عرف بصورة متدرجة للطريق الى التسعسامل منع الواقع للحيط وحسقق نجاحات كبيرة في انْتخابات الْجالسُ المُحلية. وقُدُّ «كلفُّه» ثلثمُ السَّحْلَى عن رُمن «الكفساح المسلح» في شهسانية السبعينات وأعتباره مغلطة شبابء وتأكيده على دضرورة احترام القانون

الاستلامينية الغنائب الاكتبار عن الانتيفايات باستثناء ترك مسالة التصويت لمرشحين عرب لضيارات اعضائها، وقررت الحركة حسم الأمر وانخثت قرارأ في هذا الانجاد فنالت الشاركة في الانتَّخَابِاتُ ٧٤ في الله من الأصوات ورفضها 10 في المشة. وقد يفسر هذا الفرق البسيط تربد الصركة الأسبلامية، حتى ألان، في تحديد صيغة مشاركتها، وما اذا كائت ستتم من خلال النزول بقائمة مستقلة تنقل ثواباً من الحركة الى الكنيست للمرة الأولى أم تحملهم على ظهرها

انتظار ما ستنتهى البه محاولات اقامة تحالف دعربي - اسلامي، يتعق من خلاله على حصّص للمتَّصالَفين، وهذا مرهون بالمفاوغيات على هذا اليّ ذلك، قِد لا نتعرف على الوجهة

الأخيرة للحركة ألاسلامية الاقي وات متأخر بسبق غلق باب الترشيحات بوقت قصير، فمن عادة الشيخ برويش أنَّ يبِقَى أوراقَه الى اللِّحظة لَلْنَاسَبِةَ وقد حاول مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بيني شيلو في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ انتزاع موقف مجر من الشبيخ درويش قفشل استفزه بقوله واراهنك أن الصركة الإسلامية لن تخوض الانتخابات، فكان جواب درويش الصمت. والواضح ان درويش لم يجد الوقت مناسياً انذاله لكنه أخذ بطلق اشبارات واضجة بعد أربعية شَهُورَ على ذلك فقد اكد درويش من خَـلْالْ زَبَارِتُهُ التِي قَـامِ بِهِـا الْيُّ الْأَرِينَ في أب (اغسطس) ١٩٩٥ ان حركته خوض الانتخابات مع منح اعضائها حقّ ترشيح انفسهم ضمن القوائم العربية، أي انه فتع بأب القصالف مع الآخرين. وكانت تلك على ما يبدو اشارة التقطها الطيبي الذي

لم يستبعد تحالفاً بينه وبين درويش

أو بين الأخير وقائمة عربية اخرى.

أكَثِّرٌ مِنَ ذَلِكُ قَالَ برويش أَنْ لِلشَّبَارِكَة في قائمة عربية موحدة سوف تحقق فُورًا كبيراً لُلْفُلسطَينين، وبعا الى تشكيل مثل هذه القائمة. وفي قراءة حديثة لأفكار الشبيخ عبدالله نمر درويش في مجال تكوين خطوط عامة لسياسة حركته تلحظ ثلاثة مواقف مهمة هي:

أولاً، دعسوته اليّ ان تكون هناك موادعة منا بين العبرب واعدائهم. وقوله ان عملية السلام والاتفاقات اللوقية (الفلسطينية - الأسرائيلية) هي الموادعة ناسيهًا. ثائباً، تعطى الأجيال المقبلة فرصة خبلال فنترة الموادعية لمناقشية هذه العملية (السلمية)، وتطويرها اليان تُزال بِوُرِ التوتر. تَالَقُاُ، بِمَكُنُ لِلْمُولِيعَةَ لِنْ تَسِبَمِر

٢٠ عاماً ولاتريد عليها.

لكن سلة التصالفات العربية لا

تحمل وروداً لها رائصة ما يطلقه

درويش أو الطيبي من أمال، وتحتوي

أبعناد أخبري من الصنواع العبربي-

الاسرائيلي والقضية الفلسطينية عن الفاوضات العشيدة حول القيس

يذكسر في هذا السسيساق، إلى ان

* كاتب وصحافي فلسطيني.

وعلاوة على وجود عشرات الأمثلة

التي تنقض دعياوى التيسامح

الاسرائيلي من المنظور الديني وغير

الديني، ينبغي التصدي لهدف الفصل

بين المسارين النيني والسيساسي

السيادي للقدس، فهند المبيئة لم

تُعَـرفُ هَذًّا المنطقَ في أحلك مـراحل

تاريخها السياسي. بهددا الثبان بحق التحساؤل

الافتراضي وباثر رجعي، عن موقف القيادة العربية الإسلامية في عهد

عدوان القرنجة، فيما لو أعلن

الأخيرون عن ضمانهم لحربة العبادة

والزيارة من منطلق ليني في المدينة وقبلوا بولاية الباغاء الديانات الاخرى

مع أمساكنهم المقيسية، أكانت تلك

القيادة ترتضي أو تقنع بهذا الجانب

من المدينة، تاركة السيادة السياسية

عليها للمعتبين الفرنجة؛. إن أرتقاء

صلاح الدين الأيوبي لمرتبة البطولة

الفنة مغارنة بسابقيه ومعاصريه

ولاحقيه النين لا يقلون عنه شاناً،

تأتت من مدخل استعبادة السيابة

الحضارية العربية الاسلامية على هذه

ولأنه لا أقل من سيادة فلسطينية

عربية إسلامية ظاهرة في القدس

يمكن أن تؤدي إلى تسوية مستقرة،

ولأن اسرائيل ليست في موضع من

يقبل بهذه السيادة - على الآقل حتى

الوقت الراهن، فإن الطرف الفلسطيني

مقبل على معركة تفاوضية شينية

الراس بصناح لخوضها تعبثة

وحشداً مَنْ نوعية خاصة وجادة. وإلا

تولى معالجة القضية وظهره إلى

وعلى هامش هذه الشاملات، تلح

تساؤلات تخص الفلسفة المبهيونية

- الأسرائيلية تجاه مستقبل القدس،

وهو مسا الذي يحث على الإرتضاء

بأسسرائيل كمقاوض اعن كل يهود

العالم، حتى فيما يتعلق بالولاية على

الاماكن البيئية اليهوييّة؛ الآبيعثي القبول بها كمفاوض عن المقسسات

اليهودية أتساقاً بمعنى ما مع ادعائها

بتمثيل كل يهود العالم وابعد غورأ

من ثلاء منا مندي صنحية الزعم

الاسرائيلي بملكية اليهود لما يعد

أقبيس الإمباكن النينيية عندهم في

القدس دحسائط البراق (المبكى)، في ضوء تقرير اللجنة المنبثقة عن عصبة

الامم في عام ١٩٣٠ التي رفضت ذلك

الرْعم تمَّامـاً، فـمـا بالنَّا بما هو اقل

من الواضح أنه يمكن التشكيك في

أصل الفلس فأة الاسرائيلية تصاد

الولاية على القنس من النظور البيني،

أما بقية اعمدة هذم الفلسفة

السيأسية فما أيسر تقويضها بالعودة

إلى مَلْقُ القَّيْسِ الدولي بشنطريهما

الشرقي والعربي، لكن يبدو أن سياسة

السنة تحسداً.



تَحَالُّفَاتَ خُلالُ الْانْتَخَابُّاتَ الْأَخْيِرَة. - يتلفق دراوشية (الديموقيراطي العربي) ودالحركة الإسلامية، والطيبي على صُرورة تشكيل قائمة أو قوائم عربية خالصة لكثهم بختلفون بمجريا اعلانهم هذا الاتفاق أذحين يخادرون المبدأ ألى التفامييل تظهر للشاكل التقليدية للعروفة من حصص ورئاسة القائمة وغيرها.

على دعلب، المواقف الأنبة:

- درويش يرفض من جانب حركة

سلامية، غير أنه يقطع الطريق على

اى تصالف مع مصداش، التي تضم

اعَضناء وراكاحه الشيوعي وانصأره من

- بېقى مخرج وحىد طرحه لطيبي وينطوي على انقصبال ودي مِنْ شَيْكُولُ ثَيْلاتٌ قَوائمَ هي وحداش، العربية – اليهودية، والنَّيموقراطي العربي، والحركة الإسلامية. ويعتقد الطيبي ان وضعاً كهذا سيحقق بالاجمأل ثمانية مقاعد. ولا ياتى هذا المقترح بجديد سوى ترسيخه الذعوة لقائمة مستقلة للحركة الإسلامية اذا تعثرت سبل التحالف.

بقي على انتهاء موسم الانتخابات وقت قصير، وأذا كأن الوسط اليهودي منشحكة بمعرفة خطوط العثمل والليكود وقرص بيريز ونتانياهو فان الوسط العربي متشغل بمعرفة معورة القلسطينيين وموقعهم في كنيست ١٩٩٦، وما أذا كانوا سيواصلون لعب دور دالكتلة المائعة، أم ينجمون في تَجَاوِرُه ليصبحوا عاملًا شُرعيّاً في للجهار السياسي الاستراثيلي وعلى علاقة، أو في الحدّ الابني، تأثير معين في هذا الجهّار.

لاشيء ينعو للتفاؤل، ولاشيء يدعو للتشاوُّم ايضاً، وفي حال كحاَّل ألعرب في اسرأئيل اليوم وعلى أعتاب الانتخابات يصبح تعبير اميل حبيبي العضبو السبابق في الكنيست، والتشاؤل، هو المكتوب على السافطات الانتشخابية على مداخل الناصرة وام القحم وكنقر كثاء وكلها سنوف تقرأ قريباً على اية حسال، حسيث يمكن التنقيق أكثر في التفاصيل.

قضية القدس: ي مسألة الولاية التفاوضية

محمد خالد الأزعر *

■ عنيما يدين وضع حد لالبة التأجيل والإرجَاءَ التي سَادت مطولاً حول البت في مصير القدس، لا بد ان تتكاثر التنصورات والمقترضات بخصوص مستقبل المدينة. وهكذا، بات الأقق السياسي للتسوية مُغمماً بالبدائل المطروحة، المكنة التطبيق وغير الممكنة، الدقيقية التي يراد بها تَأْمَينَ مطالب كل المُعتَّدِينَ، وَالْمُراوعْمَة التي تستهدف المناورة والتشويش وليُّ الحقائق التاريثية والقانونية لْمُثَلِّدِيةَ ثُواْيَا فِي نُفَوْسُ البِعَضُّ الرسمية الصادرة عن دوائر صناعة القبرار، والفكرية أو الطوعية التي تنتمي بدرجة أو أخرى من الاستقلال

ويقسدر مسا تشبى هذه الظاهرة بأهمية القضية موضع النظر وتقدم إثراءً في الرؤى أمام المفاوضين، فإنها توحى في الوقت نفسسه لأمستساب النَّظرَّة الْعابِرَة، وكبأنْ هذه القَصَبِيةُ مشاع، يحقّ لكل من يتوسم في ذاته انشغالاً مسار القضية الفلسطينية أن

يىلى فيها بدلوّه. لي هذا الإطار، يمكن العشور على

أطيافأ من المشاهد بتعدد الاطياف السياسية والفكرية داخل هذه الدوائر الكيسسرى، بِمَّا في نَلَك الدائرةُ الاسرائيلية نفسها. وعلى رغم الإعتقاد الشائع أن والقدس، موضع إجساع قبومي في اسرائيل، يمكن الإشبارة إلى وجود تباينات نسبية مسوص، تراوح بين النسوابت المعلنة المعروفة عن وحدة المدينة تحت السيادة الإسرائيلية الأبدية مع المروبة بصدد الجوانب الدينية، وبين الرأي الداعي إلى الاستحواد على الدينة والقياء فيصلصة ودعياوي كل الناس

ومسيحية، ولا يضر أن يلحظ المتابع،

هذا البديل ولم يعرم الاهتمام الكافي أما القرار ٢٤٢ الذي أشارت إليه أطَّر مدريد وأوسلو، قله في عرف الأطراف المعنية مباشرة تغسيرات مختلفة، وحين ياتني اوان النطاوض حسول القسس، سنوف يلقى الاسرائيليون بتفسيرهم الضاص (المعيب) لهذا القرار على للائدة، ولعلهم يدفعون بأن القرارات الدولية، بما فيها القرار ٣٤٣، لم تأخذ مجراها ولا ثم الثقيد الحرفي مهًا، بالنسبة لأبعاد كثيرة أخرى في ىشان القيس؟

مــؤدى ذلك، أنه لا مــرحــ للمسفساوضسات حسول المدينة إلا

الأخرين- غير اليهود - ظهريا، والراي الأقل شيوعا الذي يرجح عدم عقلانية الروَّيِتِينُ السَّابِّقَيِّتِينُ وينقي منطقيتُهما، باعتبار أن الإجراءات والتعبيرات الاسرائيلية لاثلزم الاطراف المعنية الأشرى ولأصدقية

حقيقة الأمر، أن القضية لاهي مشاع ولاهي في التحليل الأخير بحاجة إلى مريد من البدائل والصيغ الستحبثة لتحبيد مصدرها وهذا أمر يفترض انه مفهوم لدى الكافة، إن تقيد هؤلاء مثلاً مما أقرته الجماعة الدولية



قرار التقسيم الشهير (١٨١/١٨٨) فم بِأَكُوَّرِةَ عَهِدَّ أَلِأَمِمَ ٱلْمُتَّدِّنَةِ، وَصِولاً الَّيِّ وإسلامية، واسيركية وأوروبية القرار ٢٤٢ وفيالق القرارات الدولية لاحقاً. وليس ثمة حتى الوقت الراهن اي بديلٌ يَضَاهي في تَفَصَيدُ لاتهُ وشموليته، ما تواضع عليه المجتمع الدولي تجاه مصير القيس. على أن كل اصحاب المشاريع المحلقة في الأفق، لا سيمًا منذ مطلعً

التسعيثات، وغداة صيغة معريد عمومأء ثم صبغة اوسلو تحديدا معتورون في غضّ الطرّف عن البنيل الدولي، لأن مسار هذه الصبغ تجاور

الْصراع العربي- الإسرائيلي والقَّضَيَّةُ الطسطينية، فلَعادًا ينبغي الالترام بها

من مدرسة الهندسة الاقليمية. الأطراف غير العربية عموماً الترويج له بكرة وعشية منذ بداية عملية التسوية. في هذه الحال، يستطيع الفاوهر الفلسطيني التذكير بالصبغ الدولية،

التي لم تتقادم إطلاقاً، نلك على سبيل تحصن أدائه ودعم حجته وشرعية مطالبة وشرعية مطالبه، لكنه سيواجه سنطق مضضاد باتت ننره واضحة بحكم السوابق، ومن ثم، هناك احتمال قوي لأن تنساق المفاوضيات إلى ما تقرره موازين القوى الفعلية، بما قد ينطوي عليه الأمر من إمكان ممارسة صُّفُّو ط لاَّ قَبِل للْجِانِبِ الْفُلِسطيِني

من بلادد كيف نشاء. منفرداً بدرء عواقبها. مجريات الأحداث اللاحقة لمسغة أوسلو وتوابعها أميل الى ترجيح هذا المشبهد. فعفى المقاوضات المُتوالية، أعلنت استراثيل مترارأ عدم البتراسها بالتشاوض بشان القيس، إلا وفق الثوابث التقليبية لسياستها ثجاه المبينة. بما في نلك رفضها المنطق الامسيسركي القسائل - في رسسالة التطمــينَاتُّ للفلسطينيينُ ~ بأن كل شيء قابل للتفاوض، وأن من حق المساوض الفلسطيني طرح مطالب سواء بسواء مع الجأنب الإسرائيلي حول المبينة.

هو حبجم القبوة الموضوعية ويوم الانتخابات القلسطينية، ارغمت استراثيل فلمنطيئيي القنس للمنفساوضين، ولا يعسب المفساوض على الترشيح والانتخابات بالراسلة، الفلسطيئي أنه لا يستحوذ على حجم مسعقسول من القسوة بسسمتح بموقف موصية للجميع بانهم أغراب في مبينتهم، وارهبتهم مناضية من دون تفاوضني اكثر نجاعة في مولجهة موارمة في إدعائها بأن انشماءهم مغتصب مغرور مدعوم من قوى اكثر غروراً، فهذه حقيقة موضوعية ليست السياسي هو موضع استفهام. وفي كل الأوقات، لم تدع فرصنة إلا انتهزتها من صناعة القلسطينيين انقسهم فقط للتشكيك في شرعية المؤسسات وسوف يكون من الحق إغماض الأعين الفلسطينية بالمدينة وتسجيل إدانتها للتَّعاطيُّ الخُسارِحِي الرسميُّ مُع هذه المُسسانِّد. كما أن وازعاً ما لم يمنع أتعسور الطرف الفلسطيني في مفاوضيات الوضع الثهاثي للقبس القيادة الاسرائيلية من استغلال ربع وبقية القضايا ذات الصلة - كتلة قوة مسائدة مثماسكة، بخلاف قوة الحق الساعة الأخيرة، قبيل بدء المفاوضات، التى تضمئها الشرعجة البولجة في استكمال مخططات تغيير معالم والمنطق والبراهين التاريضية. ولا القَّـدس و«تعطيط» مساحت يها في

صَدر من إلقاء عده الولاية التفاوضية الاتجاهات الاربعة، علماً بأن مساحة حسول القسدس في يد هذا الطرقم إن القندس في العبقل الصنهنيوني حرى الاتفاق على وجه السرعة والدقة الاسرائيلي وخططه سرٌ لا يصيط به وبشكل علني على كونه يمثل وجهة إن اسرائيل الرسعية ليست لديها نظر المنظومة العربية - الاسلامية، وتم وضع الخطوط الصمس التي لا أي توانيا لإبداء مروشة او حلى موقف تفاوضي تقبل فيه مبدأ الأخد والرد يجوز بحال تخطيها لجهة الطألب الروحية والسياسية – الجغرافية بالنسبة للقدس، وهي لا تضفي نلك سواء بما تظهره من ممارسات لهذه المنظومة في المبيئة. منظورة غياناً، أو من خلال ما تصرح على هذا الشحو، لعل المعادلة التفاوضية المتوازنة تقتضي إبراز به قياداتها ليل نهار، يقول يوسي المسآندة للمقآوض القاسطيني بيلين أحد أبررْ عَرابِيُّ النِّسوية معَّ (المانية، السياسية، الإعلامية) رسمياً القَلسطينيين: وقي مبوَّضوع القَيس وشعبية وعلى كل صعيد ممكن من سوف يحصل القلسطينيون على أقل ناحية، والتوافق السبق المعنن أيضا مما يحلمون بكثيره. أما رئيس على حدود هذا المفاوض من نلحسة الوزراء شمعون بيريز متعدد المواهب فقد أصبح كثير التصريحات أخرى أما الركبون الى الشضامن الاسمى الكلامي المجاني، فبإنه قد بخصوص القنس، واخر ما اهتدى

إليه بحكمته ءأن القدس لم تكن أبدأ

عاصمة لبولة فلسطينية، يبتما ليس

لليهود عاصمة سوأهاء وكاته بذلك

يسعى لهنيسة العواصم بعد أن تخرج

يتهب يمطالب الحانيين الفلسطيني

في خُط المواجسهسة الأول والعسريي

الاسلامي الحــضــاري في الحُنَّادُقُّ

الخلفية، وما خبرة التَّفاوُّض حولُ

The first and authorized all the most of the first and see that the see the second second

لو كان المقام مناسباً، لأمكن تنكبر هؤلاء أنه لا القسيس (ولا حستى تل أبيب) كانت عاصمة لدولة اسمها اسرائيل على الآقل قبل شمسة عقود، وأن مقام القدس عند الفلسطينيين ا والعرب السلمين متهم والسيحيين أرفع من اعتبارها وعاصية، لفلسطُّين. وأن لليهود عواصم كثيرة بعدد الدول

الوفد الفلسطيني الى اجتماع اللَّجِنةُ التوجيهية للمفاوضات متعددة الاطراف - أيار (مايق) وكانون الاول (بيسمبس) ١٩٩٢م كان قد طالب بانشاء مجموعة عمل (لجنة) خاصة التي تضم يهوداً على خلاف ما يزعم بقضية القدس، ويصبح أن يفهم من بيريز بينما ليس للقلسطينيين سوى عاصمة مختارة واحدة هي القدس، هذا المُطلُب رغسينة فلسطينينة فع استنعاء المشاركة – السانعة وان من حق أي شعب معتسرف له التفاوضية من اطراف يعنيها مستقبل بتقرير المسير أن ينتقي عاصعة له القدس. ولا يبدو أن استرائيل ورعاة ليس هذا مقام المجادلة الكلامعة المقاوضيات قد تعاطفوا مع ثلك الطرح. مع المهانرات الاسرائيلية، بل المهم إن هذا على رغم الإسبية الإسرائنلية – والقريبة عيمومياً. لم يكن الموقف الاسرائيلي في السياق فاوضي مع الجانب الفلسطيني العاجلة في وقت سابق لطلب تكوين لحنة خاصة بقضية اللَّجِدُين. ما يِفيد منقرداً، فقد نكون هي العليا في تقرير مِأْنُ أَسْرَائُدِلُ أَسْتَشْعَرِتُ إِمْكَانُ النَّصْلَدُ المصير النهائي القنيثة، ما يثير النسباوُّل عن جنوى ترك القضية ولجنة اللاجئين، تكنة أو الية لاشراك أطراف أخرى في تنفيذ رؤيتها تجّاه حل هذه القضية، بينما هي لا تتوسم برمثها في السلة الفلسطينية وحدها. لأبعثى ذلك التسشكيك في قسرة ولا تسعى ايضًا إلى هذه الشراكة في المفاوض الفلسطيني من حسيت مدى تعسكه بالصقائق أو قوة حجته أو محسومة من جانبها، صلابة يقاعه عن القَصْية. كل ما في الأمر أن الذي يقرر في شائمة المطاف

مسسالة القسس على زعم انها مع نلك، قند لا تمانع استرائيل في توسيع رحاب الولاية التفاوضية حول مستقبل دالأصاكن المقيسة، تحديداً ومن المتسوقع أن ترحب باي طرف تُقْتَصِر مساهمتُه على ما يخص هنه الأماكن، ومن الأطراف التي ترشيدها للمشاركة في هذا المصال، الفاتيكان وللوُتُمر الاسلامي احتُشما أو كلاَّهما معا، من دون استثناء الأمم المتحدة نفسها وكل من تامل منه النجاوب مع

مقهومها للتفاوض. لا يسع أحد است الاحستسمال وبين الايسدي تجسرية إقسساح الطريق أمنام المشباركة الارىئية، وذلك حين وعيدت اسرائيل الأردن بدور خاص في إدارة الاساكن المقدسة الإسلامية ورعايتها في متن وثائق التسوية بين الجانبين عام

كبأن اسرائيل نصبت نفسها سبقا قاضيأ يحبد فضياء المفاوضات مصب ____ القبلة على النُحو الآثي: جغرافيا، تخستهن المفساوضسات بالولاية على الأماكن المقدسة غير اليهودية، ومن حيث الشاركين، سوف تقبل من غير القلسطينيين بكل من ينصاع لمفهومها الذاتي استقبل المدينة تحت سيانتها

في ضوء هذا المنطق العام تسعر اسرائيل الى تأكيد شىمائتها لحرية العبادة والزبارة لكل اصحاب المسالح السنية في القيس، والمصادرة على الأبعاد المتعلقة بالسيادة السياسية والدنية، ولديها بالطبع أمال عريضة في التكفل بالفاوض الفلسطيني، وتلك إن قنع الب قون بهامش وسد إن المسرائيلي والاسرائيلي الزعوم ورفعوا مقولة ما لذا وللقنس ما دامت اماكننا اللقيسية مصبونة

الامر الواقع المبنية على منطق القوة والاغتصاب لها راي اخر. * كأتب فلسطيني مقيم في القامر

ـــر، حرب، مرجب مرحب مرحب بوسمت معتص لو البـــرب الى اي من مكاتب والصياق الواررة عناويتها وارقامها في اسفل صفحة الراي. بأيُ ذنب يعاقب

في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الر ولفتمارها. وتعتدر عن عدم رد الرسائل ا

شعب السُودان؟ 🛍 إن من مسادئ العبدالة للشفة، عليها بين البشر «أن لا عمَّاب بغير جريرة، ودان لا ترد وازرة وزر أخرى. فما هي الحريمة التي ارتكبها شعب السودان حتى يعاقب تلك العقويات التي تُتَـدارسـَهــا بعض الدولُ في سجلس الأمن وعلى رأسـهــا جبارة

السبودل رمضو ؟ التهمة المصرح بها هي ان حكومة السودان تؤوي ثلاثة مصريين متهمين بمصاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك لكن حكومة السودان تنفي عن تفسها هذه التهمة. فما الدلائل تعسيها هذه التهمة. فعا الدولل التي جعلت مجلس الأمن يقتنع بما يقوله خصيصاً حكومية السيودان مصير واثب وبيا؛ أليس من حق الشبعر سُودُانَى الذي سَــِعَانَى من هذه العسقسوبات أن يكون على علم بالأللة التي ادينت بها حكومته للذأ يتوقع منه أن يَثَقَ بِكَلام خُصُومها وَإِنْ كَأَنْ مجلس الأمن موافقاً لهم؟

ثم لنقترض ان التهمة مبحب فعا محل مجلس الامن بها؟ قيل لأن بين اليوبيا والسودان الفاقية تبالل أللجرمن وان حكومة السودان لمتف بهذا الآتفاق؛ هل يعنى ثلك أن مجلسُ الأمن موكل بمعاقبة كل دولة لا تفي بِأَتَفُنَاقِهِنَا مَعْ دولةِ احْسِيَّهُ غُلْدًا إِنْنَ لُأَ يُصَاقِبُ استِّ الثَيِّلُ على عُدم وَفُأْتُهَا بِأَتِهَاقِهَا مع السلطة العُلِمطينية حين أغلقت حسويها عن العسماأ القلسطينين؟ ولماذا لم يعباق هذه لدولة على رميها بقراراته غرض الحاثط في كُل مَرة بِكُونُ فَيِهَا القِّرارُ

وإذا صحت التهمة، وكانت جُريمة حسقاً، فسان مسرتكسهما هو حكومة السودان، لكن العقوبات القترحة لن تكونٌ قاصرة على أقرك الحكومة أو أنصارها القربين، بل ستشعل شعب السودان كله، حيثي أولئك المعارضين للحكومة منهم. فيأي حق أم بأي شرعً يحدث هذا؟ أن السلطة الفلسطينية تحتج على ما تسميه بعقوبات اسرائيل الجماعية للشعب الفلسط بب عمل ارتكبته جماعة من القلسطينيان ويوافسة سهسا على احتجاجها هذآ مصر وسأثر النول العسرييسة بل وربما حستى الولايات المتحددة. فنمنا الفارق بين منوقف اسرائيل وموقف مجلس الأمن بقيادة

ام يقال ان الشعب السوداني مدان لأن حكومستسه تمثله؛ لكن النين يقت رحون هذه العقوبات والنين يوافقونهم عليها من العارضين السودانين هم النين يتهمون حكومة السودان بالنكثاثورية وعدم الشرعية. فلمآذا آنن يعاقبون شعبأ بجريرة

حكومة لا يُروَّنها مُعَثِّنُة له؟ ولنمض أبعد من هذاء فنقترض ان شبعّب السّودان كلّه مسّواطيّ، وَانهُ يستسحق ان يعساقيد لكن العبدالة تَقْتَضَى أَنْ يَكُونَ الْعَقَأْبِ مَتَنَاسِباً مع حرد. والجرم شنا هو التهمة باب تنهمين بمحاولة اغتيال لكن الفقوية تجويع لملايين من النسبا، وتعبريد لهم، وعُونَ للمُتَّمَرِينِ على فَصلَّ جِنُوبُ السودان وتهيئة لإجواء تفسد فيها الإخلَاق، ورَبِما فوضي تزهق بسببها الألوف المؤلفة من الأرواح. هل يرضى الرئيس مبارك ان يحسث هذا كله بسبب محاولة القتله؛ وهل يرضى

أَشْتُعْبُ الْمُصَارِي فِهِنْ اعْتَمَامًا عَلَي مَمَاوِلَةُ نَقَتَلَ رَئْيِسُهُ؛ فَمَانَا اذْنُ لُو قَتَلَ ام ان الدافع الحقيقي هو اسقاط الحكومية؛ لكن، ليستحق اسقاط حكومية كل نلك الشمن الساهظ الذي ذكرنَّام؟ ثم ما الضيمانَ أنْ تسالط؟ أنَّ سوء الاهوال المعيشية انما يؤثر على الحكومات الديموقراطية الشعد وحكومة السبودان ليست كذلك فل ستقطّت حكومــّة صيدّام؟ هل سنقطت

حكومــة القَــدَافي؟ لماذًا اننَ تســقط حكومة البشير؟ هل من مصلحة عصير ان تضعف حكومة السودان ضعفاً قد يُؤدي الى فصل الجنوب ووضع مياه النيل تحت تصرف بُولَةُ لَنْ تَكُونٌ بِكُلُّ تَقْدَيْنِ أَرِحِمْ بالشعب للصبري من هذه الحكومة أق

أية حكومة غيرها في سودان موحدا وهل من مصلصة مصبر أن تكون مشاركة، بلّ قائدة لعمل تبقى ذكرياته الريرة عند المسودانيين لعبشسات السِّنْسِّ: وأقول السودَّأَنْدِينَ ليشمَّلُ الكلام من كان منهم في المعارضة اليوم الن البلاء سيعم وسيعاني منه الملهم ونووهم واصطلعا وجيرانهم وسيكون سببأ المقاه

وضغائن بيئ شعبين عربيين مسلمين مُتجاورين. أم أن السبب - كسما يصرح به عنصهم - هو إفشيال المسروع ألاسسلامي كي لا يتكرر في بلد عربي اخر؛ لكن هذا وهم عناشه قبل ذلك أولكك النبين ظنوا أن تطبيق الشريعة رهين بروال حكم الرئيس نُميري، لكن النمسيسري نهب ويقسيت المطالب بالشريعة، بل كننت أهم موضوع في الانتـــــــــابات التي اعــقـبـــ ســــــو حكوته. وسينفب عمر البشير، وينفب من بناتي بعدم، وتبقي هذه الشعلة مضيئة لانها تستمد وقويما من الوب

سودانية عامرة بالإنمان أقول كل هذا والناس في السودان وخارجه يعلمون أن لي على حكومة السودان ماخذ كبيرة، وأنني أحسبها السودان ملحد كبيرة، والتي تحسيب رغم كل ليجابياتها وهي كليرة - أنه اضرت بالشيروم الإسلامي ضيريا بليغا لم يكن له من مسوغ، لكن الناس بعلمون كذك النبي است عضوا في اكا من احزاب المعارضة ولا تجمعاتها، الناس التراس المعارضة ولا تجمعاتها، المناس لأنني اؤمن بالتغيير السلمي (علم) الإقل في بلد كالسودان) كما أؤمن بقوة الكلمة، وجنواها وأستحقاقها لأن يضحى في سبيلها. انني أميرٌ -وأريد لاخسواننا في للعسارضة أن يعيسرُوا - بين نقت الحكومية وهدم السودان. لانتا أن كنا مسابقين فإنها ننتقد الحكومات من أجل مصالح سُعوبِنا، فَكَيفُ، أَنْنَ، نَتَخَذُ مَعَانَاةَ هَذَهُ الشيعوب وسيلة لزعزعة حكومة او

جعفر الشيخ أدريس (باحث واستان جامعي سرداني مقيم في الولايات المتحدة)

ستعادة وقفة ييتس وقصائد كأنها مشي في الهواء

محطة استوكهولم.

الهواء مخالفاً ما تعتقده صحيحاً، واثنى على

الشبعس في النهاية لأنه بخلق حالاً تشبيه في

اصطداسها مع الواقع الضارجي وتشبه فيأ

حساسبتها للنواميس الداخلية لحياة الشاعر

الموجات التي تتقارب وتتباعد في ماء ذلك الملو في

غُرِفَةَ غُسِلَ الْصِحُونُ لَخُمْسِينَ عَامًا خُلِث، حَالاً نَكِبُ

فيُّها على ما احتربُّاه ونحنُّ نكبر، حالاً تشبع كل ما

أثني على الشنعر لذاته ولمده يد العون ولخلقه

علاقة مرنة ومجددة بين مركز العقل ومحيطه بين

الطفل محملقاً في كلمة واستوكهولم، على قرصً

المنياع والرجل الذي يقابل الوجوه التي اجتمعت

في أستوكهولم في هذه اللحظة المُشرُفة. اثني عليه لانه يستحق الثناء، في زمننا هذا وفي كل زمن، لانه

في البداية أربت للصدق مع الصياة أن يكون ملموساً. لهذا تغمرني الغبطة كلما بدت لى القصيدة مباشرة ومجسدة تجسيداً مباشراً للعالم الذي تمثله

أو تناصره أو تصر على مخالفته. حتى عندما كنت

طالباً في المدرسة، كنت أهب قصيدة دجون كيتس،

الغنائيـة اللخّـريف، لكونها تابوت العُهد (السـ

المحفوظ) بين اللغة والاحساس. وفي فترة المراهقة

كنت أحب مجيرارد مانلي هويكنز، لَعمق تساؤلاته

التي كانت نظائر للفرح والألم. لم أكن أعرف أني

عرفتها حتى قراتها. احببت «روبرت فروست» لدقة

الريفي فيه ولواقعيته، واحببت «شوسر، ايضاً

للأسبَّابُ ذاتها. بعدها وقيعتُ على نوع أخر من

الدقة، واقْعية اخلاقية دائماً ما استَجيبَ وسأبقى

استجيب لها، في شعر الحرب لدى دولفُردُ أوينَء أللهُ

شعر يَعَانَي فَيَّه والعَهد الْجِنيدِ، كَثِّيراً ويُمَّتَص

صـــنمـَــة بربريّة القــرن الحــنيّث. تَأَثَّراً بأَسْلوبَ

«البيزابيث بيشوب» والعناد في كشابات «روبرت

لويل، والمواجهة المسافرة في كتابات دباتريك

كَافْأَنَّاغُ ۗ وَجَنْتُ أَسِبَابًا أَخْرَى للَّإِيمَانَ بِقَدْرَةَ الشُّعَر

- ومسلوُّولُينَّه – لقُولُ ما يُحدثُ، لـ «رثاءُ الكوكبِ»

على الأشياء بواقعيتها تجربة ولابتي وترعرعي في

ارلندة الشمالية وعيشي في ذلك المكانَّ على رغمَّ أنيَّ

عَشتَ خَارِجِهُ مُدَّةً رَبِّع قُبْرِنَ. وليسَ هَنَاكُ بِلَدْ فَيْ

عَزُزُتُ هَذَّه الْنَزْعَة المُزاهِية حيال فن جاد وثابت

والأصبح دغير مهتم بالشعرء.

صابق مع الحياة بكل ما تعنيه هذه العبارة.

هُو جِذَابٌ فِي النَّكَاءَ وَكُلُّ مَا هُو مُدَرِكَ بِالْعُو أُطُّفَ.

شيماس مينى

■ أول ما سمعت باسم مدينة استوكه ولم لم يخطر في بالي اني سازورها، ناهيكم عن ان يُرحب بي فيها منيفاً على الاكانيمية السوينية ومؤسسة نُوبِل. ما الت اليه الأمور يقوق توقعي، بل وتصوري ايضًا، في الأربعينات من هذا القرن كنت الابن الأكبر لعَائلة بترايد افرانها في منطقة «بيري» الريقية. اكتظت بنا ثلاث غرف في بيت من القش عشنا فيه حساة اللَّمَا الرَّ فيها العالمُ الْخَارِجِي عاطفياً وفكريّاً. كاثت حياة مليئة بالدفء والقرب وألتلاهم اختلطت فيها اصوات الحصان في الاصطبل خلف جدار غرفة النَّوم باصوات حديث الكبار المنبشة من المطبخ خلفها، كنا نعي جل ما يدور حوانا، طبعاً - المطر على الشجر والقثران في السقف والقطار البخاري جلبته على السكة الحنيد التي تبعد مسافة حقل خُلُفُ بِيتِنَا - لَكُنَّنَا كُنَّا نَعِي كُلُّ هَذَا وَنَحَنَّ أَشْبِهِ مَا نكونَ فَي سَجِاتٍ. كَنَا خَبَارُجِ النَّارِيخِ وَقَبِلِ الْجِنْسِ معلقين بين الموغل في القدم وبينُ المصيتُ كنا مرهقي الحس وسريعي الخاثر كماء الشرب في بلق الماء في غرفة غسل الصحون في بيتنا: كلما مر قطار وهز بنا الأرض اهتر وتعوج سطح للاء في الدلو بدركزية وبصعت مطبق.

وُلْيُسْتُ الأرض وِحُدَها تِهِتَرُ لَنِاءُ كَانَ الهواءَ مَنْ حولنًا وَفُوقَنَا نَاشَطَأُ وَمَعْبِراً أَيْضًا. كَلَمَا هَزُتُ الريح شبجر للزآن اهتز بها سلك الهوائي المتصل باعلى شَجِرَة الْكَسْتَنَاءُ. وتنساب الربح من ثقب في راوية شيأك المطبح لتصلُّ الى الأجرَّاءُ الداحُلية من مُنياعَنَا حيث تتكشف الجلبة والبقيقة عن صوت منيع الـ دبي بي سيء يتحدث في اللامتوقع شانه في ذلك شأن الإله الاغريقي الذي يهبط على خشبة المسرح لحل عقدة للسرحية. كما نسمع ثلك الصوت أيضاً ينبعث من غرفة النَّوم ومن وراءٌ أصوات الْكِبارُ في المطبيخ، وكذا تسمع دائماً من وراء كل صوت اشارات رمور للورس السريعة والحادة.

كنا نتعرف اسماء صبراننا تلغظ باللهجات المحلية لآبائنا كما بالنبرأت الانكليزية الرثانة لمقدم الأخبيار: اسماء مفجري القنابل والمدن المدمرة، جِدِهِاُتِّ الحربِ وقيالقَ الجَّيْشِ، عَلَّدَ الطَائْراتِ التِّي اسقطت وعدد الإسرى، الخسائر والمكاسب، كما كتا تستمع تلك الكلميات الغيريجية الازدواج والعندوء و الحلفَّاء، ومع هذا فلم تَدُخُلُ أَخْبِارٌ التَّشْنَجِاتُ العالمية كشيراً من الرعب في داخلي. وما كنت الام عليه من جهل سياسي في نلك الزمان والمكان كان الشيء الايجابي في الأمان الذي نعمت فيه نتيجة

. كان زمن الحرب بالنسبة اليُّ فترة ما قبل التأمل وفترة ما قبل الأنبية أيضاً. كان فترة ما قبل التاريخ بمعنى أو بأشر. ومع مرور السنين وإمحاني في السمع اصبحت أجد نفسي اتسلق نراع الأريكة الكبيئيّرة لأَفْسَرِب بِأَنْتِي مِن الْمُنْيَاعِ. عَنْهُمّا لَمْ تَكُنُ الإخبار تستهويني. ما كنت ابحث عنه هو الإثارة في القصبة (...). والآن وبعد أن كبس الأطفيال ازدانتُ الضجة في المطبخ، ووجنت نفسي اقترب الى المنياع لأرنو بسمعي وأبحث عن اداعات أجنبية مثل محطة

لايبازغ وأوسلو وشستاوتغارت ووارساو، وبالطبع العالم يكبر فنضر ارلندة الشمالية بقض وواقعيتها وليس هناك بلد في العالم مؤهل اكثر اعتدت أيضاً سماع بعض من اللغات الاجتبية منها في استهجان الكلام وتنميقه وفرط الطموح. في تحريكي لْوُسْرِ المنباعُ بِينَ آذاعَة الـ «بي بي سيٍّ» وهكذا، ولدمج تلك المواقف في ذاتي بمعايشتي ليًّا ونتيجة لإبجاد ما يقيني منها، طفقت لسنوات تارة الحاشي وتارة اقاوم غزارة وشطط الشعراء من مثل واذاعة ارلندة. ومن نفحات لندن الى نفحًا ولو أني لم أفهم ما يقال أول سماعي لذلك الكلام ويو المن المنافقة وكل نقطة وكل نقطة وصول في الشعر أو في وصول في الشعر أو في الحياة - كَأَنْتُ عُتْبَةَ اللَّبِدَائِةَ أَكْثُرُ مِنْهَا نَقْطَةً وَصُولًا وَتَلْكُ الرَّحِلَةُ بِالدَّاتِ هِي التِّي وَصِلْتَ بِي الآنَ الْيَ هذه البِقعة المشرفة، وانعا تبدو لي هذه المنصة محطة فضائية اكثر منها عتبة وصول. ولهذا، ولمرة في حياتي، أحير لنفسي الشي في الهواء. أَثْنَى عَلَى النَّسِعِينَ لِإِنْهِ الْجِبَازُ لِي هَذِهِ المُشيِي الغَضِيائِيةِ. اثني عليه الآن لشطر من بيت كتبت احْيِراً اعظُ فيه نِفْسِي (وكل من يسمعنِي): •امش في

المسسات الموالية للحكومة البريطانية... تحملنا واقعيتنا وحسنا الجمالي كتابأ وقراء واثمين ومواطنين، الى الحنر في الثنآء على عنصر التفاؤل. اطلاق النار يسمرنا والشُّناعة تصرَّح بنا ان نواجهها. اننا محقون في مهابتنا للقتات في شعر «بُولُ تَسْيِبِلانِ» ومَحْقُونُ في افتَـتَانَهُا بِالْصُورَةِ المدهش في كتابات وصمونيل بيكيت، لأن ذلك أن دل على شيء فانما يدل على أن الفن يمكن أن يرقى الى مستوى الحنث ويصبح نتيجة طبيعية لقدر «تسيلان» المفجع كتَّاج منَّ محرَّقَة النَّارْيِينُ وبطولةً دبيكيَّت، عـضَسُواً في الْقَاوِمـةُ الْفَرنسَيَّةُ. انْبَا، وللاسباب ذاتها، محقون في شكنا بكل ما يزيد من مُواسَاتُنَا فَي مثل هذه الطَّروفُ. ان عُلُونًا في المُعرفة في شهاية أتُقبرن العبشبرين يضع مبعظم تراثثا الحُضاري في احْتبار قاس. فالغبيّ والمنحرف فقط هما اللذانَ لا يعرفان بأن وثائق المضارة قد كتبت بالدم والدموع التي لا يقلل بعدها عنا منّ واقعيتها. عندماً تترافق هذه النزعة الفكرية مع الوقائع في العديد من البلاد الجريحة في العالم، عنيها فقط تولد النزعة في عدم مدح الطبيعة الانسانية بالقدرة

واليس ستيفنز، ورينير ماريا ريلكه، اثني بما لا بِكِفِي ثَنَاءَ عَلَى شَفَافِيةَ بَحْبِلَةً وَأَمْلِلِي دَيْكُنْسُونَ، وَكُلَّ تلك الومضنات وتداعيات الخيال ومشتاق الى غرابة الرؤية عند داليوت، وتعززت هذم المواقف في رفضي اعطاءً الشاعر أي رحُصِةً تَرفَعه فَوقَ الْمُواطِّنَّ. كمَّا وتعززت تلك المواقف أكثر لكونى شأعّراً يعيش حالاً تمرة من العنف السياسي وتطلع الناس. ولا بد من القول بأنَّ تطلع الناسُّ هذاً لم يكنَّ الى الشَّعر بل الى المواقع السياسية التي تجمعت عليها فرق في طروف كهذه، ما فيتي العقل تواقياً الى أن

يهجع الى ما سماه ،صمويل جونسون، بثقة عالية وأبأت الحقيقة، على رغم اعترافها بطبيعتها المُزْعَزِعة في عُملياتها وتساؤلاتها. ومن دون التثقف بالنظريات، سرعان ما عرف وعيي انه محط لاحاديث متَصارعة ومتعددة. تعلم هذًا الطُّقلِ في عُرقة النَّوم مستمعاً الى التعابير المحلية لبلده أراندة والتغابير الرسمية لمقدم الاخْبَار البريطاني ومستشَّفأ منَّها مُوعاً مِنْ الاكتئاب، تعلم تعقيدات مُحَنَّة شهايه. عرف انه مقبل على مستقبل عليه ان يحكم بين حوافرُ أضلاقينة وحبسالية ومعثوبة وشبعرية وشكية وحضارية ومتعلقة بالقضية والجوهر وما بعد الاحتلال، وأن الجمع بين كل هذه أمر مستحيل وهكذا وجدت نفسي في منتصف السبعينات في بَيْتَ احْسُ صِغيرٍ. هَٰذُهُ اللَّرَةِ فِي مِقَاطِعَةً ،ويلكواً جُنُوبِ بِبِلْنِ مِعِ عَاتِئَةَ وَمِن يُونِ تُنجُل جِهَارُ الْأَنْيَاعُ. وجنت نفسي استمع الى للطر والأسجار والى أَخْبِارِ التَّفْجِيْرِاتِ القَرْبِيةِ - مِنْ الْبِلدِ - لْيِسْتُ مِنْ فعل الحرب الجمسه وري الارلندي فقط، بل ومن

على البناء وعبد الثناء على أي عنصر تفاؤلي في

انكبيت لسنوات على مكتبي مثل راهب عاكف في كرسيه ممحوَّراً فهمه حولٌ ولجِيهُ التَّأملي في بُحَاوَلَة لَتَحَمَل نُصَيِبِه مِن ثُقُل العَالَم، مَبِرِكاً بِانَهُ غير قاس على العنتريات أو التأثير الخلاصي وأنما مُو مقيد بالالتزام بمنهجه في اعادة المصاولة والجلسة، ينفخ شرر نار خافتية، ناسباً الإيمان وْجِأَهْداً فِي انْتَاجِ أَعْسَالُ جِيدة، ومقصراً في إيلاء عَنَّاية بِالمُطْلَقَاتَ الْمُاسِيةَ الذِّي من جملتَهَا كَمَّالٌ مَا يَصَحَيِلُ بِالإطلاقِ، أَصِيراً، لدسس الحظ، وليس حِاقَاً وَرَاء الطَروف المُصرِّنة لمواطنٌ بل على الرُّعْم منها، اعتبلت. بدأت منذ بضع سنوات في محاولة افساح للجال في حسابي وتخيلي لما هو رائع كما لما هو مهلك. وساحاول أن أدلل على فحوى هذا التغير في التوجه بقصة من ارائدة.

إليكم قصة راهب أخر متحذ وببسالة جلسة الجُلَدُ. قَيل ان القَديسُ كَيِفَينَ كَانَ مُرْةُ راكعاً ويداه ممدويتان في شكل صليّبٍ في مقاطعة «غليندالو» وهي مكان للرهبان ليس ببعيد عن المكان الذي عشنا فُيهُ فَى مقاطعة «ويكلُو» مَكانْ يعتبِر الى يومَّنا هذا من أكثر المنتصفات غنى بالشجر والماء. حياصله، بينما كأن القبيس كيفين راكعاً يُصلِّي، طَنْ شحرور دُ القَيْسِ المُدُودَةُ عَثْماً فَحَطَ عَلَيْهَا وُوضَعَ بِيوضَّهُ ثم مضى ببنى عشاً فيها كما لو أنها غُصن شُعرة. عنيها اختت ألقيس كيفن الشفقة لإيمانه بحب الحياةِ في كل الخلوقات صُغيرها وكبيرها، ويقى ساكنأ لسأعات وأيام وليال وأسابيع مادأ يده حتى فقست البيوض وربت أجنمة الفراخ. انها قصة صالقة ولو أنها تضالف البديهية. انها نقع في ملتقى العمل الطبيعي وومضنة المثالية. وهيّ فيّ الوقت نفسه نقطة كلام ونكرى. انها تدلَّل على حالًّا شُعرية نطور فيها ما اخْتَرْناهُ ونحن نكبر.

قصة القديس كيفيّ، كما قلت، قصةٌ من ارليدة. لكنها تستوقَفْني في أنها يمكن أن تاتي البضاً من الهند أو الاميركتين. ولا اعني بذلك أن نصنفها مع القصص الفولوكلورية أو أن نخَّتَلْف في تقويمها بمناقشة خصوصيتها في سياق تعدد الثقَّافات. بل على العكس، أنَّ صَدَّقيتَها أ وانتشارها يكمنان في مطيتها.

(...) أريد القول بأن هذه الصور والقصص التي أرويها تؤدي وظيفتها بانها تحمل قيمة. شهد هذا الْقَارِينَ انْدَصَّارُ الْنَارِيةَ بُقِوةَ السَّلاَّح، لكن تَفست الأنظمة السوفياتية سببه، من بين ما سببه، ستمرار بقاء - تحت الأمتثال الابدولوجي المفروض - قيم حضارية ومقاومات نفسية من النوع الذي تمثله هذه القصص.

عندما وقف الشاعر ربيتس، على هذه المنصة منذ أكثر من سبعين عاما كانت اللندة تستفيق من حرب أهلية مدمرة أتت في أعقاب حرب الاستقلال صُدُّ البريطانيينُ. كان الصَّراع الذي نَسُب وجيرَأُ جِداً. انْتَهَّى فَيُّ آيار (مايو) ١٩٣٣ قبلٌ سبعة شهور من رجلة بيتسِ الى استوكهوام كان تلك الصراع دمويأ وشرسأ وبقي يملى الشروط السياسية لاجيال لاحقة في المقاطعات الد ٢٦ الارلندية المستقلة. كان

يعسرف نلك الجسرة من ارلندة أولاً بالدولة الارلندية الحرة ومن ثم سمى بالجمهورية الارلنبية. لم بلمح بيتس تقريباً للحرب الأملية أو حرب الاستقلال في خطایه لدی تسلمه چائزة نویل. کان اکثر الناس فهمأ للعلاقة بين بناء وتدمير المؤسسات الحكومية وبين بناء وتهشيم الحياة الثقافية، لكنه فضل التكلم تَّلَكُ الْمُنْاسِيةً عَنِ الْحَرِكَةِ الْسُرِحِيةِ فِي ارائِدةٍ. كأنت قصة تدور حول الهدف السامي للحرَّكة. ومن حسن حظ هذه الحركة التاريخي ان كانت عبقريته رافداً لها كما كانت عبقرية أصدقائه من مثل مجون بيلنفتون سينج، والبدي غريغوري، جاء الى استوكهولم ليقول للعالم بأن العمل المحلي للشعراء والسرحيين كان له نفس الأهمية في تغيير موطنه الإصلى وزمَّانه كما كان لكمائن جيوش العصابات. ويعدلٌ فُخُره بالنثر الراقي فَخُره بَشْعَره أيضاً في قصيدته «تنقيح في قصيدة مبنى البلبية، وفيهاً يطل علينا بيتس من بين الصور والمعلقات النثرية البطولية مدركاً فجأة بأن حدثاً ما سيشكل بدأية لفترة جديدة قد بدأ: «أقول، هذه ليست اراخدة

بائسة وفرحة، وتحتَّم القصيدة ببيتين من الشعر فكر أين يبدا وابن بندهى فخر الإنسان وقل أن فخري بأن لي مثل هؤلاء الأصدقاء ومع كونهما بيدي مشيرين الا انهما شاهدان على شُعَّر يَرْهُو بِنَفْسَهُ وليسَ يُبْرَهِنَ عَلَيها. انه فَحَر الشَّاعر. وهَذَا مَا أَفْعَلُهُ فِي هَذَهُ الْمُحَاضِرَةِ. اقْتَبِسَ هذه الكلمات من القصيدة أيضاً: «يا من تريد الحكم على/ لا تحكم بمعزل/ هذا الكتاب أو تلكَّ. وأطلبُ منكم ما طلبه كهتس من مستمعيه أن تتنكروا انجأزات الشعراء والمسرحيين والقاصين الارلنديين

الشباب المُقتيل، بل هي ارلندة التي تحيلها الشعراء،

على مدى الإربعين سنة الماضية والذين من بينهم لي في القضايا الأببية، حتر رعزرا باوند، من قبول نَصيحَة والذينَّ لم يَنْتَجوا أعمالاً بأرزة،، ونصيحة وعرزا باوند، هذه قبلتها وامتثلت لها لأن الراي الجيد للادباء البارزين - وليس النين في بلدي فقط - قد عزرُ من عملي منذ أن بدأت الكتابة في بلقاست منذ اكثر من ثلاثين عاماً. وما ارلندة التي اقطنها الأن الاهي نفسها التي ساعد هؤلاء المعاصرون من

الإرلنديين على تصورهاً... لَكِنَ شُعر بِيتَسَّ لم يكن كله رَضرِفاً. ويشرِف الشعر في بلدنا احتواؤه على قصيدتيه العظيمتين «الف وتسّعة عشر» ودتاملات في زمن الحرب». (...)

أقول بأنى لم أنزل من على نراع قلك الأريكة بعد. ربما زاد انتباهي للاخبار وزانت معايشتي لتاريخ العالم وما وراءةً من أسى، لكن ما نجهد الى فهمة فيما قاله المنبع لم يعد فحوي ما يدور، بل انه اكثر مَنْ نَلْكَ. انْيِ، وَلَكُونَي شَاعَراً، أَجْهَدَ الى الجَهْد اعني اني أبنل جهداً لاسترخي في سكون يولده نمط من الأصوَّاتُ الموسيقية التي ترضي بها نفسي. (...) وهذا ما أجهد في الوصول اليه في الشعر الذي اقراه، اني أجده مثلاً في تكرار لأزمة «بيتس»: «تعال وابن في بيت الزرزور، ولهجتها التضرعية وركائر قُـوتهـاً في الكلمـات: «ابني، و«بيت، واعـتـرافـهـا





وليم بتلر يينس: السابق.

بالنوبان في كلمة دفارغ». (...) البناء الشعري هو السفينة والرساة في آنِّ واحدُ. انه في الوقت نُفْسهُ العوم والاستقرار مشبعاً في الوقت نفسه كل ما هو نَابِذُ وَكُلُّ مِا هُوْ جِانُبِ فَيِّ الْعَقْلِ وَالْجِسِمِ. وَبِهِذَا يقوم شعر بيتس بما يقوم به الشعر للازم في أن يَلامَسْ قَاعَ طَبَيعَتَنَا العَاطَفَية بِينِما يَستَوَعَبُّ فَيَ الوقت نفسه الطبيعة اللامتعاطفة للعالم. شكل القَصيدة، بمعنى أخر، ضروري لقوة الشعر ولعمل ماً، هو دائماً وسيبقى فضل الشعر، ألا وهو قدرته على اقناع نلك الجانب الضعيف في ضميرنا بأنه على حقٌّ على الرغم من شاهد الخَّطأ في كُل مَا يحيط به. وكذلك قيرته على تنكيرنا باننا صيابو وجامعو قيم وبأن عزلتنا وكربنا مشرفان لأنهما بالفعل كينونتنا الانسانية السوية.

* شاعر ارلندي نال جائزة نويل للأداب ١٩٩٥. والنص مقاطع من كلمته في احتفال أكاديمية نوبل في استوكهولم. والعنوان من المحرر

بعد الآن، وشعور «الربما مرة أخرى»، لا

يشكل أي ريبة. هكذا تخلق حركة الكتابة.

نكتب قبل وبعد - أبداً في اللحظة ذاتها التي لا نستطيع الآ أن نعيشها - معلقين

حَارَج النوقت، في مكانَ آخَرَ من هذا العالم.

نعم، محررين من كل رشاد. - فهمت أخيراً، بفضل هذا الحا

بأشياء عادية، هول الصينيين وإليابانيير

من الابتكار. «ارادة القسوة» أضلَّت فسعلِ

الكتابة وفعل الحب. الامر لم يعد يتعلق الأ

بالنجاح وفرض الذات. حكم القوى على

الضعيف. نفوذ الذكر. وازدراء بكل ما هو تعليمي اساسي كما الذي يولده الحلم. ظلُّ

انشوي صفير، عند طرف الزمان والليل،

أن أكون قد احببت، هذا ما يجعل، كما

حنّى نوراً على ذاتي. ان اكون قد كتبت،

وكلنا نتقاضى الاجرة ذاتها: مئة فرنك في اللورونيل، أولاً کما فی مسرح وتذکر کل شیء، رأی کل شیء بوضوح ارعبه هر نفسه. كان نك الرجل طباس طالب انتاك، يدير . . . كان نك الرجل طباس طالب انتاك، يدير له ظهره، منحنياً فوق الطاولة المعدنية لزنزانة ا المُقَاضَى حدة وعشرين فرنكا، وثانيا يلعب

وتحيول بكل بساطة الى ما سبق ان

الغريب من الفجر والجنود والفلاحين.

ماذا يعنِي هذا؟، سال سائق العرية بدوره، مندهشاً. حاول الكولونيل اعطاء تبريرات،

بعض الشيء. . ما ان سمع الكولونيل هذا الصوت

من الأعلى، من ضباب التبغ، حبطت يد وسا معنى هذا؟، سبال الكولونيل. ولكن الطالب اليه لبرهة بعينيه المصفقتين اللتين لم تكونا تبصرا شيئاً، ثم قال متعتعاً: دك.. كان

الكنه عجز لأن شيئاً لم يحدث في الواقع .. أو بالاحرى حصل أمر وأحد: ساورٌ الكولونيلّ انطباع بأنه سبق أن التقى نلك الضابط الطويل العنق. لكن منى؟ أين؟ في القرم؛ في القسطنطينية؟ لم يستطع ابدأ أن يتنكر الإمر، وكان هذا يضايقه، مثل حسكة عالقة بين الاسنان علينا انتزاعها بأي ثمن. كان اللازم - سائق الدرية يروي وهو يهزأ مستمتعاً قصةً ما حول غجرية، حول ريطة سباق، لكن الكلمات لم تصل الكولونيل

كأنت المسكة تضايقه. لكن ريما لم تكن هذه المسئلة مجرد عطش، لكن القبهرة لم تكن حضرت بعد. حلّق النادل من جديد قرب طاولتهم وسعد الضباب. استدار الكولونيل ايمسك به، فراى من جديد بويوف خلفه لصقه: كان يلوَّح بمسلَّسين في يده تحت انفر الكامن. ولماذا بحق الله تصمل مسحس حقيقياً، في حين انهم يعطونك واحداً مزيفاً؟، سال الكاهن. واج.. أجنّ بالسيسات... منذ طف ... طفولتي ... ه قال بوبوف وهو يسعتم

1000

اللاهث المتعتم، حتى رفع ستار بلحظة في



غير أن بويوف وصنل فقط الى المنصة ميث كان القضاة جالسين: مناك، بدل ان

رن الجرس أبكر من العادة. كان هذا يقت الإستراحة. أجلت مناقشات المحكمة لى وقت لاحق. نهض القضاة بكتفياتهم لحمراء التوهجة ككتفيات الجنرالات وغادروا. أسرع الكل الى المأندة ليتسنى لهم بتلاع فنجان شاي أو قهوة. آخر الخارجين . بن المسالة كان سائق عربة بديناً أحمر لوجه ومتسولاً أصلع كانا استدعيا

> كان جنود، غـــجــر، فلاحون ضباط يظهرون وسط العذان، أنشد الكاهن الذي كان يستمع الى قسم الشاهنين اغنية وهو يقبل غب رية. جلس الكولونيل في الدرك متويداً الى العالمة التي كان سائق العربة والمتسول يتناقشان

افغيني زامياتين *

يقترب من المتهم مع الحرس، توقف محملقاً لعينين وكانه تأنه، مط عنقة ونظر الى عمق الصالة. كان الواحد يفاجأ برقة عنقه تسبأ لى كتفيه العريضين، وكأنعا أخذت رقبته نَظَأٍ في العدة البشِّرية لشخص آخر. عَالٌ واقفاً، ينظر مدهوشاً بعد ان نسي كل شيء ألى الكولونيل في الدرك. لم يكن أحد لحظه باستثناء الكولونيل،

شعر فقط بنظرة ضابط الدرس المملق عنقة الشبيه بعنق اللقلق، شعر بنظرته

كأنت تحجب اللمبات الشاحبة والمغبرة. كانت النافذة مخلقة، والباب كان ينفسم راسعاً طوال الوقت بسبب مجرى الهواء، نتتأرجح اللعبات المتدلية من السقف تليلاً، الواقعية القاسيّة لما كان يحصل في قاعة المحاكمة.

كولونيل في الدرك بشمهادته بنبرة قوية سكرية وجلس. كان أجرى عملية دهم في نزل التهم وكانت شهادته غير قابلة الجدل، مقيقة وقاتلة. لكن المتهم لم ينظر اليه ستى. كأن منصب ألوقع الميدام الجنود المنتظم، كابتاً انفاسه، مستمراً بلا حراك كان يتبغي أن يدخل حرس السجن القاعة ومعه أخر أمل للمتهم بالخلاص، كان المتهم يعلم أن الحسرس بإمسرة بويوف وهو توري شَّه ، وإن بويوفٍ سيغتنم أول فرصة ممكناً

بصفتهما شاهدين في القضية. بعد المسالة المسلالية بالاضواء بدت

ء يفهم أحد سبب الاضطراب الصاغير. لى كل حال، حتى الكولونيل لم يفقه شيئاً.

تتربد في التوجه اليه.

المائدة مظلمة. كما أن غمامة من يخان الشغ ويتأرجح قليلاً معها كل ما في الاسفل. بدا ي المربع مشاً كانما في حلم. فكل شيء هنا شبه حلماً او هلوسة، وخصومماً بعد

صولهما. مناذا انت ثائر، يا معاليه، سأل الكولونيل التسول. هنًا؛ في الحلم، لم يَقَاجَاً أَهِدُ بِتُحولُ للتسول الى معاليه وكنأن هذا من أب حقوقه، لكن حتى هنا، بدا عبشياً للكولونيل ان يشير المتسول الي سائق العرية بغيظ ولأن الملازم سيمكوف سمع

بضحك وبطَّنه يهتز ببلاهة - ويا عزيزي،

كُلْنَا هَنَا بَالرِّبَةَ دَاتُهَا: مَمْثُلُونَ صَامَتُونَ

المالمتحي للطامر فداعة بالتمار استودارا كالماسوء يداملتني يفافري محمد لتواطيف بليدياء أوالبيداء فتتا فوالت يريهما الميدولة عطراق ويولون في المال المال علم الح راب المستحدين مريد مادين المنظية المادية المياني والسافوصريق الروادر الموسقة في الأراد

مسارح ومند بالمرادي فيحسونه فيعلم الم المسام may be made متلومية الرابط يطرح ينات والتالميس سود زدنون تعشبانه بمنته منات سيموفرها وعنتوسه بسودريسا سعيب بنوب صددار

والمراجعين المال

14.0 marine 84.0

And the property

كالمسيدي فسرماطو

المام المام المستحدثو

Language A No.

بالها الفاريسياء على أفراط

يميد المساجلاتين ويسيو

بالمواد المتحاطيين إنساني

بالمهاد ملها فللوال

لماء والمدار والمستقويق

ومرابع المجموعة ينطون

المراد وعن تصبيع

جاء المعتشان وتواضفين

ما يا الما يجال في التصويين

وه الما الما المحميم

سادات فحد عالي

والأمام وموفقا فيصرون

أحاشي والطباسون

والمراجية شاريقيها

لع الا مناه سية المستهدات الا

مله المحارفة معارفها

سناوا استمعتنا إله وعياد

wanted the state of the state of

بخافستون ميد

منوب س

man pain and

مناويت بليدائي مرا هتونه نستن ا هن من مصمحة معر، منوب الشودراصفالة مصنى سنعوث ووصوبه سيد في دوية بن تعور يده the process who we ب دينون عديد فريو وغن س مصمام منت إلك عال فالمديقة بالأ Springer and or any سيدر والنور سوليا

A plane of the state of the sta هسمه ويروهم وسي و هست سود و سطور د و مستون سال سلس و - Inches were service Comments of the Control of the Contr to her me may and the same

the said of manager ----A --during white and some one in who were an our مو د مدوسه frei ence However is as the second المعمو المال المالي the second of Mary and good The same said

· . . .

iers mosem

Car 1 - 9 - 2 - 1-1

of some لنفسه بالجلوس الى طاولتي من and the ون استنداني كما يتبغي وفقّ الانظمة. انه ينسى رتبتي: • أخذ الملازم سائق العربة

دوره الخاص. هذا ما يسمى الحظاء. كان حظه حقاً كبيزاً: ففي هذا الفيلم عن الحياة في روسيا، اعطي الكولونيل السابق في الدرك دور الكوارنيل في الدرك، كسان المنصرج يقبول انه يؤدي دورة بشكل ممتماز، الكولونيل الزنزانة، أطبق على الورقة المقطعة غير أنه لم يكن يمثل على الاطلاق، بل عاد ى مريعات وفوقها ووضع كل شيء في جيبه. كان هو نفسه تَحوَّلُ الْي حدَّ بعيد وفي اصغر التفاصيل، حتى انه الآن، بعد ان اشعل سيجارة لرح طرنج وكسان يعلم ان نلك أنذاك لاعب شأ سيكون العقاب الآكبر وطأة على السجين، بعود الثقاب في الحركة الكسولة داتها للتى وكان نلك المتعنث يستحقه. نظر الطالب الى كان يقوم بها في ما مضى، وكما كان يفعل الكولونيل ولم يتفوه بكلمة. بلع ريقه فقط في السَسَابِق، رمَّى الكِسِرينَة وهي لا تزال رعلى عنقه الرقيق صعدت جورته وهبطت. قال شتواة.

الكولُونيل بتوند من غير أن يحول عينيه عن نلك العنق: مستقابل خطيبتك. فسرت لها انك التنتشل عود الثقاب المشتعل من المنفضة. نظر أن لازمت الصمت، واجهت خطر حبل المشنقة الكولونيل الى الاعلى وصادف عيني ضابط ورعدتني أن تقنعك بأن تكون اكثر صراحة. الحرس بوبوف الطويل العنق - انحنى بويوف لم يكن هذاك لقساء وأحد بين الطالب محدقاً في عيني الكولونيل. أحرق عود الثقاب وخطيبته، بل لقاءات عدة، تعاقبت طوال شهر. اصابعه وهو ينطفى، رماه من غير أن يشعل كان الكولونيل يسمع الفتاة تبكي، تتوسل، سيجارته وتوارى بصمت وسط الحشنة تقبل في نهاية الامر، تكلم الطالب بصراحة. عندما وقع الكولونيل امر اطلاق السراح، نظر

يد يُدِس بك إن تشنقني! أت... تعلم، ان التَّقْيِنا بِ... يُوماً توقف فجاة وغادر من غير أن ينهي جملته. وها هما الآن باتقيان هنا. من حولهما، في ضباب هنياني كان يظهر عَجَر مُزيفون، ضباط، فلاحون، متسولون. ائنان فقط مُنهم كانا يلعبان دوريهما السابقين: الكولونيل -دوره ذاته -، بوقوف - ثوري، مع انه كان الأن يرتدي لباس ضابط على المائدة رن الجرس

يستدعيهم لمواصلة التصوير، وريما أنهائه كان الملازم - سائق العربة ومعاليه التسول غادراً قبل الجرس. توجه الكولونيل وحيداً الى الاستحدود لم يكن ذاك الطالب يفارق ذهنه. تذكر الكولونيل إن خطيبته كانت تُدعي موسيا، وأنه رأها ذات يوم تحمر وهي تحال اخفاء اصبع يظهر في تفازعا المزق، غير انه نسي وجهها تماماً، «كم هي غريبة، الذاكرة ان نفسي وجها ونذكر قفازاً

ممزقاً ...، فكن الكولونيل، فتح الباب ووجد نفسه في فناء شبه مظلم تتكدس فيه صنائيق فسخمة فارغة. أبرك أنه نسى أن ينعطف للى اليمين، ولم يعد يعرف ابدأ الآن في أي اتجاه يندفي أن ينهب، متلمسا طريقه، وجد اخيراً الباب الذي إدى به الى هذا، فشحه وتوقف أمامه انتصب ديويوف، قال ساخمراً، ماداً عنقم الطويل: وهـ... هل الهـــ.، هب

الط...طريق؟ = ويقي مكانه، محدقاً في الكولونيل، ويديه في جيبي ثويه. «سب فرج السيس من جيبه بعد لحظة...» انتصب شعر الكولونيل على راسة. غيضب من نفسيه وميشي بخطى ثابتية نحو بوبوف. دىعنى امراه تنحى بويوف جانبا من غير ان يخرج بديه مشى الكولونيل، وكان يسمع خلف خطى تدنو باستمرآر. حاول بكل قواه ان يمشي من غيس ان يسسرع، لكنه كان يشعر انه يحثُّ خطأه اكثر

وأكثر. ينفل الاستنوبيو راكضاً، لاهتاً كان الجميع في انتظاره. وجه اليه المذرج مالحظة بصوت عال، امام الجميع، لكن الكولونيل لم يفكر الا بشيء واحد: لا شك ان بوبوف ذاك سيسمعها ايضاً...

استدار الكولونيل؛ كان بوبوف جالسا الى اليمين، الى الوراء بعض الشيء، بحيث

كان على الكولونيل ان يستدير قليلاً فقط ليرى تلك العينين الحدقتين، اللحتين. ثم، من غير ان يستنير حتى، أحسَّ بتلك النظرة على عنقه، على رقبت، على أذنه اليمنى (كانت ملتهبة)، عليه هو، وكان هذا يكبك، يجعله يتعتر كما في سجن كان الكولونيل يراقب من منظار الباب. كان الطالب مركزاً افكاره ولم يلحظ شيئاً: خيوط عنكبوت. كانت هناك امامه على الطاولة لعبة شطرنج صنعها بلب الخبز، وكان يلعب وحيداً. مخلّ

صاح المفرج: «هيا!» أخنت المسابيح رّ. نهض الكولونيل ليكرر مرة جديدة كلماته العشر السفاحة ضد المتهم. اراد أن الْأَخْر، الكولونيل أنذاك، لكنه الحظمن طرف عينه، موارية، أن بويوف نهض هو ايضاً ويداه لا تزالان في جيبه. أوما الكولونيل بيدة في الشارة عبثية تماماً، متشنجة، وصمت وسط جملة: كَانْتُ الكلمات غايرت رأسه فـجاة. صرخ المخرج: مما بك؟ هل شربت أكثر مما ينبَّقي، أم أنك مريض؛ أغرب من هُنا! موه قليلاً عن نفسك ثم عد

أحد احدهم يضحك. خرج الكولونيل من الاستويير منصياً، جاهداً ليبدر صفيراً، مسالماً قدر السنطاع. على كل حال، لم يعد نلك الكولونيل الذي تصول اليه خلال كل هذه الايام. اصبح من جديد ذاك الرجل الذي كان قبل وقت قصير ينظف الزجاج ويتلقى البخشيش. مشى في المعر الطويل، الأبيض والفسارغ، وهو يردد في داخله، ضساغطا قبضتيه، كل ما كان سيقوله المخرج لو

كانت المائدة مقضرة، وقد السعلت لمبة واحدة لمزيد من الامخار. جلس الكولونيل الى طاولة، طلب قهوة، ثم استوقف النادل: «لا، اعطني بالاحرى كأس كرنياك. ساله النادل أ شيئاً ما بدوره. واه! لا يهم، لكن بإسرع وقت ممكن اه أجاب الكولونيل وهو يشور مغتاظاً». كان يواصل، حانقاً، جداله مع المخرج، وها

هو، ذلك النابل... فجئة نسى المخرج، الكيد، النابل، وكل ما تبقى دفعة واحدة: كان بوبوف قادما من الباب، متوجهاً الى طاولته، ورأسه يترنح فوق عنقه الرقيق. توقّف امام الكولونيل، وكأن يتحسس شَيْنًا في جيبه، وكأنه لم يصمم بعد. كان الكولونيل يعرف جيداً ما هو هذا والشيء، غص قلبه، غير أن ينيه كانتا عالقتين في

خيموط عنكبوت ولم يسمعه النهموض أو الصراخ. جلب النادل القهوة وكأس الكونياك، وضعهما على الطاولة وذهب الى المطبخ. بقي انكولونيل السابق والطالب السآبق وحدمما كان الكولونيل يسمع بمموت نبابة ضخمة

تَصَعَدُم بِالسَّقَفُ وهي تَطنَ. - عر... عرفتك على الفور، قال «بوبوف» محركاً من جديد يده في جييه. أراد الكولونيل ان يسسله: «ماذا تنتظر مني؟ م لكنه الرك ان نلك سميكون احمق، مثيراً للسخرية. كان بعرف جيداً لماذا لاقاه ا هذا الرجل هذا. كان ينتظر بالا حواك، فعقط قلبه كان يغص أكثر بعد.

- أَتَذَكَّر كَيفَ آنتُزعت الشطرنج مني في الذر.. زنزانة؟ وقسيل أنك انت ايضسأ العب شطرنج؟ أذ ... أنكر كل شيه! تأبع مبوبوف، غامزاً الكولونيل بشقاوة، وهو يخرج يده ببطه بعض الشيء من جبيه. لم يكن الكولونيل يرى الآن سموي هذه اليد، كاتت ثماد العالم برمته. رأى القيضة تُمْرِج، رأى الساعة السوداء الطقة بسلسلتها، بزجآجتها المنحرفة. غرق رأس الكولونيل بين كتقيه مثل سلحفاة وأغمض عينيه.

مَرة ثانية، ثم ثانيتان لم تطلق ابة رمىامية. وانه يصبربه... فكن في نفسه. ولا لم يعد الكولونيل يحتمل، فتح عينيه. كان وبوبوق، وإقفا أمامه، مادأ يده. وفي يده كانت لعبة شطرنج مصغرة الحجم. - المعب، قال، وجلس قبالة الكولونيل من ىون ان ينتظر الجواب.

(ترجمة: شارل شهوان). * كاتب روسي

قصائد من كندا

- جليد النار، جنون الحكمة، جسدك في أحلام الصباح يرتاح. إني ارى، مرسوماً على المائط باللون الرمادي، طلك، اشارة ملمعة، موسيقى مقدسة ايضاً، في غرفة حيث ورق يبدو في الغبش المسلاشي، وكنانه موشي بتكشيرة: إنهم يضحكون في مكان ما، سرأ والصيف يرتجف على رحيلة، صباح الايجاز هذا، حين تطلع الظلال، وإذ يجب الرحيل قريباً، ليس لدية الخيار: أنه يُكِتشف كتفيك كمِن يكتشف حبأ مستحيلاً، انتفاع ثلب محطم في افتتانه؛ الكتفان محرّان حتى العمق... اطفالاً خانفين، كنا نرفعهما ونرفعك اثناء رقائك. انت تتقلّبين، هارية ريما من حلمً جدّ حقيقي. أين، أين انن، أتفاق الايماءات

البسيط، وفرح قطف بعضنا بالتبادل كما يقطفون البسطاء؟

لا تظهرين على أي واحدة من تلك الصور، اني متاكد. لكنني أراك فيها، أراك بالكاد تتحركين وسط انقاض هذه لم أرك هكذا يوماً إمامي. أنت

> نرر مطفأ، ضحكة بكمّاء. جعلة محنطة. والرمل - وحيث لم اظهر ابدأ.

لكنك لا تفضمين عبينيك. لَحِينَتُك، لو وافقت أخيراً على أن تستيقظي. لمنتبك كما كنا تتحدث في ثلك للمسباحات غير الشمسة من شهر أدار (مارس). وجهك على المحدة قد يُظهر، قعر صباحي، اييض محفور ببقع بيضاء. لكتبت

العالم، نسيين النسيان، وأتكلم، أتكلم بصمت، لحرارة تموز، لفكافة الحب، مهمامساً من طرف شعقاهي • المستقبل من الخلف، هذا

- قد تكون تحت ضوء المصباح في مكان ما في الدينة، في ليلة تربد. قد تقولين: مكما تشاء، وقد أقول نفس الشيء، وهذه الكلمات الرتيجة سوف تنخذ وسط كل هذا المسمت الليلي مظهر السخرية اللائعة. أجل، قد نكون عندنذ بعيدين، جد بعيدين عن ذاك الصباح المسيقى حين كاد السكون ذاته، وهو على وشك الانكسار، حين كاد أن يكون جيداً ماذ رسد یمکننی ان ازید لکی تفهِ مینی جیداً قد تضمین اصبعاً علی شفنی وتبتسمین. وسوف اعلم وكاني في تعرق صاء أن هذه الزاوية من الشارع، ربما كانت مكان احتكاكنا الاخير اذ ربعًا أن تشواجه، ربما لم نحب يوم التأثيرات القوية أو الوقار المعلُّن، قد ينتهي

كل شيء كما بدأ. في غياب القصة. - أَى شاعرة في اليابان القديما (كوماشي، اعتقد) كانتٌ قد همست، في أي نُصَ صَائَّع عند عَطْفة احدى هيواتنا: وأنَّ كُلُّ اشياه هذا العالم تصرحنا لاننا نعيش في فردوس، لما نحرج من الفردوس، ما من شيء بعود بجرحنا، أذ كل شيء عندنذ يستوي

الحد إن التعفن، والمنزوع في بعض الاماكن،

- وجدت في علبة عنيقة مخَملة بالغبار، صوراً، اجساداً عمم في لوحة خلفيتها نفايات، وجوها حيث يسود اللاشيء، لفم ممحق، لنظرة مقلوبة.

الاشياء وهذا البشير، اراك كما اً هنا وهناك، لا ميتة ولا حية،

> أكتب لك لكي تلصديني بدورك في صورة تلكلها اللح - طريعــة، ملا تفــتح جفنيها، نحسب انها تتعرىء،

طبات الملامات مساكنا نتسامله، غمارة بن في الأمل، مهتاجين بالاوقات السعيدة، واقفين في ابدية اللحظة، اختفاء، منزلقين على قشرةً

الذي يسير في خط مستقيم ولا يدع نفسه بُدرع ابدأ. لكن ما جدوى هذا الكلام

- لحظة ما بعد.

أعنى هذا لحظة ما بعد الخب والكثابة: شيء بسيط وسهل، هذا ما اريد أن اقوله حسب وكوماشي، شاعرة كبيرة عاشت في اليابان من ٨٣٤ الى ٨٨٠. تشير الوقائع الى أن دكوماشي، اشتهرت «بجمالها، بموهبتها الشعرية، ويخيباتها العاطفية، هذه الوقائع نفصها، التي ريما زودتها «تابكا»، على طريقة لوب القرن الثاني عثير ، تُزعم ان «كوماشي» دللومس التي شاخت شبل اوانها » اصبحت متشرداً بدون وجع، وايروس، خنثوياً تحول، بفضل غموضها، الى

مثالية الرجولة في الشعر. لكن اعتقد أن «كوماشي» ما زالت أمرأة وأن أي رجل لن يتفوق أبداً على «التانكا» قصائدها تلك الهاربة كالظلال في أخر الليل. - لَحِظَةَ النَّعِمَّةُ، اللَّحِظَةَ التِّيِّ استَّصَالُت لتوها حباً وكتابةً، هي موت مكتَّفِ في نقته، الموت ذاته الذي في الضريف يندس الى أكتاف الشلال الناعمة. نكاد نطف ان هذا العالم الاليف ينازع من الغرابة. من هذا كابة لحظة الما - يعد، عندما يبقى القلب واليد معلَّقين، جامديّن في الفراغ. من هنا، بالعكس، الامل في أن يُنسَّفق الَّيِّ الأمسام هذا الوضع -القاصل، في أن ينبثق «البُعد» من «القبل» كما كان يولد في نظر الاقدمين، انسجام الدائرات



11 to 9 وأكبيكو»، زميلة كوماشي الصديث، لن تعارضني في شأن ذلك، هي التي تحت سماء مبيضة مثل شعرها، لم تعد تفكر بالبقية القليلة لأيامها القادمة، لكن بصفتها باحثة تبحث تكنب القصيدة برائحة اللابس الرطبة

لصديقها المُختفي منذ ليال كثيرة لترجة أن اكثر الذاكرات اكتشافاً لكانت عجزت عن هل عبور حب يشبه عبور كتابة؟ ماذا قد نقوله بعد كل هذا؟ لا شيء، أو قليملاً جداً المطروحية هناك، الشياردة هنا، كلتناهمها،

المشحركة والجامدة، لا تعرفان الفصل بين البقظة والنوم ان نُكونُ قد أحببنا، ان نكون قد احتفظنا بجرح حي، ان نكرن قد أمبينا تحد سما، بين من اليوم المحتوم، ان نكون قد كتبنا، في الحقيقة، مفكرين بما قد يأتي،

بالخرس بعد الصيمت. - الحب الذي نستطيع ان نتكلم عليه او نكتب عنه هو حب لم يعد موجوداً - أقله مؤقشاً، أو حب سوف يكون، حب يتعرض لهشاشة المكن، أن نكون قد احببنا، أن نكون قد كتبنا، حالتان مخططتان في حنين واحد، تقودان الجسد غير المستثمر ندو غد حاضر منذ الآن. اقبول هذه الاشبياء وأنا احساول ان أزمن بهاء ولهذا السبب تبدو بساطتها معقدة الى هذا الحد. لكن، واقع لحظة الما - بعد، لا يشكل، لكل من اختبر مرة واحدة (فقط مرة

ولحدة؟) هذا الشعور المختلط، شعور «الابدأ

اعتقد نعمة لحظة المابعد، انبجاس الحقيقة التي تغمر الطموحات الحقيرة، اخفاق سعيد يعري ويضعف، لا يفتح الجسد على الغزوات بلّ على سلام عفوية العيش. (ترجمة وتقديم: صباح الضراط

* ولد الناقد والشاعر والقاص والمسرّحي والروائي والمفكر جاك بروّ سنة ١٩٣٣ في مونتريال. بعد ان أكمل دراساته الكلاسيكية، برس الفلسفة في مونتريال وبأريس وبواتييه. ثم علم في معهد علوم القرون الوسطى وفي كلية الأداب في بأمعة مونتريال، مجموعته

Memoiré، التي حـــازت جائزة فرانس - كندا سنة ١٩٦٩، عيارة عن قصيدة تلتسزم المسرية الفسرنية والجمُّاعية فِّي أن الجِزِّءِ الاوسط في المج بمنوعنة وعنوانه «تكملة اخسوية، والذي اعبيد طبيعيه عندة مرات، عبارة عن قصيدة طويلة وحادة حيث الموت والحياة المحور الأساسي، وحيث نشعر، بمسب برنار المون، بثقل المغاني المخباة، والغامض لصورة. الله شاعر

حسادا مستخسوذ بالبسعسد الميتافيزيقي، كذلك هو شَاعُر أليومي كسمسا فلاحظ من خسلال ديوانة «القبصسيدة هذا الصبياح»، هذا منا يؤكده بول فيزينزكي، إذ يِقُول •ما من أنيء في هذا الديوان يشب المنهج السيمفوني الذي في (تكملة اخوية)، فالشاعر بكثفي بوصف سريع للحياة الصباحية: «بعَّضٌ الاغنسآتُ المعلَّنة بالكاد، بعض الاصوات المبهمة، كلمات عارية بدون نقاط ولا فواصل. الأفاق نكونَ بِالطَّبِعِ محدودة، وَفِتَاتَ الكشابة يسبجل الايقاع الى درجة انه

يقطعه مرارأه في ديوانه اقصائد من الجهات الأربعُ، يتَسغنى جساك برو بالليل، بالصَّمْت، حبيثُ مناسناةُ الكلمَّـة المنسورة في حرّن لا يوصف اعماله لنستُ الأُ نُسَّنَحُهُ عَنْ الْحَدَابِ وَالْذَلَ البوميين، دوتذكر بالمصائب التي حلَّتُ بِالْكِيْبِ بِيكِيْنِ، كِيلَكُ تَصِفُّ المُعَامِرةُ الأنسانيةُ بِالرمادِ، وهذا البحث عن الحقيقة الخالم يتطبق أيضًا على أعصاله النقدية حيثُ آراء جديدة حول العلاقة بأين الفعل الابداعي وسبل التعبير. حَــازُ جِــاكُ بِّرِوْ صَـرتِيْنَ •َجِــائِزة المحاكم الغام: سنة ١٩٧٠ وسنة

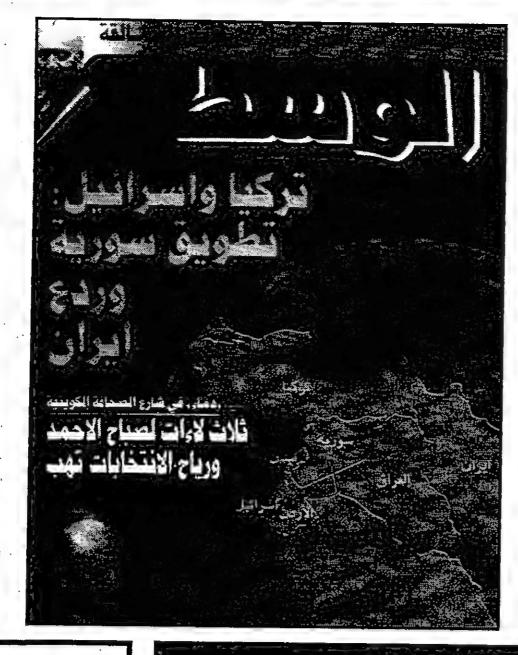


١٩٨٥، وفي منا سنبق قنصناً تُد من

ديوانه وتُلاَّث مرات تمضيء.

هذا الاسبوع

الدركيا واسرائيل: نظويق سورية وردع ايران



نار الجنوب ترجع الى الى

وزير الداخلية المصري له «الوسط نعم بدأنا حملة على التنظيم الدولي الدولي الدولي له «الاخوان»

عالم النجوم:

أم كلثوم... في التلفزيون للمرة الأولى وميلاني غريفيث تنقل غرفة نومها الى الاستوديو الى الاستوديو «دماء» في شارع الصحافة الكويتية ثلاث لا عالت لصداح الأحمد ورياح الانتخابات تهد

صائب سلام یتذکر: رجمت وصول فؤاد شهاب... واندماه!

■ ممارسات كميل شمعون أرغمتنا على القيام بثورة ١٩٥٨ ■ مؤتمر الساحل رفض قيام لبنان الكبير والاستقلال قام على تفاهم مسيحي - اسلامي ■ صور الجاعة محفورة في ذاكرتي... أين بيروت التي ولدنا وكبرنا فيها؟

جلسة خاصة لـ«الوسط» مع الرئيس علي عبدالله صالح

اليمن: العلاقات مع الخليج قبل حنيش والمتطرفين

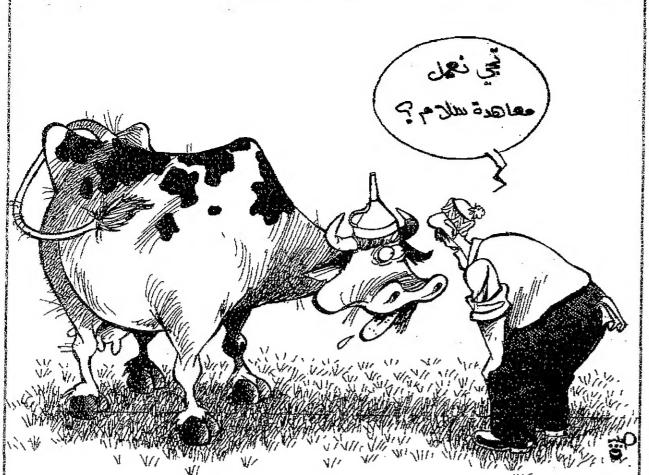
وديع الصافي من مصر: لبنان لا يتسع للعمالقة

الأبحاث الطبية تشير الى نتائج ايجابية

العلم يذيب أطنان السمنة!

السيوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





الاسكندرية أيضا مدينة تحت البحر حيث المنارة الشهيرة ورموز فرعو

🗖 باريس – من رلى الزين:

■ في ايـار (مـــايـو) ١٩٩٥، بدأت جموعة منّ علّماء الآثار الفرنسيين بناء لطلب والمجلس الأعلى للآثارة في محسرة العمل من لجل إستضاف ما يحبثه قاع للبحس الأبيض المتسوسط عند السساحل المولجية لرفيا الاسكتبرية (مبنجل المرفيا الشرقي) في للوقع الذي يُصَنَّقَد علماء الآثار أن منارة الإسكندرية أحدى عجائب النئيا السبع فنيماً، كانت تنتصب فيه.

عمل الفرنسيون مدة شهرين وعاودوا نشاطهم في تشرين الأول (الكشوير) ١٩٩٥ على نطاق أوسع وبإمكانات اكتبر. وقال جان ليف امبرور، عالم الآثار المسوول عن التنقيبات، لـ «الحياة» أن العمل الذي تقدّ في المُرحلة الأولى اتَّقسم الى جَرْمِين: تَصُّ الجَـزَمُ الأولَ عَلَى وضِع حَـريطة تَنَلَ على . موقع الأثار بالتحديد، ويتراوح عدها بين الفِّيّ وتُلاثّةُ آلِف قطعتُ ، وَرَكُرُ الجِسْزَّءَ أني على رسم الإثار وتصسويرها وتسجيل الكتابات عند وجودها.

وبعد انتهاء العمل الأولي، اسفر بعض النتائج عن مفلجاة للعلماء أذ انهم عثروا على أكثر من عشر قطع شعبه كاملة تعود الى العهود الفرعونية اعيد أستخدامها في سبينة البطالسة، بينها جزء من نصب عمودي كتب عليه أسم القرعون سينثي الأول (القرن الشالث عشر ق: ج) ورؤوس أبو الهول تحمل القاب بعض الفراعنة كرعمسيس الثاني (في حدود ١٣٨٠ق. ج.)

واوضح اسبسرور انه خسلال المرحلة واوضع اسبرون الأول (اكتوبر) الشانية أي في تشسرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥، كان ٣٠ شخصاً يغوصون يومياً من اجل استكمال التعسرف على الموقع واصاطته، ومن ثم تم رقع الآثار المهمة، نحو ٢٤ تمثالاً وقطعة هندسية تعود الى العهود القرعونية والصقبة اليونانية. وخصصعت هذه الأثار الرحلة طويلة من التنظيف وازالة لللح عنهساء ويفسسرض عرضها في بلحة قلعة قيتباي الملوكية

للطلة على الموقع الاثري. وتمتد الآثار التي عشر عليها على مساحة هكتارين واكثر، في عمق يصل الى ستة او ثمانية أمتار تحت سطح البحر. ولكن، ما الذي سبب احتفاء فسمع من المدينة القديمة تحت مياه المتوسطا يغول بسأن ايف أسبرور، وهو اختسمساصي بالرحلة الهلينية، أن الأسباب متنوّعةً، أبرزها سلسلة من الهزّات الأرضية التي مُصَّلَت في القرن الرأبع الميلادي، وارتفاع

وضبعت المدينة القبديمة للعبايد والقصبور والمباني العامة في العصبور للختلفة، نلك ان الاسكندرية التي لم يتمكن بؤسسها، الاسكندر المقدوني، مَن التمتع بها اذ أنه مات قبل أن ينتهي من تشبيدها، عرفت ازبهاراً طويلاً.

ِ وَكُنَّنَ الْإُسْكَنْدَرَ قَـرَّدَ تَأْسَيِسَ مَعْدَفَةً حمل اسمه العام ٣٢١ ق. م. بعد ان هزم الفرس وسيطر على متصبر، وتخبرً الاستطورة أن الشيباعسر الملحسمي، مُوميروسٌ، طهر له في الحلم وحشه علم شبييد المدينة. وجاء اختيار الموقع الجَعْرَاقِي، عَلَى سَاحَلُ الْبِحَرُ الْأَبِيضُ تراتيجيا كي تتمكن الاسكندرية من السيطرة على الشَّجارة في صوص اللَّتوسط وعلى اثر القرار، انطلقُ المهندس، بينوقراطس، في التحضير المساريع طرعونية» منها بناء اسوار ضخمة وشوارع واسعة وجهاز خاص تغنية المدينة بمياه الشرب ومسرح وميدان خيل لكن سخرية القبر ارانت ان لا يرى الاسكندر المدينة التي نُفن في ها لاحقاء ذلك انه توفي، عام ٢٢٣ ق. م. خلال حملته الكبرى لغزّو الشرق، وبعد مرور ثماني سنوات على موته، تقاسم جنرالاته الامبراطورية الواسعة فأصبح بطليموس ملك مصبر وأسس سلالة حكمت أكشر من

ومنذ البداية، عمل بطليموس على ازدهار الاسكندرية التي اتخذها عاصمة له وحولها الى مركز ثقافي وعلمي مهم في العالم الهيليني وتحت رعايته اللكية، شيد مركز خاص كي يلتقي فيه المثقفين البارزين، والمكتبة الكبرى التي يقال انها الحدود على مليون نص، وكذلك المنارة الشهيرة التي كانت في شكل برج مؤلف من ثلاثة طونبق، يصل الى ارتفاع ١٠٠ متر ويحتوي في قمته على مصباح كبير

الغرض بالذات

ويشبهد تاريخ الاسكندرية ايضبأ على انتحار كليوبترا، أضر ملكة من سلالة البطالسة، عند وصول الجيوش الرومانية بقيادة اوكشافيوس عام ٣٠ ق. م، الى مرفًا المدينة. وتتحدث النصوص عن منازلها الملكية وعن قصر عشية ها مأرك اللونيوس وكل نلك اختفى بعد القرن المرابع وكان الاشتمام بهذه الآثار تحت مياه

المتوسط طهر منذ زمن طويل، فغي العام

١٩٦١ تمكن كمال أبو السادات، الرائد في الغطس تحت الماء في الإسكندرية، من اقناعً الملطات المصرية باست خراج تمثال ل دايريس، كان مطموراً في الموقع الأثري. وعلى اثر هذه العملية، طَّلبت الْحكومــة المسرية من منظمة الله ميونيسكو، ارسال الضبراء لنرس الموقع، فقُدمُت عالمة الأثار البريطانية، هونوري فروست، التي نشرت تقريراً ملخصاً عام ١٩٧٥ يصف بعض الإثار للغمورة ولَكُنْ، توجِّب انتظار عشرين سنة قبل

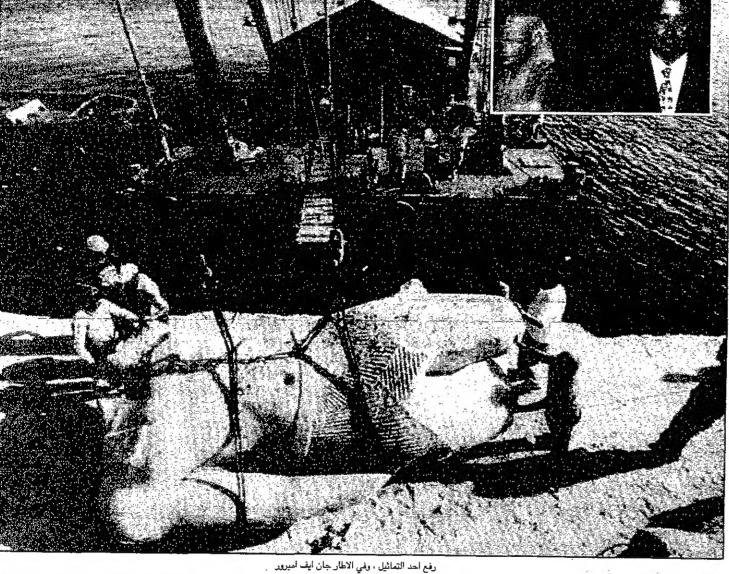
ان يبدأ العمل الفعلي على استكساف تلك الآثار والتعرف اليها ويراستها، واحاطة الموقع التاريخي بكامله. ويتعاون في هذا العُملُ المثيرُ اعضاء من أمركز الدراسات الإسكندرية، ومن والمعهد الفرنسي للآثار في الشبرق الأوسط، ودالجلس الأعلى للآثار في مصر، ودائعهد الأوروبي لعلم الآثار تحت المياه، ويفسر جان ايف امبرور الذي اشرف على تنقيبات الرية تحت المياه في اليونان وفي قبرص بأنّ العمل الذي يقوم ون به يقيق وصعب للغاية ويرتكز على تقنيات حديثة ، ننك أن التجارات قوية جداً في هذا الجزء من للرقاً.

وعن النتائج التي وصلوا اليها، يقول عالم الآثار الفرنسي: دوراسة الخريطة التي وُضعت خـالل المرحلة الأولى اظهرت لنا وجود صف مستقيم من القوالب المجرية الضخمة، يتراوح وزن كل واحد منها بين ٥٠ و٧٠ طناً. وبعد الافستراضسات العسبيدة، تُوصِلُنا الى اقتناع نهاثي بأننا في الجزء الشمالي من الموقع، أمام القوالب الصجرية التي كسانت تشكل منارة الإسكنبرية. وزن هذه القوالب وطريقة صفها وتكسر بعضها برهن لنا بانها كانت تخص مبنى استثنائيا بريم المنتصب في شرقي جزيرة فاروس وهو الكان الذي قال سترابق المؤرخ السوناني القديم، وكذلك مصادر اخرى بان المنارة

كانت تنوجد فيهم وعن العمل القادم الذي سيندا في نهاية الشهر الجاري، أوضيح امبرور: وسنعمل على استخراج ١٠ • في الملة من الأثار الوجودة في الموقع من لجل عرضها، كما اننا سُنتَّك في الجزَّء الذي كان مسدوداً بحائط حديث اقامته السلطات المصرية لحماية هذا الجزء من المرفا. وبعد ان حصلنا على الموافقة من اجُّل ازُّاحتُهُ: سنتُمكِّن من استكثباف هذه ١٩٦١، تمثال أيريس كما انفا نهدف الى

القيام بأعمال التنقيب على الأرض كي نرى مدى امتداد الموقع الأثري. ويشعل المشروع الذي يحظي بدعم من مؤسسة وإيك، التأبعة لشركة وايك اكيتان، الفرنسية فيلماً وثائقياً في خمسين بقيقة عرضته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي في ١١ نيسان (ابريل) الجاري يروي القصة الكاملة لمغامرة علماء الإثار في بحثهم عن احدى عجائب الدنيا السبع، منارة الاسكنبرية، وعن المنينة «المغصورة» في حوف البحر الإبيض المتوسط، عند مرفة

الاسكندرية الشرقي.







نوادر من الشعر

قال ابو إلحسن: استاذن جُعيفرانُ على بعض الملوك فانن له،

قالِ العُتبي: قال ابو وائل لابي: إنَّ فيَّ حماقةً، ولكن ان طلبتُ الشعر

أو أنْ باليها الرميم سينشر . قال له أبي: أما الشعر فحسن إلا أن اسم المرأة قبيح. قال: ألا أن

قال الأصمعي: استمشى رجل من الأدعيا، فدخل عليه رجل من

اصحابه فوجد عنده شيحا وقيصوماً، فقال له: ما هذا؟ فقال، ورفع صوته: الطبيعة تتوق اليه. يريد ان طبيعته من طباع العرب. فقال فيه

عن اسماعيل بن احمد قال: رأيتُ على أبي سعيد الشاعر المخرومي كريوانيا مصيوغا بتوريد، فقلت: أبا سعيد، هذا خز؟ قال:

لا. ولكنه دعي على دعي. وكان أبو سعيد دعياً في بني مخزوم. وفيه

قال المبرد محمد بن يزيد النحوي: خرجنا من بغداد نريد واسطأ،

فعلنا الى دير هزقل ننظر الى المجانين، فإذا بالمجانين كلهم قد رأونا،

ونظرنا الى فتى منهم قد غسل ثوبه ونظفه، وجلس ناحية عنهم، فقلنا:

إن كان فهذا، فوقفنًا به، فسلمنا عليه فلم يرد السلام، فقلنًا له: ما

فُقلت له: أحسنت والله. فأوما بيده الى شيء ليرمينا به. وقال:

أمثلي يقالَ له أحسنت. قال: فولينا عنه هاريين. فَقَالَ: أَسَالُكُم بالله إلا

الملتي يعان له الحسنت، فان قوينا عند فارين، فعان الحسنت، وإن اسات فلتم لي: أحسنت، وإن اسات فلتم لي: أحسنت، وإن اسات فلتم لي: أسات، قال: فرجعنا ووقفنا، وقلنا له: قل، فلنشأ يقول: لا أناخوا قبيل الصبح عيسهم ورحلوها وسارت بالدمى الإبل

وقلبت مَنْ خَلالُ السَّجِعُ ناظُرُهُ ا

إسم المرأة جِمْل، ولكنني ملّحته بجُومِل. فقال له: أن هذا من الحماقة

وجدت عندي منه علما. قال: وهلَّ تقول منه شيئاً؟ قال: نعم، اقول أجود

وحضر غداؤُه، فتغدّي معه، فلما كان من الغد أستأنَّن فحجبه، ثم أتاء

في الثالثة فحجبه. فنادي بأعلى صوته: عليك إذن فإنا قد تغدينا لسنا نعود وإن عدنا تعدينا يا أكلةً نهبت أبقت حرارتها داءً بقلبك ما صمنا وصلينا

مَنْ قولك، وأَنِّا الذي اقول: لو أن جُومِل كلِّمِتْني بعيما

التي بريء ألبنا منها.

الشاعرز يشم الشيح والقيصو م كي يستوجب النسبا

رُ إِلَّا الَّذِّينَ وَالْعَئِثَا

قال الشاعر: لم يته قطُّ على النَّا

سُ شَريف يا أبا سَعْد

فته ما شئت إذ كذ

تَ بلا إب ولا جد

وإذ حَطَّكُ في النَّسِـ

وإذ قانفك المُقحَّد

تجد؟ فقال:

سبة بين الحرّ والعبد

ـش في أمن من الحد

الله يعلم انني كُمدَ لا استطيع ابث ما اجد

بلد وأخرى حارها بلد

نفسان لي نفس تضمنها

وأرى المقيمة ليس ينفعها

صبر وليس يفوقها جلد

واظن غائبتي كشاهدتي

بمكانها تجد الذي اجد

تربو إلى ودمع العين ينهمل

ناديت: لا حملت رجلاك يا جمل

ويلَّى من الدِين مأذا حلَّ بي وبها

مَنْ ثَارِلِ البِينَ حِلِ البِينِ وَأَرتَّحَلُوا

يا راحل العيس عرج كي تودعهم

يا راحل العيس في ترحالك الأجل

إنى على العهد لم أنقض مودتهم

يا نيت شعري لطول العهد ما فعلوا

وليس ضميره في الصد

نسيت بوائحي البكاء وأقس

لحسنتُ مَبْتُ أَعظُمُى سِيُجِيبِها

الرعية، ماثلاً الى الظلم والعسيف،

فسفسارق اهل البسلاد بالأنهم واخشذ

اموالهم واملاكهم وكأن يفعل أفعالأ

منضاية، حستى الان لا جسيد في

الموضوع لكن الجديد هو اتهامه

بالتشيع ودكان يتشيع ويميل الى منهب الامامية بضلاف أبائه،

ريما تكون النقطة المنكورة واحدة

من الاسبياب الاضافية التي اشاعت لجواء التوتر بين الخليفة الناصر

والسلطان التامسر مسلاح الدين

وجعلت الاخبير يتبريد في تسليم

مقاليد الحكم في مصد والشأم بشكلً حاسم ونهائي للخليفة العباسي. ينكر ان الخلافة العباسية منذ

المعتصم الى مطلع عهد النامس كانت

اقرب الى للذاهب السنية وهو أصر

ريما بفسر الارتباك بين الناصرين

العباسي والايوبي عندما بدا يميل

وعندما توفي الخليفة الناصر وتولى ابنه الظاهر الضلافة العباسية

أمتدح الاشير الكثير من المؤرشين

فنكس ابو شنامة وأنه لصسن الي

الرعية، وليطل المكوس، ولزال المطالم،

وضرق الاصوال، وقيال لبن الاثبير دلما

ولى الظاهر اظهر من العدل والاحسان

ما اعاد به سنة العمرين (عمر بن

الخطاب وعمر بن عبدالعرير)... قانه

أعاد من الاموال المغصوبة، والاخلاك

لللخسونة في أيام ابيسه (...) وابطل

المكوس في البلاد جميعها، وأصر باعادة الضراج القديم في جميع

العراق (...) ولما أعاد الخراج الاصلي

على البلاد حضر خلق، وتكروا أنّ

املاكهم قد بيست اكثر اشجارها

اقل من سنة (دام عهده تسعة اشهر

واياساً) الى افسلاس النولة وفسراغ

خُـرَائنها في وقت كانت الخـلافـة

بحاجة الى اعداد الجيوش وتنظيمها

لصد هجمات الفرنجة والمفول في

وقت واحد. وعلى رغم مدح ابن واصل

وسببطبن الجوزي عدل الظاهر

وحسن معاملته أشارا الى ان

سياسته المالية وتسامحه في الجباية

والخبراج والمكوس افسرغت الخسرائن

لَكُنْ خُلَاقَةَ الطَّاهِرِ الْعَالِلَةِ التَّ فَي

وخريت...، (۱۳).

وافلست الدولة.

مراجعوهوامش

ر اعداد: وليد نويهض

الأول الى نهج الامامية.

CLASSICS

الناصر لجاً الى سياسة را الضمرائب وتحصيل الجيما

مالقوة لسند الشخيرات وتغطينا

في الجانب الاخسير من حكم

الخليفَة الذي استمر كما نكرنا من

٥٧٥ هجرية ألى ٢٢٢ هجرية لخَطَفَ

تقييم المؤرخين لعهد الناصر العباسي

فينكر سبط بن الجوزي اقلُ بصر

التاصر في آخر عمره، وقيل نهب كله،

ولم يشعر بذلك أحد من الرعية، حتى

الوزير واهل الدار، وكان له جارية قد

علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل

خطه في تكتب على التواقيع، (١١).

وقيال ابن الأنسر مكنان الناصير سيء

السيرة، خربت في ايامه العراق مما

احدثه من الرسوم واحد اموالهم

واملاكهم، وكان يفعل الشيء وضده وكسان يرمي بالبنسة، ويعسوى

عندما بدا وضع الخليفة الناصر

ينهار بسبب تدهور الحال الاقتصادية

ووضيعه المبحي كبائث اشتبدت

مجمات الفرنج على مصر وساحل

الشام من الغرب وهجمات المغول من

الشرق في وقت كنان صلاح الدين قد

توفي منذ ربع قـرن وبخل اولاده مع

اولاد عمهم العادل في حال تنازع على

السلطنة الايوبية الامر الذي يشير الى

ان التوتر حصل بين الناصرين في

وقت كانا في عز قوتهما وهيبتهما

السياسي حصل في ظل اعتراف

صلاح الدين بسلطة الخلافة

العباسية، وبقى التنافس العسكرى

الانتصارات على خصوم الدولة على

اشده. ويمكن اضافة عناصر اخرى

ابرزها بروز خلافات عقائدية بين

الطرفين عسرزت شكوك كل «ناصسر»

فترة الخليفة الناصر وحضر الكثير

من منجالسه الى نوع من النوتر

العقائدي ظهر بينهما (الخليفة وابن

الجوزي) في قراءة العهد الراشدي

وخلافة أبي بكر الصديق (رضى الله

عنه) بعد وفاة الرسول (صلى الله

عليه وسلم). ويرى ابن الجوري ان عهد الخليفة كان درديء السيرة في

٢ – السيوطي، صفحة ٢٥٤.

٣ - السيوطيُّ، تَصْفَحُهُ ٥٣ عُ.

٦ - جب، صفحة ١٣٧.

٧ - جب، صفحة ١٤١.

١ - السيوطي، مصدر سابق، صفحة ٤٤٨.

٤ - السيوطيّ، صفحات ٢٤٤، ٥٥٠، ٢٥١.

٥ - هاملتون جب، مصدر سابق، صفحة ١٣٥ - ١٣٦.

٩ - ابن الاثير، الكامل، للجلد ١٢، صفحة ١٠٨ - ١٠٩

٨ - ابن الاثير، الكامل، المجلد ١٢، صفحة ٢٥. .

١٠ - السيوطي، صفحة ٤٥٤ - ٥٥٥.

١٢ - السيوطيّ، صفحة ٥٨٨ - ٥٩٩.

١١ - السيوطي، صفحة ٤٥٢.

١٢ - السيوطي، صفحة ١٥١.

يشير ابن الجوزي الذي عاصر

ونور کل طرف في تـــــجـــ

نكسرنا سابقا أن التنافس

فأين انن مصدر الخلاف؟

الجاحات.

🗷 الى جانب توثر العالقة بين

مستسلاح الدين وشور الدين اعطى

المؤرخون حديثا وتديما تفسيرات

مختلفة لتعارض سياسات الناصر

صلاح الدين مع الخليقة العياسي

الناصير لدين الله، فيهناك من ينسب

التبوتر الى رفض السلطان صبلاح

الدين اعادة ما اقتطعه من أراض في مصد والشام الى الولاية العباسية،

وهناك من يغلب الطابع الشخصي

كناسناس للخنلاف، وهناك من يرجح

وحود عناصر عقائدية ابت الى عدم

ثقة الرجلين ببعضهما. وعلى رغم

تعدد وجهات النظر يتفق معظم

control of the state of the sta

صلاح الدين الايوبي... سقوط القدس وتحريرها (٦ من ٧)

لاذا اختلف الناصر الايوبي مع الخليفة الناصر؟

الخليفة الناصر ارسل جيشه بقيادة ، تنظيم الجيوش. ويبدو أن الخليفة وزيره حلال الدين عبيد الله بن يونس الى همذان لقتال سلطانها طفرل ليكف شغيه عن البلاد. والتقى الجيشان وانهزم عسكر الخليفة وعاد الى بغداد. ووصل حبر الهريعة الى الشام ويصف ابن الأثيس ردة فعل صلاح الدين بالقول ،وكنت حيننذ بالشام في عسكر صلاح الدين يريد الغزاة، فأتاه الخبر مع النجابين بمسير العسكر البغدادي، فقال: كانكم وقد وصل لضير بأنه زامهم. فقأل له بعض الحاضرين؛ وكنف ثلك؛ فقال: لا شك ان اصحابي واهلي اعرف بالحرب من

> للحرب الا وأشاف عليه، وهذأ الوزير غير عارف بالحرب وقريب العهد بالولاية، ولا يراه الامسراء اهلاً أن يُطاع، وفي مقابله سلطان شجاع قد باشر الحرب بنفسه، ومن معه يطبعه. وكان الامر كذلك ووصل الخبر اليه انهزامهم فقال لاصحابه كنت اخبرتكم بكذا وكذا، وقد وصل الخبر

بالحظمن شبهاية ابن الأثبر ان هناك ما نشيه الشمانة بوزير الخليفة الناصر وقلة خبرته في الحرب. كان صلاح الدين أنذاك قد اصبح بطل حطين ومحرر القدس ومعظم فلسطين وسلَّحلُّ بلادُّ الشام وهي المعارك التيَّ خاضها بنجاح في العام ٥٨٣ هجرية وقبل سنة من الصادلة التي يصفها

لكن السائل لم تنطور الي حد القطيعة خصوصاً وإن صلاح الدين توفي في العبام ٨٩٥ هجسرية وعساد الخليفة الناصر بعد وفاة السلطان الناصس باكثر من سنتين الى انزال هزيمة بالسلطان طفرل وامتلاك همذان بمساعدة عساكر الشوارزميين في العام ٥٩١ هجرية. وينكر ابن الاثير ان الخليفة الناصر ارسل قواته الى بنجدة خوارزم شيام، وسير له الخلع السلطانية مع وزيره مويد الدين بنّ القصاب، ثم يذكس انه أرسل وزيره القسمساب في السنة نفسسهما الي خورستان فملكها (١). ويذكر السيوطي في حوانث ٩٢٠ هُجَرِية ان الخليفة ألناصر اختلف مع خوارزم شاه عندما عسكر جيشه وابعث الى الخلصفة بطلب السِلْطَنَة، والعَادة دار السلطنة الى ما كانت، وأن يجيء الي بغداد، ويكون الخليفة من تحتُّ يده، كما كانت اللوك السلجوقية، فهدم الخليفة دار السلطنة، ورد رسوله بلا

عصوماً مسات صسلاح الدين في سنة ٨٩ هجرية وكبان منيا يزال معترف بتبعثية سلطانة الأيوبي لَلْخَلِيفَةَ الْعَبِاسَيِ، وَعَاشُ الخَلْيَفَةُ الناصر وحكم اكثر من ٣٢ سنة بعد رحيل السلطان صالاح الدين، شهدت خلالها الخلافة هحمات فرنجية منضنانة فناستنزيت منعظم معالك ساحل الشام وتعرضت مدن مصبر الى اعتداءات من البحر. وأهم من كل نك بدأت موجات المغول (التتار) من الشبرق واخسنت تهساجم الديار الاستلامينة وتخبرب مبينها وحــواضــرها الامــر الذّي قلص من موارد الدولة واضعف قدرتها على

چواپ:(۱۰)،

ينفي هاملتون جب وجود توتر شديد بين الناصرين بل يؤكد على نوع من التوافق بين الخليفة والسلطان من خَلِال الرسائلُ والكتب التي كان ببعث بها الى بغداد. ويشهم جب أولاد نور الدين وجماعة الموصل (مسقط رأس نور الدين) بانهم وراء اثارة مضاوف الخَلِيقَةَ الْعَبَاسِي مَنْ طَعُوحَاتَ صَلَاحِ النين. وكنان السَلطان النَّاصِر يبعث بالرسائل المتسابعة والي نيوان الخليفة ينتقد فيها تصرف امير الموصل بالاستبلاء على ولاية عُينت له (...) وشكا من أن الخلافات مين الامراء السلمين كانت تعيق سبيل الجهاد، ثم الوزير، وأطُّوع في العسكر منه، ومع هذا، فما أرسل احداً منهم في سرية اعاد التوكيد على مطالبته بحلب استناداً الى براءة تعيينه، ويضيف جب دوبناء عليه، بما أنه كان بالفعل، ويفضل براءة الخليفة، حاكماً شرعياً على ولايتى الفرات والخابور فقد عبر صَلَّحَ الْدِيْنَ نَهِرِ الْفُرَاتُ (...) واحتَّلُ المَّتَلَكَاتُ السَّابِقَةُ لَنُورِ الدِينَ فِي الجستريرة من دون ان يلقى سسوى يقاومة متقطعة، (٥). ويفسر جب أن طموهات صلاح

الدين بتوسيع رقعة مملكته على لشق وحلب والموصل وبيار بكر (أمد) يعود الى حاجته للجنود لبدء القتال ضد الممالك الصليبية فهو كان عدرك أن القوات المصرية ليست كافية لتحقيق هذه المهمة وكان لابد له من ضم المُدُنّ الشامية وأعالَى الجزيرةُ والقرات لتعزيز جيشه للمباشرة بتك الحرب الطويلة والمكلفة. لذلك كان يلح

على الْخَلَيْفُةُ الْعَبَاسِي الراجِ مَا بَيْنَ النهرين والموصل ضمن ممتلكاته وكسان الامسراء الزنكيسون واولاد نور الدين يعرفون نلك ويدركون مدى حاجته اليهم فاستخدموا جماعة الموصل في بغسداد للضسغط على الخليفة ومطالبته بسحب براءة التثبيت من صلاح الدين. بينما صلاح الدين كان يضغط من ناحيته على الخليفة بتثبيت البراءة وتوسيع صلاحباته وضم بعض المن الي ممالكه لتسهيل مهمة «الجهاد ضد الصليبيين، كما ينكس جب. الا ان اعتراف الخليفة الناصر بسلطان مسلاح الدين على الموصل لم يات واكتفى بان أجاب طلبه «بتسليم منشور الخليفة من اجل الولاية على آمد (ديار بكر)، (٦). وادى عدم حسم الخليفة مسالة للوصل وتربده فى هذا الشان الى استمرار القتال بين صلاح الدين والرنكيين وتوتر العلاقة في الأنّ نفسه بينه وبين الخليفة من يون ان ينتهي الأمر الى انقطاعها بِل استمر مسلاح الدين يستحجيب لطلبات الخليسة وأوامسره، ويشسرح جب تكتبيكات السلطان الناصر طبلة هذه السنوات كلها، التي كان صَّلَاحَ الدَيْنَ خَـلالهِا يكرس اهتـمـامـه الرئيسي

القادم، كان من الواضح بأن تجنب القيام بأية عمليات كبرى ضد الفرنجة هو أمر لصالحة: (٧). تحليل جب لسياسات صلاح الدين لا يحجب وجود خلافات ضمنية بين الناصرين. هناك صادثة يشبير اليها ابن الاثير في دكامله، قد تلقى بعض ألضوء على ذاك الشوتر غبيس المعلن وقعت في العام ٨٤ه هجرية قبل وفاة صلاح ألدين بخمس سنوات كان

لتنظيم القسوات من اجل الصسراع

يقبول الموفق عبداللطيف اكبان الناصر قد ملا القلوب هيبة وشيفة، فكان يرهبنه أهل الهند ومنصن كنصا يرهبه أهل بغداد، فأحيا بهيبته الضلافة وكانت قد ماتت مفوت المعتصم، ثم ماتت بموته، وينهب ابن النجار الى القاول نفسسه دائت السلاطين للناصر، وبحُل في طاعته من كان من للخالفين ونلت له العتاة والطغاة، وانقهرت بسيَّفه الجبابرة، واندخض اعداؤه وكشر انصاره وفتح البلاد العديدة، وملك من الممالك مَا لَّم يُعلِكه أحدُ معن تقدمه من الخلفاء واللوك وخطب له ببلاد الاندلس وبلاد الصبن، وكأن أشد بني العباس، تتصدع لهيبته الجبال.... واكد ابن واصل على الخصسائص تُفسها واصَّاف عليها «كان الناصس شهماً، شجاعاً، ذا فكرة صائبة، وعقل رصين، ومكر وبهاء وله اصنحاب اخبيار في العراق وسيائر الإطراف يطالعونه بُجْرئيات الامور...،، وكرر النهبى الصفات نفسها وزاد عليها وتكأنَّ الناصس اذا اطعم أشَّسِع، وَّاذَا صُّرِبُ اوجع، وله مـوَاطنُ يُعطيُّ فيها

عطاء من لا يضاف الفقرء (٤). لا شك في ان الصفات التي اطلقها المؤرخسون على الخليسفية الناصير مشبابهية لتلك التي أغييقوها على السلطان الناصر (صّلاح الدين) وهي كلها تتعلق بالكرم والشمهامة والشجاعة والقوة والهيبة. وربما تشابه الصفات بين الرجلين ينكس متشابه الصفات بين نور النين وصلاح الدين وايضسأ ينكس بذاك

عهده من اسوا العهود.

الشام ومصر في ولاية واحدة تسمح له بحرية التحرك ضبد الفرنج خصوصاً بعد وفاة نورالدين الزنكي تثبيت هيبة النولة وفرض سلطانها

> المؤرخين على تأكيد رضى الخليفة الناصن العباسي على أعمال السلطان الناصير الإيوبي مقابل قبول صلاح الدين بخضوع سلطانه للخلسفة فالسلطان كان معتس نفسه تحت مظلة الخسيلافية بغض النظر عن رايه توقي والد الناصس، الخلصف العباسيُّ المستضيء، في شوالُ ٧٥٥ هجرية وعهد الى ابنه احمد بالولاية

الذي ولد من أم تركية اسمها زمرد في ٥٥٣ هجرية وبويع له عند موت ابيه. وينقل السيوطي عن النهبي «ولم يل الضلافية أحد اطول مدة مستم فانه اقنام فيها سنعة واربعين سننة ولم تزل مُدة حياته في عزّ وجلالة، وقمع الاعداء، واستظهار على الملوك، ولم يُجِد ضيماً، ولا خرج عليه خارجي الَّا قُمْعه، وَلا مَصَّالفَ آلِا يقْعِه، وَكُلُّ من اضبعير له سيوءاً رمياه الله الما تولى الناصر الخلافة في ٥٧٥

هجرية بعث الى السلطان صلاح الدين بالخُلِّع والتقليد، وكتب اليه السلطان كتاباً يشكره فيه. وظهر التوتر فجاةً بعد ان اشتهر السلطان صبلاح الدين باسم الناصر صلاح النين وهو اللقب ألذي خلعه عليه العاضد آثر وفاة اسد الدينَّ شيبركوَّ وتولي صَلَّح الدين الوزارة في آخر ايام الدولة الفاطمية. ويرجح السيوطي أن مصندر التوتر هو تسمية السلطان صلاح الدين بالناصر وهو لقب الخليفة العباسي - أذ يقلول دومن الحلوادث في أيامية منشبوره في سنة سبيع وسيبعين وخمسمائة أرسل الملك الناصر يعاتب السلطان صــلاح الدين في تســميــه بالملك النّاصس مع علمه أنَّ الخليفَة أختار هذه التسمية لنفسه، (٢).

هذا ظاهر الخلاف اما حقيقته فهو ربما يعود الى ظهور اسم صبلاح الدينُ كبطل محرر يقاتل المعالك الافرنجية ويهزمها الامر الذي سناهم في زرع بذور التنافس على الزعامة ودور كل فريق في تسجل الانتصارات باسمه. وينكسر انه في سنة ٨٣ هجسرية حصلت الفتوحات الكثيرة وسنقطت العديد من الممالك الصليبية في بلاد الشات فقيها كما يذكر السيوطي في تاريخه داخن السلطان صبلاح الدين كثيراً من البلاد الشامية التي كانت بيد الفرنج، واعظم نلك بيت المقدس، وكسان بقساؤه في يد الفسرنج احسدى وتسعين سنة، (٣).

الى هذا السسبب يمكن قسراءة عناصس اخسرى سناهمت في توتيس الإجواء بين الخليفة والسلطان منها محاولة صلاح الدين توحيد بلاد

التطورات والحوادث جعلت المؤرخين

يختلفون في تقييم عهد الخليفة الناصر الى حد التَّناقض، فهناك من والفوضي والضيعف. وهناك من لما حصل فيها من جور وظلم وقحط الناصر من زاوية القوة والتساسك

يستعرض السيوطي فقرات

في سنة ٥٦٩ هجـرية. وعندمـــا تولى النَّاصِيرُ الخَلافَةُ الْعَبِأُسِيةُ نَجِحٍ فَي في مختلف الارجاء. وحققت سياسة تخليفة الناصر نوعاً من الاستقرار السياسي لمدة طويلة استمرت ثابتة نسبياً ألى أشر عهده الطويل (٤٧ سنة) الذي انتسهى بوفساته في ٦٢٢ فَّى تلك الغثرة يحصلت الكثير من

مدحه واعتبر فترة خلافته من افضل الفترات بعد اجيال من التخبط هاجمه واعتبر فترته من أسوأ المراحل فالمؤرخ الذي نظر الى عهد الخليفة السياسي وهيية النولة وجده عهدأ مثمراً ونزيهاً، والمؤرخ الذي نظر الى فشرته من زاوية العلاقة مع الرعية والحال الاقتصابية والمعيشية وجد

موجيزة اقتطبها من المؤرخيين الذي عناصبروا المرحلة في اولهنا أو أخسرها اضافسة التي أراء بعض المؤرخين عاشوا بعد وفاة الخليفة فجاءت الفقرات متناقضة كتناقض

الخسلاف السسابق وتكراره بين الناصرين (الخليفة والسلطان).

محمد عثمان الخشت *

🗷 إن اي بناء لحـوار مـوضـوعي بين الغرب والإسلام، كبنيل للصراع الْحَصْارِي القَائم، يستلزم أولا تمهيد الارض وإزالة عــــوالمق الماضي ورواسبه، والتحرر من تراث سوء التفاهم الذي تمخضت عنه العصور الوسطى، والمعسول الرئيسسي الذي يتحتم استخدامه في تمهيد الارض هو النقد: نقد موقف الغرب من الأسلام ونقد موقف المشقفين

ومن هذا فإن نقد ميراث الأخر فم فهم الأنا، بالتوازي مع نقد ميراث الأنا في فهم الآخر، هو أحد العوامل المهمة التي يناط بهسا ازاحسة السسحب والضباب المعيقة للقهم وإنارة الاقق امام الرؤية الموضوعية النقيقة الى كل من الأنا والآخر، ومن ثم ترداد الفرص امام بناء حوار موضوعي عوضا عن الصراع، بين حضارتين ساهمتا - ولا تَزَالِانَ - فَي تَشْكِيلَ التَّارِيحِ العالمي.

وليس نقد القهم الغربي للإسلام هو وحده الذي سيزيل الضباب بل لا ُبِدَ فِي الوقتِ نَفْسَةِ مِنْ نَقَدُ الفَّهِم الاستلامي للغبرب، فلسنا وحبينا المبراين ، والغرب وحده هو المتهم يسنوء فتهمنا وإنما نحن نعاني ممأ يُعَانِي مِنْهُ الغُسرِبِ فِي هَذَا الأَطَارِ، أننحن لم نافهم الغيرب بعد فهميا موضوعيا، والسبب ببساطة هو انه لم يقم عندنا «علم الاستنفراب، كعلم مقيق حستى الأن، وأي مسرّاعم بهندا الشان هي مجرد أهواء وسراب.

الاستلاميين، لا نقد الفهم الغربي للاسلام وحضارته فقط وإنما كذلك إقامة وعلم الاستخراب، كعلم دقيق يبرس الحضارة الغربية لالهنمها ويبان افلاسها الروحي وانها على

والتيار العقلاني في عصر التنوير، لديهما طرق للتفكير تجرينية وغير لكن هيسغل يعسود فسيسرفع هذه

عددا من المسحدين وثانيهما يسجل فيه أن الاستلام ينظر الى ألسيح بوصفه بشرا رسولا من عند الله مثله مُثّل كل الرجال العظام النين هم رسل

ويظن هيغل أن بساطة المعتقد

مثلما صعد سريعا.

العثمانيين، يخلط بين الاسلام كنظرية وكبتسعب ور للحسيساة وبين بعض المسارسات التساريدية يخلطبين

الانحسيار التساريخي للغسرب تارة، واستدعاء تراث العصور الوسطى

ان تجاهل هيغل للاسلام ورفعه من خُـــريطة تأريخ الاديان في الميان في الميان في الدينة باستثناء اشبارات طفيفة، وعرضه كشيء هامشي عرضي في دمحاضرات في فلسفة التاريخ، بعكسان روح القرون الوسطى الأوروبية في موقفها من الاسلام بوصف معشقد الأخر، فالإسلام مرتبط عند هدفل في فلسفة التساريخ بالمبدا الشسرقي السسالب للذاتية، وهو هنف سلبي يتميثل في تظوير عبادة الواحد الأحد، كما ان الاسلام في منظوره قد انحل سريعا

حدلية ويشتركان معا في كونهما يطرحان تحنيا معاصرا للمسيحية، على رغم أنهماً يتضادان بشكل تام. المقارنة في محاضرات ١٨٢٧، ويوجه نقده بدلا عنها الى النزعة التقوية الجنيدة، ويكتفي بالذكر العرضيّ للاسلام في موضعين: اولهما يسجل فيه أن اشتياع البونية واللامية أكثر عددا من السلمين بينما السلمون اكثر

وتعسدت اشسارات هيسغل الى الإسلام في محاضرات ١٨٣١ لكنه ظل عنده على هامش تاريخ الابيان ويصنفه بآنه بين التوحب اللحض والبساطة في الاعشقاد، اذ ينظر الاسلام الى الله باعتباره إلها مجردا وليس عسسانياً، ومع ذلك فسالله في الإسلام لا يرال عند هيغل محملاً بشيء من صفات الإله اليهودي ولا سيمًا صفة الغيرة.

الإلهي هي التي أدت ألى نيوع الاسلام بين شعوب مختلفة، بيد أن التجريد والتعالى الكامنين في هذا المعتقد اليا ألى استبعاد روح ألسببية ومنهج الأستدلال من التصبور الاسلامي العام. ولا شك في أن هيسغُلُ هذا يخلُّط بين الاسلام القرآني السني وبين التيار المسوفي، ويحساكم الاصل باحسد تجلياته الجسرنيسة في التساريخ، ويتناسى تجليات اخرى للاصل استبقت روح السببية وسلكت منهج الاستدلال مثل التيار الاعترالي الذي اتكا على العقل والسبيبة والاستدلال

سواء في فهم النص أو فهم العالم. ويعتبر هيغل ان التجرر الاسلامي لمفهوم الألوهية هو المسؤول عن نبد ألاسلام للوسائط التشبيهية والتجسيمية وتمريم التصوير التجسيمي درءا لشابهة اعمال الله. كما يصف هيغل الاسلام بالخشوع والصورية، الأمر الذي ادى الى غياب روح الحرية وشبيوع الضرورة أو الجبر والتعصب والرغبة في السيطرة غلى العالم بالجهاد الحربي.

وريما يرجع السبب في عدم دقة وريف التصور الهيغلى للاسلام في النقطة الإخيرة، الى استدعائه لتراث القرون الوسطى في أوروبا عندما

والتحرر من الرؤية الشرافية للذات والأخر ثالثا. ويأتى الموضسوع المطروح هنا

> خلال البات الدفاع عن النفس وانما عبر التحليل العلمي غير المتشنج. والنصوذج المعنى هو صورة الاستلام عند الفيلسوف الألماني الكبير هيغل. وسبب هذا الاخشيار أن صورة الاستلام عند هذا القياسيوف تعتير عينة نمونجية ممثلة الىحد كبير لصورته عند الغرب بصامة الذي لأ يزال يستحي تلك الصورة القروسطية للاسلام والمتشكلة إبان امتدادات الفتح العربي خلال القرون الشامن والتناسع والعاشس الميلانية. فالفتح العربي لهوامش اوروبا يمثل البيئة الاولى التي استمد منها الغرب الاسس الانفعالية التي سيطرت على

> تمثله لصورة الأسلام. ومع أن هيغل كتب ما كتبه عن الاستلام في مطلع القرن التاسيع عشر إلا أنه لا يزَّال يستدعي ثلك الصورة القروسطية للأسلام. فحالة هيغل وأن كانت قد تجاوزت الحالات السابقة عليها زمنيا على مستوى الصياغة وبعض الملامح، إلا انها تظل في حوهرها غير مختلفة عنها، بل إنها تحدد بدرجة كبيرة كثيرا من ملامح الصبورة المتشكلة بعد ثلث في الوعي الاوروبي وان كان هذا لا يتعارض بطبيبعة الحبال مع وجبود حبالات أستثنائية لصور متمايزة ومختلفة.

وإذا أردنا أن نعطى تحلي موضوعيا لصورة الاسألام عند هيغل ينبغي أن نميسر بين الاسسلام كسنن والإسلام كتاريخ وحضارة. فالإسلام كدين - ومن عجب - قد رفعه هيغل من الضريطة البيالكة تنكسة للنجائات العالمية في وسحاضرات في فلسفة الدين، ولم يتكسره الاعسرضا في موضوعين من محاضرات ١٨٢٧، وكان نكره في موضع ثالث في محاضرات ١٨٢٤، عندمــا باين بينه وبين الإيديولوجسية المضادة للدين التي 'ميسين بي. اتسم بها التيار العقالاني في عصر التنوير على اساس انه نو نزعة دينية متعصبة. لكن الإثنين، أي الإسلام

واكتشاف هويتها بعقل مفتوح وقلب ملتزم وهذا بطبيعة الحال ليس ممكنا، إلا بأبتعاد المثقّفين الاسالاميين عن تَقَوْقَعَهُم حول نواتَهُم أولا، والخروج من وضعية النفاع عن النفس ثانيا،

كإسهام أولي على طريق التمهيد

الاسلام والغرب: من الصراع إلى الحوار

النقدي لبناء حوار موضوعي بين الأنا والأخر، والموضوع هو نقد نموذج من نماذج الفهم الغربي للاسسلام لا من

الاسلاميين من الغرب. ولا بديل عن نقسد تراث س

التفاهم كخطوة ضرورية على طريق تعهيد ألارض أمام تفاهم مستقبلي بين ثقافتين كسيرتين ومصيرين متوازيين. وربما كان إغفال التمهيد بالنقد هو المسؤول عن تعثر محاولات البناء التي تعت حستي الأن، إذ أن كل محاولة للبناء كانت تتع على أرض غيسر ممهدق ارض ملسئية برواسب · المَاتَضَي، أرض مَلْغَسَمَةُ بِتَـرَاثُ نَفَى الأخس أرض مفعمة بالإنفعالات والانحيازات الايديولوجية.

ولذا فبإنه يتبعين على المثقفين وشك الإنهيار، بل لفهمها من الداخل

قال: فقلنا له: ماتوا. فصاح وقال: وأنا والله أمود، وتربع وتعدد،

ــا برحنا حـــ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خُبِسُ صَلُواتُ كَتَبِهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَبَادِ، مِن اتَّى بِهُن بِتَمَامُهُنَّ كَانَ أَمْ عَبْدُ اللَّهُ عَمْدُ إن يدخلُهُ الْجِنَّةِ ، و مِنْ لم يأت بِمُنْ فَليسَ له عند الله عهد أن يحذله الجنة، إن شاء عدُّبه وإن شاء احذله الجنة. يراه الأملم لنعث

ele	إ العث	الغرب	العصس	الظهر	الشروق	للقجر	اللبيتة
Y.	.11	14.61	10.27	17.77	0.04	ERT	مكةللكرمة
4.	.12	1A. EE	10,00	17.77	0.0	\$.74	النيئة النورة
14	. YY	14.10	10,17	11.81	0.44	Y, 11	القبس الحتلة
14	, ev	14.50	10.07	17.77	Ve. e	1,1+	يدو ظيئ
14	, 17	14 4	10.4	11,74	9,14	7.07	\$ (Ct)
4.	A3.	14.17	17.70	17.54	7,14	1.11	الجزائر
14	.14	14.41	10.00	11.0.	17.0	£,14	الخرطوم
14	.41	14,14	10.77	11:27	0,4.	T. 04.	لكويت
7.	17.	14	11, Y	AY.YA	D. Qt	£.TY	الرياط
14	£Y	14.14	10.45	11.01	P. 74	11.3	الرياض
14	.11	IV.AY	10.00	11.44	4	7.01	النوحة
14	10	14.77	10.71	11.07	0.77	F. 00 .	القامرة
14	TT	14.1-	10.14	11.14	0.01	T. TA	بنروت
14		IA.TT	10.11	17 7	0.7	1 7	يقدان
4.	11	14,00	17.00	17.7+	0.27	1.17	تونس
14	YY	14.41	10.17	174	0.07	1.17	حدولي
14	YY	1AY	10.17	11.70	01	7.77	ببشنق
14	10	MA.EY	10,00	17.70	0,01	1.70	نیں صنعاہ
14	YV	14.14	10.4.	17.00	0,27	1,11	
Y .	٠.٨	14.74	10.17	14.04	. s.Ti	₹.1.	طرابلس الغرب
14	47	14. · Y	10.10	11.77	3.4	Y. 4.	عطان
19	i.	14.17	10.70	17Y	P. EY	1.Ye	ميس ان
19	1.	1A 1	10.17	17. **	0.0.	₹.₹1	م ت ىردىق
7.	TT	14.44	17.70	17.10	7,10	₽,٣٠	تو اکشوط
7.	07	14.TY	17.77	17,00	44	177.3	لنقرة
Y -		14.17	10,17	17.4	PYY.e	4.04	طهران
	YV	Y Y	1V. V	17.77	7.£V	0,10	النبا
71	ź.	Y	17.00	17 .V	3.43	\$,70	0-17
	11		1V.T.	17 17	1.11	0.47	بروكسين
	11		IV.TA	14.07	1.01	0,12	باريض
_			IV.YY	17.77	7.27	0	جنيف
	70	19,07	17.00	17.11	AY. F	1.1Y	in the
	٠V		17.77	TY EA	7, 44	1:1V .	سارابيقو
				17. 84	0.41	T.01	ستوعهونم
	11	4	17,77	17.11	7.1	₹. ₹₹	دو ينهاغن
	ŧ٨	Y+ . 10	17.04		7.07	2.14	
	11	14.07	11,14	171	V.YY	a.a.	مدريد
	40			15.17	7.17	1.11	نطومتها
	27		17.77	14.24		1.07.	والسطن
YI		14,20	17.07	174		1.4.	وتاوا
YI	YV	14.1A	17.54	17 7	7.10	4.1	1 3-3

* مَقُونِمُ المركز الانسلامي في أحن - المانيا.

عنيها كل شيء في الكون، ذلك الكون الذي هو في حسالة تطور مستحصر وتحسول دائم. ويخلط هيسغل بين التصور الاشعري والتصور الاسلامي، فيرى أن الإسلام لا معترف بقوانين كلية وضرورية تعمل بشكل مستقل عن الله لأنه هو الذي يلتقي عنده كل شيء وهو الذي لا يشتعن باسساب طبيعية في الخلق ولا يتقيد بقانون. ومن ثم يجب أن تكون عبادة الواحد هى المقصد النهائي. ويرتب هيغل على ذلك الحكم بان ألاسبلاء سيال للذاتية الانسانية، مثل بيانات الشرق عموماً لانه يقول بتعالى الله والوحي الشارجي ويقصم بين الذات الإلهية والذات الانسانية، لكنَّه يسارع ببيان أن هذا السلب ليس الى درجة الفناء الطلق مثل الهندوسية أو الرهبانية لأن الدّات، وإن كسانت مسسلوبة، إلا أنها لا تزال حية نشطة تجاهد في العالم بهدف إخضاع الدنيوي لعيادة الإله الأحد، وهو هنف سلَّتِي عند

وعندما يتناول هيغل العسادات الاسلامية لآينكر منها إلا الصيام والزكساق وينظر الى الصبيام نظرة صائبة فيعتبره جهدا انسائيا يهدف الى التحرر من خصوصية الجسد بعية تلاشي المسافة الفاصلة بين الجسسد الغردي المتناهي وبين الله المجرد اللاستناهي، كسأ أن الزكاة مصاولة للتحرر من انائية الملكسة الفريية. ولا يرتقي الروح الإسسلامي فوق خصوصية الجسد والملكية القُرْدِية فحسب بل إنه يرتقي كنذلك فوق خصوصية العرق والمولد ولذلك غَانَ الإسلام هو ثورة الشرق التي سعت الى التحرر من المصدودية والجزئية والضصوصية، ونظرت بانتباه وتفان مطلق الى المجرد وأست عدفت غاية واحدة فقطهي معبرفية الله الواحيد، وجيعلت من اللامت ناهى شرطا للوجود

واذا كان هيغل ينظر الى الاسلام باعستساره ثورة الشبرق، فسإنه لا ستطيع أن ينهى بحثه من دون أنصيباز تاريخي واضح فيؤكد ان الاسلام اصبح شارج التاريخ وتم تحجيمه في أسيا، اما أوروبا فلم يبق الا في جرِّء ضئيل منها، بسبب صراع التيارات السيحية وتصاسيما المتعادل.

* مــنرس فلســفــة الانيان في كليــة الاداب – جامعة القاهرة.

- من وجهة نظر هيسغل - الـ الانبساط الصحراوي الذي لا يمكن أن يتشكل فيه شيء في بنية ثابتة. وما من شك في ان تفسير هيغا السبالف يفشقد ألى يقة التحليل التاريخي لانه يختزل عوامل التطور في عسامل واحسد فسقط هو عسامل الجغرافيا. وحتى لو استخدمنا هذا العسامل فسإنه لا يمكن أن يؤدي الى استنتاج مثل الاستنتاج الذي وصل

اليه لأنه لو كان الإنبساط الصنحراوي هو السؤول عن نبذ التجسيم في الإسلام لما وجدت عبادة الأصناء وتجسيد الإلهي في صور وتعاثيل في البيئة الصحراوية قبل الاسلام فألغرب هم العرب والصنحراء هي الصحراء قبل الإسلام وعند ظهوره ومع ذلك كنان هذاك تجسيم وبنيات ثابتة. فاذا ما جاء الاسلام بالتجريد لعقيدة الالوهية فليس من للقبول عقليا تفسير نلك تفسيرا جغرافيا سطحيا لاسيعا اذا كان هذا التجريد - كما هو معلوم من التاريخ الديني -مصايماً يعنف لطييعية الشعور العربي الذي كان مرتبطا بالتجسيم الوثني للإلهي قبل الإسلام.

ويعاود هيغل مرة اخرى التاكيد على مفهوم التعصب الاسلامي، غير انه يغسره هذه للرة تغسيرا ايجابيا فيبرى انه كنان قوة دافعة مرتبطة بالشجاعة والشهامة، قوة محققة لتحرر الروح من المصالح الصغيرة، فهيغل يفهم التعصب هذا على انه حماس وعاطفة وانفعال، ومن ثم فهو قوة للنفع، وعندما تتراجع هذه القوة الانفعالية لا يجد السلم مبدأ خلقيا يحبياً به! ويغرق في الحس الذي ستنده في القرآن. وهذَّه هي النظرة الاوروبيية القروسطية نفسها الي الاسلام التي فبهمت القرآن فبهما حسرفينا، وهينغل نفسسه يكررها ويجترها، لأنه لم يقرأ القرآن مباشرة وإنما تعامل مبعبه عبس لليبراث لقـروسطى الاوروبي. وهنا نتــنكــر القبيلسوف الإلماني كنط الذي ادرك وستجل بموضوعية أن الوعود الحسية في القران ينبغي أن تفهم في اطار تاويلي، اعتماداً علي ريلاند RELAND الذي فسال ان المسلمين اعطوا هذه الوعود معنى روحياً، لكن هيغل لا يحب أن يرى مثل تلك الرؤية لأنه يريد أن يؤكد حسية الشرق في

مقابل روحانية الغرب، وينظر هبسغل الى عبادة الله الواحد في الأسلام بوصعتها غناية الأسلام النهائية والنقطة الثي يلتقي

اصيبت بالفتح العربي لهوامشها: اسبانيا جنوب ايطأليا، والغال الجنوبي، فمن هذه الفشرة للفشح المربي است. الوعي الاوروبي القروسطي الاسس الانفعالية لتمثله للاسلام ذلك التصثل الذي اخترل الاسسلام في كسونه دينا حسرييساً. واستنمرت هذه الصنورة في الوعي الاوروبي مع هيشل، بل استمرت حتى وقتنا الماضر. بالإماقة الى هذا فان هيسغل يخلط بين الاسسلام والاتراك

الاصل وشبهات الصور الزيفة له. ومع هذا فان الصبورة التي قدمها هيغل للاسلام كحضاً رة وكنين في «مصاضرات في فلسفة التاريخ» تحتلف في كشير من قسماتها الإساسية عن الصورة السابقة في ومحاضرات في فلسفة الدين، فضلاً عن اتساع منجال الرؤية وعمق التحليل للأسلام هذه المرة وان كانت الصورة لا تزال غييس مبيراة من

تا، ة اخرى، فلقد نزع هيغل الاسلام كحضارة وتاريخ من موضعه في سياق التطور التاريخي في دمحاضرات في فلسفة الناريخ، وتكره كشيء عارض على هامش تطور الروح السيسمي في الحضارة الجرمانية، وإن كان هذه المرة اكشر حظا اذ أعطاه ما يقارب خمس صفحات من مجلد تجاورُ ٥٠٠

وفي الاحيان التي يسبجل هيفل شبكًا أبجابياً للاسلام قانه يرده الي عوامل بالغة التبسيط تبخس الاسلام حقه، فالتجريد الاسلامي لمفهوم الألوهية لا يعود - كما هو مفترض -الى ترقي الوعي بالإلهي، وانما يعود ..

الهلال والنصر تعادلا... وترافقا والدعيع يبعد بطاقة التأهل عن الاتفاق

من عبداللجيد عبدالرؤوف

■ تاهل فريقا النصر والهلال الي المربع النهبي في بطولة الدوري السعودي لكرة القدم الار تعاطهما في اللقِاء الذي جمعهما مسام أول من امس على ملعب الملك فسهند الدولي (٢/٢) وهزيمة الاتفساق من الطائي (صفر/١) في اللقاء الذي اقيم على ملف الراكة بالخير.

قدم لاعدو النصر والهلال مستوى كبيراً في اللَّقاء المنيري وتقاسما السيطرة على مجريات اللعب وامتعا الجماهير التي تابعت الماراة. بدا لاعبق الهلال بلندفاع قوي

واضعين في اعتبارهم بأن الغور وحده يضمن لهم التاهل من دون الدخول في مسابات في حال فوز الإتفاق. وتحرك ظهيرا الفريق خالد الرشيد وأحمد الدوخي ومذاخط الهجوم بالكرات العرضية خصوصا الأول الذي كان شعلة نشاط وارسل لزمالله عدداً من الكرات الخطيسرة واستطاع لاعب الوسط ضاك النحياوي نجم الباراة ويوسف الثنيان من استسلاك زمام امتطقة التموين، خصوصاً في الشوط الأول. وسجل الأشير الهدف الأول من كرة ثابتة نفذها برهاء عند البقيقة الم ۲۰ لم يصرك لها كارس النصس مضحي النوسري ساكنا وسكنت

الكرة الرَّأُوية اليسرى لمرماه. الهيدف حسرك لاعبيي خصوصأ محيسن الجمعان والعلجى يوسف أموفاتا. وقيام الأول بمجهود فردي اخترق به نفاع الهالال ومرر الكرة لفوفانا الذي ارسلها قوية على يسار عبدالله النعيع وسجلا هدف

الدورات الدولية في كرة المضرب

(الولايات المتحدة)

وفي الشسوط الشاني بدا النصب مهاجما وضغطعلى مردى الهلال ونتج عن نلك الهدف الثاني له سجله محيسن الجمعان (٥٠). وبعد الهدف ماويع بقائق سحل والمبدع، خالد التيماني هدف التعادل وسحب القرحة من جماهير النصر. وبعد الهدف مباشرة اشرك مدرب النصر يوسف خميس اللاعب المخضرم ملجد عبدالله الذي لم يقدم شبيئاً سوى انه أوقف انطلاقة خطرفاع الهالال لتنتهي المباراة بشعادل القريقين (٢/٢). ادار المناراة الحكم محمد الشبريف وطرد مبدافع النمسر مسصطفي لبريس

ه يدية من البطولة وتقرر ان

خليل الزياني يعلن اعتزاله التدريب

🗖 الدمام – من وليد الفراج:

وصل نادي الاتفاق السعودي الى انفاق مبدتي مع المدرب البرازيلي بوركابيو على المدينة المرابع المركابيو المدينة المربع المفريق الأول لكرة القدم خلال الموسم المقبل، وأن يكون وصوله الى مدينة

الاتفاق عبدالعزيز الدوسري مع المدرب في مقر اقامته في البرازيل. وكان مدرب فريق الاتفاق خليل الزيائي قد اعلن أول من امس اعتزاله التدريب وسيعقد مجلس أدارة النادي مساء اليوم الأحد اجتماعاً هاماً لتحديد موقفه من

وفي الضبر قدم صارس الطائي الدولي محمد الدعيع مباراة كبيرة والنصسر فى المربع النهبي بطريقة النهاب والإياب. وس المساريات بعد مسابقة كاس ولي وقاد فريقه الى الفوز على الاتفاق وحرمه من التأهل الى المربع النهبي. ووقف النعيع سداً منيعاً أمام كرات العهد. وجاء ترتيب الفرق بعد نهاية الرحلة التعهيبية كالثالي: مهاجمي الإتفاق على مدار الشوطين ١ - الإتحاد ١٤، وحرمهم من التسجيل. ورغم ان لاعبي ٢ – الأهلي ٢٨. الاتفاق شاجموا المرمى بقوة من جميع ٣ - النصر ٣٢. ٤ - الهلال ٢٢. الجهات، وسنحت لهم اكثر من فرصة تسجيل، الا ان براعة الدعيع افسنت ٥ - الإتفاق ٣٠. كل المحاولات. وفي عزّ مجوم الاتفاق فاجا لاعب الطائي فواز القيالان الجميع وسجل هدف فريقه الوحيد ٦- النحمة ٢٠.

٧ – الطائي ٢٨.

٨ – الشياب ٢٥.

٩ – الرياض ٢٥.

١١ - التعاون ٢٣.

١٢ - الرائد ١٩.

١٠ – القانسية ٢٠.

من ناهية أذرى، قدم سليمان

المالك رثيس نادي الشيباب السعودي

اعتذارا لمجلس اعضاء شرف الشياب

عن عدم استمراه كرئيس للنادي ونك

بسبب ظروف خاصة تعنعه من

متواصلة العيمل في الثادي. ورشح

مجلس اعضاء شرف نادي الشباب

محمد النويصر لتولي منصب الرئيس

ينكر أن فريق الشبياب لكرة القدم

سجل تراجعاً رهيباً في مستواه هذا

الموسم وعجت الخلافات بين صفوفه.

ورغم ان الفريق صفق بطولة النصبة

هذا الموسم الا أن هذا لم يشفع له من

اجتيار المرحلة التمهينية من بطولة

كرة القدم الاوكراني يوري واسننت

المهمسة للمسدرب الوطني ابراهيم

تحسين قبل التعاقد مع الفرنسي

المصنف خيامسيا على الاستترال

يتشارد فرومبرغ (٢/٦، ١٠/١، ١٠/٤)،

والايطالي اندريا غسماودنزي على

الاسبائي توماس كاربونيل (٣/٦)

١/١)، والأسباني البكس كوريتها على

مواطنه كارلوس كوستا المصنف

ويلعب في نصف النهائى موستر

مع كـوريتـخـا، وهارهويس مع

التكفيست للصنف اول الى الدور

نصف النهائي من دورة نيسوبلهي

على الغرنسي جان فيليب فلوريان

ساساً (١٥٠١م).

وتأهل السب

-(T/7. T/7)

وقد ألغى الشباب عقد مدرب فريق

الدورية السعودي.

فرنانديز مؤخراً.

عند التقيقة الـ ٨٤ لتنهي المباراة بغور الطائي(آ/صار). وبهذا تنتهى مباريات المرحلة

الدمام في شهر ايلول (سبتمبر) القادم. جاء ذلك بعد الاتصالات التي اجراها طوال الأسدوع للاضي رئيس نادي

لخشونته ومهاجم الهدلال سامي الجابر، ولم يكن موفقاً اذ لخفق في بتقابل الاتصاد مع الهلال والأهلى عدد من القرارات.

بعد هزيمة غريقه من الطائي على أرضه (صفر/١) وخروجه من المنافسة على بطاقة التامل للدور الرياعي من الدوري السعودي.

الجهاز الفني.. وقد يتم الطلب من المدرب السعودي خالد الحوار مساعد الزياني بالأشراف على الفريق خلال المباراة القبلة التي ستجمعه مع منافسه المحلي القانسية الثلثاء القائم ضمن دور الد ١٦ من كأس ولي العهد.

البرازيلي بوركابيو يدرب الاتفاق السعودي

- 1 ف س على بطولة بورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٣٢٨ الفَّ دولار بين ألامسيسركسيين جيدً سامبراس المصنف اول ومايكل تشانغ

وقى الدور نصف التهسائي امس السبت قار سامبراس على الهولندي يان سيميرينك المصنف خامساً (١٣/١) \$/٦، ٧/٧)، وتشمانغ على الاسترالي

.(2/7 ويكفي سنامبينراس للقبوز على تشانع اليوم ليستعيد الركز الاول في بنيف العالمي للمصترفين من النمسوي توماس موستر. اما تشانغ فيسبعى ألى لحراز اللقب للعرة الثالثة

ويتمتع تشائغ بشعبية كبيرة في هونغ كونغ نظرا الى جنوره الصينية وقال ساميراس: الن الحكر بالمركز الاول كسنيسراً بِل بِاحسرارْ اللَّقْبِ، وإذا لم يصالفني الجظ فسأجربه مرة ثانية الاسبوع المقبل في طوكيو،

باللعب في هونغ كويغ لكن ليس ضد تشانغ سأمام تشانغ فقال: «الجمهور هنا عادل، يصب معظمه في جانبي وَأَنَّا وَأَنْقُ انْنَيَ لَوَ لَعَيْتَ فَي أَسْتَرَائِيًّا لَوْقَفَ الْجَمَهُورَ مَعِي ايضًا، أمطيا ايلاند تاهلت الاسبانية ارانتشا سانشين المصنفة ثانيشة آلى الدور نصف النهسائي من دورة اصيليسا ايلاند

الذي خسر اسام تشانغ أن حماس

الجمهور المحلي أهذا الأخير يتخطى

الحدود المسموح بها يعض الأحيان

واضافه من الصحوبة ان تولجه

تُشائغ في هُونغ كونغ، اندي أتمتع

الامبركية في كرة المضرب البالغة جوائزُها ٤٥٠ الف بولار بفُورَها على الاميركية ميرينيث ماكفراث (٣/٩، وخرجت الأسبائية كونشيتا سارتينيز الصنفة اولى بخسارتها امام الفرنسية ماري بيرس المصنفة

سابعة (٧/٥، ١/٣، ٢/٣) في سباراة دامت ساعة و٢٧ يقيقة.

وبعد حسارتها المحموعة الاولى، تمكنت بيسرس من كسسسر أرسسال منافستها اربع مرات في المجموعة

الترحيبية، فقد حققت الدول العربية

السَّت كُلْهَا مراتب في النشائيج. وَمِنَ بين واحد واربعين مشاركاً أظهر

فرسان الإمارات ما درجوا تقديمه من

تغوق بغوز راثع للفارس أحمد جنيبي

في التصفية ممتطيةً للجواد افيدولُ

عيسى الغرافي على صهوة الحصان

واظهر الفارس البحريني عباس

يو بريء محققاً ٤٢.٩٢ ثانية.

وفاز الهولندي يول هارهويس

الاسباني فرانشيسكو كلافيت (١/٦)،

جبوائزها ٦٢٥ ألف يولار يقوزه على

الشبكة، لكنها في اللقابل خسرت

تبلغ فيها بيرس الدور نصف النهائي

في لحدى الدورات علماً بانها غايت

عنّ الملاعب حوالي سبعة انسابيع

لاصابتها في ساقها. وهي خرجت من

الدور الثنائي في بورة هيلتون هيد

الاميركية الأسبوع الماضي بخسارتها

وتلعب بيرس في نصف النهائي

وفي الباراة الاخيرة في هذا الدور

مع الاميركية ماري جو فرناندير

المسنقة سائسة الفاثرة على الالمانية

فازت الرومانية ابرينا سبيراي على النمسوية برباراً شيت (١٠/٧، ٢/١).

وستلعب سبيراني مع سانشيز في

وتاهل النمسوي توماس مؤستر

وستنعب نصف النهائي. استوريل

امام الالمانية بيترا بيغيروف.

وهي المرة الاولى هذه السنة التي

ارسالها مرتين.

والهد الجعنيد ممتطيأ هذه المرة

حصاناً المأنياً من مزرعة مبرانتلهوف، المرتبستين الثسائشة والرابعسة على

التوالي. أما الأربئي هاني بشارات ، فحل خامساً لتكبيده فالله أخطاء وسجل

اللبنائي كريم فارس على متن دانابيل،

أسرع وقت في التصغية الزمنية بلغ 11.47 ثانية، لكنه تكبد أربعة أخطاء.

الفرنسي جيروم كولمار المصنف ثامناً (١/٤)، ٧/٥، ٢/صفر)، والاسيركي المنثف اول الى الدور تُصفُ النَّهائي جوناثان ستارك على الاسترالي من دورة استوريل البرتغالية البالغة ساندون ستول (٢/٦، ٣/٦، ١٨٠). ويلعب في نصف النهــائي بنكفيست مع ستارك، وبلاك مع

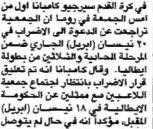
وفار بايرون بلاك من ريمبابوي المصنف ثالث أ کریستیانو کاراتی (۱/۳، ۱/۱، ۹/۷) والالماني اليكس رانوليسسكو على تدعو الى الاضراب مجنداً.

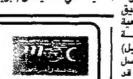


واشار الى ان الجمعية توصلت الى اتفاق مبدئي مع المسؤولين في الاتصاد الايطالى ورابطة الاندية



الإيطالية في ١٨ نيسسان (ابريل) للقبل، مؤكداً أنه في حال لم يتوصل الطرفان الى اتفاق فان الجمعية قد





من الشودرات الصبغييرة في الجو لتستطيع العمل بهدوء وفاعلية. المشاكل والخلافات. اضراباً في ١٧ ادار (سارس) الماضي ــــرطان (۲/۱۱ - ۲۲/۷): اقيمت في ١٠ نيسان (ابريل) الجاري.

● الحصل (٢/١١ – ١٩/٤): لا تقم

باي عمل يزعجك لييرد ارضا

الشور (۲۰/٤ - ۲۰/۰): لاته

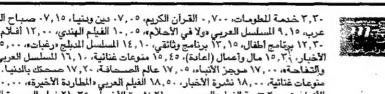
تصرفك عن الهدف الأساسي.

بتفاصيل صغيرة طويلأ لئلا

● الجوزاء (۲۱/٥ – ۲۰/۴): سند

بيونك وإلا بخلت في دوامــة من

شخص لا يستحق محبتك



٥٠,٤٠ صبياح الخيريا مصر، ١٠,٠٠ منوعات للأطفال، ١٠,١٠ كرتون للأطفال، ١٠,٤٥ المسلسل العربي، ١١,٤٥ لك ولأسرتك، ١٢,٠٠ عناوين الأضّار، ١٢,٠٥ الفَّ ليلة وليلة، ١٢,٣٠ سياق الأغنيات، ٢٠,٠ برنامج لخباري، ١,٥٠ مشهد من مسرحية، ٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢,١٠ عنايت ٢,٠٠ عن يعام ٢,١٠ عن يعا عزيزتي حواه، ٢,٢٠ بطل يسبح في قلبي، ١٠,٠٠ فيلم عربي، ١٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٥٥ كتاب الزمن، ٢٥،٥ نشرة الأخبار، ٢٠٥٥ للسلسل الزمن، ٢٥،٥ فوازير قطوطة، ١٠٠٠ عناوين الأخبار، ٢٠٠٥ الكاميرا الرياضية، ٢٤٥٥ المسلسل المسلسلسل المسلسل المسلسل العربي، ٧,٢٠ لقاء الأشقاء. ١٠,٨٠ نشرة الأخبار، ٨,١٥٠ سفير فوق العادة، ٩,٠٠ الفيلم

٠٠,٦ الأخبار، ٢.٢٠ هذا الأسبوع (اعادة)، ٧٠,٠٠ موجز الأخبار، ٧,٠٥ مهمة (اعادة)، ٨,٠٠ الأغيار، ٣٠,٠٪ أشلام ١٩٩٦، أَ الأغيار، ٢٠,٠ تأيم آوت، - . . ١ الأغيار، ١٠,٠٠ في قلب القضية (اعادة)، ١٠,٠٠ الأخيار، ١٠,٠٠ كندا . (اعانة)، ٠٠، ١٢، موجز الانباء، ٥٠، ١٢ منظرة فاحصة، (اعانة)، ١٤,٠٠ الاضبار، ١٤,٢٠ برنامج سيارات (اعادة)، ٠٠,٥٠ موجز الاخبار، ٥٠,٥٠ الأفق، ٠٠,١٦ الاخبار، ٢٠,٦٠ عطلة

۱٫۰۰ فترة بيئية، ۲٫۰۰ GRAND LARCENY ۲٫۰۰ .TREASURE ISLAND ۱٫۲۰ استماعيل ياسين في الاسطول، ٢٠٠٠ MR. ROBINSON CRUISOE بهيه، ١٠,٠٠ بمبوح افندي، ١٢,٠٠ SHADOW PLAY ١٢,٠٠ البحث عن فضيحة، ١٥,٢٠ الجريمة والذيال، ١٥,٢٠ الحب الصامت، ١٥,١٠ الباب المفتوح، ١٠,٠٠ الحب الصامت، ١٩,٠٠ الباب المفتوح، ١٩,٠٠٠ الحب الصامت، ١٩,٠٠٠ الباب المفتوح، ١٥,٠٠٠ الحب الصامت، ١٥,٠٠٠ الباب المفتوح، ١٥,٠٠٠ الحب الصامت، ١٥,٠٠٠ الحب الصامت، ١٥,٠٠٠ الباب المفتوح، ١٥,٠٠٠ الباب المفتوح، ١٥,٠٠٠ الباب المفتوح، ١٥,٠٠٠ الحب الصامت، ١٥,٠٠٠ المباركة ا DECEPTION . . . DECEPTION

* توقیت غرینیتش

٥٠,١٥ نساء خلف القضيان، ٧,٣٠ ما اقترش، ٢,٢٠ وداعا الى الأبد، ١١,٤٠ منا القامرة، ١٢,٤٥ كلهم في جهنم، ١٦,٠٠ بلاغ للراي العام، ١٨,٠٠ أم العروسة، ١٩,٤٥ حلاية الروح، ٥٤, ٢١ برنامج وَثَائقي: باستر كيترن (جزّه ٢)، ٢٠,١٠ قيضة الهلالي، ١٠,٠٠ جنان في جِنان، ٥٥, ١ حياة عازي، ٢٠,٠٠ العروسة الصغيرة:

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الخير أوريت، ١٤,٠٠ فينيو كليب، ١٤,٢٠ كاستدرا، ع -٢٠.٥٠ مهنتك في الدنيا، ١٠.٢٠ مسلسل عربي، ١٧.٠٠ قاصل غنائي، ١٧.٢٠ المسلسل اليومي، ١٧.٢٠ على الهواه، ١٠.٠٠ شساطئ الفردوس، ٢٠.٢٠ عي سكون الليل، ٢٠.٤٥

١٦,٠٠ الاخبار العالمية، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الاخبار العالمية، ١٧,٢٠ العلم والبيئة، ٠٠.٨١ جولة اليوم الاضبارية. ٢٠،٢٠ استوع في الاخبار، ١٩٠٠ الاخبار العالمية، ١٩٠٠٠ التجارة على الطريقة الاسبانية. ٠٠, ٢٠ العالم مدًّا اليوم، ٢٠, ٢٠ عالم الغد، ٢٠, ٢٠ الاضبار العالمية، -٣, ٢٦ عيون الصحافة، ٠٠, ٢٢ إلاخبار العالمية، ٢٢,١٥ اسبوع في الاخبار، ٢٣,٠٠٠ الاخبار العالية، ١٥, ٢٢ احارًات.

لقب الدوري العُماني يبقى في خزانة صور

البطل في مستبرة فرح تدق طبول

في السبوع الأخير من السابقة. محمود المعودي (٨٠) وللشائي كيمندا (١٢) وداود سالم (٧٢)، فيما أهدر سليمان رجب مهاجم العروبة

وفاز الاتحاد على البستان بهدف سجله بدر مانع في الوقت القاتلُ من المباراة ليرفع فريقة إلى الركز الثامن برصيد ٧٧ نقطة وهرب بالتالي عن

التسجيل في هذه المباراة كما العب كل

ولحد منهم ١٠ بقائق على الآثل، وقال جوردان: منحن في طريقنا الى تحقيق الإنجاز، حققناً ١٨ فوراً حتى الان ولا تزال امامنا ٥ مباريات،

يكون سهلا كما كان عليه اليوم،

ليكرز على غولدن ستيت (٨١/٩٤).

وحسم البطل الصراع على اللقب بعدما رفع رصيده إلى ٥٦ تقطة، علماً أنه احتاج العام الماضي إلى مباراة فاصلة للفوز بالدرع أتسام السبيب (١/٢). وجاء فور صور باستحقاق وجدارة معدما حافظ على للركث الأول منذ الاسبوع الرابع وحتى النهاية ولم يتعرض سوى لخسارتين في ٢٤

وسيمثل البطل سلطنة عُمان في يطولة أنبية دول مجلس الشعباون الخليجي الأول مرة والتي سنقام في الدوصة في نهاية هذا العام فيما

خطر الهيوط للدرجة الأدنى،

لوس انجليس ليكرر في موسم ٧١-٢٧ والبالغ ٦٩ فوراً.

طونی کوکوتش ۲۲ وستیف کیر (۱۹) وكل من دينيس رويمـسان وسكوتي







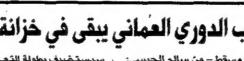


سيستشيف بطولة الثعاون المُقبَلة العسام ١٩٩٧. وسيق للفسريق ان السحب من البطولة الأسيوية أبطال الكؤوس الحام قبل الماضي لأسبباب ويعد للباراة خرجت جماهير

وتبقى للبطل مباراتان تحصيل حاصل، الأولى مع عمان الذي ينافس على المركز الثاني، والثانية مع السيب وتعادل العروبة مع عمان (٢/٢)، رغم أن الثاني تقدم مرتبين إلا أنه كاد يقع في فخ المسسارة. احسرر للاول مالم عبدالله (٢٧) ومهاجمه المغربي

هدف الفوز عندما ارتطمت تسديدته بقائم مرمى عمان.

وسيجل مسايكل جيوردان نجم



🔳 لحـــــــفظ فـــريق نادي مسور ببطولة للدوري العُمانَى لكرَّة القَّدِم بعد قورَه على الأهلي (١/ صفر) قبل نهاية الموسم باسبوعين. وأحرز هنف التتويج محمد صالح قبل نهاية المباراة بسيع بقائق من كرة حضرها مطر خليفة كابتن القريق.

مياراة خاضها وأحرز خازلها ٢٨ هِ عَنْ أُ وَيَحُلُ مَارِمِناهُ ١١ هُدَفِياً. وهُو اللقب المحلي الخنامس لصنور بعدمنا فساز بالنرع مسرتين ويبطولة الكاس

مرتين عامي ١٩٧٢ و١٩٩٢.

شيكاغو ٢٣ نقطة، وزميله الكرواتي



BBC

واضاف ومياراتنا المقبلة ضد طيفلاند ستكون صعبة لانه فريق قد مُلْتَكُنِي بِهُ في وَلَلْبِلَايُ أُوكَ، الْأُمْرِ لَنْ وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا هوکس علی مسیلووکی (۱۰۱/۹۲)، ويوسطن على تورونتو رابتورز (۱۰۸/۱۲۱)، وواشنطن بوليتس على مينيسوتا تعبروولفز (١١٦/١١٦)، وانديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك (١٠١/١١١). وفار ايضاً فانكوڤر على ساکرامندو (۹۸/۹۹)، ولوس انجلیس







نحيساة ۲۴

الوصيول الى مسرمي الحسارس

النيجيري ابو بكر عمر ولم تلح له في

وفي الشوط الثاني شند الاهلم

من هجُومه واهدر الغّاني احم

فيلكس فرصة سهلة والغي له الحكم

هدفأ بداعي التسطل وسعد هشبام

حتقي الكرة في جسم حارس المسري

ركلة حرة ارسلها مجدي طلبة

واصطدمت الكرة في سياق أبراهيم

مسن الظهير المتأثنم وعبرت خط

المرمى، ولحق أبو بكر عسمر بالكرة

وابعدها بعد اجتيازها خط المرمى،

ولم يتردد الحكم في لحتساب الهدف

وسط لصتجاجات شديدة من لاعبى

المصري بداعي أن الكرة لم تعبير

وتضاقمت الأصور عندمنا ضبرب

ابراهيم المصري مشير حنقي مداقع

الاهلي في وجمهه وطرده الحكم على

الفور. وأعددي المصري وثلاثة من

زملائه على الحكم وبقعوه بقوة

وكادوا يسقطونه أرضأ لولا التدخل

السريع والحاسم لرجال الشيرطة.

ونشبت معركة بين اللاعبين وتوقفت

ورغم نقص لاعبي المصري إلى ١٠

وفي الاسماعيلية صقق القناة

لاعبين إلا أنهم هددوا مسرمي الإهلى،

واهدر ياسر عزت فرصتين اكينتين

فسوره الرابع على التسوالي، وهرم

الاولبي (١/٣). أحرز له طارق فهيم

من ركلة حِرَاء ومحمد عبد الرؤوف

وعبيد الله الصاوي (١٨ و٧٦ و٨٦)

وسجل احمد الشائلي للاولمبي (٣٨). وهي الهزيمة الخامسة المتالسة

للاولمبي وبقي وحسيسداً في قساع

(١/صفر) أحررَه فشام عبد الحميد

(٦١)، وهو الغسورُ النَّسالَثُ في ٨

مباريات منذ تولي عادل طعيمة

مسؤولية المدير الفني، وقفرُ بمياط

الى المركز الشاني عشير بعيداً عن

الفرق الاربعة المهددة بالهبوط الى

المباريات: المنصورة مع الترسَّانَة في

المنصورة، وجمهورية شبين مع بلدية

المحلة في شبين الكوم، وغَرْلُ المُحلَّة

مع منتــخب الســويس في المحلة

وكانت جمعية اللاعبين نفنت

وانتهت بالتعادل السلبي بقية

الدرجة الثانية.

وفساز بمسيساط على الالومنيسوم

المياراة أكثر من ٥ دقائق.

أمام مرمى الإخلي المكفنوف.

وفي الدقيقة الـ٦٣ جاء الهدف من

والسابح، على الارض والمرمى خال.

الشوط الأول أي قرصة حقيقية.

الدوري المصري لكرة القدم

🛘 القاهرة - من علاء موسى:

أثبت الرمالك جدارته بلقب

وأسريق الاحسلام الذي أطلقه عليسة

خيراء كرة القدم هذا الموسم اثر فوره

أول من أمس حُسارج ملعسسه على

الاتحاد (٢/صفر) في الاستفررية في الرحلة الشاسيعة عشرة للدوري للصري المتاز، واجتاز الفائز عقبة

صعبةٌ محققاً الفوز الخامس له على

التوالي، ورقع رصيده الى ٤٥ نقطة

محتفظا بصدارة السابقة بغارق ٣

تقاطعن اقرب منافسيه. ويزيد من

وقيمة، القور أن الزمالك افتقد جهود

أربعة لاعبين الاساسيين هم الجزائري

للحترف قاسي سعيد ومحمد صبري

وسامي الشيشيني ومعتمد جمال

البداية غير عابئ بهتافات ٢٠ الف

مستنفرج من انمسار الاتصاد في

المدرجات، وأهدر أيمن منصور فرصة

اكبيدة له في النقيقة الاولى. ونجح

مدافعه أشرفَ قاسم في ترجمة تفوقهُ

الى هدف في الدقيقة الـ ٢٨ من ركلة

ركنية، وبات متخصصاً في لحرارُ

الاهداف في مسرعي الاتحساد في

الشاني إلا أن لاعبيه عجزوا عن

احْتراقْ نفاع الرّمالك القوي. وأهدر

مبروك السيسي لاعب الاتحاد فرصة

سهلة امام للرمى، وهنفت جماهير

الاتصاد ضد فريقها في الدقائق

الأخيرة احتجاجاً على ادائه المتخانل.

وترجم عفت نصبار فرمية للزمالك

بأصرار الهدف الثاني في الدقيقة

وعقب البياراة منح أحمد رفعت

المنير الفنى لكل لاعب الف جنيسه

مكافأة فوز أضافية، وأكد لوالصياة،

ان فريقه وصل آخيـراً الى سرحلة

الأملي وفي القاهرة تدخلت الشرطة اكثر

من صرةً للحيلولة دون اعتداء لاعبي

المصبري البورسعيدي على الحك

الدولي عبد الحميد رضوان وفقد

السيد متولى رئيس النادي المصري

اعصابه لهزيعة فريقه أسأم الاعلم

(صفر/١) وتبخلت الشرطة مجدداً

لتهدئته أولا ثم لحمايته من ثورة

وكأنت المباراة مثيرة وسانها

الاهلي من البداية لكنه عنجيز عن

جماهير الاهلى الفاضية.

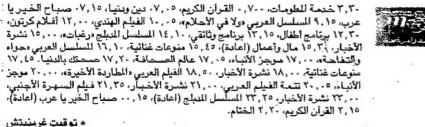
الـ٩٠ يمچهود فردي:

ورغم صحوة الاتحاد في الشوط

الإسكندرية.

سنعى الزمالك الى الفور من

«زمالك الاحلام» يواصل



* توقنت غرينيتش

الاصرف المنشورة في الشبكة، القيا أو عموديا أو وتريا،

فناجرة فهرس

قرميدة قشيانية قصب قطامة قطامة

فأصوليا

حل العدد السابق

عدي – لحمر ۵– عمي ٦- يتجهز – برب ٧- بالبه – وي ٨ – ،

عمودياً: ١- جبل علي - كث ٢- وليد - تبرع ٢- رالي - جاهل

٤- جنى - هل ٥- سكع - عزيز ٦- ايلام - هول ٧- وحيد -

استترجع ما هو لك من شخصاً

● الأسد (٢٣/٧ – ٢٢٨): ستصل إلى

النقطة للطلوبة في طريق التقدم

● العدراء (١٣/٨ - ١٩/٢١): لا تعوزك

الحكمة اللازمة لكن القلب وانفعالاته

• لليسزان (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢): كلاه

الانس والموية اقضل واكثر اقتاعاً من

● الُعقرب (۱۰/۲۳ – ۱۱/۲۱): ستجدُّ

حلاً مجنياً بحل كل الشكلات ويرضى

● القبوس (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): حــانِ

موعد اتخاذ القرار الذي سيقوبك في

ستَضَعَفَ شَخَّص يَكَسُفَ لَك عَنْ

الدلو (۱/۲۰ – ۲/۱۸): كن على ثقة

انك تسير في الطريق الصحيح وإ

● الصوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): تخلص

جوانب مهمة في شخصيته.

لما كثرت من حولك العقر اضات.

ــدي (١/١٢ – ١٢/٢١):

استعاره وفي نيته الاحتفاظ به

عندما تتحلى بالجنية اللازمة.

تعمى بصيرتك.

كلام المواجهة.

حميم الإطراف.

اتجاه او في اخر.

افقياً: ١- جورج سائد ٢- بلانكي - مد ٧- ليلي علوي ١-

كره - زويعة ١- ثعلب - لبت.

ب به ۱۰ معیم - روعت ۱۰ رئینة.

بعينا أو يساراً، صحّوبا أو يساراً، صحّوبا أو هبوطاً، الى ان تَبقَى لَنيكَ أَيْ النهاية الاحرف للكونة للكلمة أو الجملة الضائعة. مع الانتباء الى ان الاحرف للنّورة لا

تشترك في اكثر من كلمة ولحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف فرقة راقصة لبنائية

ق ة م اطفروغ ي م اع ش فع رطف غض نعك ١١ر

ب هات قط ق ل ای غ و ا ص غ

ا رم غ له الق ن ف ن د ال ن س ل ف ه ف د ا ب ل ك ء ا

ي ف ي ل ي ق و ي و ع ١ ة ٤

5 1 5 E L 3 2 7 9 E 5 5

ن ص اع ق ف ف ا ع د د ف ي

ا و د ات ج ات ان اق اد غ اق ا ا صر

ق ل ا ع ٦ ر و ا ط ة ق ل ي

د ي ل س ج ن ف ر ج ر ب ع ق

ي اوبروي ي كاد باص ف

غ ق ل غ ن ف ز ف ة س ة ا ق

^^حل العدد السابق: جمال طه.

الكلمات التقاطعة

الشاغين

٢- يم التلوب - عيا

٤- متشابهان - كعل

ا-عبر-شدسرأ

١- مصيف لبناني - ځند

ا-مناسبة وطنية

٥- من المشرات

١-مساعدات

٨ - ملك وأزال

۲- هين - لدغته

٢-عامسة لفريقية

٤ – أنصت – حاجة ويغية

- سکت – حبسها

ا- تركتوها وفارقتوها

٧- ضد شؤم - قلطع

ا - مقبل - من الورود ٩-للواضع

٩-ټوليل

عمونيأ

صاحبة عرض والأنبلس، اللجد الصائع،

• توقيت القاهرة **-**

أعلى غنائي، ١٠.٠٠ للسلسل المعيلج «رغبات» ٢٢٠٠٠ منوعات عربية، ٢٠٠٠ مهنتك في التعليم المعالد على المعالد المعال

* توقیت غریبیتش،



الدول العربية، وفارت تولة الإمارات العربية التحدة بالباراة الترحيبية. فقي تتحدي الدول العربية، قدم الفارس يوسف صالح البالغ من العمر ٣٣ عاماً على متن الحصان متارتيشو، والفارس فهد الجعيد البالغ من العمر ٢٨ عنامنا أعلى منى سبينا كتولاداه اداء

ا عدد العردالة

11 11 10 17

te of of "

11 m 12 4

13.2 10 3

4 ...

10 11 10 a

10 4

14 . 1

10 :7

** 3

10 4

10 15

... 10 50

15. . .

1 x : r

11 .1

11 ".

17 11

17 17

12

17 04

13 64

49 11

15 **

14 34

' 5 a.

12 11

15 25

11 11

11 21

11 Pm

11 00

1 42

1.1

1114

1 1

4 ,,

11 15

1113

1

4 ..

.

رائعاً تحت الضغط فلم يتكبدا سوى ارسعة أخطاء. ولحتل انفارسان في فريق عُمان نعی بسم الله الرحمن الرحيم يتعي آل زعيتر وعيد الجيد وانسباؤه واقرياؤهم بمزيد من الأسي الى الأمة العربية والإسلامية للجاهد الكبير والفكر وللناضل

معالى الاستاذ اكرم عمر زعيتر والدسري وأيمن ورزان زرجة حسن جعجع وعروب زيجة خلعن جيري الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الشيس الموافق في ١٩٩٦/٤/١١ بعد جياة حافلة بالكفاح والنضال من لجل أمته العربية والأسلامية ومن اجل قضيته الكبرى قضية فلسطين الذي

أفنى معظم عمره مكافحاً ومنافحاً عنيا. وشيع جثماته الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة الواقع في ١٩٩١/٤/١٢ في مُسجد مدينة الحسين الطبية ، عمان – الأردن، ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكاثن في جبل عمان الدوار الرابع خلف بريد زهران شارع لبو فراس المعداني. برقياً: أل زعيتر ص. ب. زهران -عمان ۸۱۱۲۰۱ - فاکس:

975-7-74.117





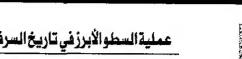


الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين





الاحد ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٦ الموافق ٢٦ نو القعدة ١٤١٦هـ/العدد ١٢٠٠٣ AL HAYAT SUNDAY 14, APRIL, 1996 ISSUE NO 12103



● «يا ليل يا حكاية الفراغ والشجون يا أنت يا ملتقاي والهموم

وموعدي مع السراب ما زال بین راحتی کتاب أوراقه البيضاء في نقاوة

والإحسرف العسجسساء فى سطوره، شتاءه!!

 تجد سیدة القوة/ امیرکا، دائماً، التبرير الذي تؤجل به أي عقوبة تستحقها اسرائيل في الوقت الذي ترغي، وتزبد، وتهدد، وتتوعد بضرب أي قطر عربي! في مجال الحد من التسلح ،

المنطقة التي سمّاها كيسنجر الشرق الأوسط، وأخسلانها من أسلجسة الدمار الشامل قال فرانك كريمر/ مساعد وزير الدفاع الأميركي لشبؤون الأمن أن الولايات المتحدة لآ تستبعد استخدام القوة ضد ليبيا وغسريها لمنعها مزبناء مصنع كيميائي تحت الأرض في طرحونه، فيما قال عن اسرائيل: هذا لا يعني استنتاء اسرائيل، ولكن.. «ينسغي معالجة كل حالة بيبلوماسية واعلامية حسب ظروفها، وحالة اسرائيل تتطلب التركيز في البداية على الوصنول الى السنلام الشنامل

بمعنى: اعطاء الحق لاسترائيل بالتسلح النووي لتدافع عن نفسها أمام العرب النين تعتدي عليهم فيما يُجِسرُد العسرب مِن حسقَسهم في ان يتسلِّحوا للدفاع عن أنفسهم!!

• تلقيت رسالة من الأخ بكر الراشد من الرياض، يسالني فيها: لماذا لم تكتب حستى الآن عن جنون

- اجيبه: ما زلت أتابع وأراقب، وأعاني من جنون البشر، فهو أكثر عسدوى، وأبلغ اصسابة من جنون

عيلة كامل: الفنائة/ الظاهرة...

بلغت قمة ابداعها، وتعيرها بلون مختلف تماماً في الاداء عن ما صبار يتكرر في السبينميا من معشلات «كبيرات». وذلك من خلال دورها في مسلسل مجلباب أييء، كانت تلقائية الى برجة انها

تُشعر المشاهد بحميمية شديدة منها أً له، لتُكون هذه الحميمية من الشاهد لقد استخدمت «الغضة»، فيفعت

الكثير من الناس لترك المجوهرات.. فهي مقنعة ببساطتها.. وهي أنيقة جداً في شعبيتها!

عبلة كامل: وصلت.. انها نجمة ٩٦/ ٩٧، فإما أن يخيف وصولها زميلاتها المثلات، وإما ان ينفعهن لاختيار الأدوار للتميز من خلالها!!

• في اللقاءات التي أجرتها منيعة والسهرة المفشودة، في الـ MBC/ كوثر البشراوي، مع المتقفات السعوبيات، والقائمات على الأنشطة الثقافية في مهرجان الجنادرية.. قدمتهن (بظهورهن)، تمامأ مثلما قدمت بعض محطات التلفاز شرائح من الشباب الذي يُعالج من الادمان في الستشفيات

ولا يريد أن يعرف وجهه أحد! ولكن.. ان الملكة تتشرف بهذه أ النماذج من المثقفات اللواتي تحدثن الى سنهرتها الفشوصة، ومنهن: الصاصلة على الدكتوراه، والأديبة، والصحافية، تتشرّف بعملها ويتشرف بها هذا التطور العلمي والشقافي الهائل في للملكة... BC ... فاناة ... فاناة دولية براها كل العالم، ويعتز بتنها أول محطة فضائية عربية بايرت المملكة الى قيامها كرائدة لكل الفضائيات العربية!

وتعتقد اننا تجاوزنا مرحلة هذا «الحظر» على وجبه المرأة.. فهي لا تستعرض أنوثتها في مسابقة الجمال، بل تقدم ثمرة علمها في مهرجان للثقافة، والاعتزاز بقيمة الاتسان التي شمخت في هذا الكيان الكبير/ الملكة العربية

... حينما يأتي صوتك ينهمر

تبقين – وحدك -: البعيدة. وتبقى مشاعري نحوك كوكباً في يتحرل وطناً لك!!

عيدالله الجفري Ephilogram of States of the Control of the Control

عملية السطوالأبرزفي تاريخ السرقات محاكمة عصابة سرقة البنك

الألماني تبدأ منتصف الشهر

هيئة الادعاء العام في برلين رونيفر رايف أن محاكمة عصابة سرقة

مصرف دكوميرس بنك، التي جرت في ٢٧ حزيران (يونيو) العام الماضي ومن اغرانها لبنانيون وسوريون والمان ستبدا في ١٦ الشهر الجاري في محكمة براين البدائية. ومعروف أن العصبابة كانت حقرت على مدى عام تقريباً نفقاً تحت البنك استخدمته في فرارها بعدما سرقت ما يعادل ١٦.٥ مليون مارك (اكثر من عشرة ماليين بولار أميركي) تاركة الشرطة حائرة في موضوع احتفاء افراد العصابة من المصرف رغم محاصرته محاصرة كناملة. وذاع صبيت عملية السرقة حينها واختفاء السارقين مع المال إلى يرجة ان منتجاً سينمائياً المانياً اتفق مع مخرج بريطاني على تصوير فيلم حول الموضوع يقوم ببطولته الممثل

الانكليزي المعروف اوليفر ريد. واشبار المتحدث القضائم عملية السرقة، معتبراً أنها الأبرز في تاريخ السرقات التي وقعت في المائياً حتى الأن. وقال إن تفاصيل العملية والتحضيرات التي سبقتها وعدد الشاركين فيها اتضحت من خلال التحقيقات التي جرت مع السارقين النين اعتقلوا على التوالي. وأضاف انه لا يزال هناك خنعسة مشاركين فارين و ١١ مليون مارك لا يعرف عنها بناً. ولاحظ أن طول النفق بلغ ٧٠ متراً عظل منه إلى المصرف شخصان من أفراد العصبابة للأنضمام إلى الأربعية النين هجيموا علييه منغطين الرأس حيث اعشقلوا ١٦ رَهيئة فيُّهُ وهددوا بقتلهم اذا لم تؤمن الشرطة

وقال رأيف إن النيابة ستوجه إلى الخمسة للعتقلين تهم اعتقال رهائن، وممارسة الضغط عليهم والتهديد للحصول على أموال والسرقة. أما العتقل السانس فسيحاكم بتهمة تقديم المساعدة. واضاف أن رُعيم العصابة ويدعى دخالد بد، (٢٦ سنة) وضع تصميم عملية السرقة وهو يقضي حكماً بالسجن في برلين اما الزعنيم الشائي فيدعى الرغام ي.ء. وشارك معهما في حقر النفق وفي عَمَلِيةَ السطوكل مَن «هودا ب، ٤ (٣٣ سنة)، والألماني دسيباستيان ف.، (٢٢ سنة)، ودمسهند ك.، (٢٢ سنة)، امسا السابس فيدعى «معتن ب، ع (٣٨ سنة). وقال المتحدث القضائي أن ثلاثة منهم اللوا باعتراقات وأقروا بالأمر، واعترف رايف بأن القضاء ارتكب خطأ حين وافق على لخلاء سبيل أحد المشاركين مع العصابة المدعو وبسام ك.، الذي يعستسبسر دامين صندوق، المجموعة لاعتقاده أنه لن يهرب إلا أن

تَقَنَّتُهُ الشَّرطَةُ بِالْفَعَلِ.

المذكور استغل الفرصة وهرب إلى سورية. ولاحظ أنه كان يتعامل في السابق مع الاستخبارات الألمانية الشرقية وله علاقة بدعوى أخرى ستقام ضده. إلا أن بسام ك. (٥٥ سنة) ارسل أخيراً من بمشق خيراً إلى القضاء في برلين ينكر فيه انه يريد أن يسلم نفسسة طوعها على امل أن لا يجري اعتقاله ووضعه في السجن حَتَى أنتهاء المحاكمة. وأشار رايف إلى أن أحد افراد العصابة معتقل في بيروت واسمه دعلي ي.، اعترف ايضاً بدوره في عملية السطو، وكنلك إلى شخص آخر يدعى محمد ك.، تصرف على ما ببدو بالقسم الأكبر من الغنيمة، وهو موجود الآن في سورية بعدما قضى فترة سجن في بمشق. لهم مبلغ ٦ ملايين مارك، الأمر الذي



🛘 تحلم النساء في قرى تايلاند بالعنق الطويل، ويلجأن الى استخدام دواثر من نحاس لاطالته (رويتر)

 أقام سفير لبنان في أبو ظبي جورج حبيب
 سعيام مأدبة غداء تكريماً للسيدة حياة عقيلة الامير فيصل ارسلان والسيدة سميرة عاصى، رئيسة اتماد الناشرين اللبنانيين التي تزور ابو ظبي للمشاركة في معرض الكتاب الدولي في المجمع

> • عادت الى القاهرة وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية الدكتورة نوال

التطاوي بعدما شاركت في

الذي عقد أخيراً في تونس.

● تفتتح السيدة سوران مبارك في ٢١.نيسان (ابريل) ألجاري المؤتمر القومي الثاني للمرأة الذي تنطّمه اللجينة القومية

اجتماع آلهيئات المالية العربية

● يفتتح الفريق صلاح حلبي، رئيس الهيئة العبريية للتنصبنيع، في إحسدي قناعنات فندق ميسناهاوس في القاهرة اليوم، أعمال المؤتمر النولي الرابع للطاقة الجديدة والمتجندة الذي يستمر خمسة

• تلبية لدعوة ادارة مؤسسة «شومان» في عمان، يلقي الوزير والسفير السابق السيد غسان توييني محاضرة مساء السبت ٢٠ الجاري بعنوان «الثقافة العربية والقرار

الأردن؛ قطعت رأس زوجها

وغلته لاخفاء جريمتها

■ عمان - ١ ف ب - نكرت مصادر في الشرطة الأردنية امس السبت ان امراة قامت بغلي رأس روجها بعدما فصلته عن جسده لاخفاء جريمة قتله عن طريق تشويه

وقَالَتُ المسائر نفسها ان الرجل، وهو ميــكانيكي في

الضامسة والأربعسين من العمر يقيم منذ ١٥ عاماً في

الصفاوي في شبعال الأربن، قنتل برصاصستين في رأسه وظهره اطلقتهما عليه زوجته.

وأوهمته بانها ستقوم بتعليك جسده، قبل ان تطلق النار

عليه وتقطع جثته بمساعدة جـــارة لها.

يومين في حفرة بعيداً عن المنزل.

وأضافت أن الزوجة استدرجت الزوج الي الفراش

وقامت بعد ذلك بحرق الرأس وغليه قبل ان تلقيه بعد

وادى التحقيق الذي فتحته الشرطة حول اختفاء الزوج

الى توقيف المراتين اللتين اعترفتا بأرتكاب الجريمة وقامتا

معالم وجهه.

للأمومة والطفولة، يستمر المؤتمر ثلاثة أيام في قاعة المؤتمرات في جامعة كما أقام السفير سيام حفلة تكريمية لفرقة مسرح

الساعة العاشرة، التي تعرض مسرحيتها «رفعوا العشرة، ليومين في ابو ظبي. • أقام رجل الأعمال اللبناني حسين سويد وزوجته سيمر مادبة عشاء سياهرة في فندق شيراتون الخليسج في الدوحة حضرها تحو ٨٠

المدرسة اللبنانية في الدوحة الدكتور أحمد تنظم الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية ندوة في مقرها في القاهرة أليوم الاحد تحت عناوان والوصافات الطبية في البرديات المسرية، يسارك فيها هنري أمين عوض

مدعواً من أبناء الجالية يتقدمهم السفير

اللبناني في قطر الدكتور رهير شكر ومدير

وسنعيد مغاوري واحمد الشامي. أ ● يشترك فريق لعبة «الغولف» اللبناني في المباراة

■ احْتِتم في عمَّان، أول من أمس الجمعة،

عرجان أيام عمَّانُ المسرحية الثالثة (المنتقى النولي

للفرق المستقلة) بالعرض الذي قدمته فرقة تساترو

التونسية في عنوان مكلام الليل، لتوفيق الجبالي،

بتاخير يومين عن الموعد المصدد بعدما توقف مدّة

يومين كانت خَلالهما فرقة «الورشة» المصرية اعلنت

للمهرجان مشاركة فرقة والشروق، الفلسطينية التي

يحمل اعضاؤها جواز السفر الاسرائيلي، وأعلنت

«الورشة» في بيان لها «اننا نقدر معاناة القلسطينيينِ

(في اسرائيلً)، ونعتبرهم اشقاء لنا، الا اننا – رسمياً

- ترفض استخدامهم كحصان طروادة في المحاولات

سحابها احشجاجا على قبول اللجنة العليا

- ممحضل الى لبنان واللبنانيين، تحليل للتناقضات الفكرية في رؤية اللبنانيين الى تاريخهم واعطاء مقترحات اصلاحية في النظام السياسي والاقتصادي.
- حسن الورير بطولة سوسن بدر.
- غادر القاهرة الدكتور عبدالعزيز القرب الرئيس الاقليمي للمجموعة العربية في الجمعية الأوروبية للتسمويق والتنمية بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة أيام سلم خلالها الزمالة الذهبية للجمعية لكل من رئيس الوزراء الصرى الدكتور كمال الحنزوري والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة
- وكيل وزارة الاعلام الكويتي فيصل الحجي يرعى
 مساء اليوم الاحد حفلة التكريم التي تقيمها مجلة العربي، في فندق شيراتون الكويث للدكتور محمد الرميتى رئيس التحرير في مناسبة حصوله على

العالمية التي تقام في المغرب الاسبوع المقبل، برئاسة السيد سطيم سملام، رئيس مجلس ادارة «ميدل ليست» السابق.

- صدر عن دار الجديد كتاب جديد لجورج قرم
- افتتع على خشبة المسرح القومي في القاهرة عرض اأرض لا تنبت الزهور ، ثاليف محمود دياب واخراج
- جانزة العويس الثقافية في حقل الدراسات الانسانية.

اختتم بالعرض التونسي كلام الليل أيام عمّان المسرحية: احتجاج مصري على مشاركة فلسطينيين بجواز اسرائيلي

الاتصمالات التي جمرت بينكم وبين ادارة مسمور التسروق الفلسطيني في البقيمة، ورغمتكم في للستمرة لكسر طوق الرفض الشعبي في جميع انشاء اللحنة العلبا للمهرجان. استضافة الفرقة.. فإن وزارة التقافة تود ان تعلمكم ويعد يومن من المساورات انضعت فبرقية الفوائيس الأردنية الى الفرقة للصرية (والفرقتان هما منظمتًا المهرجان) وأعلنت رفض مشاركة «الشروق»

عن تركيتها لمشاركة هذه الفرقة،. وكان المخرج الأربني محمد يوسف العبادي، رئيس اللجنة العليا للمهرجان أعلن انسحابه من رئاسة اللجنة لحتجاجاً على ما اسماه محاولة فرقة الورشة السرحية المصرية فرض هيمنتها على المسرح الأربني، واعتبراضها على مشاركة فرقة الشروق.. أرفض وألز أودة، من آية جهة، وارى ان الواجب يقع على عاتق الشقف والفنان الأريشي في انكاء روح الثقافة العربية داخل فلسطن،

أماً وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، يحيى يخلف،

وانقسم المثقفون والفنانون بين صؤيد ورافض شباركة دالشيروق، وعمل البعض على ليجاد بنيل فوفقوا الى ان تعرض الفرقة مسرهيتها والضياع، علي مسرح «اسامة المشيني» التابع لوزّارة الثقافة في التنظيم والختيار الفرق حتى لا يتكرر ما حدث بعدم ألغاء هوية العرب هذاك لجرد حملهم جواز سفر

التذاكر، لذلك كان سؤالها.

(للحديث بقية طالما أن في العمر بقية)

عمان وفي حفلة ختام المهرجان التي حضرتها الفرق المشاركة وجمهور كبير، ورعاها امن عمان الكبرى دعسا الأمين منظمي الأبام الي مسزيد من الدقية في مدير المهرجان، في كلمته الختامية، اهدى هذه سعدالله ونوس، ووعد بأن تقدم الدورة القادمة لحد

جهاد الخازن

رجى الانصال بـ تهامة للاعلان والعلاقات العامة

للمرة الثانية خلال سنتين أعود الى الفندق نفسه الذي أنزل

آلازياء لا تهمني طَالَا أنني لست اسكوتلنديا يرتدي تنورة،

ولكن العارضات «حاجة ثانية»، خصوصاً انه تنظم على هامش

العروض مباريات لاختيار عارضات جديدات. وهكذا فقد وجدت

نفسي في بهو القندق والمصاعد محاطاً بالجمال حتى «حليت،

ربحي. ورقضت الزميلة راغدة درغام أن تزورني في الفندق لأن المنافسة حامية، ألا أنها تحدت الجميع أن يقابلها في عقر دارها، أي الأمم المتحدة، حيث تصول وتجول، ولم أنصح أحداً بقبول

التّحدي. ذاكراً قول المتنبي: ومن يجعل الضرغام (أو الدرغام) في الصيد بازه/ تصيده الضرغام فيما تصيدا.

أمور عمل لا يمكن تأجيلها، وهو يريد أن يبحث فيها معي على

الطبيعة في الفندق في نيويورك، حيث يستطيع أن يساعً دني

يبقى في واشنطنَّ، ونجحت، الا انني فشلت بعد ذلك مع أختى

فقد كنتُ دعوتها لمقابلتي في نيويورِك، ووعنتها بأن أدعوها المي

السرح وعشاء. ووجدتني محاطاً بالفي حسناء (لم أحصهن

ولكن حملت كل واحدة رقماً وكان الرقم الأعلى قريباً من الالفين).

واتصلت بأختى اسحب دعوتها الى نيويورك. الا انها عطت

بالمجيء، وعملت وكيلة لـ «العائلة» من دون توكيل، ولو استطاعت

ان تضّع حول عيني حاجباً كالخيل، فلا أرى الا امامي لفعلت.

ماذا يفعل الانسان العربي في حضور الفي حسناء اميركية

بلعت ريقي وجلست في بهو الفندق أتفرج، وكانت الفرجة

كان اكثر البنات يسير برفقة أمه. ولم تكن كل بنت جميلة، الا

ان البنت جميلة في عيني أمها، ورأيت بنات قصيرات لا يمكن أن

يصلحن عارضات، ورأيت بنات خلون من مسحة جمال. ومع ثلك

كانت أم البنت تسير معها، فخورة بها، وتعتقد أن أبنتها جميلة

ولعل مشهد البنات مع أمهاتهن يؤكد قول القائل أن العالم

يدور بالحب لا الجانبية. ومع ذلك لم أملك أن أشعر بأسى وإذاً

أقرأ برنامج العروض، فقد قدرت ان ثمة عشر مسابقات مختلفة،

أي عشر فآنزات، فتكون نسبة النجاح واحداً الى منتين، ويعنى

هذا انه مقابل كل بنت تعود ممنتصرة، هناك حزن ٤٠٠ مهزومة،

في المقابل، أي ٢٠٠ بنت و ٢٠٠ أم. وسيسمع النّاس، والتلفزيون

بكلام آخر، غلبتني الماسوية العربية الكامنة، وبدل أن أفكر في

وغلبني بعد ذلك الشعور بالذنب العربي، وقلت أن البنات

الا أنَّ الشعور بالذنب طاردني مرة أخرى، فأذا كأن الطاوب

«أربِعينية» فهناك كثيرات في لندّن، وفي النهاية، فِالمُوضوع كله

حصرم في حلب.. أو نيويورك، لأن لا سبب منطقياً يقنع بامكان

النجاح مع البنت أو أمها، طالما أن الكاتب لا يشبه باندريو، بل لا

ولكن اذا كأن القارئ نهبي الشعر شرقي السمات مرح

الأعطاف، الى أخره، فالعروض مستمرة حتّى نهاية نيسان

شخصياً، أفقت من أحلام اليقظة، أو كوابيسها، وأنا أشتري

تذكرتين للمسرح، فقد سائتني البائعة: هل عمرك ٦٥ سنة؟ وقلتُ

لها بين الحزن والغضب: هلّ أبدو لك في الضامسة والستين؟

واعتنرت وقالت ان «كبار المواطنين» ينخنون خصماً على سعر

وأفيضل أن أدفع السبعس مسرتين على أن أتهم بالخنامسية

(ابريل) هذا، وهو يستطيع ان يجرب حظه، وسيصيبه نصيبه.

صغيرات ودعيب، ولكن الأمهات من عمر مناسب. وتذكرت المثل

فيض الجمال والمدلوق، حولي، وجدت نفسي افكر في الخاسرات

واحزن عليهن. ونيابة عنهن، حتى قبل ان تطلّع النتائج .

الايطالي ان الذي يريد ان يعاكس الأم يداعب طفلها.

عن الرابْحات، الا أن الخاسرات سيبكين على اكتاف أمهاتهن.

متعة لذاتها وتتقيفية معاً.

وزيدت لنفسى «ما أكثر الاخوان حين تعدهم»، ثم دعوته أن

ماتفت الزميل رفيق المعلوف في واشنطن فأصر على ان هناك

فيه منذ ٢٠ سنة في نيويورك، وأجد نفسي شاهدا على عروض

سروت ۲۲۹ه . ۸ ـ ۷۹۶۰ . ۸

الأزياء للمصممين الأميركيين الدوليين.

الكويت،١٤٠ ٢٤٢ الامارات العربية لللحدة *1999E distillant.

فرنسا-باریس:۱۰۶۱ ۲۲۲۱

الدورة للكاتب العبربي والمبيدع السيوري الكبيد أعمال الكاتب الكبير وفاء لعطائه في المسرح للعربي،

كانت تقرا لتحمل الناس على القراءة وفاة الكاتبة مارت روبير

 ■ باریس ۱۰ ف ب - توفیت الکاتبة مارت روبیر التی ترجمت مؤلفات کافکا وغوته ونیتشه لیل الحمیس الجمعة عن ٨٢ عاماً. وقد ولدت في باريس في أذار (مارس) ١٩١٤ وانهت دروسسها في السسوريون وجامعة فرانكفورت ثم انضمت الى اوساط مثقفي مونبارناس وارتبطت بصداقة مع ارتور ادائموف وانطوئين ارتو. وكانت تعتبر ان القراءة والكتابة ليستا دسوى وجهين لهوى واحدء

وقد تخصصت في كافكا وإعادت تغسير مؤلفاته على ضوء التحليل النفسيُّ في ثلاثة كتب: «مقدمةٌ لقرَّاءة كافكاً» (١٩٤٦) ودفرانتس كأفكا وحده، (١٩٧٩) ودفرانتس كافكا، (١٩٦٨). كذلك تخصصت في الترجمة من اللغة الالمانية فُــتَـرجــمت الى القَـرِيْسَـية عَـَّـددا مَنْ الدراسَـات عن كـافكا ومؤلَّفُات غوته ونيتشه والاخوة غريم.

وقال وزير الثقافة الفرنسي فيليب بوست - بلازي انه بوفاة مارت روبير «ينطفئ واحد من الأعلام المؤثرة والآكثر أصالة في الإنب الفرنسيء.

واضاف في بيان أن دكتب مارت روبيس ولدت من قراءاتها الخصية. كانت تقرأ لتحمل الناس على القراءة. وكانت تعتبر القراءة والترجمة عملية ولحدة وهي نقل اسرار الابداع الاببي واطلاع الأخرين على ثراثه لدى كل من غوته ونيتشه وكافكا وفرويد

🗖 القاهرة – من حمدي رزق:

■ لا بد أن تمر سنوات طويلة قبل أن ينسى المارة في شارع دشارل ديغول، المواجه لـ دحديقة الحيوان، ي ضاحية الجيرة في مصر أن أسمه كان حتى نيسان (ابريل) الجاري «شارع الجيزة، نسبة الى لضاحية نفسها، ويعد هذا الشارع أهم شوارعها

وسيحتاج الأمر الي عند اكبر من السنوات حتى يعتباد سكان هذا الشبارع على نطق اسمه الجديد وشارل ديغول، باللكنة الفرنسية، علما ان تغيير الاسم تم بناء على قسرار اتخذه الرئيس المصري حسني مبارك اكراما للرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أراح الستار عن اللوحة التي تحمّل الاسم الجديد ضمن برنامج الزيازة الرسمية التي قام بها اخيرا الى

وتبديل اسماء شوارع وميادين القاهرة عرف على نطاق واسع عدقب قيسام ثورة تموز (يوليسو) ١٩٥٢، افسسارع الملك فواده تصول الى اشسارع ٢٦ تمور (يوليو)». ولأن الثورة اتجهت الى تمجيد من اعتبرتهم ووطنيين، اطلقت اسم طلعت حرب، الاقتصادي البارر

مؤسس دبنك مصر، على ميدان في وسط القاهرة كان يحمل أسم سليمان باشا الفرنساوي، علما بان الاخير كان رئيس اركان الجيش المصري في حملته على الشيام القرن الماضي بقيادة ابرأهيم باشيا. ويرى مؤرخُون مصّريون أنّ الفرنساوي قام بدور بارز في

بعدما حمل شارع الجيزة 'اسم 'شارل ديغول'

الملاد العرسة».

يستحق أن تكرمه الثورة هو الآخر لا أن تهمله. وتوضح تجارب سابقة ان الناس لا يعتابون الاسم الجنيد وينسون الاسم القنيم بسهولة، فما زال كثير من المصريين يسمى الشوارع والميادين باسمائها القَّنِيمة. ولا يتكرون، عن عسد أو جهل، الإسعاء المستحدثة على رغم مرور اكثر من ١٠ عاماً على اعتمادها رسميأ

تاريخ مصر لا يقل اهمية عنَّ طَلَعت حرب، وكانَّ

فأعلن مدير لللثقى نادر عمران أن الدعوة التي جاعت

فرقة والشروق، بناء عليها لم تكن دعوة رسمية، وانما

تمت على هامش المهرجان، ولن يؤثر استبعادها على

سير للهرجان. وهكذا جرى فعادت الورشة وقدمت

عرضين لمسرحيتها داير داير، من نص خالد ونجيب

جُويِلَي واحْراج حسن جُريتلي. من جنهته اعلن وليند عبيدالسلام، مدير دائرة

المسرح في وزارة الثقافة الفلسطينية، عبر رسالة

موجهة ألى اللجنة العليا للمهرجان أنه دبناء على

ومع نلك يرى المؤرخ المصري النكتور يونان لبيب رزق أن هذا لا يعني حصانة تلك الاسماء القديمة ضد التغيير لجهة أنَّ الرهان على انتعاش الذاكرة هو عصوماً رهان خاسر. الإجبال المقبلة ستعتمد اسم اشارل ديغولء كما اعتمدت الإجيال الحالية اسم ميدان التحرير، بديلا من ميدان الاسماعيلية، لكن الذي لم ينتبه اليه كثير من المصريين الى الأن هو أن مسيدان التصرير، صار يصعل رسميا أسما

وهناك ايضا وشارع شامبليون، المؤدي الى مبنى

المصريون لاينسون اسماء شوارعهم القديمة نقابة الصحافيين المصريين من مهيدان التحريرا جديدا هو مندان انور السادات، عقب اغتيال الرئيس السادات في عام ١٩٨١، الا أن هذا الاسم الجديد لا ولا تدل هذه التسعيات على حب المصريين لفرنسا يتداوله الناس إلا على نطاق ضبق جدا داخل محطة

واسم بيغول ليس اول اسم فرنسي يطلق على احد شوارع القاهرة، فهناك مجارة مونع، نسبية الى غسبار مونغ، مؤسس الهنسة الوصفية وسكرتير لجنة الفَّدُونُ والعلوم الفرنسية، وجاءتٌ تسمية تلك الحسارة باسسمه لانها كانت موقعاً لمطبعة مخلت الى مصر في زمن الصعلة الفرنسية. وكانت الحارة نفسها تضم منزل الفنان الفرنسي تينون الذي أبدع فيه اعظم رسوسه لروائع الأثار المصرية، وهناك شَــارع دكلوت بك، نسبة ألى العالم الفرنسي الذي وضع اهم كتاب في وصف الحياة المصرية، خيلالُّ الفسترة التي تلت الحملة الفرنسية على مصر في

والفرنسيين بقدر ما تدل على ولع بتسمية شوارعهم المترو التي تقع في نفق اسفل الميدان حاملة اسم باسماء شخصيات شهيرة سواء كانت ذات اصول ومحطة أنور السادات. وطنية او اجنبيَّة، سئلٌ «الطاهرّ، نسبة الى الظاهر بيبرس، ودالفورية، نسبة الى قنصوه الفوري والاثسنان يعدال من اشهر المساليك النبن حكسوا واطلاق اسماء الاعلام على الشوارع ارتبط اكلر ما يكون بأسرة محمد على ورموز فترة حكمها لمس المقدة من ١٨٠٥ الى ١٩٥٧، فمحمد على نفسه بحمل

نهاية القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشي وتاول الق التنف صب الت عن حساة المصريين وعقائدهم وعاداتهم وملابسهم وانشطتهم الاقتصابية

اسميه الى الآن الشيارع المعروف منذ سنوات طويلة بانه المقس الرئيسي لراقه مسات الدرجية المساللة المتخصصات في إحياء أفراح احياء القاهرة الشعبية وهداك والإبراهيسية، نسبة إلى ابراهيم باشا و«الاستماعيلية، نسبة الى الضبوي استماعيل و التوفيقية، نسبة الى الخديوي توفيق و العباسية، سبية الى الخديوي عباس حلَّي، وهم جميعا من خلفاء محمد على في حكم مصر، وهناك ايضا دعلي يكن، ودعبد الخالق نروت، ودوبار باشاء وهم من ومور فترة حكم اسرة محمد علي.